

الأمريكي اليوم

WWW.ARAB.AMERICAN.TODAY.NET

مجلة العربي

September 2015 - Volume : 3 - Issue : 33

سياسية \* ثقافية \* اجتماعية \* شاملة \* مستقلة

سبتمبر ٢٠١٥ م - السنة الثالثة - العدد ٣٣

# THE ARAB AMERICAN TODAY

أهم أحداث ثورة 26  
سبتمبر اليمنية

GOP

Candidate:

Muslim Can't Be  
US President

الورق عند العرب  
والمسلمين

Allah(God):  
al-Awwal,  
al-Akhir

لماذا ازداد الفقراء فقرا؟

Six Plays from  
Palestine and the  
Diaspora

الموصل بلا مسيحيين للمرة  
الأولى منذ ألفي سنة

أبرز المجموعات الناشطة  
في انتفاضة بيروت

2015

الشعب اليمني يقف وحيدا في مواجهة العدوان السعودي !!

Yemeni people stands alone in the  
face of the Saudi aggression !!

# Health First Medical Center

## عيادة الدكتور كريشنا

### ترحب بابناء الجالية الكرام

Now accepting new patients \* Walk-in patients

### Immigration Physicals

Outstanding Primary Care  
Board Certified Physicians  
Greater Convenience  
Easy access to Specialty  
Care - Beautiful new state-  
of-the-art offices - Cardiac,  
Pulmonary, and Auto  
Accident Rehabilitation

**Other Specialists on site are:**  
Sinus and Asthma Onsite  
X-Ray, Dexascan, EKG,  
Laboratory, Urine Exam  
Ultrasound, and Spirometry

\* حاصلون على شهادة

البورد الأمريكية

\* الطب الباطني

\* طبيب الأسرة

\* فحص المناعة والحساسية

\* إعادة التأهيل من

حوادث السيارات

\* فحص دائرة الهجرة

.....

❖ نقوم بكافة الفحوصات  
والاستشارات الطبية المتنوعة

DMC Physicians  
Internal Medicine  
Family Practice  
Specialist on Site  
Doctor-Allergy  
Sinus-  
Immunology-  
Auto Injuries  
Rehab  
Immigration  
Physicals

نقبل المرضى الجدد وبدون  
مواعيد مسبقة

يمتاز الأطباء الهنود بالحنكة والخبرة الطبية المشهود  
لها في جميع أنحاء العالم.. د. كريشنا واحد من هؤلاء  
الأطباء وهو في خدمة الجالية العربية والإسلامية



9324 Conant, Hamtramck

Location: Old Social Security building

HOLBROOK & CONANT INTERSECTION

Phone: 313 891 1500





## Premier Medicine



### Your Medical Home

Skilled Doctors that speak Arabic & English

[www.premiermedicine.com](http://www.premiermedicine.com)



صحتكم عالية جداً فضعوها في أيدي أمينة

**الدكتور نبيل سليمان**

**Dr. Nabil Suliman**

Board Certified Internal Medicine

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية

**نرحب بكم في عيادتنا**

**Dearborn Medical Center**

(Dix & Vernor)

10306 Dix Ave.

Dearborn, MI 48120

**313-843-6375**

**Hours:**

Mon. - Fri.: 9:30 a.m. - 5:00 p.m.

Sat.: 9:30 a.m. - 4:00 p.m.

عند الضرورة الطبية نقف جاهزين لتخفيف  
الامكم كل يوم حتى في المساء

- معالجة أمراض القلب - السكري - الضغط
- البدانة - البواسير - القرحة وغيرها
- تحاليل واشعات وتخطيط القلب
- الفحوصات اللازمة للعمل والمدارس والزواج
- فحص الأطفال وإعطاء اللقاحات اللازمة
- أخصائي للعلاج الطبيعي
- الجروح - الحروق البسيطة
- الام تشنج العضلات

**Most Insurance Accepted**

**نقبل معظم أنواع التأمين**

## ملف فتحته "نيوزويك": الذرائع الإماراتية للتدخل العسكري في اليمن واليمن الذي دفعته

ترجمة خاصة - فارس سعيد:

### تكلفة الصراع الذي تدخلت فيه الامارات باتت عالية جداً على الدولة، فالإمارات أنفقت مليارات الدولارات خلال مشاركتها في المعارك في اليمن، وأرسلت العديد من الجنود إلى هناك وخسرت ما يقارب 54 جندياً إماراتياً

ولفت الكاتب الى أن تكلفة الصراع الذي تدخلت فيه الامارات باتت عالية جداً على الدولة، فالإمارات أنفقت مليارات الدولارات خلال مشاركتها في المعارك في اليمن، وأرسلت العديد من الجنود إلى هناك وخسرت ما يقارب 54 جندياً إماراتياً، ناهيك عن عدد آخر من الجرحى. وهو عدد يعد كبيراً في بلد لا يتجاوز عدد مواطنيه 1,5 مليون مواطن.

وتابع: لعل ما يزيد التكاليف على الإمارات، ما تسببت به وسائل الإعلام التي نشرت صوراً لأطفال سقطوا في غارات شنتها طائرات التحالف على بعض المدن اليمنية، ناهيك عن الوضع الإنساني والاجتماعي والاقتصادي المتدهور الذي تعيشه اليمن منذ بدء عمليات التحالف، وهو ما تحاول الإمارات جاهدة تغطيته عبر إرسال كميات كبيرة من المساعدات، إلا أنها، وفق مراقبين، لا تفي بالغرض الأساسي في اليمن، وهو ما دفع واشنطن مؤخراً لإبداء استيائها من طول أمد العمليات العسكرية في اليمن، وعدم التوصل إلى حلول منطقية سلمية بهدف تخفيف وطأة الصراع على المدنيين. ولعل هذا يعني، بشكل أو بآخر، بدء خسارة الإمارات والسعودية لحليف استراتيجي طالما وقف بجانبها، هو الولايات المتحدة ومن يدور في محورها.

وقال: إن واشنطن نفسها عادت لتبدي قلقها من أن طول أمد المعارك في اليمن قد يتيح الفرصة لتنظيم القاعدة كي يلتقط أفاسه ويستعيد نشاطه مجدداً، وهو ما يعني إعادة تشكيل خطر جديد وعمليات إرهابية أكثر في المنطقة. من جهتها تركز قيادة الإمارات على عدم إطالة أمد المعارك في اليمن، وعدم الانجرار إلى سيناريو فيتنامي جديد، حيث تدعي الإمارات أن الجهد العسكري ليس مفتوحاً على مصراعيه، بل يملك أهدافاً محددة وقابلة للتحقيق من ضمنها: وضع عراقيل أمام القدرات العسكرية الحوثية، وتعزيز قوة الرئيس اليمني للتفاوض معهم. وكلا الوسيلتين قد تساعدان على التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض.

لكن، يقول الكاتب، رغم جمالية هذه الاستراتيجية، فإن علينا أن نتذكر أن هذه الاستراتيجية هي نفس ما يتم اتباعه في سوريا منذ أكثر من 4 سنوات، ولعل الأمر يعتمد على ما تنوي إيران القيام به في اليمن أكثر مما تنوي دول السعودية والإمارات القيام به وهو ما يجعل خيارات هاتين الدولتين محدودة للغاية. فإيران تدرك تماماً أنها نجحت في جر دول عربية إلى مستنقع اليمن دون أن تتكلف الكثير من النواحي المادية أو العسكرية حتى، فالصراع في اليمن لا يزال طويلاً ولم ينته، وتملك طهران بدائل أخرى عن اليمن يمكنها الاستفادة منها في حالة خسارة اليمن، لكنها ستكون بكل تأكيد قد نجحت في إرهاب الدول العربية وتحويل تركيزهم صوب نقطة أخرى لا تملك نفس الأهمية للإيرانيين.

وبالنسبة للإمارات، فإنها تملك الكثير لتكسبه من قرار المشاركة في المعارك في اليمن، إلا أن هذه المكاسب ستذهب أدراج الرياح في حالة استمرار عودة المزيد من الجنود الإماراتيين في أكياس الحث إلى منازلهم، والمزيد من الحداد على وتنكيس أعلامهم على قتلاهم، حيث سيصبح حكام أبوظبي ملزمين بوضع شرح تفصيلي لخطواتهم في اليمن وإلى أين تريد الدولة الوصول، وهو فعلاً ما بدأت أطراف الشعب الإماراتي يطلبه سواء أكانت داعمة للنظام بشكل كامل أو معارضة له.

عن Newsweek

الأول لأي دولة تسعى للحصول على هذا الدور هي السعودية نفسها صاحبة المشروع والفكرة نفسها، فاحتمال منافستها أمر خيالي ناهيك عن جعل الدول المساعدة لها بمنزلة الدولة الثانية على الدوام.

ولكن من ناحية أخرى يقول الكاتب، فإن عملية التقييم الشامل للأمر قد يعطي الإمارات بعض الدوافع والحوافز للمشاركة الفاعلة في العمليات العسكرية في اليمن، حيث تشارك الإمارات السعودية مخاوفها حول مستقبل الحوثيين في اليمن. فكلما البلدين يدركان أن المساعدات الإيرانية للحوثيين في اليمن كانت محدودة بقدر كبير إذا ما قورنت بما حصل عليه الأسد في سوريا أو حزب الله في لبنان.

وتساءل الكاتب: ماذا عن الإمارات، هل التواجد الإيراني في اليمن يقلقها؟ ماذا عن الجزر المحتلة؟ هذه أسئلة يجب على حكام الدولة أن يجيبوها بتمعن وإنصاف.

بالنسبة للإمارات، فإن أقصى تهديد قد تسببه أي جماعة تسيطر على اليمن لا يتعدى احتمال استهداف الإمارات بصواريخ أرض - أرض (وهو ما لم يحدث حتى الآن في ظل التدخل المباشر من الإمارات). وحتى لو وصلت هذه الصواريخ إلى أراضي الإمارات، فإن إمكاناتها ضعيفة جداً وتفتقر إلى الدقة في إصابة أهدافها، وتمتلك الإمارات في نفس الوقت منظومات دفاعية تكفي لصد هجمات هكذا صواريخ في أي وقت كان.

وبالنظر إلى باقي أهداف السعودية من هذه الحملة ضد الحوثيين في اليمن، فإن الإمارات لا تشاركها في أي منها، حيث تسعى السعودية إلى تأكيد دورها الريادي في العالم العربي الذي كانت قد بدأت في فقد أطرافه في الفترة السابقة، وتهدف إلى السيطرة على مجلس التعاون الخليجي على اعتبار أنها الدولة الأكبر ضمن أعضائه، وهذا ما لا تشارك الإمارات السعودية فيه بأي شيء خاصة أن المنافس

نشرت مجلة "نيوزويك" الأمريكية، مقالاً لبلال صعب، زميل أقدم مقيم بشأن أمن الشرق الأوسط في مركز "برنت سكوكروفت" للأمن الدولي في المجلس الأطلسي، يتحدث فيه حول الذرائع والمبررات التي دفعت الإمارات للتدخل العسكري في اليمن، والثمن الذي دفعته جراء هذا التدخل، إضافة إلى مناقشة هذه المبررات.

وقال بلال صعب، إن خيارات الإمارات في اليمن لم تقتصر خسائر الدولة من مشاركتها في المعارك الدائرة باليمن على الخسائر المادية المباشرة المتمثلة في عدد الجنود القتلى أو التكلفة المادية العالية لهذه المشاركة فقط، بل تعداها الأمر ليشمل تشويهاً كبيراً لسمعة الإمارات إثر تدخلها العسكري المحفوف بالمخاطر في اليمن.

مضيفاً: تسبب هذا التدخل - غير محسوب العواقب - إلى تدمير جهود كبيرة بذلتها الإمارات على مدى العقد الماضي لخلق صورة إيجابية عن نفسها وتكريسها لتصبح دولة نموذجية فعالة يحتذى بها في المنطقة. وبالبحث عن جدوى وأهمية مشاركة الإمارات في العمليات العسكرية الدائرة في اليمن، فسنجد أجوبة جاهزة من حكام الدولة على مثل هذه الاستفسارات.

وأشار أن قرار الإمارات بالتدخل العسكري في اليمن، يثير تساؤلات عدة، فالدولة لا تمتلك حدوداً مباشرة مع اليمن، على عكس المملكة العربية السعودية التي تمتلك حدوداً كبيرة مع اليمن تشكل تهديداً متواصلاً لأمنها القومي. أما

وجود قتلى في صفوف القوات الاماراتية شكل سابقة مؤلمة في العلاقات بين الشعبين اليمني والاماراتي لم يكن احد يتمناها



### أتباع حكومة فيشي لن يفلحوا أبدا !!

انت حكومة فيشي العميلة في فرنسا كواجهة لألمانيا وظن  
انصارها بانها

ستدوم الى الابد وان هتلق  
لا يقهر وطاردوا كل من  
وقف ضدهم من أحرار  
فرنسا الشجعان الذين  
وقفوا ضد الاحتلال  
والتعاونين معه .

فمن هي هذه الحكومة  
العميلة ؟

هذه نبذة سريعة عنها :

حكومة فرنسية موالية

لألمانيا النازية ، تشكلت في

أثناء الحرب العالمية الثانية

بعد أن اقتحمت القوات

الألمانية الأراضي الفرنسية

عبر هولندا وبلجيكا بقيادة

الجنرال غوردريان في أيار /

مايو ١٩٤٠م ، وهي منسوبة إلى مدينة فيشي (منتجع في

جنوبي فرنسا) ، واستمرت حتى عام ١٩٤٤م . ومع وصول

القوات الألمانية إلى باريس سقطت حكومة بول رينو وأسند

تشكيل الحكومة إلى نائبه المارشال هنري فيليب بيتان الذي

أعلن من فوره قطع علاقات فرنسا الدبلوماسية مع بريطانيا ،

معلناً موالاته لألمانيا النازية تحت ذريعة حماية البلاد والدفاع

عن مصالحها العليا ، ووقع مع الحكومة الألمانية اتفاقية هدنة

تضمنت نزع سلاح القوات الفرنسية ، وقسمت البلاد إلى

قسمين ، الأول وهو الأكبر (ثلاثة أخماس فرنسا) يكون

خاضعاً للنفوذ الألماني المباشر ، والثاني تقوم عليه الدولة

الفرنسية الجديدة برئاسة بيتان ولكنه في حقيقته كان خاضعاً

كذلك للإملاءات الألمانية ، ولم يكن لحكومة بيتان ، إلا قدر

ضئيل من الصلاحيات . ومع أن قبول هذه الحكومة لشروط

المعاهدة المعقودة بين الطرفين جاء بحجة إنقاذ ما يمكن

إنقاذه ، غير أن واقع الحال أثبت أن حكومة فيشي تجاوزت

ما هو مطلوب منها عندما تبنت بعض المبادئ النازية واليمين

المسيحي المتطرف ، مما دعا إلى رفضها من قبل عدد كبير من

الفرنسيين ، وعلى رأسهم العقيد (الجنرال فيما بعد) شارل

دوغول .

ما اشبه اليوم اليومي بالبارحة الفرنسية وهاهم انصار

العدوان يذرعون اليمن بـ "حججهم" المتواطئة التي تهدد

وتتوعد والمبشرة بالاحتلال والانفصال وهذا ماسيحدث ان

لم ينتبه المتحاربون في الداخل لذلك . لقد سقط هتلر

وسقطت حكومة فيشي تاليا وانتصر القائد ديغول بشعبه ضد

المانيا النازية في مقاومة تاريخية لاتنسى ، وذهب المحتلون

وانصارهم الى مزبلة التاريخ وبقيت فرنسا مشرقة وباهية

وحررة . وهذا ماسيحدث في بلادنا ستعود لنا ولن نقبل

بالانفصال حتى وان حدث لأننا ندرك بان غاية العدوان

والاحتلال هي غايات تبغى مصلحة اصحابه وليست

مصلحة الشعب اليمني .

لقد أخطأ صالح والحوثي وهادي والمؤتمر والاصلاح

والمشترك النافه وكل القوى السياسية في اليمن لكن لايعني

ذلك ان نفرط في بلادنا ونسكت عن قصفها

واحتلالها . . لايمكن !!

عبدالناصر مجلي

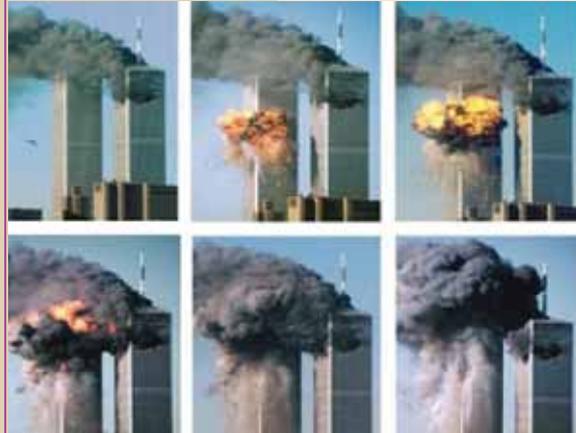


### ديمقراطية أميركية تحكمها السلالات السياسية

8

Gulf states continue to pay  
pricein Yemen despite  
advances

15



### الحادي عشر من سبتمبر الجريمة التي

تكررت آلاف المرات

22

Painter brightens lives with  
colour on Gaza walls

32



اللاجئون السوريون . . كيف تعامل معهم العالم ؟

45

الهاكرز قادرون على التحكم في البشر

49



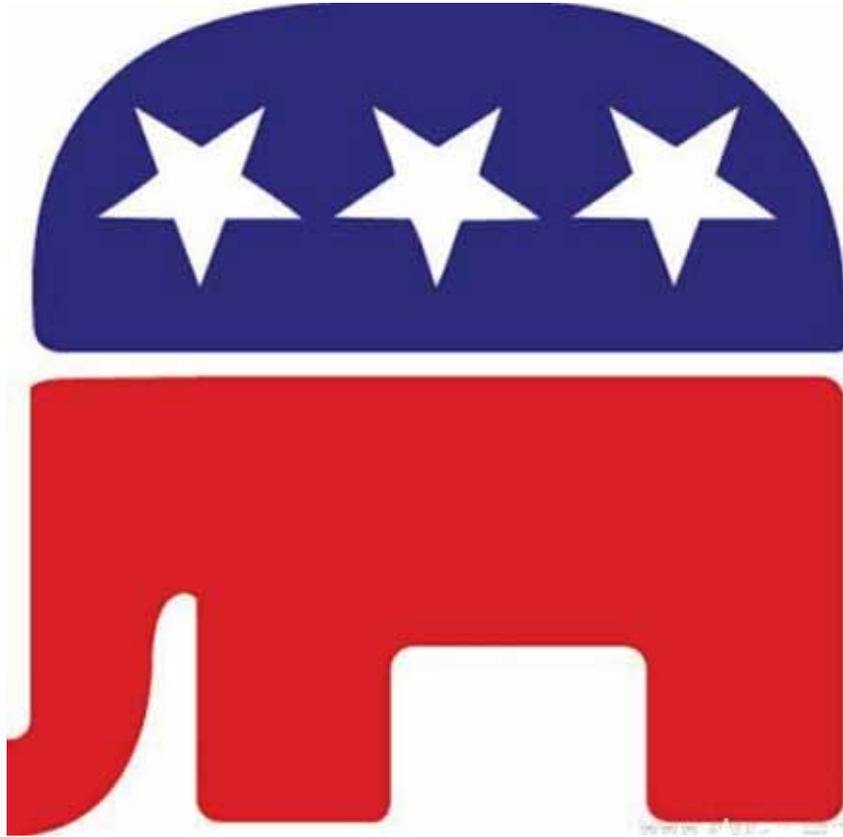
إليزابيث هولمز . . الشقراء  
التي جمعت المليارات من وخز الإبر!

63

ماذا يحدث لجسمك لو ابتعدت  
عن شرب الكولا؟

66

## في موسم النفاق والذمم الرخيصة والوقاحة الإعلامية المقززة نيويورك تايمز: الجمهوريون يعانون من مشكلة كراهية المسلمين



كتب: بلال ياسين - تناولت صحيفة "نيويورك تايمز" في افتتاحيتها هجمات المرشحين المحتملين لانتخابات الرئاسة الأمريكية على الإسلام. وأشارت إلى تصريحات بن كارسون، والجدل الذي أثاره بسبب التعليقات المتعصبة التي أطلقها عن المسلمين. وتقول الافتتاحية إن النقد الذي يتعرض له يستحقه، لأنه لا يتعلق بما يعرف بثقافة التصحيح اللغوي، كما ادعى كارسون. مشيرة إلى أن تصريحاته لا تعبر عن تيار هامشي في الحزب الجمهوري.

وتضيف الصحيفة أن الفوضى الدينية التي ظهرت من المرشحين الراغبين بالحصول على ترشيحات الحزب الجمهوري، أو كما يعرف بـ"الحزب القديم الجميل"، تمس القيم الأمريكية ومبادئ الدستور والتاريخ الأمريكي. وتعكس عادة خبيثة من قادة الحزب الجمهوري للعب بالنار، وارضاء الغاضبين والمحرومين والقاعدة البيضاء، من خلال مهاجمة الأقليات، والمسلمون هم الهدف الحالي.

وتشير الافتتاحية إلى تصريحات كارسون في برنامج "واجه الصحافة"، التي قال فيها إن المسلم لا يصلح لأن يكون رئيساً؛ لأن دين الرئيس يجب أن يكون متناسباً مع الدستور. وتحدث لاحقاً لصحيفة الكونغرس "ذا هيل" قائلاً إن الشريعة الإسلامية لا تتوافق مع الدستور، وأضاف: "يشعر المسلمون أن دينهم هو جزء من حياتهم العامة ويدخل فيما تفعله كونك مسؤولاً، وهذا يتناقض مع مبادئنا ودستورنا".

وتبين الافتتاحية أن كارسون ليس الوحيد في دماغوغيته، فقد اتهم دونالد ترامب الرئيس باراك أوباما بأنه أجنبي، ويواصل تعذية الشكوك بأن أوباما هو مسلم، وهذه أسطورة يؤمن بها عدد من الجمهوريين.

وتلفت الصحيفة إلى أنه في الأسبوع الماضي تلقى ترامب سؤالاً من شخص، فأكد قائلاً: "لدينا مشكلة في هذا البلد وهي المسلمون، وأن رئيسنا واحد منهم"، وتساءل الرجل: "متى سنتخلص منهم؟"، وبدلاً من قول الحقيقة، وهي أن أوباما مولود في الولايات المتحدة ونشأ مسيحياً، أجاب ترامب: "سننظر في هذا الأمر وأمور أخرى".

وتشير الافتتاحية إلى انتقاد كل من النائب الجمهوري عن تكساس السناتور تيد كروز، والنائب عن ساوث كارولينا ليندزي غراهام، مستدركة بأنه "لا يهم في الحملة أو الحزب؛ لأن المرشحين الآخرين، الذين يأملون بالحصول على ترشيح الحزب، مثل حاكم نيو جيرسي كريس كريستي وجون كاستيتش من أوهايو وجيب بوش، صمموا على الاعتراف بأن أوباما أمريكي وليس مسلماً، ومع أن مواقفهم

وتقول الصحيفة: "أترك جانباً للحظة المشهد الساخر غير المقصود لعضو في الحزب الجمهوري وهو يعلن أنه يجب إبعاد الدين عن الحياة العامة، وأن كارسون، كونه أفروأمريكياً، هو عضو في أقلية دائماً ما يقلل من أمرها، إلا أن الحرية الدينية متجسدة في المادة الأولى من الدستور الأمريكي، وترفض فكرة أن يكون الدين شرطاً من شروط الترشيح للمنصب العام. وقد ناقش جي إف كيندي بفصاحة تامة، وأثبت هذا عندما كان أول كاثوليكي يتولى منصب الرئاسة".

وتضيف أنه بالنسبة لقانون الشريعة، فالمسيحية لها قانونها، واليهودية كذلك، ولا أحد يصورهم على أنهم تهديد للحياة العامة، على الأقل هذه السنة".

وتقول الصحيفة إن المشاعر المعادية للمسلمين تظهر في الطريقة التي يتم فيها التعامل مع اللاجئين، ومعظمهم مسلمون يهربون من الحروب في الشرق الأوسط. وفي الآونة الأخيرة وافقت الولايات المتحدة على استقبال ٣٠ ألفاً بحلول عام ٢٠١٧، لكن بعض المحافظين يعارضون هذا الأمر، ويزعمون أن هذا سيمنح فرصة لتجنيد الراديكاليين.

وتخلص "نيويورك تايمز" إلى أن إغلاق أبواب البلد في وجه المسلمين لن يخدم إلا كارسون وترامب، اللذين شوها سمعة آلاف المسلمين الذين انضموا للأيرلنديين والإيطاليين والألمان والفرنسيين واليهود والروس واللاتينيين والأفارقة وآخرين كثر ممن أصبحوا مواطنين شرفاء، وربما في يوم ما يخرج منهم رئيساً.

اتسمت بالفتور في أحسن حالاتها؛ لأن الجمهوريين يلعبون على الاستطلاعات التي تظهر دعماً للمسلمين أقل من الأقليات الأخرى بين الجمهوريين والناخبين المياليين لهم.

وتجدد الصحيفة أن الهجمات على المسلمين ليست جديدة، ففي عام ٢٠٠٨ عندما رشح السناتور جون ماكين للرئاسة، فقد حظي بالثناء عندما رد على أحد الناخبين، الذي قال إن أوباما هو عربي، فرد ماكين إنه "رجل مخلص لعائلته ومواطن أمريكي"، لكن ماكين لم يدحض الكذبة.

وتذكر الافتتاحية أنه في الوقت الذي كان فيه الرئيس السابق جورج بوش يقول الكلام الصحيح في المكان المناسب، إلا أنه مأسس لنظام اعتقال وتعذيب لم يطبق إلا على المسلمين.

### بإدارة الصيدلي: بندر صالح Bandar Saleh, PharmD

Free Delivery  
Refill Reminders  
Easy RX Transfer  
Guaranteed Lowest  
Cash Prices Around  
All Insurance Plans Accepted  
Prescriptions Ready In  
Less Than 10 Minutes

**Free Delivery**



**صيدلية أزال**

تجهيز الأدوية بأقل من ١٠ دقائق  
توصيل الأدوية مجاناً للمنازل أو العيادات  
أقل الأسعار  
نقبل جميع أنواع التأمينات  
استشارات مجانية

**313-872-0021**

9834 Conant Hamtramck, MI 48212

# GOP Candidate: Muslim Can't Be US President

Republican presidential candidate Ben Carson's anti-Muslim remarks have drawn the ire of many American politicians and Muslim rights groups that called him to withdraw from the presidential race. "Carson clearly does not understand or care about the Constitution, which states that 'no religious test shall ever be required as a qualification to any office,'" the Council on American-Islamic Relations (CAIR) National Executive Director Nihad Awad said in a statement obtained by OnIslam.net.

"We call on our nation's political leaders – across the political spectrum - to repudiate these unconstitutional and un-American statements and for Carson to withdraw from the presidential race."

Awad's comments came a few hours after Carson's anti-Muslim rants in which he said that that he does not believe a Muslim should be a US president.

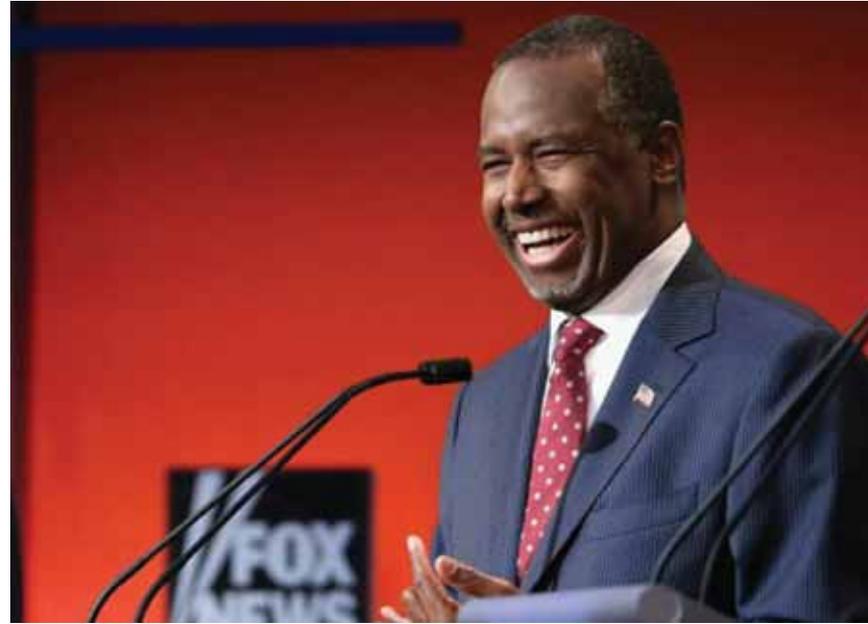
Responding to a question on "Meet the Press," Carson said that Islam isn't consistent with the Constitution.

He added that president's faith should matter depending on what that faith is. CAIR is scheduling a press conference at its Capitol Hill headquarters to call on Republican Carson to end his campaign.

"To me this really means he is not qualified to be president of the United States," said the group's spokesman, Ibrahim Hooper.

"You cannot hold these kinds of views and at the same time say you will represent all Americans, of all faiths and backgrounds."

On his part, Al-Hajj Talib 'Abdur-Rashid, the Imam of the Mosque of Islamic Brotherhood and a President Emeritus of the Islamic Leadership Council of New York, said that Ben Carson doesn't deserve to be president. "Those who want to [take their country back] by appealing to anti-religious bigotry should be rejected," Imam Rashid wrote in a column in



the New York Daily News.

"Send Carson back to writing books during retirement, and Trump back to real estate deals and non-political celebrity TV shows."

## Criticism

Carson's anti-Muslim comments were also denounced by many American politicians who said that his remarks reflected antiquated thinking. "You know, this is the year 2015," Democratic presidential hope-

ful Bernie Sanders told reporters, the Washington Post reported.

"You judge candidates for president not on their religion, not on the color of their skin, but on their ideas on what they stand for. ... I was very disappointed in Dr. Carson's statement." Meanwhile, Senator Lindsey Graham called on Carson to apologize for Muslims, saying: "America is an idea not owned by a particular religion, race or anything else. Out of many comes one."

Republicans also waded into the

controversy with Republican presidential candidate Ted Cruz saying that excluding Muslims from presidency is "unconstitutional."

"You know, the Constitution specifies there shall be no religious test for public office and I am a constitutionalist," the Texas senator was quoted by the Des Moines Register.

Despite facing fierce criticism, Carson refused to apologize for Muslims. His business manager said on Monday, September 21, Carson will not take back his Muslim comments.

Pushing back against outrage, Carson campaign spokesman Doug Watts said Carson will likely reach out to members of the Muslim community.

Watts added that there was a "huge gulf" between the Muslim faith and "American values."

"He did not say that a Muslim should be prevented from running, or barred from running in any way," Watts told NBC news.

"He [Carson] just doesn't believe the American people are ready for that." Though there are no official estimates, the US is home to from 7-8 million Muslims.

An earlier Gallup poll found that the majority of Americans Muslims are loyal to their country and optimistic about their future in the United States.

## FAMILY CARE PHARMACY

## صيدلية الأسرة



الصيدلي / نبيل الصباري

Nabil Al-Subari  
Pharmacist

moenabil@yahoo.com

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب  
- خدمات كاملة للوصفات الطبية  
- نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات  
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.  
Dearborn, MI 48120

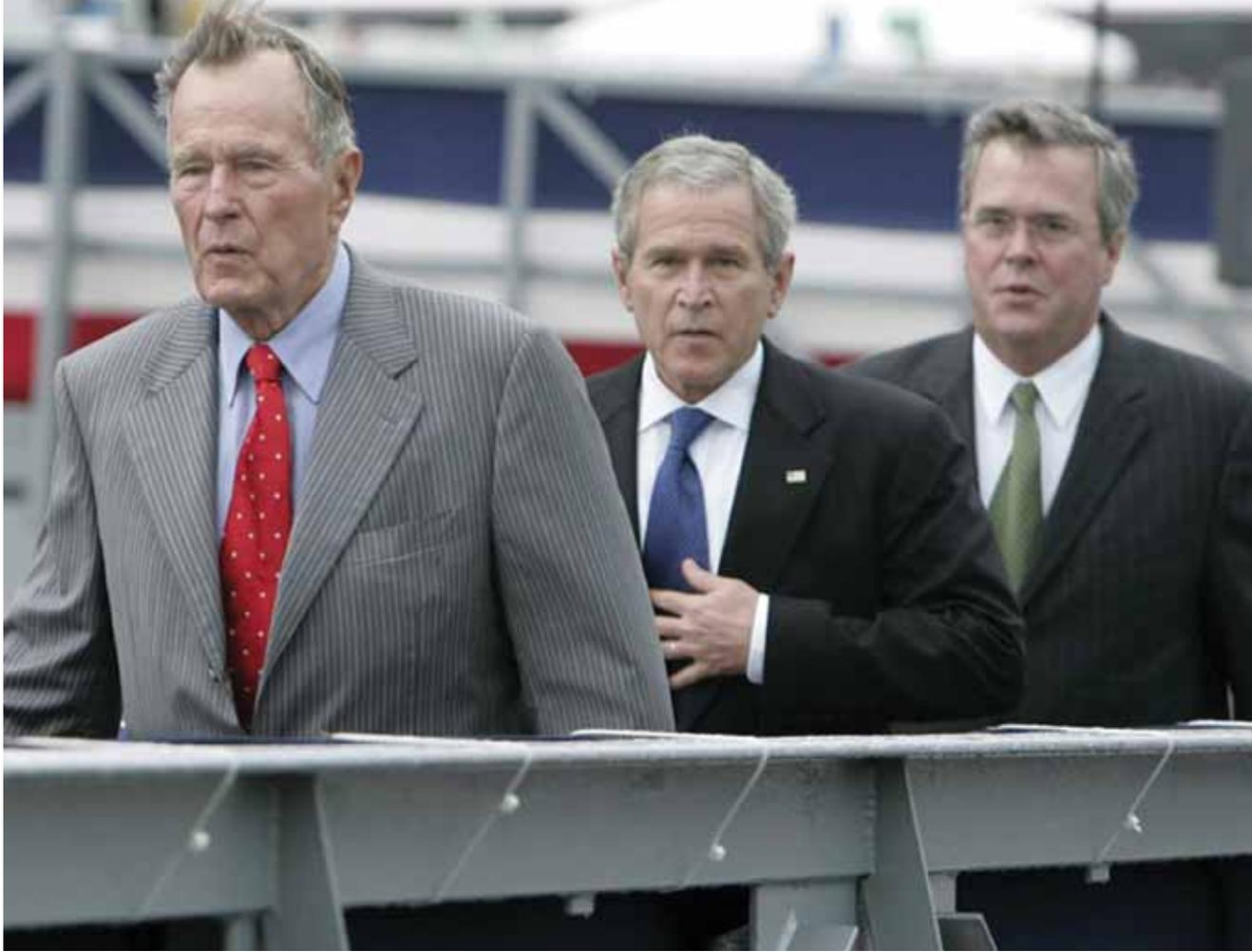
التوصيل مجاناً  
FREE DELIVERY

Tel:(313) 914-5556

Fax:(313) 914-5510

# دورة ثانية من حكم العائلات تغلق الباب أمام الوجوه الجديدة بدأ البعض يضح منها: ديمقراطية أميركية تحكمها السلالات السياسية

لطالما شهدت الولايات المتحدة الأميركية، التي تعد من أعرق الديمقراطيات في العالم، نمطا متكررا من دوران المناصب القيادية سواء على مستوى رئاسة البلاد أو على المستوى الفيدرالي داخل البيت الأبيض أو الكونغرس، أو حتى على المستوى المحلي في الولايات، بين عدد معروف من العائلات السياسية. وهو ما يثير جدلا حول مدى اتساق هذا الواقع مع مبادئ الديمقراطية التي تتساوى في ظلها حقوق جميع المواطنين في الترشح أو في تقلد المناصب والمسؤوليات، وفق دراسة للباحث حسام إبراهيم صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية بالقاهرة.



ظاهرة قديمة متجددة

واشنطن - عاد الحديث مجددا في الدوائر السياسية الأميركية عن ظاهرة العائلات السياسية التي تستحوذ على قدر كبير من النفوذ والقوة في الولايات المتحدة، مع إعلان كل من هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأميركية السابقة وجيب بوش حاكم ولاية كاليفورنيا السابق، عن خوضهما الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠١٦، عن الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الديمقراطي بترشيح هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأسبق بيل كلينتون، وأن يرشح الحزب الجمهوري جيب بوش، الابن الثالث للرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، ليشهد السباق الرئاسي المزمع إجراؤه سنة ٢٠١٦ منافسة بين شخصين يتصل كل منهما بقربة وثيقة لأشخاص تولوا سابقا أعلى منصب سياسي في الولايات المتحدة منذ سنوات ليست بالبعيدة. وهو ما يثير الجدل حول قضية العائلات السياسية في التاريخ الأميركي، ومدى اتساق واقع أن تنتقل المناصب السياسية بين عائلات بعينها مع مبادئ الديمقراطية والمساواة.

تمثل ظاهرة "السلالات" السياسية، بمعنى انتقال النفوذ والمناصب السياسية أو التنفيذية من جيل إلى جيل داخل العائلة الواحدة، أو بين الأشخاص الذين تجمعهم صلة من القرابة، ملمحا هاما في الحياة السياسية الأميركية. وهناك عدد من العائلات السياسية البارزة في التاريخ الأميركي التي تولت مناصب قيادية سواء على المستوى الفيدرالي أو القومي أو حتى على مستوى قمة النظام السياسي، فمن بين ٤٤ رئيسا منتخبا، جاء ثمانية منهم من أربع عائلات هي؛ آدمز وهاريسون وروزفلت وبوش، حيث كان هناك رئيسان من كل عائلة. أما في ما يتعلق بالكونغرس، الهيئة التشريعية المنتخبة، فتشير الدراسات إلى أن هناك ٧٠٠ عائلة سياسية تناوب أعضاؤها على شغل مقاعد في مجلسي الشيوخ والنواب.

وقد أوضحت دراسة نشرتها دورية الدراسات التشريعية في نوفمبر عام ٢٠١٠، أنه خلال العشرين عاما الماضية، فإن ٩ بالمئة تقريبا من أعضاء الكونغرس كانت لهم صلة قرابة مع أعضاء خدموا في السابق. وقد أشارت دراسات أخرى إلى أن هناك ١٦٧ عائلة سياسية أنتخب أعضاؤها مناصب عامة على مدار ثلاثة أجيال متعاقبة، وأن ٢٢ عائلة تم انتخاب أعضاؤها على مدار أربعة أجيال، وهناك ٤ عائلات تناوب أعضاؤها على مقاعد الكونغرس على مدار خمسة أجيال.

ولا تزال هذه الظاهرة واضحة في الكونغرس حتى اليوم، فعلى سبيل المثال، كان والد رئيس مجلس النواب السابقة نانسي بولسي أيضا عضوا في الكونغرس، لكن حياتها المهنية في المجلس امتدت لسنوات أكثر من تلك التي خدم فيها والدها. كما شهدت انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر عام ٢٠١٤ إعادة تأكيد نفوذ عائلات سياسية متجذرة في ولايات جورجيا وألاسكا وأركنسا، حيث تمت إعادة انتخاب أشخاص من هذه العائلات مرة أخرى.

وقد حظيت ظاهرة "السلالات" السياسية باهتمام خاص من قبل الدارسين الأميركيين، ويعد الكتاب الذي ألفه ستيفن هاس، والذي صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٦٦ بعنوان "السلالات

معينة المناصب الهامة في البلاد. ويرون في هذا الأمر تقويضا لفاعلية النظام السياسي، حيث يقوض مبدأ تساوي الفرص بين المواطنين، ويصعب من فرصة وجوه جديدة في التنافس على مناصب قيادية، فالمتنمون لعائلات سياسية يمنحهم اسم العائلة وتاريخها ميزة تنافسية تدفع الناخبين لاختيارهم بغض النظر عن مستوى كفاءتهم، خاصة أن الذين يترشحون للمناصب العامة من عائلات سياسية تكون لديهم قدرة وخبرة أكبر في حشد الدعم والحصول على التمويل اللازم لحملةاتهم الانتخابية، وهو أمر شديد الأهمية حيث أصبحت الأخيرة مكلفة بشكل غير مسبوق في التاريخ الأميركي.

ويستند الرفضون إلى مبادئ الدستور الأميركي، الذي يمنع "منح أي شخص لقباً من ألقاب الشرف"، والذي يؤكد على ضرورة عدم التمييز بين المواطنين أو منح أفضلية للبعض على حساب الآخرين. وقد أشار بعض المحللين المعارضين لهذه الظاهرة إلى تحذير الآباء المؤسسين للدولة الأميركية من نمط "الأرستقراطية الوراثية" في الحكم، وذكروا بالرسالة التي كتبها جيفرسون إلي جورج واشنطن في عام ١٧٨٦ محذرا فيها من أن "أرستقراطية وراثية سوف تغير شكل حكومتنا من الأفضل إلى الأسوأ في العالم".

وفي هذا السياق أيضا دشنت مجموعة سياسية ليبرالية موقعا إلكترونيا لمعارضة تولي فرد من

وتراجع وأقول أدوار ونفوذ عائلات أخرى. كما تعكس هذه التغيرات التطورات التي يشهدها المجتمع الأميركي ككل، وذلك من خلال بروز أدوار للمرأة والأقليات المختلفة في إطار هذه العائلات.

وحددت الدراسة عشر عائلات أو سلالات سياسية برزت بشكل كبير على الساحة السياسية على مدار التاريخ الأميركي، حيث تولت مناصب مؤثرة في الحكم، سواء المنصب الرئاسي أو داخل الإدارة أو عضوية أحد المجلسين (النواب والشيوخ)، أو منصب حاكم ولاية. وأبرز هذه العائلات، وفق ترتيب نفوذها السياسي، محسوباً بالمناصب التي تولوها أفرادها والمواقع القيادية وفترات القيادة، نجد أن عائلة كينيدي تحتل المرتبة الأولى تليها عائلة روزفلت، ثم عائلات هاريسون وآدمز وبوش.

اتجاهان متعارضان

يبدو أن هنالك رؤيتين متناقضتين تسودان الأوساط المهتمة بالشأن العام داخل الولايات المتحدة، في ما يتعلق بتولي شخص من عائلة سياسية ممتدة من منصب الرئيس، وتأثير ظاهرة السلالات السياسية عموما على كفاءة النظام السياسي الأميركي.

ويتبنى أصحاب الاتجاه الأول موقفا رافضا بالمطلق لفكرة تكرار تولي أشخاص من عائلات سياسية

السياسية الأميركية، من أهم الدراسات التي صدرت في هذا الشأن، حيث تابع فيه تطور ظاهرة العائلات السياسية في الحياة السياسية الأميركية منذ عام ١٧٨٩ وحتى تاريخ صدور الكتاب. وقد أعيد نشر الكتاب عام ٢٠٠٧ مع بعض التعديلات ليغطي الفترة اللاحقة لتاريخ إصداره الأول.

ومن الدراسات الهامة أيضا الدراسة التي نشرتها دورية الدراسات الاقتصادية في العام ٢٠٠٩، وقام بإعدادها ثلاثة من أبرز المتخصصين من جامعات كاليفورنيا وبروون ونورث ويسترن، والتي تحمل عنوان السلالات السياسية، وقد ركزت هذه الدراسة على دور العائلات السياسية في الكونغرس الأميركي خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٧٨٩ وحتى العام ٢٠٠٦. وقد أوضح الباحثون أن تعريف "العائلة السياسية" يرتبط بثلاثة عوامل أساسها: أن يكون للعائلة تاريخ يمتد لثلاثة أجيال على الأقل، وأن تكون هناك رابطة دم بين الأشخاص الذين يمكن تصنيفهم بأنهم ينتمون إلى عائلة سياسية، كما يجب أن يثبت أن لهذه العائلة نفوذ سياسي، أي أن من ينتمون إليها تولوا مناصب سياسية أو تنفيذية لأكثر من فترة أو لعدد ممتد من السنوات.

كما أوضحت الدراسة أن تركيبة العائلات السياسية المهيمنة تشهد تغييرا مستمرا، من خلال صعود عائلات سياسية جديدة في المشهد العام،

# تكرار تولي أشخاص من عائلات سياسية معينة المناصب الهامة في البلاد يقوض فاعلية النظام السياسي ويضرب مبدأ المساواة

عائلي بوش أو كلينتون منصب الرئاسة. وطالبت المجموعة المواطنين الأميركيين بالتوقيع على عريضة بهذا الخصوص. ويستهدف الموقع الوصول إلى ٢٠ ألف توقيع. وفي نفس الإطار يركز هؤلاء على تصريحات صحفية أدلت بها باربارا بوش زوجة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الأب، والدة جيب بوش، تقول فيها "هناك من هو أفضل من عائلات بوش وكلينتون وكينيدي، إنه أمر سخيف أن يتكرر نفس الأمر، فهناك وجوه أفضل".

أما أصحاب الاتجاه الثاني، المؤيد، فيركزون على عوامل الجذب إلى فكرة استمرارية تولي عائلات سياسية معينة للمناصب السياسية والحكم، باعتبار أن هؤلاء لديهم خلفية جيدة عن كيفية عمل النظام السياسي ومهارات تتلاءم مع المناصب التي يتولونها بحكم نشأتهم في أسر سياسية وتدرجهم في المناصب. ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن أعضاء العائلات السياسية أقل عرضة للفساد السياسي، كما أن اختيارهم يتم عبر الآليات الديمقراطية وتصويت الناخبين، حتى مع الوضع في الاعتبار أن الاسم التاريخي للعائلة وشهرتها قد يدفعان الناخبين لاختيارهم دون معرفة عميقة بهم أو بخبرتهم السياسية، لكن ما يطرحه المرشحون سيكون له دور في جذب الناخبين.

ردود الأفعال الداخلية

رغم أنه من المبكر التنبؤ بأسماء المرشحين للذين سيخوضان سباق الرئاسة في العام المقبل، إلا أن هنالك تكهنات بأن سباق الانتخابات التمهيدية ربما يسفر عن مواجهة بين هيلاري كلينتون وجيب بوش، حيث أن كلينتون لا تواجه حتى الآن منافسة قوية في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، وجيب متقدم في استطلاعات الرأي داخل الحزب الجمهوري على الرغم من المواجهة الشرسة مع المرشحين الآخرين من داخل الحزب، والذين بلغ عددهم حتى الآن أكثر من عشرة مرشحين. وفي هذا الإطار، تُثار العديد من التساؤلات حول تأثير انتماء المرشحين إلى عائلة سياسية معروفة على فرصهم الانتخابية، حيث من المتوقع أن يكون لذلك تأثير، سواء كان سلبياً أم إيجابياً، على نتيجة الانتخابات. ويمكن تحديد الملامح العامة لهذا التأثير في ما يلي:

❖ أولاً: اتجاهات تصويت الناخبين: حيث أشارت استطلاعات الرأي إلى وجود اتجاه داخل المجتمع الأمريكي يرفض أن يقتصر سباق الانتخابات الرئاسية على مرشحين من عائلتين سياسيتين فقط، هما كلينتون وبوش، ويحدد أن يكون هناك مرشحين أكثر. ففي استطلاع للرأي أجرته شبكة "إن بي سي" الإخبارية وصحيفة "وول ستريت جورنال" خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أبريل الماضي على عينة من ١٠٠٠ شخص، تبين أن ٧ من كل ١٠ أشخاص وافقوا على ضرورة أن يكون هناك أكثر من مرشحين وليس فقط كلينتون وجيب. وبسؤالهم عن رأيهم في تصريح بابرا بوش، زوجة الرئيس جورج بوش الأب، والذي قالت فيه إنه بلد عظيم، هناك الكثير من العائلات العظيمة، ليس فقط أربع عائلات، هناك الكثير من الناس الموجودين والمؤهلين جيداً، لقد كان لدينا ما يكفي من عائلة بوش"، وافق ٦٩ بالمئة على هذا الرأي مقابل رفضه من قبل ٢٥ بالمئة.

وكشف الاستطلاع عن أن هيلاري كلينتون أكثر شعبية من جيب بوش، حيث أن ٤٨ بالمئة من المستطلع آرائهم يحملون انطباعات إيجابية عنها مقابل ٣٢ بالمئة لديهم انطباعات سلبية، بينما ٢١ بالمئة من المستطلع آرائهم كانت لديهم انطباعات إيجابية عن جيب بوش، في مقابل ٣٢ بالمئة كانت انطباعاتهم عنه سلبية. وفي نفس السياق كشف استطلاع للرأي أجرته مجموعة تقارير راسموسن في شهر ديسمبر من العام ٢٠١٤، وهي منظمة غير ربحية متخصصة في الاستطلاعات، عن قلق الأميركيين من ظاهرة السلالات السياسية، فقد رفض ٤٣ بالمئة من الجمهوريين الذين شاركوا في الاستطلاع ترشح جيب بوش للانتخابات الرئاسية، مقابل ٣٣ بالمئة وافقوا على ترشحه، بينما أعرب ٤٩ بالمئة عن رأي مفاده أن بوش كان لديه أب وأخ توليا



بأشخاص مثل بول ولفويتز، مهندس السياسة الأميركية في العراق وأحد أبرز المحافظين الجدد، كذلك استعانته بأثنين من المسؤولين السابقين في وزارة الأمن الداخلي، واثنين من رؤساء وكالة الاستخبارات المركزية السابقين، ما قد يضر بصورته لدى الرأي العام.

وبشكل عام، ورغم أن عائلة كلينتون ليست لديها الجذور السياسية التي تتمتع بها عائلة بوش، فمن المرجح في حال انحصرت المنافسة بين هيلاري كلينتون وجيب بوش في الانتخابات النهائية، أن يذهب المنصب الرئاسي إلى الأولى، خاصة أنها تستفيد كذلك من ميزة تنافسية أخرى، هي جاذبية فكرة انتخاب أول رئيسة أميركية في التاريخ، ما قد يرجح كفتها لدى الناخبين الأميركيين.

خلاصة القول، وبغض النظر عن سيفوز في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، تظل ظاهرة السلالات السياسية، ظاهرة متجذرة في التاريخ الأميركي في ظل تمتع عدد من العائلات، على المستويات المحلية أو الفيدرالية، بقدر كبير من النفوذ، حيث تنتقل المناصب بين أجيالها المختلفة بشكل مستمر، ومنها من نجح في الاستحواذ على المناصب والنفوذ لثلاثة أو أربعة أجيال متصلة. وقد أثبتت انتقادات بشأن تأثير ذلك على فاعلية النظام السياسي وتساوي الفرص بين المواطنين. الأمر الذي دفع البعض للحديث عن أن النظام السياسي الأميركي يخفي وراء ظاهره الديمقراطي باطناً "أولغارشياً"، يتناقض كل التنافس مع مبادئ المساواة والعدالة التي ينادي بها الدستور الأميركي.

منصب رئيس الولايات المتحدة، ومن ثمة فهم لن يصوتوا له. ووفقاً للاستطلاع طالب ٦٤ بالمئة من المستطلعين أن يجد الحزب الجمهوري وجوها جديدة للترشح في الانتخابات الرئاسية.

❖ ثانياً: تأثير تاريخ كل عائلة وإرث من تولوا المناصب منها: حيث يرى المحللون أن الإرث السياسي للرئيس كلينتون سوف يؤثر على فرص زوجته هيلاري، وكذلك الأمر بالنسبة إلى جورج بوش الأب وجورج بوش الابن بالنسبة إلى جيب بوش. ويرى البعض أن النجاح الذي حققه الرئيس كلينتون خلال فترتي رئاسته، خاصة في المجال الاقتصادي ستكون له آثار إيجابية بالنسبة إلى هيلاري، لكن في المقابل، فإن تأييد هيلاري للسياسات الاقتصادية الليبرالية التي تبناها زوجها، والتي تصب في مصلحة المتحكمين في وول ستريت، سيكون له تداعيات سلبية في ظل المناخ الاقتصادي والسياسي الحالي.

ويبدو الموقف أكثر صعوبة بالنسبة إلى جيب بوش، فسياسات جورج بوش الابن في الشرق الأوسط، وورطتها العراق وأفغانستان، ستكون لهما من دون شك تأثيرات سلبية جدا، فالناخبون الأميركيون الذين أرهقتهم الحرب وتدابيرها السلبية على الاقتصاد، لن يرغبوا في تكرار هذا السيناريو مرة أخرى، وسوف يلقي ذلك بظلاله على رؤيتهم لجيب بوش.

❖ ثالثاً: إيجابيات وسلبيات الارتباط بعائلة سياسية بشكل عام: حيث يجمع المراقبون على أن ارتباط هيلاري كلينتون وجيب بوش بعائلتين سياسيتين له جوانب إيجابية، حيث يمكنهما استثمار شبكة علاقات العائلة والبناء عليها لتشكيل حملة انتخابية قوية، واستغلال اسم العائلة في الحصول على تبرعات للحملة؛ فهيلاري كلينتون تستطيع الاستعانة بشخصيات ذات خبرة من الذين عملوا سابقاً مع زوجها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى جيب بوش الذي يمكنه أن يستعين بأشخاص من الذين عملوا مع والده وأخيه. لكن الاستعانة بأسماء من الماضي قد تكون لها تبعات سلبية، حيث انتقد البعض استعانة جيب بوش في فريق حملته الانتخابية

صحيفة في مجلة للعرب الأميركيين  
بصوت دولي  
The International  
Magazine of Arab  
Americans  
مجلة، عربية أميركية



سياسية . ثقافية . شاملة . مستقلة  
تصدر عن (المركز العربي الأميركي  
للإعلام والثقافة والتراث)  
ديربورن - ميشيغان

Independent Arab American  
Magazine published by the  
Arab American Center  
for Media &  
Culture & Heritage  
Dearborn-Michigan

الناشر رئيس التحرير  
عبدالناصر مجلي

Publisher & Editor  
-in-Chief  
ABDULNASSER  
MUGALI

صنعا - Sanaa  
صالح البيضاني  
- Saleh Albaidhani

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل  
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة  
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في صحيفة العربي الأميركي  
اليوم . . يرجى الاتصال على :

313-409-9541  
arabamericantoday@  
yahoo.com

العنوان: Address:

Historic Schaefer  
13530 Michigan Ave  
Dearborn MI 48126  
suite 327

All articles, opinions and  
letters are sent in the name  
of the editor And do not  
necessarily express the  
opinion of the newspaper  
or the center.

Contact the advertiser in  
the Arab American Today  
Magazine  
please call:

313- 409-9541

الإخراج الفني الفني  
AbDuLnAsSeR



## بينما تحالف العدوان العربي الفاجريواصل هجومه على اليمن الاحتلال الإسرائيلي يكثف من محاولاته لاقتحام الأقصى في غفلة من العالم

رغم التنديدات العربية والدولية، يكثف جيش الاحتلال الإسرائيلي من هجماته الشرسة على المسجد الأقصى، واقتحم الإسرائيليون باحات المسجد مما أسفر عن إصابة العديد من حراسه والعشرات من المصلين

محاولات إسرائيل لجر العالم الى حرب دينية بهدف خلق مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار والعنف والتطرف. وأضاف البيان أن إسرائيل بانتهاكها حرمة المقدسات الدينية تلعب بالنار وإن اقتحامها للمسجد الأقصى وباحاته وإلزامها للتقسيم الزمني والمكاني بالقوة عبر تجهزتها وأذرعها العسكرية كلها ممارسات تأتي في سياق استكمالها لمخطتها التهودية لضم المسجد الأقصى ومحيطه.

واعتبر البيان أن الانتهاكات الإسرائيلية تهدف إلى تدمير مقومات الدولة الفلسطينية وإنهاء حل الدولتين على مرأى وسماع من العالم. ومن جانبها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الإجراءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، وجاء في بيان صادر عن الوزارة أنها تدين بشدة إمعان الحكومة الإسرائيلية في إجراءاتها التعسفية وسياساتها القمعية ضد القدس ومواطنيها ومقدساتها.

واعتبر البيان أن هذه الإجراءات باتت مكشوفة بشكل فاضح لا لبس فيه، سواء من ناحية التخطيط أو التوجيه أو الإشراف والتموي وتوفير الحماية لعمليات الاقتحام المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك. وتابع "كما تدين الوزارة اعتداء قوات الاحتلال على الطواقم الصحفية والإعلامية وذلك في محاولة لمنعهم من مواصلة تغطيتهم لعمليات الاقتحام لباحات الحرم القدسي وعمليات التنكيل والاعتقال ضد المرابطين المدافعين عن المسجد الأقصى".

وطالبت الوزارة "مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه هذا العدوان الإسرائيلي المستمر الذي يهدد الأمن والسلام ليس في فلسطين فحسب، بل وفي المنطقة والعالم، والذي يمثل دعوة مستمرة للحرب الدينية في المنطقة".

وتستهدف الشرطة الإسرائيلية، من اقتحاماتها المتكررة للمسجد إخلاء من جماعات المرابطين والمرابطات، الذين أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، عنهم الأسبوع الماضي، "تنظيماً غير مشروع".

ورفض الفلسطينيون القرار، وقال الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، في خطبة الجمعة الأخيرة في المسجد: "من على منبر المسجد الأقصى المبارك نعلن بوضوح وبصوت عالٍ للقاصي والداني وللعالَم أجمع، بأن القرار الذي أصدره ما يسمى وزير الدفاع الإسرائيلي هو قرار عنصري جائر وظالم جملة وتفصيلاً ولن نقر به ولن نتعامل معه".

والمرابطون والمرابطات هم مصلون من القدس الشرقية، والفلسطينيون القاطنون داخل إسرائيل، (يعرفون محلياً بـ"عرب إسرائيل"، أو فلسطينيو الداخل)، ويتواجدون في المسجد الأقصى بهدف منع المستوطنين اليهود من اقتحامه وأداء طقوس دينية يهودية فيه.

وعادة ما تتم اقتحامات عناصر الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى في الساعات الأولى من الصباح، بهدف إفراغه من المرابطين، نوطئة لتمكين مستوطنين إسرائيليين من دخوله بحماية عناصر الشرطة. ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تسعى إلى تقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً، بين المسلمين واليهود.



مخطط إسرائيلي

الفلسطينيين وابعوا القضية برمتها. وأشار إلى أن أهالي القدس يواجهون بصدورهم العارية رصاص الاحتلال وسط تخاذل الجميع عن نصرتهم، مشيراً إلى أن الفلسطينيين لن يعولوا كثيراً على حكام العرب.

اقتحامات متكررة ..

ويتعرض المسجد الأقصى منذ احتلاله عام ١٩٦٧ لاعتداءات متواصلة أبرزها من قبل المستوطنين اليهود وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ووزراء نواب بالكنيست، لكن الأيام الأخيرة ازدادت الاقتحامات تزامناً مع مخطط التقسيم الزمني للمسجد. وتزامن هذه الاقتحامات مع حلول عيد رأس السنة العبرية حيث دعت جماعات يهودية إلى اقتحام المسجد. وبدأ الاحتلال في تصعيد احتلاله للأقصى الأحد الماضي وعلى مدار ٤ أيام على التوالي جرح فيها ما يقرب من ١٠٠ فلسطيني بالإضافة إلى اعتقال العشرات.

مجتمع دولي

وطالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي في بيان "المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي، بتحمل مسؤولياتهم والتدخل العاجل للجم العدوان الإسرائيلي المستفز والمتواصل بحق المسجد الأقصى والمقدسات الدينية وأبناء شعبنا الأعزل في القدس". كما طالبت عشراوي المجتمع الدولي وقف

السياسي الفلسطيني البارز الدكتور أسامة شعث قال إن تصعيد الاحتلال لهجماته على المسجد الأقصى يعني البدء في التقسيم الزمني والمكاني، وهو ما يخالف القوانين الدولية فلا يجوز لسطات الاحتلال منع أي أحد من ممارسة عبادته.

وأضاف شعث لـ "مصر العربية" أن الاحتلال يتمادي في ارتكاب جرائمه ومخططاته الهادفة إلى تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً تمهيداً لتهويد المسجد، قائلًا: "هذا المخطط لن يمر إلا على أجسادنا".

وعن التحركات العربية قال إنها لم ترق لمستوى قطع العلاقات الاقتصادية السرية قبل العلنية، مؤكداً أن قرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن فلسطين والمسجد الأقصى غير مجدية وحبرا على ورق.

تهويد الأقصى

ومن جانبه قال المحلل السياسي الفلسطيني عبد القادر ياسين إن الصمت العربي بشأن العدوان الصهيوني على المسجد الأقصى هو ما جراً الاحتلال على ارتكاب فظائحه بحق الفلسطينيين، مؤكداً أن الاقتحامات تأتي في إطار تقسيم يهودي للمسجد. وأضاف في تصريحاته لـ "مصر العربية" أن إسرائيل توغلت في الكرامة العربية والإسلامية، قائلًا إن حكام العرب خذلوا

ويتعرض المسجد الأقصى منذ احتلاله عام ١٩٦٧ لاعتداءات متواصلة من قبل المستوطنين اليهود وقوات الاحتلال الإسرائيلي، ووزراء نواب بالكنيست، لكن الأيام الأخيرة ازدادت الاقتحامات، فمنذ الأحد الماضي يقتحم جيش الاحتلال، باحات المسجد الأقصى يومياً وبشكل متتالي.

ومنذ بداية الاقتحامات الأحد ١٣ سبتمبر الماضي أصيب ما يزيد عن ١٠٠ شخص بجانب اعتقال العشرات، الأمر الذي دفع البعض للتساؤل: لماذا يكثف الاحتلال من اقتحاماته للمسجد الأقصى؟ المراقبون أكدوا أن الاحتلال يري الوقت مناسب

وملائم لتحقيق أجدته المتعلقة بتقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً، ومن ثم تهويده وتقييده. وحاصرت قوات الاحتلال، المصلين في المصلى القبلي وأطلقت عليهم الرصاص والغاز المسيل مما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق. وتشهد باحات المسجد الأقصى اشتباكات عنيفة ومعارك كر وفر بين المصلين وقوات من شرطة الاحتلال الإسرائيلي بعد اقتحامها المسجد لمرات عديدة.

وتسعى السلطات الإسرائيلية - بحسب المراقبون - تطبيق واقع التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى بالقوة، تمهيداً لتهويده، ويعني التقسيم الزمني، تخصيص أوقات معينة للصلاة في المسجد الأقصى للمصلين اليهود والمسلمين، بينما يعني التقسيم المكاني تخصيص أماكن بعينها لكل منهما.

10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ  
**Sheba**  
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة  
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه  
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة



# الثورة اليمنية الخالدة التي أخرجت الشعب اليمه من عصور الظلام والعبودية الى انوار العصر الحديث

## أهم أحداث ثورة 26 سبتمبر اليمنية 1962-1970



الملكي الامامي المتخلف في الشمال بالحركة اليمنية وخصوصاً تنظيم الضباط الأحرار في الشمال، فقد كان الحكم في الشمال ممثلاً بالملكة المتوكلية اليمنية كنظام استبدادي لا يختلف عن انظمة القرون الوسطى، وجرت عدد من الاجتماعات للضباط الاحرار في صنعاء قرروا فيها جميعاً اعتبار انفسهم القاعدة التأسيسية لتنظيم الضباط الأحرار وأدى كل عضو فيه القسم.

وقبل الشروع في الثورة والاطاحة بالنظام الملكي واعلان الجمهورية اتفق الضباط الاحرار على ان تكون اهدافهم هي الستة الاهداف للثورة، وحانت ساعة الصفر لتحرك الضباط الاحرار عندما توفي الامام احمد متأثراً بجراحه جراء محاولة اغتياله في الحديدة وذلك في ١٩ سبتمبر ١٩٦٢م ليتولى الملك والامامة ابنه البدر، وفي ساعة متأخرة من مساء الاربعاء ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م تحركت دبابات طلائع الضباط الاحرار وتوجهت نحو قصر البشار في صنعاء ووجهت انذاراً للحرس الملكي (العكفة)

وطالبهم بالاستسلام لكنهم ردوا باطلاق النار وفي الساعة الخامسة من صباح الخميس ٢٧ سبتمبر ١٩٦٢م فتحت دبابات تنظيم الضباط الاحرار الذي كان يقوده علي عبدالغني النار على قصر البشار مقر اقامة آخر الائمة - البدر - في صنعاء والذي فر متخفياً بملابس امرأة مولياً الأديار نحو حجة ثم صوب المملكة العربية السعودية طالباً النجدة والعون، وفي صباح الخميس ٢٧ سبتمبر ١٩٦٢م اعلن راديو صنعاء ان عملية عسكرية قام بها الضباط الاحرار اطاحت بالنظام الملكي الامامي في شمال اليمن واعلان قيام الجمهورية العربية اليمنية عوضاً عنه، وبذلك ولدت جمهورية سبتمبر في صنعاء وفرت الاسرة المباداة وأعوانها تطاردها قوات الجمهورية الوليدة بقيادة علي عبدالغني الذي استشهد في احدى هذه المعارك، وكان علي عبدالغني هو القائد الفعلي للضباط الاحرار و ثورة ٢٦ سبتمبر.

ومنذ هذا التاريخ بدأ عهد الجمهورية في التاريخ اليمني المعاصر، حيث تأسست صحيفة الثورة في يوم السبت ٢٩ سبتمبر ١٩٦٢م وصدرت من تعز في عدها الاول الذي تضمن القرارات الهامة التي اصدرتها قيادة الجيش، وكان لاعلان قيام الجمهورية في صنعاء صدها في عدن حتى على بعض القوى المتعاملة مع الاستعمار حيث فرض قوة الحدث ان تستهل اولى الاعداد لصحيفة (البقطة) في عدن المستعمرة والراصدة لاحداث جمهورية سبتمبر بمناشيت عريض وهاهو الثلاثون من سبتمبر يوم ان حققت الجمهورية نجاحات على الصعيد السياسي والديبلوماسي حيث اعترفت الجمهورية العربية المتحدة رسمياً بنظام الحكم الجديد وذلك في رسالة بعث بها الرئيس جمال عبدالناصر رداً على رسالة تسلمها من قائد جمهورية سبتمبر كما اعلن راديو موسكو اعتراف الاتحاد السوفيتي بالجمهورية العربية اليمنية.

وبعد هذه الاحداث كلها كانت القوى المعادية للنظام الجمهوري من الاسرة والحاشية المباداة قد بدأت تستعيد قواها وتتجمع وتنظم نفسها لمواجهة الجمهورية، لكن التأييد الشعبي للجمهورية كان واسعاً على صعيد اليمن كلها. . . فقد اعلنت الجماهير في تجمعات صاخبة في عدن عن استعدادها ورغبتها في الانضمام لتشكيل جيش وطني للدفاع عن الجمهورية.

ولم تتوقف مبادرة الجماهير في دعم الجمهورية عند حد معين فقد سارع المواطنين بالتبرع لصالح دعم وتقوية الحرس الوطني وبلغ ما جمع في مدينة تعز وحتى ١٧ أكتوبر ما يزيد عن خمسين الف ريال. وتمجيداً للروح الوطنية لجمهورية سبتمبر فقد حدد احد الاهداف الستة النضال من اجل تحقيق الوحدة اليمنية كهدف وطني مباشر للجمهورية. . . هذا الحلم الذي تحقق في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م على يد الزعيم الودودي علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق.

والضابط محسن الصعر، والضابط محمد ناصر الجذري، وقاضي تعز يحيى السياغي، وقائد حرس سيف الاسلام عبدالله، والسكرتير الخاص لسيف الاسلام عبدالله، علي حمود السمه، وشيخ الغول عبدالرحمن الغولي، والقاضي حمود السياغي، والضابط حسين الجنابي، والقاضي الدفعي.

تأسيس الاتحاد اليمني

بعد فشل انقلاب فبراير ١٩٤٨م ضد النظام الامامي ومقتل الامام يحيى حميد الدين ومشاركة الاحرار في الانقلاب واعدام عدد منهم وتشريد الكثير وملاحقتهم، وجد الزبيري نفسه بعد باكستان في القاهرة، حيث اتاحت الثورة المصرية مناخاً لنشاط الاتحاد اليمني الذي أعلن عن تأسيسه في الخمسينات من القرن العشرين كامتداد لحركة الاحرار اليمنيين.

فصدرت؟ صوت اليمن؟ من جديد اسبوعياً بحجم كبير وذلك في اغسطس ١٩٥٥م لكن الصحيفة في مرحلتها الثانية لم تتمر طويلاً، وتوقفت بعد ان دخل الامام مع مصر في حوار الاتحاد، لهذه الظروف مجتمعه صارت عدن من جديد المقر الرئيسي للاتحاد اليمني في الخمسينات وقد بدأ الاتحاد نشاطه باعداد برنامج سياسي- وان كان متواضعاً- وانتخاب هيئاته القيادية ومخاطبة الاحرار في المهجر ولم يشمل وتوحيد الرأي والموقف تجاه النظام الامامي في صنعاء والاستعمار البريطاني في عدن.

لقد ناضل احرار اليمن وجاهدوا وبذلوا الاموال والنفوس فكان الانقلاب الاول سنة ١٩٤٨م والثاني ١٩٥٥م، واذا كانا قد فشلوا فإن الضحايا التي قدمت قرباناً للحرية لم تذهب عبثاً فقد هيأت عقلية الشعب لقبول التطور وفقد الطغاة قداستهم وهيبتهم الزائفة. . وكان نشاط الاتحاد اليمني قد تعدد وتنوع فشمّل جميع البرامج السياسية والثقافية والاجتماعية.

انطلاقة ثورة سبتمبر

لقد ارتبط قيام جمهورية سبتمبر والقضاء على النظام

التي صدرت في ٣١ أكتوبر ١٩٤٦م في عدن، وكان القاضي محمد محمود الزبيري رئيساً لتحريرها واحمد محمد نعمان مديراً لتحريرها وكانت تصدر اسبوعياً في اربع صفحات وفيما بعد في ثماني صفحات، وكانت لسان حال حزب الاحرار، تشيد بالاصلاحات التي تجري في عدن على نطاق التعليم الجزئي والصحة والبلدية. . الخ، كناية بالحكم المتوكلي الامامي.

ومن موقعها في عدن رصدت الصحيفة كل التطورات التي جرت في صنعاء واهمها اغتيال الامام يحيى واخبار انقلاب ١٧ فبراير ١٩٤٨م ونشرت الميثاق المقدس والتطورات اللاحقة.

لهذا فشل الثلاثا

❖ وعن حركة ١٩٥٥م يقول المؤلف:

الحدث المباشر للحركة عندما ذهب بعض الجنود في يوم الاثنين ٢٨ مارس ١٩٥٥م الى الحويان -وهي احدى قرى تعز- لجمع الحطب فحدث احتكاك بين الجنود وبعض المواطنين ادى الى تبادل اطلاق النار وسقوط بعض الجرحى من الطرفين وعلى اثر هذه الاحداث امر الامام احمد بسجن العقيد احمد يحيى الثلاثا وذلك صبيحة الاربعاء ٣٠ مارس ١٩٥٥م، وفي نفس اليوم خرج الجنود وهمجوا على السجن لانقاذ الثلاثا وخرج الثلاثا من السجن واحاط الجنود بقصر الملك في حصار استطاع الجيش فيه ان يعزل مدينة تعز عزلاً تاماً عن بقية انحاء البلاد، لذلك تقدم العقيد الثلاثا الى الامام يجبره على التنازل عن العرش لاخته عبدالله.

وبعد التنازل تقدم اليه الجيش يطلب آخر هو مغادر البلاد الى مصر فأبى ان يغادر، ونتيجة الاخطاء التي ارتكبها قادة الحركة تمكن الامام احمد من استمالة بعض الضباط اليه ممن كانوا يحاصرون القصر مما ادى الى فشل الانقلاب، وبعد مضي اسبوع واحد على الحركة دعا الامام احمد العقيد احمد يحيى الثلاثا الى ساحة التدريب، التي تم فيها اعدامه مع عدد من الشهداء، كالضابط عبدالرحمن الباكري،

ثورة ال ٢٦ من سبتمبر مثلت بداية لعهد جديد في التاريخ اليمني المعاصر حيث تعتبر مكسباً عظيماً عمده ابناء شعبنا وقواتنا المسلحة والامن الباسلة بدمائهم الطاهرة. . . وقد صمدت هذه الثورة والنظام الجمهوري في وجه الاعداء والمآمرين الي يومنا هذا بفضل الالتفاف الجماهيري الواسع حولها والدفاع عنها بكل ما اوتي من قوة ذلك انها لم تات بمحض الصدفة، وانما مرت بمحطات صعبة بقيادة الضباط الاحرار الذين قدموا انفسهم رخيصة في سبيل الدفاع عن النظام الجمهوري. . . وهنا لابد من التأكيد على دور المناضلين من ابناء المحافظات الجنوبية وتأييدهم لثورة ٢٦ سبتمبر التي وفرت لهم الارضية والخلفية الاستراتيجية للعمل المسلح الذي افضى الى قيام ثورة ال ١٤ من أكتوبر عام ١٩٦٣م.

ولمزيد من التفاصيل لهذه الاحداث نستعرض فيما يلي كتاب من "تاريخ الحركة الوطنية" للدكتور سيف علي مقبل:

عرض: / محمد علي الجوفي

يقول المؤلف: يقبضت احداث عام ١٩٣٤م بالتوافق مع جملة السياسات الداخلية للمملكة المتوكلية اليمنية الحس الوطني فبدأت بالبروز مقاومة ومعارضة للنظام الامامي بين اوساط الشباب المتثور الذي بدأ يجهر بآرائه في ضرورة الاصلاح والشروع في اصدار مجلة "الحكمة اليمنية"؟ في عام ١٩٣٨م كمجلة تنويرية لحملة الاقلام من المتعلمين في مجتمع تسوده الامية.

ومن التنظيمات التي بدأت بالتشكل حركة او حزب الاحرار في عام ١٩٣٨م في صنعاء ولكن هذا النشاط التربوي والتوجيهي أوقف من قبل ولي العهد احمد تعز، كما هو الحال في عهد الامام يحيى الذي استشعر الخطر فأمر باعتقال محمد محمود الزبيري ورفاقه بعد ان قاموا بوضع برنامج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعد الافراج عنهم قرروا الهروب والاستقرار في مدينة عدن -المستعمرة البريطانية حينها- لتكون مركز نشاطهم ومعارضتهم لحكم الامام يحيى.

الاحرار في عدن

بعد ذلك تقاطرت على عدن قوافل الاحرار اليمنيين، ففي ٤ يونيو ١٩٤٤م وصل الى عدن كل من احمد محمد نعمان ومحمد محمود الزبيري ولحق بهما اخرون كالثامي والموشكي وابو راس والقوسي.

ولقد هب الشباب في عدن لنصرتهم، وكانت الاجتماعات تعقد في السر ويبحث الاحرار فيها الوسائل الصالحة للخلاص من سوء الحال في اليمن وبعد اشهر من تكامل وصول الاشخاص الاساسيين انعقدت اول جلسة رسمية لاول مؤتمر شعبي سياسي في دار بقرب الجبل في مدينة التواهي في عدن وقد حضر هذه الجلسة الرجال الاحرار، كما حضرها محمد لقمان ليشرح لهم شروط تأسيس الجمعيات في عدن من الناحية القانونية لانهم قرروا انذاك انشاء (الجمعية اليمنية الكبرى)، وكان الحاج عبدالله عثمان احد الممولين الاساسيين للاحرار والى جانبه الحاج محمد سلام حاجب الذي اتفق كل ما يملك في سبيل حركة الاحرار.

المعارضة من عدن

وعندما تمكن حزب الاحرار من الحصول على مبلغ (٣٠,٠٠٠) روبية تبرعات من التجار والمهاجرين اليمنيين خاصة من الحبشة خصص مبلغ (١٤٠٠٠) روبية لشراء مطبعة وحروف لصحيفة (صوت اليمن)



## " ذا لونج وار جورنال " الأمريكي: " دول الخليج تدفع الثمن في اليمن "

اليمنية على موقع "دار النصر" العسكري السعودي، في محافظة جيزان جنوب السعودية. ويظهر في الفيديو الآخر من جيزان، قافلة عسكرية سعودية تعرضت لكمين بالقرب من موقع دار النصر، كما يظهر نفس الفيديو اثنتي عشر على الأقل من العربات المدرعة دمرت واستيلاء على اثنتي عشر من دبابات "إبرامز" قبل انسحاب القوة السعودية من المنطقة.

وأفادت وكالة "سوشيتد برس"، بأن القوات السعودية فشلت خلال عطلة نهاية الأسبوع الجاري، في استعادة بعض المواقع التي استولت عليها القوات اليمنية والحوثيون، وقتل خمسة من الجنود السعوديين.

ولفت التقرير أنه على الرغم من تحقيق التحالف مكاسب في عدن، إلا أن دول الخليج دفعت ولا تزال تدفع ثمن تدخلها في اليمن. فقد فقدت دولة الإمارات العربية المتحدة معظم قواتها التي زجت بهم في جبهات القتال، وتعتبر هذه الخسارة في جنودها الأكبر منذ إنشائها في عام ١٩٧١، ويستمر التحالف في فقدان وتدمير عرباته المدرعة ودباباته "الأبرامز" داخل الأراضي اليمنية أو داخل أراضي المملكة العربية السعودية والتي اشترتها من الولايات المتحدة. وأوضح التقرير، أنه بينما يركز التحالف على محاربة الحوثيين، عزز تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية من تواجدة وسيطر على مدن استراتيجية منها المكلا وعدة مناطق في مدينة عدن، كما تمكن التنظيم من السيطرة على قاعدة عسكرية في محافظة شبوة.

ترجمة خاصة عن The Long War Journal

اهتم "ذا لونج وار جورنال" الأمريكي التابع لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، بإبراز ما لا يقوله الإعلام العربي والدولي حول مجريات الحرب في اليمن من حقائق ووقائع قال إنه يكشفها ويبرزها بما أن العالم لا يعرفها وطالما أن اليمنيين وبلادهم معزولون عن العالم في ظل تجاهل الإعلام الذي ينصرف لإبراز وتجميل - فقط - انتصارات التحالف الذي تقوده السعودية.



والامارات الضربات الجوية على مدن صنعاء وحجة وصعدة، ما أدى إلى مقتل المزيد من المدنيين. وتكشف اللقطات التي نشرت مؤخراً والتي بثت على قناة المسيرة، استيلاء القوات

عربية مدرعة لمساعدة قوات التحالف. وذكرت قناة "الجزيرة" أن القوات القطرية ستكون مسؤولة عن تأمين محافظة الجوف. من جانبها كثفت المملكة العربية السعودية

ترجمة خاصة - فارس سعيد: وأشار التقرير، أن قوات التحالف التي تقودها السعودية في اليمن لا تزال تعاني من الخسائر في كل من جنوب المملكة العربية السعودية وداخل اليمن. وقال، إنه على الرغم من استيلاء التحالف على بعض المدن الجنوبية، إلا أن الحوثيين والجيش اليمني، نجحوا في الاستيلاء على بعض المواقع المهمة داخل جنوب المملكة العربية السعودية، كما تمكنوا من الاستحواذ وتدمير مدرعات التحالف داخل جنوب السعودية وفي مأرب وبعض المدن اليمنية.

وأورد تقرير الموقع الأمريكي، بعض الفيديوهات التي نشرتها قناة المسيرة التابعة للحوثيين تكشف عن لقطات تدمير المركبات الإماراتية والسعودية في اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية. ولفت الموقع الأمريكي: جاء نشر الفيديوهات التي بثتها قناة المسيرة رداً على مزاعم قوات التحالف بأنها نجحت بالتقدم في جبهات القتال في مأرب وكذا مزاعمها بتقدمها نحو صنعاء.

وكان ٥٢ جندياً إماراتياً قتلوا في هجوم صاروخي على قاعدة لقوات التحالف في وقت سابق من هذا الشهر. كما قتل ما لا يقل عن ١٠ من القوات السعودية و٥ من جنود البحرين أيضاً في الهجوم. وبثت قناة المسيرة أيضاً شريط فيديو يظهر إطلاق الصواريخ الباليستية Tochka على قاعدة في مأرب.

ورداً على الهجوم الصاروخي الذي استهدف قوات التحالف في مأرب، نشرت قطر ١٠٠٠ جندي

## اليمن: اليونيسف تشعر بالجزع إزاء تدمير مخزن للإمدادات الإنسانية

صنعاء - العربي الأمريكي اليوم - أعربت منظمة اليونيسف عن "الجزع الشديد" تجاه تدمير مخازن تستخدمها المنظمة لتخزين المونات الإنسانية في مدينة ذمار، جنوب العاصمة اليمنية صنعاء. وقد أدى القصف إلى استهداف إمدادات حيوية تهدف إلى مساعدة أحد عشر ألف شخص في أسوأ المناطق المتضررة من النزاع في اليمن، بحسب المنظمة.



ودمرت مقاتلات تحالف العدوان بقيادة السعودية، مساء الأربعاء ١٦ سبتمبر/أيلول ٢٠١٥، مبنى الهيئة العامة لمياه الريف بمدينة ذمار. وقال مصدر أمني لوكالة خبر، إن المقاتلات استهدفت بـ ٤ غارات مبنى الهيئة العامة لمياه الريف الواقع في حي ذمار القرن، ما أدى إلى تدمير المبنى بشكل شبه كلي وإصابة ٥ مواطنين بجروح وأوضح لوكالة خبر، مصدر مطلع، أن منظمة اليونيسف كانت تستخدم مخازن المؤسسة لحفظ المساعدات والمواد الإغاثية الحيوية.

القائم بأعمال ممثل اليونيسف في اليمن، جيرمي هوبكنز، ذكر في بيان صادر الجمعة ١٨ سبتمبر، أنه "في عموم اليمن، منذ مارس من هذا العام، لقي ما لا يقل عن ٤٠٠ طفل مصرعهم وأصيب أكثر من ٦٠٠ بجروح. كما باتت الهجمات على المدنيين والبنية التحتية مثل المدارس والمستشفيات والجسور والطرق سمة مشتركة للحرب في اليمن". مضيفاً البيان: "ومنذ تصاعد الصراع في مارس ٢٠١٥، تمكنت اليونيسف من التحقق من قصف أو إلحاق أضرار في إحدى وأربعين مدرسة ونحو ستين مستشفى نتيجة للحرب. وفي تعز، حيث تصاعدت وتيرة القتال في الأسابيع الأخيرة، أفاد الشركاء بأن جماعات مسلحة صادرت الإمدادات الإنسانية التي أوصلتها اليونيسف، بما في ذلك أدوية حيوية للأطفال".

ودعت اليونيسف جميع أطراف النزاع في اليمن إلى الامتناع عن مهاجمة المدنيين والبنية التحتية المدنية وفقاً للقانون الإنساني الدولي، وحماية جميع المدنيين بمن فيهم الأطفال في جميع الأوقات.

**Spine Rehab**  
Specializing in Auto & Work Injuries  
Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff  
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

**مركز العمود الفقري الصحي**

**Did You Know...**

Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision

**Why Risk Surgery?**  
Many people with disc herniation find relief with conservative care

**We Can Help**

**Are You Suffering From**

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Osteoarthritis
- Arm Accidents
- Work Related Injuries

الظهر  
الساكن  
الام الرقبية  
الصداع العنق  
اصابات العمل  
حوادث السير  
الام الديسك

**الدكتور خالد المصمري**  
مختصون في علاج الام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

**DR. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri**  
**Family Health Center & Rehab**  
133223 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126  
**313.582.2225**  
spinerehab@outlook.com

تم افتتاح المركز الجديد في ديربورن

# العدوان السعودي على اليمن Saudi aggression against Yemen



**ALL PRO  
NISSAN  
DEARBORN**

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى " أول برو نيسان "



**FREE**  
تغيير زيت مجاني

**OIL CHANGES**

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR  
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN

\*Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراء أي سيارة جديدة أو مرفقة

**CHECK OUT OUR  
SERVICE DEPT.!**

**ALL NISSAN OWNERS  
RECEIVE A FREE OIL CHANGE  
ON YOUR FIRST VISIT!**

**We're Here For You!**

For Your Convenience Our Sales  
Department Is Open Mon-Fri  
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

**EXPRESS SERVICE  
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!**

**No Appointment Necessary.**

**7 Days a Week!**

**M-F 7-9, Sat 7-6**

**SUNDAY Express Hours 9-4**

لترحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطور والأحدث في أميركا

24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

**1-844-447-8346**

1 coalition troops are seen retreating from the battlefield. A second video shows an ambush on more Saudi and Emirati armored vehicles in Marib.

The footage was released as Emirati troops are reporting success inside the province and the capital city of Marib. The capture of Marib, which borders Sanaa province, allows the coalition to enter Sanaa, the capital of the Houthi government. Pro-Hadi military officials, who are allied to the Saudi-led coalition, said that their forces lost seven fighters in Marib and killed 11 Houthi rebels. While the coalition has made gains in city, the Houthi rebels have continued to make gains in Taiz province near Jerrah mountain.

The UAE has reported tw soldiers killed in recent days, bringing its death toll to 54 since the start of this month. The UAE reportedly sent 3,000 troops and armored vehicles to Yemen last last month in order to support the Saudi-led intervention in the country.

The other 52 Emirati troop were killed by a Houthi missile strike on a coalition base earlier this month. At least 10 Saudi troops and five Bahraini troops were also killed in the attack. The Houthis have also released a video showing the launch of the Tochka ballistic missiles on the base in Marib. In response

## The footage was released as Emirati troops are reporting success inside the province and the capital city of Marib

to the missile attack, Qatar deployed 1000 troops and 200 armored vehicles to assist the coalition. Al Jazeera has reported that the Qatari troops will be responsible for securing Jawf province. Saudi Arabia has also increased airstrikes on Houthi-held cities, which has led to more civilians being killed inadvertently. It was also reported that Egypt planned on deploying troops to Yemen, but Egyptian military officials have since denied this claim.

In more recently released footage, the Houthis claim to have captured the Dar al Nasr military outpost in the southern Saudi province of Jizan. In a second video from Jizan, a Saudi military convoy is shown being ambushed near Dar al Nasr. At least two destroyed armored vehicles are shown before the convoy withdraws from the area. The Houthis then claim that two US-made Abrams tanks were captured.

The Saudis are said to have tried to recapture the outpost,

but have so far been unsuccessful. Their forces were reported to have lost five soldiers "by fire from across its border with Yemen" over the weekend, according to the Associated Press.

Despite making gains against the Houthis in Marib and in Aden, the Gulf states are paying a price for their intervention in Yemen. The UAE has lost the most troops in combat since its establishment in 1971. The coalition continues to see armored vehicles and even US-supplied Abrams tanks captured or destroyed in both Yemen and Saudi Arabia. And while the coalition is focused on combating the Houthis, the intervention has also had the effect of strengthening al Qaeda in the Arabian Peninsula (AQAP).

AQAP has been able to exploit the chaotic situation and make several gains in the country. The jihadist group captured the coastal city of Mukallah in Hadramout province in April and freed over 300 prisoners after overrunning the city's prison. As the Houthis were overrunning Sanaa, AQAP was able to capture a military base in Shabwa province. AQAP reportedly also captured several districts inside the strategic port city of Aden.

The Islamic State also has a fledgling "wilayat" in the country and the group has been able to mount several attacks on Shiite mosques in



الإعلام الحربي

طيران العدوان السعودي يغير على موقع دار النصر بعد فشل محاولة

التقدم البرية

# Saudi العدوان السعودي على اليمن aggression against Yemen



## Longwarjournal :Gulf states continue to pay price in Yemen despite advances

BY CALEB WEISS  
| September 16, 2015

The Saudi-led coalition against Iranian-backed Shiite Houthi rebels and their pro-Saleh supporters in Yemen continues to experience losses in both southern Saudi Arabia and inside Yemen. While the coalition has been able to retake several cities and towns in southern Yemen, the Houthi rebels continue to be successful in taking out coalition armor, as well as some positions inside southern Saudi Arabia.

Houthi rebels, through their official satellite channel Al Masirah TV, have released several videos in the past detailing the destruction of Saudi and Emirati vehicles in Yemen and in southern Saudi Arabia. [See Threat Matrix report, Gulf states pay price for intervention against Houthis in Yemen.]

Al Masirah continues to release videos showing Houthi attacks against the coalition. Footage released yesterday shows Houthi rebels and pro-Saleh supporters targeting coalition troops, including Saudis and Emiratis, in Marib province. Several armored vehicles are shown being destroyed, while sev-





# DHP

## Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربورن هايتس

# 313-724-1111

WE DELIVER HEALTH TO YOUR DOORSTEP...FREE!  
WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم انواع التأمين

25524 Ford Rd.  
Dearborn Heights, MI 48127

Nabil Fakh  
الصيدلاني - نبيل فقيه  
Pharmacist



سائية في أفقر دولة عربية في المنطقة، حيث نحو ٢١ مليون شخص (ما يقرب من ٨٠٪ من سكان اليمن) بحاجة إلى المساعدة الماسة.

وقال آرون ديفيد ميلر: مقارنة بحرب غزة، استطاع الإسرائيليون تحقيق أهدافهم في ٥٠ يوماً، لكن التحالف الذي تقوده السعودية لم يستطع أن يهزم الحوثيين في ٦ أشهر، ويبدو أنه ليس في عجلة من أمره لوقف المحاولة. حيث قال المتحدث باسم التحالف في يونيو الماضي: "لا ينبغي أن نكون في عجلة من أمرنا" وأشار إلى أن تشكيل الحكومة المستقرة في أفغانستان استغرق من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي أكثر من عقد من الزمان.

**نلفت عناية السادة القراء الى أننا في المجلة لانقوم بنشر صور الضحايا جراء العدوان الخليجي على اليمن نظرا لأنها صور أليمة ومحزنة ومفزعرة ولا ننشر الا ما يمكن تحمله**

مضيفاً في الوقت نفسه: "عندما يتعلق الأمر باليمن، لم تكن هناك أي جهود لاتخاذ إجراءات ضد المملكة العربية السعودية أو تقديمها للمحكمة الجنائية الدولية، كما لم يدع المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة إلى المقاطعة أو سحب الاستثمارات من السعودية، كما لم يتخذ أي قرار من قبل مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة ضد السعودية في ارتكابها الجرائم ضد المدنيين". عن The Wall Street Journal

## "وول ستريت جورنال" الأمريكية: اليمن وغزة والسعودية وإسرائيل.. "المعايير المزدوجة"



✦ ترجمة خاصة فارس سعيد:

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية مقالاً لآرون ديفيد ميلر، الخبير الأمريكي في شؤون المفاوضات ونائب رئيس مركز "وودرو ويلسون" الدولي للباحثين والسياسة العامة، تكلم عن المقارنة والمعايير المزدوجة في حرب إسرائيل في غزة وحرب التحالف بقيادة السعودية في اليمن. وقال الخبير الأمريكي، من الملحوظ أن التحالف بقيادة السعودية، كثف ضرباته الجوية هذا الأسبوع على المباني الحكومية والأحياء السكنية في العاصمة اليمنية والتي قتل فيها العشرات من المدنيين وأشار إلى أنه مقارنة بردود الفعل على الأعمال الإسرائيلية في غزة، يتجاهل المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة إلى حد كبير، الحملة التي تقودها السعودية في اليمن، والخسائر في صفوف المدنيين وقصفها المناطق الحضرية والمكتظة بالسكان.

وأضاف آرون ديفيد ميلر، أن الضربات السعودية اتسمت بعدم الكفاءة، إن لم تكن استهدافاً متعمداً للمنازل والأسواق والمستشفيات، ومخيمات اللاجئين، ومن بينها، كما ذكرت اليونيسيف الأسبوع الماضي، أن غارة جوية استهدفت مصنعاً لتعبئة المياه في شمال اليمن.

وتابع: خلال الصراع بين حماس وإسرائيل في غزة الصيف الماضي، قتلت إسرائيل ما يقدر بـ ٢١٠٠ فلسطيني. وقالت الحكومة الاسرائيلية إن ٧٥٠ إلى ١٠٠٠ من الذين قتلوا كانوا من مقاتلي حماس.

بالمقابل، منذ شهر مارس من هذا العام، تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن الغارات الجوية السعودية في اليمن أدت إلى مقتل أكثر من ٢٠٠٠ مدني وجرح ٤٠٠٠ آخرين، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأسبوع الماضي. وبالرغم كانت هناك عدة اتفاقات لوقف إطلاق النار، ولكن الحملة العسكرية استمرت بالقصف.

ولفت أنه على الرغم من تقدم التحالف السعودي في مدينة عدن ومناطق جنوبية أخرى، لكن ذلك جاء مع تدمير أحياء بأكملها ومواقع تاريخية ومقتل الأبرياء.

وأورد الخبير الأمريكي عن صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن الحملة السعودية، خلقت أزمة

## "فارت لاند": العالم الذي نسي تقريبا حرب اليمن قد يضطر الى دفع ثمن باهظ



ترجمة وإعداد / يئنى سالم:

نطالع مقالا في موقع (فارت لاند - vl.no)، كتب بواسطة (جير أوف - Geir Ove Fonn حول "اضطرابات في اليمن" ناقش الأوضاع الإنسانية المتدهورة للسكان في اليمن ومضاعفات الحرب التي يشنها التحالف السعودي منذ مارس آيار الماضي والتداعيات المستقبلية المحتملة.

علاوة على قلق وإدانة الأمم المتحدة للقمع والمعاناة المتزايدة للسكان المدنيين المتضررين في الصراع المتصاعد في اليمن. فإن الخشية والخاوف، بحسب المقال، هي إزاء انهيار كلي للمؤسسات والحكومة، وحرب أهلية طويلة، إضافة إلى نشوء أزمة لاجئين مماثلة لما عليه الحال في سوريا وأن تحول البلاد ملاذا للجماعات الإرهابية.

"ومن عجب أن العالم نسي تقريبا حرب اليمن، لأننا قد تضطر الى دفع ثمننا باهظا طالما ومحصولات الصراع لا تزال قائمة. . . وبعد ذلك يمكننا تصور السيناريوهات في العراق أو سوريا أو الصومال، مع تداعيات خطيرة على الدول الضعيفة المجاورة".

يحذر المقال مستشهدا بتصريحات خبراء دوليين مشهورين من تحول اليمن ملاذا للجماعات الارهابية، كما ويحذر من مشكله اللاجئين التي قد تسببها الحرب كما في حرب سوريا. ويفترض جدلا ان التحالف نجح في إعادة هادي لصنعاء، ويقول ان الحوثي سيخوض حروب عصابات تمتد لعقود وخصوصا ان له تجربة طويلة منذ عام، ٢٠٠٤

**مطعم سبا لإشهى المأكولات اليمنية**

**SHEEBA RESTAURANT**

Open 7 Days

8752 Joseph Campau  
Hamtramck, MI 48212  
Tel: 313-874-0299

## صاحب مقولة "إذا لم نعترف بالحقوق الفلسطينية فإننا نكون أمام عواقب وخيمة" جيرمي كوربين : رئيس حزب العمال البريطاني اليساري المؤيد للعرب

سياسي يساري بريطاني، انتخب يوم ١٢ سبتمبر / أيلول ٢٠١٥ زعيماً جديداً لحزب العمال البريطاني. رفض الحرب على العراق وتضامناً مع فلسطين، ودعا إلى إشراك حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله اللبناني في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. ولد جيرمي كوربين عام ١٩٤٩ في تشينهام. تبنى كوربين التوجه اليساري حتى وصف بالراديكالي، وعرف برفضه الحرب على العراق وتضامنه مع قضية فلسطين. قال في مقابلة له مع برنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة يوم ٥ أغسطس / آب ٢٠١٥ "علينا أن نقر بأن حماس (حركة المقاومة الإسلامية) تم انتخابها في انتخابات شرعية وتحظى بالكثير من الشعبية، وأي عملية سلام تجرى ينبغي أن تجعل منها طرفاً". تعهد قبل انتخابه رئيساً لحزب العمال بتقديم اعتذار عن تدخل البريطانيين في العراق، وقال إن الوقت حان لكي يقدم حزب العمال اعتذاراته للشعب البريطاني لأنه جره إلى الحرب في العراق مستنداً إلى خدعة، وللشعب العراقي على العذابات التي ساهم في إلحاقها به.



زعيم يساري فوق العادة، خرج من بين ركام حزب العمال البريطاني، ولمع بريقه الماركسي فجأة وسط حزب امتلاً في فترته الأخيرة التي ترأسها توني بلير ومن خلفه بأصحاب التوجه اليميني.

يسعى إلى التخلص من أسلحة بريطانيا النووية، يصفه البعض بنصير العرب والمسلمين، رفض الحرب على العراق، ويراها آخرون داعماً للقضايا العادلة في العالم. أشار في العام ٢٠١٢ إلى أنه "إذا لم نعترف بالحقوق الفلسطينية فإننا نكون أمام عواقب وخيمة وبريطانيا تتحمل مسؤولية خاصة".

قال عنه الصحفي البريطاني الشهير بيتر أوريون: "لو كتب له النجاح في اقتراع الثاني عشر من أيلول / سبتمبر المقبل، فإنه سيكون أول رئيس حزب بريطاني يأتي تماماً من خارج المؤسسة السياسية البريطانية السائدة منذ مارغريت ثاتشر في عام ١٩٧٥"، وأشارت الصحفية ليندسي جيرمان إلى أن الدعم الشعبي العارم الذي حظي به كوربين هذا، "فاجأ معظم السياسيين العماليين ودهمهم من حيث لم يحتسبوا".

يرى العديد أن سياسته أشبه بطريقة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فيما يرى آخرون أنه أقرب إلى حزب سيريزا اليوناني اليساري. جيرمي كوربين، المولود في العام (١٩٤٩) سياسي بريطاني من حزب العمال وعضو برلمان عن دائرة إزليونغتون الشمالية من العام ١٩٨٣، عضو في المجموعة الاشتراكية داخل حزبه، وعضو في حملة التضامن مع فلسطين، فضلاً عن منظمة العفو الدولية، كما أنه ينتسب للحملة "من أجل نزع السلاح النووي" وتحالف "أوقفوا الحرب".

ولد في شينهام، من مقاطعة ويلتشير، والتحق بكلية العلوم التطبيقية شمال لندن. عمل بعدها في الاتحاد الوطني لموظفي القطاع العام والاتحاد الوطني للخياطة وعمال الملابس، وبدأ حياته السياسية في عام ١٩٧٤ عندما انتخب لمجلس هارينغي. وتابع في هذا الدور حتى انتخابه النائب عن إزليونغتون الشمالية في عام ١٩٨٣، وتم مؤخراً إعادة انتخابه في عام ٢٠١٥ لخمس أعوام جديدة.

أعلن كوربين حملته الانتخابية للترشح على رأس حزب العمال يوم ٦ حزيران / يونيو عام ٢٠١٥، وعلى الرغم من أنه نظر إليه في البداية كمرشح هامشي، فقد ظهر بعدها كوربين على رأس السباق، ليصبح الزعيم الساحق في العديد من استطلاعات الرأي والحصول أيضاً على دعم الأغلبية في النقابات العمالية التابعة لحزب العمال فضلاً عن دعم ثلاث من النقابات غير المنتسبة.

كوربين وهجوم بلير والسياسة الخارجية

قاد رئيس الحكومة البريطانية الأسبق ورئيس حزب العمال بين العامين ١٩٩٤ و ٢٠٠٧، توني بلير، حملة شرسة ضده، وحذر حزب العمال من أنه سيبدأ عن بكرة أبيه لو أصبح كوربين زعيماً له، وكتب بلير في الغارديان يقول: "أرى الحزب يسير وعينه مغمضتان وذراعه ممدودتان، يوشك أن يصل إلى حافة الهاوية ويسقط ليتحطم على الصخور المدبية في قعر الوادي. ليس هذا

وأضاف أن بريطانيا كان تنفق كثيراً على المجال الدفاعي، وبعد الحرب العالمية الثانية اتضح أننا لا نملك الموارد المالية والبشرية اللازمة لذلك، وأصبحت لذلك جزءاً من حلف شمال الأطلسي (الناتو) ووقعت عدداً من الترتيبات الدفاعية المشتركة.

وشدد السياسي اليساري البريطاني على ضرورة قيام عملية للسلام في الشرق الأوسط، وقال إنه يميل إلى عالم خال من السلاح النووي، وسيعمل من أجل أن تكون بريطانيا خالية منه.

ويفاخر كوربين بمواقفه المناصرة لقضايا الشعب الفلسطيني وزياراته للضفة وغزة ومعاداته للسياسات الإسرائيلية، وتصدى كثيراً لجرائم الحرب الإسرائيلية، وشارك في العديد من المسيرات المؤيدة لفلسطين.

ويدعو كوربين إلى إشراك حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله اللبناني في تسوية في الشرق الأوسط.

وعن ما يحدث في مصر، قال إنه يشعر بقلق بالغ حول الأوضاع هناك، "فالرئيس المنتخب محمد مرسي قايع في السجن، والسياسي يمارس عمله بطريقة معادية لحقوق الشعب المصري وحقوق الإنسان".

وأكد أنه يجب أن تكون لبريطانيا مواقف أكثر حزماً ووضوحاً وصراحة تجاه الانتهاكات تجاه الشعب والمعارضين والصحفيين في مصر، مشدداً على أنه سيغتنم فرصة زيارة السيسي لبريطانيا لإثارة قضايا حقوق الإنسان في مصر وأحكام الإعدام واستمرار سجن الرئيس المنتخب.

رؤيته الاقتصادية

ييدي المرشح لقيادة حزب العمال البريطاني، الطامح إلى رئاسة الوزراء، إعجابه بسياسة كارل ماركس قائلاً إنه "يمكن أن نتعلم الكثير منه". وتعهد بزيادة الضرائب على الشركات الكبرى في حال فوزه.

وقال كوربين إنه يريد تأمين السكك الحديدية وشركات الطاقة لإعطاء الناخبين "بديلاً حقيقياً" عن "تقشف" المحافظين.

وقال كوربين في مقابلة مع "بي بي سي" إن ماركس "راصد كبير للحياة والمجتمع". وأضاف أنه "كان شخصية ساحرة ويمكن أن نتعلم الكثير منه". وقال كوربين البالغ من العمر ٦٦ عاماً إن ماركس حلل ما يجري في العالم بطريقة فذة وإن الفلسفة التي ظهرت بوحي منه فلسفة "فاتنة تماماً".

وبشأن الفقراء في بريطانيا، يرى مرشح حزب العمال أنه يتوجب على الأغنياء دفع المزيد من الضرائب مقابل تحسين وضعية الطبقة المتوسطة.

ويرغب كوربين في تأسيس بنك استثمارات وطني عوضاً عن "رسملة" المصارف التي فقدت الكثير من رؤوس أموالها كمصرف "رويال بنك أوف سكوتلاند" الذي باعته الحكومة البريطانية حصتها فيه.

قطاع الصناعات سيكون من ضمن خطط كوربين المستقبلية، إذ إنه يهدف إلى تعزيز قدرات إنتاج القطاع الذي يعتمد على التقنية العالية.

مروري مروع" بالنسبة لحزب العمال. وتعهد كوربين سابقاً بالاعتذار عن حرب العراق التي شاركت فيها بريطانيا عام ٢٠٠٣، إبان حكم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، في حالة فوزه برئاسة حزبه.

ونقلت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن كوربين قوله، إنه إذا أصبح زعيماً للحزب فإنه سيعتذر عن "حرب العراق التي شاركت فيها بريطانيا في العام ٢٠٠٣، والتي تسببت بمعاناة الشعب العراقي"، متعهداً بلير بـ"جر بريطانيا إلى الصراع على أساس الخديعة".

وفي السياسة الخارجية أيضاً، قال كوربين: "في النهاية غابت الشمس عن الإمبراطورية البريطانية منذ فترة طويلة وحصلت المستعمرات على استقلالها".

وقت الامتناع عن تعكير صفو مثل هذه المشية بحجة أن ذلك قد يثير "شقاقتا"، وإنما هو وقت التدخل بحركة استنقاذ أشبه بتلك التي يمارسها لاعبو الرغبي، كلما كان ذلك ممكناً.

أما زميل بلير في فرع طبول الحرب ورفيق دربه وزير الخارجية السابق جاك سترو، فقال في مقابلة مع نشرة أخبار القناة الرابعة يوم ١٣ آب / أغسطس، إن الانتخابات لا يجوز أن يحكم فيها بناء على الحرب على العراق.

وقال الأستاذ كامبيل، المستشار الإعلامي الأسبق لبلير والذي زعم قبل الحرب على العراق إن البلد العربي لديه أسلحة الدمار الشامل، وأنه قادر على إيصال صواريخ حاملة لتلك الأسلحة لتدمير أراض بريطانيا في ظرف ٤٥ دقيقة!، فقال إن انتصار كوربين سيكون بمثابة "حادثة تصادم

## الفئات الناشطة في الربيع اللبناني ما تختلف في شأنه وما تنفذ عليه

# أبرز المجموعات الناشطة في انتفاضة بيروت 2015

الطلابية الشعبية، وحقّي عليّ، وعدالة اجتماعية نسوية، ونادي السنديانة الحمرا، والنادي العلمي في الجامعة الأميركية في بيروت، إضافة إلى بعض الناشطين المستقلين. برزت في حراك ٨ أغسطس إذ نظمت مسيرتين في الأحياء (واحدة من قصفص، والثانية من كرم الزيتون) إلى اعتصام "طلعت ريحتكم" في ساحة الشهداء. وكانت من أبرز المعارضين على فصل قضية ملف النفايات عن باقي المطالب، وقد نشرت بياناً يبيّن علاقة ملف النفايات بالنظام الطائفي. بدلت اسمها إلى "الشعب يريد" نتيجة تطور الحراك.

نقاط الاختلاف

إحدى أبرز نقاط الاختلاف التي أدت إلى تشكل مجموعات جديدة خارج مجموعة "طلعت ريحتكم"، اعتبار بعض المجموعات أن "طلعت ريحتكم" حاولت التفرد بالحراك منذ بدايته، فلم تقبل التشاور والتنسيق قبل تحرك ٢٣ أغسطس. من جهة أخرى، رفض البعض موقفها من المتظاهرين الأكثر تهميشاً في التحرك، والذين أصروا على ضرورة مواجهة القوى الأمنية بالعنف (رمي الحجارة والمولوتوف). خافت "طلعت ريحتكم" من انضمام هذه المجموعات للحراك، ونعتهم بالـ"زعران" والـ"مندسين" في اعتصام الأحد الماضي عندما بادروا إلى مهاجمة قوى الأمن، معتبرة أنهم يقومون بتخريب الحراك، علماً أنها كانت السبّاق في مواجهة قوى الأمن بالحجارة وفي محاولة اقتحام السراي الحكومي.

وفي حين شددت بعض المجموعات على ضرورة طرح خطاب سياسي واضح وشامل، إيماناً منها بأن أزمة النفايات هي قضية سياسية بحتة، وهي نتاج النظام، وتالياً لا يكون الحل إلا بمواجهة النظام، تشبّثت "طلعت ريحتكم" بفصل القضايا بعضها عن بعض واعتبار أزمة النفايات قضية بيئية. اختلفت المجموعات كذلك على مكان التحرك واستمراره، ففي حين تفضل "طلعت ريحتكم" تمركز تحركها في وسط البلد (ساحة الشهداء، ساحة رياض الصلح)، ترى باقي المجموعات أنه من الضرورة تنظيم مسيرات تمر في الأحياء الشعبية لاستقطاب الطبقات المهمشة، إضافة إلى النزول إلى الشارع بشكل يومي لتشكيل أداة ضغط فعّالة. ولكن الخلافات الأبرز هي التي تحمل بعداً سياسياً وحزبياً، إذ تعيب بعض المجموعات على الأخرى تورطها في السلطة، أو اشتراكها مع أطراف في السلطة في الخط السياسي العام.

المطالب المشتركة

رفع يد مجلس الإنماء والإعمار عن ملف النفايات وإعادة صلاحية إدارته إلى البلديات، وتحجير أموال الصندوق البلدي المستقل. محاسبة المتورطين بفساد ملف النفايات وسرقة أموال البلديات ورفع السرية المصرفية عن حساباتهم واسترداد الأموال العامة المتهوبة منهم. تحديد موعد لانتخابات نيابية على أساس لبنان دائرة واحدة خارج القيد الطائفي. الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المعتقلين، ووقف حملات الاعتقال التعسفي. محاسبة كل المسؤولين عن إطلاق النار وقنابل الغاز والدخان على المتظاهرين وضربهم واعتقالهم.

كتابة وتحرير: رواند عيسى - لم يتوقع الشباب الذين أطلقوا حملة "طلعت ريحتكم" من أجل حل أزمة النفايات في لبنان، أن يتحوّل الحراك من مطلب بيئي إلى اعتصام شبه مفتوح في وسط البلد يحمل شعار "الشعب يريد إسقاط النظام". فقد اعتاد اللبنانيون إيجاد بدائل للخدمات التي تحرّمهم منها الدولة، كحل المولدات الخاصة لأزمة انقطاع الكهرباء. وهي بدائل أعفت الدولة من مسؤولياتها، وزادت من وطأة المعيشة وهذات الشارع. لأن أزمة النفايات التي شملت مختلف الطوائف والطبقات، وطريقة معالجة الدولة لها، إضافة إلى العنف الذي مارسته القوى الأمنية من أجل فضّ التظاهرات، كل هذه العوامل طوّرت الحراك ليأخذ منحى تصعيدياً تخطى حل أزمة النفايات.



## خافت "طلعت ريحتكم" من انضمام هذه المجموعات للحراك، ونعتهم بالـ"زعران" والـ"مندسين"

وتأطيره. التجمع، على الرغم من تمايزه عن "طلعت ريحتكم"، شدد على ضرورة وحدة الحراك وتطوره، لذا انضم لاحقاً إلى ائتلاف "بدنا نحاسب". ما يميز المجموعة عن غيرها إصرارها على شعار "الشعب يريد إسقاط النظام الطائفي"، فبرأي أحمد ظاهر، أحد الناشطين في المجموعة، كل من شارك في السلطة شريك في الفساد، إما مباشرة وإما عبر التغطية على الفاسدين.

الشعب يريد

تشكّلت المجموعة تحت إسم "لا للنظام الزبالة" بعد اعتقال ٤ أفراد من "طلعت ريحتكم"، وشاركت في الاعتصام للإفراج عنهم. وهي تضم ناشطين من المنتدى الاشتراكي، والحركة

تعرضت المجموعة للمهاجمة بعد نشرها صورة للأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، كتبت عليها: "ما في شي بالضاحية... لا مي... ولا كهربا... المهم تضلها خزان حرورك؟!". "عالشارع" تؤمن بضرورة وجود تجمعات أخرى لتشكيل مجموعات ضغط وتحافظ على ديمومة الحراك.

شباب ضد النظام

تجمع شبابي مستقل، يضم ناشطين ذوي توجه يساري. تشكل هذا التجمع بعد اعتصام ٨ أغسطس نتيجة رفض العديد من مواقف حملة "طلعت ريحتكم"، وإيماناً منهم بالحاجة إلى تنظيم العمل

فقد توسعت رقعة اتخاذ القرار ولم تعد محصورة بحملة "طلعت ريحتكم"، وتشكّلت مجموعات أخرى تنوّعت طروحاتها في شأن آليات المواجهة، ولو أنها اتفقت نسبياً على بعض المطالب. إليكم هنا أبرز المجموعات التي ظهرت بشكل منظم في التحركات، وانتشرت صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي.

طلعت ريحتكم

تشكّلت الحملة على أثر أزمة النفايات في لبنان، على أيدي مجموعة من ناشطي المجتمع المدني الذين نظموا سابقاً حراك "لا للتمديد" عام ٢٠١٣، ومعظمهم مدونون وناشطون بارزون على صفحات التواصل الاجتماعي، منهم عماد بزّي وأسعد ذبيان ومرّوان معلوف. برزت الحملة بعد اعتقال ٤ من أفرادها، وتنظيمها مجموعة تحركات لإطلاق سراحهم.

بعد خروج المعتقلين أعلنت الحملة اعتصاماً في ساحة الشهداء في وسط بيروت في ٨ أغسطس، وكان أول تحرك يحشد عدداً كبيراً من الناس. أصرت الحملة منذ البدء على التثبّت بعدم الزوج بحراكها في خاتمة العمل السياسي، خوفاً من انضمام الأحزاب السياسية إلى الحراك وتخريبه. مطلبهم السياسي كان استقالة وزير البيئة محمد المشنوق، إضافة إلى اعتبارهم ملف النفايات قضية بيئية يجب فصلها عن القضايا الأخرى. مع تطور الأحداث وازدياد أعداد المشاركين في الحراك، أجبرت الحملة على رفع سقف مطالبها.

بدنا نحاسب

تضمّ المجموعة أفراداً من الحزب الشيوعي اللبناني، وحركة الشعب، والحزب السوري القومي الاجتماعي - جناح الانتفاضة. تشكّلت المجموعة عام ٢٠١٣ تحت اسم "نحو جمهورية جديدة"، وشاركت في المؤتمر الوطني لإنقاذ لبنان وإعادة تأسيس الدولة عام ٢٠١٣ تحوّل عنوان "بدنا نحاسب" إلى ائتلاف ضم بعض المجموعات الأخرى، بعد اجتماع تنسيقي حصل فيما بينهم. برز الائتلاف في الحراك الحالي بعد تظاهرة ٢٣ أغسطس، ونظم أول مسيرة له في ٢٤ منه، انطلقت من أمام وزارة العدل إلى ساحة رياض الصلح، تلتها بضع تحركات في بيروت، إيماناً منهم بضرورة عدم مغادرة الشارع حتى تحقيق المطالب. من أبرز مطالبهم: تشكيل حكومة إنتقالية من خارج دائرة الطبقة السياسية.

عالشارع

تشكلت على أيدي مجموعة ناشطين مستقلين، من أجل تأمين استمرارية التحركات بعدما انسحبت طلعت ريحتكم من الشارع، حسبما أشار أحد الناشطين في المجموعة. برزت المجموعة بعد شعارها "كلكن يعني كلكن" الذي أطلقته مع صور لجميع المتورطين في السلطة الحالية. وقد

## الإسلام بريء من كل الدواعش المذهبية

# الموصل بلا مسيحيين للمرة الأولى منذ ألفي سنة

كيف تمكّن تنظيم داعش من أن يتسبّب في إفراغ مدينة مثل الموصل من مسيحييها، الضاربة جذورهم في عمق ثاني أكبر مدن العراق. معقول أن تتسبب أعمال العنف ودموية تنظيم الدولة الإسلامية في تهجير عدد كبير من السكّان، لكن هل يمكن أن يتسبب في جعل الموصل بلا مسيحيين لأول مرة منذ ألفي سنة؟ لا يمكن لتنظيم الدولة الإسلامية أن يتسبب في تشتت أحد المكونات الرئيسية للمجتمع العراقي، لولا تهجر دولة العراق نتيجة التواطؤ والفساد والانقسامات. وهو ما يكشف عنه ملف خاص بالمسيحيين العراقيين أعده موقع "نقاش"، المعني باستقصاء الوضع الداخلي

وبعد احتلاله الموصل في العاشر من يونيو ٢٠١٤، أحق التنظيم عقارات المسيحيين بما يسمى "بيت المال" ووضع إشارة حرف "نون" على جدرانها، وهو الحرف الأول من كلمة "نصراني". كما أن أراضي تعود ملكيتها منذ القدم إلى عائلات مسيحية في منطقة حاوي كنيسة، على الضفة اليمنى لنهر دجلة في الموصل، تحوّلت خلال سنة واحدة من عمر خلافة داعش إلى مساكن عشوائية.

عدد المسيحيين المهجرين يتصاعد

منذ الغزو الأميركي للعراق أخذ عدد مسيحيي العراق يتناقص يوماً بعد يوم، وبينما قدر عددهم بحوالي ٤ مليون عام ١٩٨٧، لم يبق منهم اليوم سوى ٤٠٠ ألف مسيحي منتشرين في بعض المحافظات، وأغلبهم نازحون من الموصل التي فقدت كل مكوّنها المسيحي.

ويقدر أنور متي هداية، رئيس الهيئة التنفيذية لحركة تجمع السريان وعضو مجلس محافظة نينوى، عدد المسيحيين الذين فرّوا من نينوى، في الفترة الأخيرة، بـ ١٢٠ ألف مسيحي عراقي، تركوا كل شيء خلفهم ورحلوا إلى أماكن نزوح وتؤويهم داخل العراق وخارجه، بعد دخول داعش إلى مناطقهم.

وبين هداية أن الكثير من المسيحيين اضطروا إلى النزوح مرتين، النزوح الأول حدث في العاشر من يونيو ٢٠١٤ إلى بلدات قرقوش وكرمليس وبرطلة، وتلكيف بعد سيطرة داعش على مدينة الموصل، والنزوح الثاني حدث مع سكان تلك البلدات بعد اجتياحها من قبل داعش في السادس من أغسطس ٢٠١٤ وقصدوا محافظات إقليم كردستان؛ أربيل والسليمانية ودهوك، وبعضهم سلك طريقه إلى خارج العراق.

بضمانات دولية، والأهم من ذلك إصلاح القضاء العراقي وتخليص العملية السياسية من النفس والمحاصصة الطائفيتين. وحتى تستعيد الموصل مسيحييها، اشترط ممثل كوتا المسيحيين في مجلس محافظة نينوى توفير منطقة آمنة ولفت هداية إلى نقطة مهمة، وهي نتيجة ما يجري، التي لن تعود سلباً على المسيحيين فقط، بل على كل سكان الموصل، بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم، وذلك لأن المسيحيين حضورهم كبير وفعال في مختلف مجالات الحياة الثقافية والعلمية والاقتصادية والسياسية.

أمل في العودة

سامر مثل أفراد ١١٥٤ عائلة مسيحية نزحت من الموصل في يونيو ٢٠١٤ لا يستطيع أن يصدق أبداً أنه فقد مدينته وأن عليه أن يفكر جديداً في التأسيس في مكان آخر، فهؤلاء جميعاً رفضوا لسنوات طويلة الالتحاق بقافلة الهجرة المسيحية الطويلة من الموصل بدءاً من عام ٢٠٠٣، وقرروا التمسك بجذورهم الممتدة لألفي سنة وجاء داعش ليضع بالسيف حداً لذلك.

يدرك سامر جيداً أن طريق عودته إلى الموصل ليست سالكة وأن صفحة الوجود المسيحي في هذه المدينة التي كانت لهم بالكامل ذات يوم تكاد تطوى إلى الأبد خصوصاً بعد تراخي حكومة بغداد عن استعدادتها واقتصار التدخل الدولي على قصف غير فعال وامتداد خط الهجرة للمسيحيين البائسين ليلبغ منافي نهائية في أوروبا وأميركا وأستراليا. لكنه يفتي على خط الأمل الرفيع بإدمان ملاحقة الأخبار وإشغال شموع كنسية وهو يدعو من صميم قلبه أن تقبض أسماعه مرة أخرى على دقات نواقيس موصلة وكل كنائس الموصل كما كان يحدث منذ ألفي سنة.



التساؤل مؤكداً أن عمر الاعتداءات على المسيحيين وأملاتهم، يمتد إلى ما قبل ١٠ يونيو ٢٠١٤، إذ كان لتنظيم داعش ومنذ تشكيله في أكتوبر ٢٠٠٦ أذرع عبثت بالعقارات في نينوى ولاسيما التي تعود ملكيتها إلى مسيحيين معتبرين. يؤكد ذلك أحمد فتحي، محامي العقارات المتخصص، الذي يبيّن أن نقل ملكية العقارات كان يتم بواسطة محكمة بداءة الموصل بسبب توقف نقل الملكية في دائرة التسجيل العقاري في الجانب الأيسر لمدينة الموصل حيث تقطن أغلبية الأقليات، وبينها المسيحيون. وهذا بعد أن قتل التنظيم مديريين متتالين لهذه الدائرة مع ثلاثة موظفين وهدد بالقتل الباقين في حال روجوا معاملات نقل الملكية.

ولخص دعوى التملك واصفاً إيها بالصورية من خلال توجيه المشتري المقترض إنذاراً إلى البائع على أساس أنه مجهول محل الإقامة ويتم نشر تبليغ بذلك بواسطة جريدة محلية، ومن ثم تنظر المحكمة في الدعوى بوجود طرف واحد فقط، ويصدر القرار غيباً بحق الطرف الآخر، وهو غالباً ما يكون من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي عام ٢٠١٣ عاد التنظيم ليمنع بيع وشراء أي عقار تعود ملكيتها إلى مسيحيين باعتباره من ضمن أملاك الدولة الإسلامية، وكانت تلك رسالة لم تفك الجهات الأمنية شفرتها بأن داعش كان يستعد للسيطرة على الموصل ومحيطها.

فليس لهم إلا السيف" أو "ترك المدينة وما يملكونه". وازداد الوضع سوءاً بعد ذلك، حين عاد داعش في شهر يوليو وأمهل المسيحيين بضع ساعات لمغادرة مدينتهم وإلا سيكون مصيرهم القتل، ما أجبر معظمهم على الفرار إلى كردستان العراق.

يقول سامر، متحدثاً بلهجة موصلية نقية، عن مأساته، التي هي مأساة آلاف العراقيين من مختلف الديانات والطوائف "لم يكدم أسبوع على تركي للمنزل حتى أقدم عناصر من داعش على رسم حرف النون باللون الأحمر على جداره وابعوا أثاثنا وباقي مستلزمات المنزل في سوق الغنائم". وحدث هذا مع جميع منازل المسيحيين.

هكذا، أصبحت نينوى، وللمرة الأولى منذ ألفي سنة خالية تماماً من المسيحيين، ولم تعد ترقع فيها نواقيس الكنائس. وهو ما ذكره صراحة بطربك الكلدان في العراق والعالم لويس ساكو بقوله "لأول مرة في تاريخ العراق الموصل فارغة الآن من المسيحيين".

مخطط قديم

لكن، كيف تمكّن تنظيم الدولة الإسلامية في عام واحد، من إفراغ الموصل من مكوّنها الرئيسي، المتجذّر فيها منذ ألفي عام؟ يجيب سامر على هذا

الموصل (العراق) - لا يجد سامر الشيخ، معلم اللغة السريانية، بدأ من التمسك ببارقة أمل وإن كانت ضئيلة في العودة مجدداً إلى منزله، الذي تركه قسراً في مدينة الموصل، بينما يمضي حياته مستسلماً لتفاصيل عمليات النزوح اليومية التي أجبر عليها هو والآلاف من المسيحيين منذ أن دخل تنظيم الدولة الإسلامية مدينته.

ظنّ سامر، في بداية الأمر، أن ما يجري وما حصل له وللموصل، مجرد انفلاتة أمنية عابرة، سرعان ما ستعود قوات الأمن العراقية لشطبها من شوارع المدينة ليتمكن من العودة إلى مدرسته وطلابه في منطقة الدواسة، تماماً مثلما كان يحدث باستمرار منذ انهيار النظام العراقي في ٢٠٠٣، لكن الحال اختلفت هذه المرة، والانفلاتة الأمنية طالت، بل وتحوّلت إلى سيطرة ذلك التنظيم الدخيل على المدينة، مما أدى إلى تهجير أهلها واستئصال جذورها وشواهد تاريخ جزئها المسيحي وحاضره؛ بينما تحوّلت كنائسها إلى حطام أو إلى محاكم شرعية أو سجون معارضي داعش بعد أن انتزعت منها الصليبان والرسوم والنقوش.

يسترجع سامر بحزن ذكرى سيطرة داعش على مدينته في العاشر من يونيو ٢٠١٤، وكيف اشترط التنظيم على المسيحيين إما "اعتناق الإسلام" وإما "عهد الذمة"، أي دفع الجزية، وإن أبوا ذلك

# ذعر دول الخليج من الاتفاق النووي ساهم في القضاء على نفوذ قطر كيف قضى الصراع السعودي السعودي الإيراني على النفوذ القطري؟

الإخوان المسلمون .

إزاحة قطر

دفعت المنافسة مع إيران السعودية إلى إدراك ضرورة أن تصبح اللاعبة الأولى إقليمياً، والمتحكمة الرئيسية بقضايا المنطقة . هذه الرغبة خلّفت ضحايا كانوا منذ وقت قريب من أكبر اللاعبين في المنطقة، وعلى رأسهم قطر . سارعت المملكة إلى السيطرة على الملفات التي كانت تستخدمها قطر لبسط أذرعها في المنطقة، بدايةً من الملف اليمني ثم المصالحة الفلسطينية، وصولاً إلى المعارضة في سوريا والأردن . هكذا، بدأت قطر تختفي من مؤشرات البحث والأخبار خلال الفترة الماضية .

صارت السعودية ظاهرة في عمليات التفاوض في غالبية الملفات في المنطقة وفتحت ذراعيها لغالبية القوى للوقوف إلى جانبها . وأدركت الجماعات والأطراف التي كانت تدعمها قطر أن دور الأخيرة لم يعد يمدّهم بالقوة والنفوذ كما كان الحال بعيد الربيع العربي .

**دفعت المنافسة مع إيران السعودية إلى إدراك ضرورة أن تصبح اللاعبة الأولى إقليمياً فاختم دور قطر**

وأوضح لوبارا أن "التوسع السعودي في العديد من الملفات أفقد قطر علامتها المميزة في المنطقة . فالملك سلمان أوقف سياسة سابقه العدائية ضد الإخوان، تلك الجماعة التي كانت مقياساً للنفوذ القطري في المنطقة، وذلك من أجل تشكيل جبهة سياسية ضد إيران" .

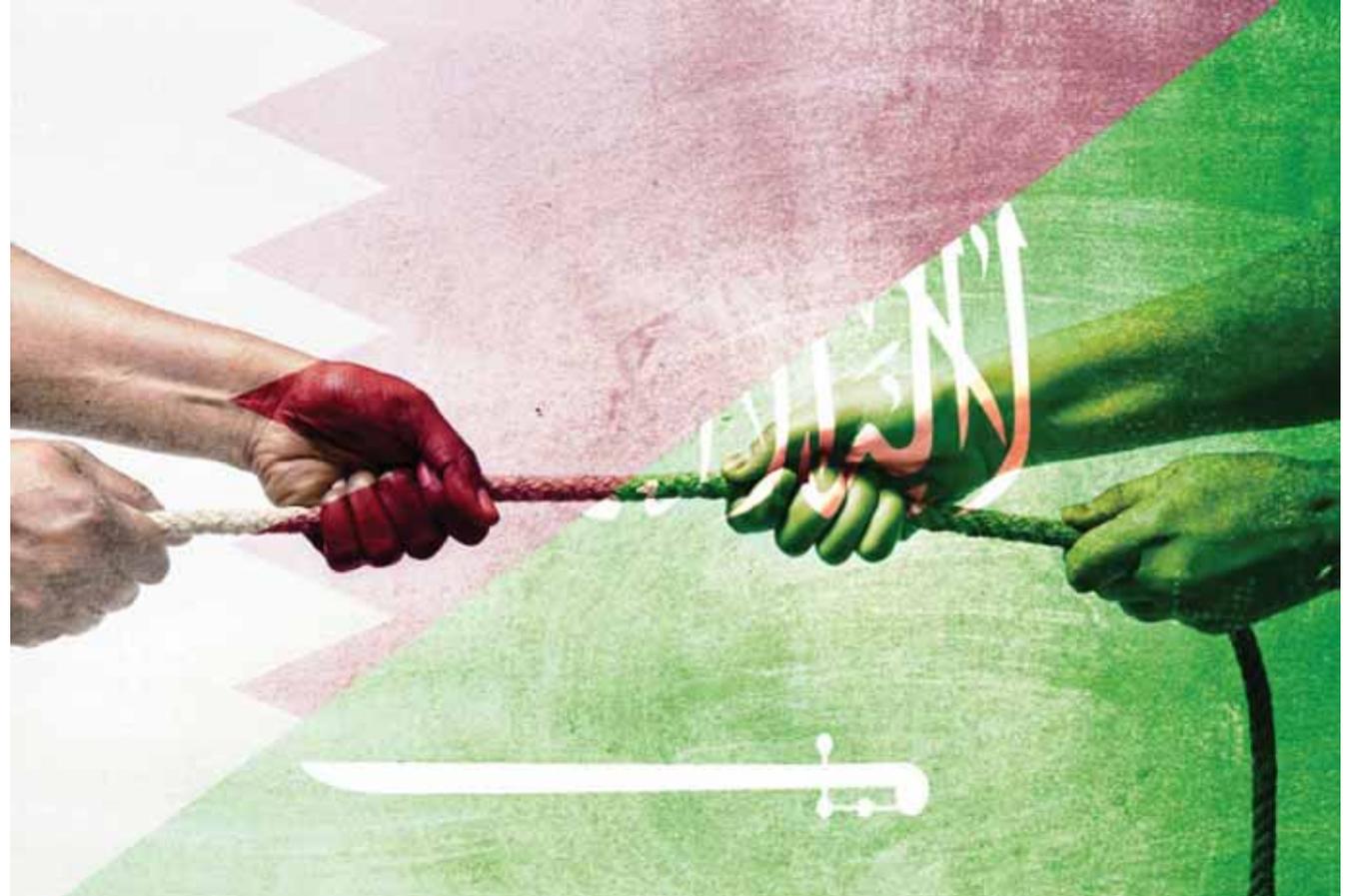
وظهرت مؤشرات هذا التغيير في قيام خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بزيارة السعودية بعد بضع ساعات من إعلان الاتفاق النووي ولقائه بالملك سلمان وابنه محمد بن سلمان، وكذلك وزير الداخلية محمد بن نايف .

هذا اللقاء استثنائي، خصوصاً أن مشعل كان يُعتبر شخصاً غير مرحّب به في المملكة، بسبب إقامته في الدوحة وارتباطه بعلاقات وثيقة مع طهران .

كما استقبلت السعودية خلال الشهر الماضي، قائد حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، وهمام سعيد، أحد قادة الإخوان الرئيسيين في الأردن، وعبد المجيد الزنداني، الزعيم الروحي لحزب الإصلاح اليمني الإسلامي .

وقال لوبارا إن "العامل الأساسي لانحدار الدور القطري في المنطقة يرجع إلى التغيير التكتيكي في الموقف السعودي لا سيما تجاه الإخوان"، مؤكداً أن "المملكة تحتاج إليهم في الوقت الحالي" .

كتابة وتحريير: حسام ربيع - تسبب الاتفاق النووي بين إيران و"مجموعة ٥+١" بحالة ذعر لدى الدول العربية السنية، ولكن قلقها من فك عزلة خصمها الكبير كان قد بدأ قبل ذلك بفترة طويلة، منذ أن بدأت معالم الاتفاق ترتسم. هذا المتغير غير الأولويات في الشرق الأوسط وكان من نتائجه الواضحة القضاء على النفوذ القطري. أعطى الربيع العربي قطر نفوذاً واسعاً في منطقة الشرق الأوسط، وجعل الإمارة الصغيرة تحتل مساحة واسعة في أخبار المنطقة، وذلك بعد أن بسطت نفوذها وأذرعها على العديد من القوى والملفات، بدءاً من الإخوان المسلمين في مصر ثم حركة النهضة في تونس، وحماس في فلسطين، وحزب الإصلاح اليمني، بالإضافة إلى حركات إسلامية معارضة في سوريا.



وأكد الديبلوماسي الفرنسي السابق مارك شير لوبارا أن الملك السعودي الجديد بدأ بتغييرات سياسية تكتيكية منذ وصوله إلى الحكم، حين وضع قائمة بأعداء المرحلة تضمّت إيران وداعش" . غيرت المملكة موقفها تجاه الإسلام السياسي ولم تعد تتعامل معه على أنه عدو المرحلة، نظراً لما يمثله من قوة دينية محرّكة ضد التمدد الشيعي وضد تنظيم داعش المتطرف الذي يشكل هو الآخر هاجساً للرياض .

ومنذ اليوم الأول، قدم الملك الجديد إشارات تكشف تبنيه موقفاً أقل حساسية من سابقه تجاه

إدارة العلاقة مع إيران ومواجهة طموحاتها الإقليمية لا يمكن أن تستندا إلى دعم أميركي واضح .

تغيرت سعودية كان التغيير في السياسة السعودية قد بدأ مع تولي الملك سلمان الحكم خلفاً للملك عبد الله، لكنه تسارع مع التوصل إلى الاتفاق النووي . أدركت المملكة أن حاجتها لتشكيل جبهة سنية موحدة وقوية يلزمها أن تتنازل عن بعض الصراعات .

استتفار السعودية بعد الاتفاق النووي

ولكن منذ بداية ظهور معالم التسوية النووية، رأت الدول السنية، وبشكل خاص المملكة العربية السعودية وجاراتها الخليجيات، أن هذا الاتفاق سوف يقلب موازين القوى في المنطقة لمصلحة "المحور الشيعي"، وسيطوي إيران الضوء الأخضر للعودة إلى المجتمع الدولي برغم ما تشكله عليها من خطر . وقال الباحث الفرنسي فرانسوا بورجا، مدير قسم الأبحاث في معهد الدراسات والأبحاث عن العالم العربي

والإسلامي "IREMAM إن "التوازن الجديد يأتي بالضرورة على حساب الموقف الغربي من الممالك النفطية العربية في المنطقة" .

منذ البداية، عمدت السعودية إلى إجراء تغييرات تكاد تكون جذرية في سياستها بهدف تشكيل جبهة سنية موحدة تصدى للتوسع الإيراني . فانتقلت من دعم حلفائها بالكلام إلى إظهار قوتها العسكرية كما في اليمن، ونسقت مع خصمها السابقين تركيا وقطر لدعم بعض الجماعات الإسلامية التي تقاتل النظام السوري . وأفاد سلام الكواكبي، الباحث السياسي في مبادرة الإصلاح العربي، أن "الديبلوماسية السعودية فهمت أن التغيير في السياسة الأمريكية في المنطقة قد أصبح أكثر وضوحاً، وفهمت أيضاً

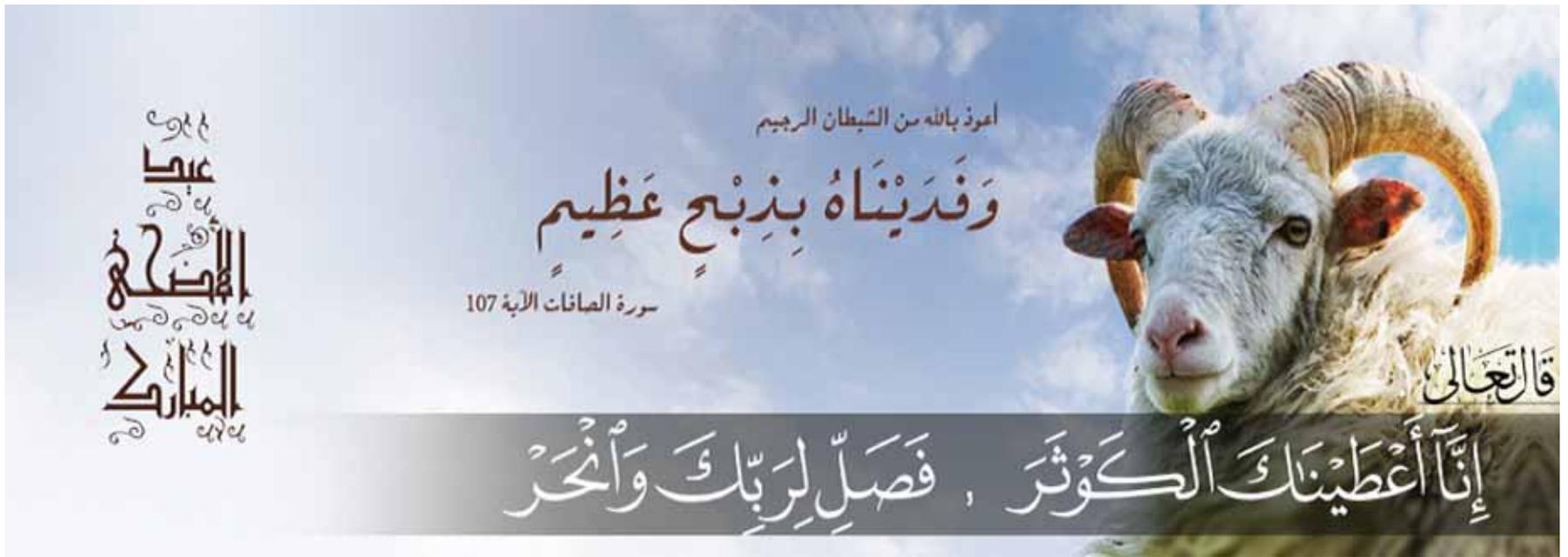
To advertise in the Arab American today magazine

313  
409  
9541

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم



## يستيقظ أفراد الأسرة باكراً وينطلقون لأداء صلاة العيد في المصليات بالهواء الطلق أو في المساجد احتفالات عيد الأضحى في العالم .. أجواء مختلفة وطقوس واحدة !



العيد في ألمانيا أقل بهجة رغم أنه يعيش فيها ثاني أكبر جالية إسلامية في أوروبا، فلا تمنح الحكومة الألمانية إجازة لعيد الأضحى، إذ يضطر كثير منهم لمزاولة أعمالهم بشكل طبيعي أيام العيد، وبسبب شروط العمل القاسية لا يمكنهم أخذ عطلة على حسابهم الخاص.

وتعد أكبر المشكلات التي تواجه المسلمين هناك في عيد الأضحى منعهم من ذبح أضحياتهم كونه أمراً غير قانوني بداية من بيع الماشية وحتى القيام بالذبح يوم عرفة.

- الصين:

يبلغ عدد المسلمين في الصين نحو ٢٠ مليون مسلم، ومن أبرز طقوسهم هناك في عيد الأضحى هو ارتداء الملابس البيضاء المكونة من الجلباب والعممة، والتوجه للمساجد للصلاة وسماع خطبة العيد، ثم يقوم من يستطيع منهم بالذبح وتوزيع لحوم الأضاحي والتزاور، حيث تمنحهم الحكومة إجازة في هذا اليوم.

ومن الطقوس الطريفة للاحتفال بعيد الأضحى في الصين لعبة؟ تخطف الحروف؟، حيث يتسابق الشباب على ظهور الخيل من أجل التقاط؟ خروف العيد؟، وتنتهي اللعبة بإعلان الفائز الذي استطاع التقاط الحروف في أقل وقت دون أن يسقط، وبعد الانتهاء من اللعب تجتمع الأسرة لتلاوة القرآن الكريم والأدعية ثم الصلاة، بعدها يقوم إمام المسجد بذبح الأضحية وتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء بحسب الشريعة.

- اليابان:

في اليابان يحتفل المسلمون بالعيد بشكل أساسي من خلال أداء صلاة العيد، التي كانت حتى وقت قريب تقام في المساجد، لكن مؤخراً سمحت الحكومة اليابانية للمصلين بأداء صلاة العيد في الملاعب الرياضية والحدائق والمتنزهات، وهو ما زاد من فرحتهم بالعيد الذي تحول إلى وسيلة مهمة من وسائل الدعوة للإسلام.

الأوروبي أجمع، وثاني أكبر جالية إسلامية في العالم بعد الولايات المتحدة، لذا تجعل الحكومة الفرنسية يوم عيد الأضحى عطلة رسمية، ما يمنح الفرصة للجالية الإسلامية الاستمتاع بعيد الأضحى المبارك وتأدية كل شعائره وسننه وعلى رأسها ذبح الأضحية صبيحة يوم العيد في مجازر مخصصة لهذا اليوم من كل عام.

ومن أبرز طقوسهم قبل العيد تزيين المساجد والمنازل وإضفاء جو من الروحانيات في البيوت، حيث يجتمع الآباء بأطفالهم ليقصوا عليهم قصة النبي إبراهيم وذبحه لابنه إسماعيل، وكيف أن الله افتداه بالكبش كما جاء في القرآن الكريم.

كما تنتعش في بعض المناطق الريفية عمليات بيع

**وبالإضافة إلى أجواء الفرح التي ينشرها عيد الأضحى بين المسلمين، تحمل هذه المناسبة الدينية بين ثناياها فوائد روحية واجتماعية واقتصادية عظيمة؛ فعلى الصعيد الروحي، ينال المسلم ثواب الصلاة والتكبير والتسبيح، ويفوز بأجر الأضحية وجزء التصدق منها على الفقراء والمساكين**

الأضحية التي تشهد إقبالاً كبيراً من المسلمين هناك.

- بريطانيا:

تحرص الجالية الإسلامية ببريطانيا على إحياء شعائر عيد الأضحى، وذبح الأضاحي رغم الضغط الذي تمارسه بعض جمعيات حقوق الحيوان هناك، والتي تحاول بشتى الطرق أن تسيء لهذه الشعيرة.

- ألمانيا:

الصالحة محمود ومرغوب.

وعلى الرغم من اختلاف أجواء عيد الأضحى لدى الجاليات والأقليات الإسلامية في الدول الأوروبية عنها لدى الشعوب العربية إلا أن بهجة ذبح الأضحية تظل السمة الأبرز والعامل المشترك الذي يجمع بينهم رغم اختلاف طقوس كل منهم.

ونستعرض في سياق السطور التالية أبرز الطقوس التي تمارسها الجاليات الإسلامية في أنحاء متفرقة من دول العالم للاحتفال بعيد الأضحى.

- أمريكا:

في العاشر من شهر ذي الحجة من كل سنة، يضرب المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها موعداً مع واحد من أهم الأعياد الدينية في الإسلام. يتعلق الأمر بعيد الأضحى المبارك الذي تبدأ الاستعدادات المادية والمعنوية له قبل بضعة أيام أو أشهر في بعض الأحيان. استعدادات أولها التهيؤ النفسي للقيام بالأعمال الصالحة من صلاة وتسبيح وصدقة وغيرها، وثانيها ادخار بعض المال لاقتناء الأضحية ولو ازمتها وشراء الملابس والهدايا، وثالثها إعادة ترتيب المنزل وإعداده لاستقبال الضيوف واستيعاب الحركة الدائبة التي تميز أجواء هذه المناسبة العظيمة.

ومع حلول أول أيام عيد الأضحى في الدول العربية والإسلامية على الخصوص، يستيقظ أفراد الأسرة باكراً وينطلقون لأداء صلاة العيد في المصليات بالهواء الطلق أو في المساجد حسب الظروف المناخية والتنظيمية لكل بلد. وصلاة العيد ركعتان يؤدبهما المسلمون خلف الإمام صبيحة العيد، فيكبون سبع تكبيرات في الركعة الأولى وخمس في الثانية، ثم يجلسون للاستماع لخطبة العيد بخشوع واطمئنان. بعدها يتبادلون التهاني والتبريكات، ويعودون إلى بيوتهم لذبح أضحياتهم وأضحيات أهلهم وجيرانهم مصداقاً لقوله تعالى في سورة الكوثر: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾. وتخصّص باقي أيام العيد للتكبير والتسبيح والاستغفار وصلة الرحم وزيارة المرضى والتصالح بين المتخاصمين وغيرها.

وتتمد طقوس عيد الأضحى في العالم الإسلامي على مدى أربعة أيام هي يوم النحر وأيام التشريق، فتشرح الصدور لهذه المناسبة العظيمة، وتفرح الأنفس لمقدمها السعيد، وتغمر البهجة والسعادة قلوب الصغار والكبار. فتتحول البيوت إلى فضاءات للتجمعات العائلية الكبيرة، وتزين الموائد بأشهى الأكلات والوجبات، وتطرق الفرحة أبواب الفقراء والمساكين بصدقات إخوانهم وتضامن جيرانهم وأصحابهم، وكل ذلك من صميم هذا العيد المبارك، ومن ثمراته النفسية والروحية، فالفرح والابتهاج بأعياد الله لا حرج فيه بل مطلوب، والاجتهاد فيها بالأعمال

- فرنسا:

تعيش في فرنسا أكبر جالية إسلامية في دول الاتحاد

# في الذكرى الرابعة عشرة لها ميدل إيست آي: الحادي عشر من سبتمبر الجريمة التي تكررت آلاف المرات

هذا الأسبوع (من وقت كتابة المقال)، أعلنت الحكومة مقتل مسلحين بريطانيين، رياض خان وروح الأمين، في غارة لطائرة بدون طيار شنتها المملكة المتحدة في سورية في ٢١ أغسطس، ولكن في الشهر السابق، أوردت الصحف البريطانية نبأ مقتل خان في غارة أمريكية بدون طيار، ليتوضح بأنه نبأ خاطئ.

مجموعة حقوق الإنسان، ريبريف، أوردت في تقرير لها بأن اغتيال قائمة استهدافات واحدة فقط، تتطلب وسطياً ثلاث غارات تنفيذها الطائرات بدون طيار، وهذا يقودنا للتساؤل ما هو عدد الأشخاص الآخرين الذين قتلوا عن طريق الخطأ بواسطة الطائرات بدون طيار البريطانية في خضم محاولتها لقتل خان؟

في العام الماضي، وجدت دراسة ريبريف بأن جهود الولايات المتحدة لاغتيال ٤١ هدفاً عن طريق الطائرات بدون طيار أسفرت عن مقتل ١١٤٧ شخصاً، ويقسمه بسيطة بتوضيح لنا بأن قتل هدف واحد فقط يسفر عن مقتل ٢٨ شخصاً مجهولي الهوية، بما في نساء وأطفال، في خضم الجهود المبذولة لاستهداف الإرهاب.

بالإضافة إلى ما سبق، يعترف كبير المسؤولين الاستخباراتيين السابق في إدارة أوباما، الجنرال مايكل فلين، بأن المظالم المشروعة التي تنجم عن المجازر التي ترتكبها الطائرات بدون طيار، تنتج متطرفين أكثر مما تقتل.

تسليح المجموعات بعد حوادث سبتمبر

فلين الذي كان يضطلع بإدارة وكالة الاستخبارات الدفاعية التابعة للبتاغون،

اختصاراً DIA، من عام ٢٠١٢ وحتى عام ٢٠١٤، يؤكد اليوم على أن استخبارات الدفاع حذرت البيت الأبيض في أغسطس ٢٠١٢، من المؤشرات التي تدل على صعود داعش كنتيجة مباشرة لدعم الدول الغربية والخليجية وتركيا لتنظيم القاعدة المنضوي تحت لواء المتمردين السوريين.

ونظراً للدور الذي تضطلع به الحكومة البريطانية في هذه السياسة، من خلال احتضانها للبريطانيين من أمثال خان، فلا عجب بعدئذ من التكتف الرسمي الذي مارسه بريطانيا على لائحة المطلوبين التي تستهدفها.

في يونيو، سعت المحاكم البريطانية لمحاكمة المواطن السويدي الجنسية، بيرلين غيلدو، الذي اتهم بحضور معسكرات تدريب الجماعات المتطرفة في سورية، وبتلقي التدريب على الأسلحة، وحيازة معلومات عن المتطرفين، وفي جلسات ما قبل المحاكمة، أشار محامي ادعاء التاج الملكي البريطاني، ريل كارمي جونز، إلى أن غيلدو انخرط خلال عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣ بالعمليات الجهادية لجبهة النصرة، وهي المجموعة المحظورة التي تعتبر فرعاً لتنظيم القاعدة في سورية، والتي انضم الكثير من أعضائها فيما بعد لصفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

وبالحصول انهارت المحاكمة عندما تمسك فريق دفاع غيلدو بأن الأخير انضم إلى مجموعة جبهة النصرة المناهضة للأسد، والتي تلقت



مجموعة الأطباء الحائزة على جائزة نوبل، أطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية، إلى أن عدد القتلى الذين سقطوا بشكل مباشر أو غير مباشر جراء الحرب على الإرهاب يقارب حدود ١,٣ مليون شخص، وهذا العدد يمثل تكرار حوادث الحادي عشر من سبتمبر لـ ٤٠٠ مرة، وقدرت دراسة أخرى أجريت استناداً إلى بيانات وفيات شعبة السكان بالأمم المتحدة أن مجموع عدد القتلى جراء الحرب على الإرهاب يصل إلى ٤ ملايين شخص، مما يمثل تكراراً لحوادث الحادي عشر من سبتمبر لحوالي ١٠٠٠ مرة.

أعداد الضحايا الناجمة عن ممارسات الحرب على الإرهاب مازالت في ارتفاع مستمر، حيث وجدت دراسة متحفظة أجريت في أغسطس من قبل المشروع الصحافي غير الربحي إيروز، بأن ضربات التحالف ضد داعش أسفرت عن مقتل مئات المدنيين، وربما أكثر من ألف مدني، خلال السنة الأولى من مباشرة العمليات.

الطائرات بدون طيار: مصنع الإرهاب

والمرآة العالمية الجماعية.

كما شهدنا أيضاً الإساءة الوحشية لاستخدام القانون بغية بسط سيطرة الدولة خارج نطاق المسألة على كامل تراب الأمم الغربية، عامدة بذلك لتقويض نظام المثول أمام القضاء، أمنة المواطنين العاديين، تطبيع التنميط العنصري، وتجرير أي نوع من المعارضة.

محاربة النار بالنار

تشير إحصائيات متحفظة إلى أنه منذ حوادث الحادي عشر من سبتمبر، أسفرت الحرب على الإرهاب إلى مقتل ١٤,٠٠٠ أفغاني، ٣٥,٠٠٠ باكستاني، و١٢٠,٠٠٠ عراقي، باستثناء حالات الوفاة غير المباشرة الناجمة عن تدمير البنى التحتية كالكهرباء والمياه والصرف الصحي والمرافق الطبية، والتي تقدر بحوالي ١٥٠,٠٠٠ حالة وفاة، وبهذا المجموع تكون الحرب على الإرهاب أعادت ارتكاب جرائم الحادي عشر من سبتمبر ٥٠ مرة. كما يشير مسح دراسي وبائي كبير، أجراه

نافيز أحمد

قبل ١٤ عاماً، قُتل ٢٩٩٦ شخصاً عندما أختطف أربع طائرات مدنية في الولايات المتحدة على يد متطرفين تابعين لتنظيم القاعدة، حيث تم تفجير طائرة في مبنى وزارة الدفاع الأمريكية (البتاغون)، وطائرتين في أبراج مركز التجارة العالمي.

ولكن هذه الحادثة مثّلت بداية لعهد قادم من إراقة الدماء، ومهدت لبداية حقبة جديدة من الحروب العالمية الساعية لاستئصال التطرف، وبعيداً عن هزيمة تنظيم القاعدة، شهد مفهوم الحرب على الإرهاب "عدوه الإسلامي يتشرب في جسد ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش).

خلال هذه الحقبة الجديدة، شهدنا انهيار سيادة القانون، التي تمثلت بالغزو غير الشرعي للعراق، تليق المعلومات الاستخباراتية حول أسلحة الدمار الشامل، ممارسة الاغتيالات خارج نطاق القضاء، ممارسة التعذيب المنهج، الخطف المنظم، الاعتقال إلى أجل غير مسمى،

## وصف آلان شويه، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الفرنسي التابع للإدارة العامة للأمن الخارجي، الحرب على الإرهاب بأنها "خدعة" تخفي ورائها عمليات "التحالف العسكري" الجارية بين "الحكومات الغربية والجهات المالية الراعية للجهاد".

المتحدة، والتي تضمنت خططاً لترتيب خط أنابيب نبت وغاز يمر عبر أفغانستان، سيعمل على نقل النفط والغاز من بحر قزوين إلى الأسواق الآسيوية، وهو المشروع الذي حاول أوباما استئنافه في الآونة الأخيرة، كما طلب المفاوضات الأمريكيون من طالبان حينها توسيع نظامها القمعي ليشمل فصائل المعارضة في محاولة لخلق جو من الاستقرار اللازم لترتيب وتشغيل خط الأنابيب.

بن لادن، وفقاً لشويه، رفض العرض الأمريكي، وكذلك فعلت حركة طالبان، وأظهرت مذكرة داخلية ضمن تنظيم القاعدة مؤرخة في عام ١٩٩٨، استحصل عليها مكتب التحقيقات الفيدرالي، إلى أن بن لادن كان على دراية بالمفاوضات الجارية على خط الأنابيب بين الولايات المتحدة وحركة طالبان.

في الواقع، وخلال كامل فترة التسعينات تقريباً، وفرت إدارة كلينتون مساعدات عسكرية ومالية لطالبان من خلال الوسيط السعودي والباكستاني، لدعم غزو الحركة لأفغانستان، بغية تسهيل مشروع خط الأنابيب.

صديق عدوي لا يزال صديقي

مدى تواطؤ باكستان في تطرف بن لادن، تم توثيقه في ملحق سري لتقرير لجنة الحادي عشر من سبتمبر، والذي كتبه المدير التنفيذي فيليب زيليكو قبل ثلاثة أشهر من تاريخ نشره، ولكنه وصل في وقت متأخر جداً لإدراجه في التقرير الأساسي.

وخلص الملحق، الذي عول على مصادر باكستانية حساسة، إلى أن كبار ضباط الاستخبارات الباكستانيين كانوا على علم مسبق بهجمات ٩/١١، ومع ذلك قاموا بحماية بن لادن في باكستان، وبروز مشرف وافق شخصياً على إجراء علاج للكلية لقائد تنظيم القاعدة في مستشفى عسكري بالقرب من بيشاور. ولكن، تماماً كتقرير الـ ٢٨ صفحة، بقيت النتائج التي جاء بها هذا الملحق قيد التكتّم والسرية من جانب الحكومة الأمريكية.

إذن، لماذا تعمد الولايات المتحدة إلى دعم الأنظمة ذاتها التي تقف خلف هجمات الحادي عشر من سبتمبر، رغم أن أمريكا ارتكبت جريمة الحادي عشر من سبتمبر لآلاف المرات؟ لأن "الحرب على الإرهاب" هي قصة خيالية ضخمة، وفي الواقع، الإرهاب هو ثمن للأعمال الاعتيادية، والولايات المتحدة على كامل الاستعداد لدفع هذا الثمن.

❖ أكاديمي وصحفي استقصائي كتب في العديد من الدوريات والمواقع مثل فورين بوليسي وإنديبندنت

لتلقي علاج الكلى، وهناك التقى زعيم تنظيم القاعدة بمسؤولين من الاستخبارات المركزية الأمريكية.

سمرز وسوان وجدا أدلة تأييدية مثيرة للاهتمام حول لقاء بن لادن مع السي أي إيه ومن مصادر موثوقة، وصفت الزيارة بشكل مستقل وبالتفاصيل، رغم أن واشنطن أنكرت هذه الحادثة جملة وتفصيلاً.

كما قابل الكاتبان آلان شويه، الذي كان يرأس جهاز الاستخبارات الفرنسي الخارجي وقت اللقاء المزعوم، والذي أوضح بأنه كان على معرفة باللقاء الذي حصل بين وكالة الاستخبارات المركزية وبين لادن في دبي، كما أن المخابرات الفرنسية على علم بهذا اللقاء، وينقل الكاتبان على لسان شويه قوله "قبل حوادث الحادي عشر من سبتمبر، لم يكن هذا الأمر مهماً أو مفاجئاً لنا".

حرب خط أنابيب النفط

يشير شويه في حديثه لسمرز وسوان بأن اجتماع وكالة الاستخبارات المركزية مع بن لادن كان يهدف لإقناع زعيم تنظيم القاعدة "بالإيعاز المفاوضات في برلين مع طالبان"، وكان الاتفاق يتضمن إنه في حال موافقته على ذلك، فسيكون قادراً على "العودة إلى المملكة العربية السعودية من خلال عفو ملكي، بضمانة من الأمير تركي"، كما ستعمل الولايات المتحدة على "إسقاط التهم والجهود المبذولة لتقديمه إلى العدالة لمحاكمته عن الهجمات السابقة".

في برلين، هدت إدارة بوش حركة طالبان بشن حرب عليها إن لم تمثل لمطالب الولايات

على دفعات، حوالي ٣٥٠٠ دولار شهرياً، تشكل مجموعها عشرات الآلاف من الدولارات، من الأمير بندر وزوجته الأميرة هيفاء بنت فيصل، وفي وقت لاحق ادعت الأميرة هيفاء بأن الأموال كانت تصرف لأهداف خيرية، رغم أن السيناتور غراهام ومذكرة السي أي إيه تقولان بصراحة خلاف ذلك. إدارة أوباما، التي ازدردت مطالب أسر ضحايا حوادث الحادي عشر من سبتمبر، الداعية لرفع السرية عن تقرير الـ ٢٨ صفحة، استغلت الأمير بندر مرة أخرى في موضوع مقتل بن لادن عام ٢٠١١، حيث دعت الولايات المتحدة قبل أشهر من تنفيذ الغارة، للمساعدة في التفاوض على إبرام اتفاق إستراتيجي مع باكستان، والذي أسفر في نهاية المطاف عن عملية أبوت أباد.

علاقة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية مع بن لادن

العلاقة السعودية المستمرة مع تنظيم القاعدة تم توثيقها ببراءة في كتاب "اليوم الحادي عشر" الذي صدر في عام ٢٠١٢، وهو من تأليف الصحفيين أنطوني سمرز وروبن سوان، اللذان يعملان لصالح صحيفة فائتي فير. يذكر الكتاب، بأنه منذ عام ١٩٩٥، دفعت العائلة المالكة السعودية المال بغية حماية بن لادن، شرط تجنبه استهداف المملكة، وقد توسط في هذا الاتفاق حينئذ، رئيس المخابرات السعودي الأمير تركي الفيصل.

ووفقاً لصحيفة لو فيجارو الفرنسية، كشفت مصادر الاستخبارات الفرنسية أنه قبل شهرين من حادثة ٩/١١، وبرعاية من الأمير تركي، تم نقل بن لادن إلى المستشفى الأمريكي في دبي

دعماً من الحكومة البريطانية، كما غاص بعض المحامين بشكل أبعد في التفاصيل حينما أشاروا إلى قيام الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA، والمكتب السادس للاستخبارات البريطانية MI6، بتسهيل مرور الأسلحة لجهة النصر عبر خط التهريب من ليبيا إلى سورية.

حماية الإرهاب

بشكل عام، استخدام الأنظمة الغربية واستغلالها للمتشددين الإسلاميين ليس أمراً جديداً؛ ففي مقابلة له مع صحيفة لومانيتيه الفرنسية في يوليو الماضي، وصف آلان شويه، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الفرنسي التابع للإدارة العامة للأمن الخارجي، الحرب على الإرهاب بأنها "خدعة" تخفي ورائها عمليات "التحالف العسكري" الجارية بين "الحكومات الغربية والجهات المالية الراعية للجهاد".

ورداً على سؤال حول الفكر الإسلامي ومموليه كالمملكة العربية السعودية وقطر، أجاب شويه "نحن منخرطون بمواجهات عسكرية مع ذات أنواع الجماعات الإرهابية الإسلامية، في الشرق الأوسط والساحل والصومال ونيجيريا وهلم جرا، ولكن مع ذلك فإننا لا نزال حلفاء مع أولئك الذين رعوها هذا الإرهاب على مدى السنوات الـ ٣٠ الماضية".

ومن ذلك، وخلافاً للتاريخ الرسمي الذي يروج لحملة القضاء على أسامة بن لادن، تؤكد مصادر استخباراتية أمريكية متعددة بأنه بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١١، كانت إقامة بن لادن في أبوت أباد - باكستان، محمية من قبل الاستخبارات الباكستانية، التي تمولها العائلة المالكة السعودية.

وفي الوقت عينه، توسطت الولايات المتحدة في عملية سرية مشتركة مع المملكة العربية السعودية من خلال الأمير بندر بن سلطان، الذي كان حينها رئيس مجلس الأمن القومي، لتمويل الإسلاميين التابعين لبن لادن، في محاولة لتقويض النفوذ الشعبي الإيراني في المنطقة، وهذه الإستراتيجية السرية تؤكد الكشوفات الرئاسية والمسؤولون السابقون، بما في ذلك الضابط الذي خدم لمدة ٣٠ عاماً ضمن المكتب السادس التابع للمخابرات البريطانية، أليستر كروك، ومستشار الأمن القومي نائب الرئيس السابق ديك تشيني، المدعو جون هانا.

فرقة بندر

ولكن الولايات المتحدة كانت على علم بارتباط الأمير بندر بهجمات الحادي عشر من سبتمبر، وذلك وفقاً لتسريبات صحفية انتشرت بشكل واسع، تتضمن معلومات عن تحقيق الكونغرس لعام ٢٠٠٢ عن حوادث سبتمبر، والواقع في ٢٨ صفحة.

وفي كتابه الذي نُشر في عام ٢٠٠٤ بعنوان "أمور استخباراتية"، يناقش السيناتور بوب غراهام، الذي كان يضطلع بمنصب الرئيس المشارك في تحقيق الكونغرس، مذكرة غاية بالسرية صادرة عن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية حول خاطفين شاركوا بعمليات الحادي عشر من سبتمبر، وهما خالد الحضار ونواف الحازمي، حيث أوردت المذكرة بأنها وجدت "أدلة لا تقبل الشك عن دعم الإرهابيين من قبل الحكومة السعودية".

الحضار والحازمي، كان يتم التعامل معها ضمن الولايات المتحدة من خلال العديد من المواطنين السعوديين الذين يتمتعون بعلاقات وثيقة مع المسؤولين الحكوميين السعوديين، حيث حصل





في مبنى السوشيل سكورتي السابق أمام حلويات موكا كافيه

# صيدلية هامترامك

Accept most insurance plans

Fill prescriptions within 10 minutes

Highly Qualified Professionals

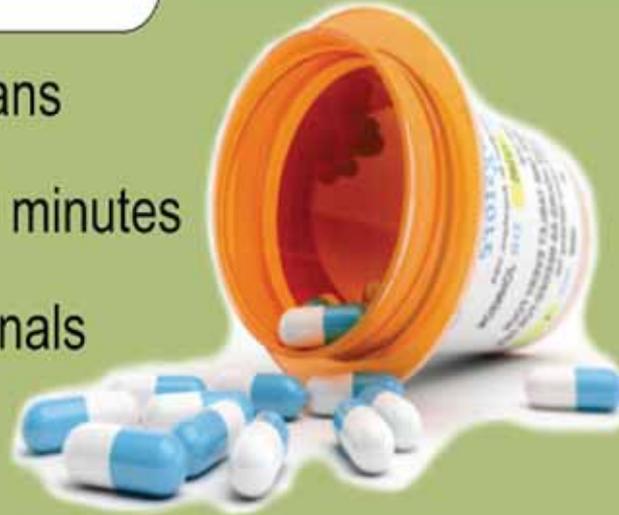
Care for Community

قبول جميع أنواع التأمينات

إعداد الوصفات في عشر دقائق

طاقم صيدلي محترف

نحن نهتم بالجالية



**9318 Conant Street Hamtramck, MI 48212**

**313-996-5555**



# ديزاينر سوت

...للذوق الرفيع عنوان

## Designer Suit Outlet



3 SUITS سعر غير مسبق: 3 بدلات فقط بـ \$299

3 DRESS SHIRT

3 TIES \$299

3 BELTS,

3 DESIGNER SOCKS

3 POCKET HANKIES

BUY FACTORY  
DIRECT & SAVE  
70%

[www.designersuitsoutlet.com](http://www.designersuitsoutlet.com)

13357 MICHIGAN AVE.

DEARBORN, MI 48126

313-582-9700

WE CARRY BRANDS LIKE

ZANETTI

BOSS  
HUGO BOSS

JOSEPH



ABBOUD

DKNY  
DONNA KARAN NEW YORK

ck  
Calvin Klein



كتابة وتحرير : ماهر دهمان

يعرف شارع ال Wall Street بأنه مركز التمويل والبورصة الأمريكية، إلا أن أول مكان تم فيه تداول الأسهم كان عام ١٧٩٠ في ولاية Philadelphia وليس نيويورك، حيث كان أول اندفاع ذهبي Gold Rush في تاريخ أمريكا لم يكن في كاليفورنيا، بل في شمال كارولينا Carolina في عام ١٨٠٣، سأستعرض في هذه المقالة معلومات وحقائق مالية تتعلق بأمريكا وبشكل أساسي خلال القرن الثامن والتاسع عشر والقرن العشرين .

# حتى أواخر عشرينات القرن التاسع عشر، كل الذهب الذي كان يستخدم في الولايات المتحدة كان يتم استخراجه من شمال ولاية كارولينا

# بول ريفير Paul Rever أول من مؤل عملية سك النقود المعدنية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أن شركته قامت بتوفير النحاس حيث تم سك العملة المعدنية للمرة الأولى هناك .

# في آذار عام ١٨٤٨ وصل عدد السكان الأجانب في كاليفورنيا إلى ٨٠٠ نسمة بشق الأنفس، وبعد تدفق أعداد كبيرة من المستوطنين الأجانب نتيجة الإندفاع الذهبي Gold Rush، ارتفع العدد إلى مائة الف نسمة .

# بموجب شروط اتفاقية عام ١٩٠٣، فإن الولايات المتحدة تدفع ٠,٨٥ ٤ كضريبة سنوية للحكومة الكوبية لاستئجار خليج غوانتانامو، لكن منذ تولي فيديل كاسترو السلطة، رفض الاتفاق المنبرم وقبض شيكاً واحداً بالخطأ كما يزعم .

# كان هناك ٧ من بين ١٢ مليون من الأفارقة المستعبدين أرسلوا إلى الأمريكيتين كجزء من تجارة العبيد العالمية، والتي بدأت من القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر .

# في عملية شراء ولاية لويزيانا الأمريكية والتي مساحتها تساوي ٨٢٨,٠٠٠ مايل مربع أو مايعادل ٢٣٪ من مساحة الولايات المتحدة دفعت أمريكا في ذلك الوقت لفرنسا ١٥ مليون دولار أو ٣ سنتات للفدان الواحد . وأول دفعة كانت عبارة عن ٣ مليون دولار من الذهب .

# خلال خدمته بالبحرية الأمريكية بالحرب العالمية الثاني، ربح الرئيس الأمريكي

البريطانيين مبنى الكونغرس الأمريكي بالولايات المتحدة خلال حرب عام ١٨١٢، قبل أن يتم تأسيس الإحتياطي الفدرالي عام ١٩٠٨، كانت البنوك في أمريكا تصنع عملتها

# في عام ١٨١٥، باع توماس جيفرسون مكتبته الشخصية -التي تحوي ٦٧٠٠ كتاب- للكونغرس الأمريكي مقابل ٢٣,٩٥٠ دولار لتحل محل الكتب التي فقدت عندما أحرق الأمريكي .

المستقبلي جورج نيكسون كمية كبيرة من النقود عندما كان يقامر . . واستخدم هذه الأموال لتمويل حملته الإنتخابية الأولى عام ١٩٤٦ عندما انتخبته كاليفورنيا كعضو مجلس النواب الأمريكي .

## للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم 313 - 409-9541

## To advertise in the Arab American today magazine

## محركات البخار كانت شرارة الثورة الصناعية حيث كانت تنتج ٢٠٠ ضعف الإنتاج اليدوي الذي كان قبل انطلاق الثورة، فخلال الثورة الصناعية. ازداد انتاج القطن في انكلترا من ٥٠٠,٠٠٠ باوند منتج يدويا عام ١٧٦٥ إلى ١٥,٥ مليون باوند منتج بواسطة الآلات عام ١٧٨٤

الثورة الصناعية. ازداد انتاج القطن في انكلترا من ٥٠٠,٠٠٠ باوند منتج يدويا عام ١٧٦٥ إلى ١٥,٥ مليون باوند منتج بواسطة الآلات عام ١٧٨٤

و بفضل اعتماد الولايات المتحدة على نطاق واسع من آلات حَلج القطن (آلة لفصل البذور والقشور وأية شوائب أخرى عن ألياف القطن) التي تم اختراعها عام ١٧٩٣ فإن قيمة صادرات الولايات المتحدة من القطن قفزت من ٥ مليون دولار عام ١٨٠٠ إلى ١٩١ مليون دولار عام ١٨٦١ (أو ما يعادل ٥٧٪ من الصادرات الأمريكية).

# صندوق إغاثة التاينتك جمع ٤,٣١ مليون دولار بعملة اليوم. وذلك للمضحايا والعائلات المنكوبة. وبقي التبرع حتى عام ١٩٥٩ أي بعد غرق السفينة ب ٤٧ عاماً.

back يعود إلى العملة الخضراء التي طبعها الخزنة الأمريكية المتحدة في ستينات القرن التاسع عشر لتمويل الحرب الأهلية في ذلك الوقت والتي سميت ب Green Back، أي العملة الخضراء لأن الوجه الخلفي لهذه العملة الورقية كانت ملون باللون الأخضر على أمل أن لا يتم تزويرها وتمت طباعتها لتمويل الحرب الأهلية الأمريكية في ذلك الوقت.

# في عام ١٨٦٤ وخلال الحرب الأهلية، كان أول استخدام لعبارة نثق بالله على العملة الأمريكية "In God We Trust" حيث تم وضعها على العملة الأمريكية من قبل الكونغرس الأمريكي.

# محركات البخار كانت شرارة الثورة الصناعية حيث كانت تنتج ٢٠٠ ضعف الإنتاج اليدوي الذي كان قبل انطلاق الثورة، فخلال

الكرتونية "سندريلا" "Cinderella" فانتازيا "Fantasia" بامي "Bambi" بينوكيو "Pinocchio".

# أول لعبة تم الإعلان عنها في التلفزيون هي لعبة السيد بطاطس Mr.potato Head وذلك في عام ١٩٥٢، حيث تم بيع أكثر من مليون لعبة في السنة الأولى من عمرها.

# كان حريق بلدة بيشتيغو Peshtigo في ولاية ويسكونسن Wisconsin في ٨ أكتوبر ١٨٧١ من أكثر الحرائق المدمرة في تاريخ الولايات المتحدة، ونتج عنه مالا يقل عن ١٢٠٠ حالة وفات وأكثر من ١ مليون فدان محروق. ومن أجل الصدفة، النار بدأت بنفس الليلة التي بدأ بها حريق شيكاغو الكبير.  
# إن مصطلح الأخضر أو الدولار Green-

بنفسها. حيث أن بنك ما بشيكاغو يمكنه أن يطبع نقود ويتاجر بها مع بنك آخر في نيويورك بنفس الطريقة التي تتاجر بها الولايات المتحدة الأمريكية بالنقود مع الصين اليوم.

# خلال الحرب العالمية الثانية. أنشأ الأمريكيين حدائق النصر "Victory Gardens" التي زرعوا فيها الخضار والفواكه ليحصلوا على طعامهم الخاص. وبحلول عام ١٩٤٥، كان هناك حوالي ال ٢٠ مليون حديقة يتم استخدامها لهذا الغرض حيث شكلت حوالي ٤٠٪ من الخضار المستهلكة في هذه الدولة.

# وصلت البطالة خلال الكساد الكبير إلى مستويات مرتفعة جداً في الولايات المتحدة الأمريكية. وبحلول عام ١٩٣٣، وصلت البطالة في توليدو Toledo ب أوهايو Ohio إلى ٨٠٪، بينما وصلت في Lowell في ماساشوستس Massachusetts إلى ٩٠٪.

# وصل الكساد الكبير إلى أدنى نقطة له عام ١٩٣٣، حيث كان معدل البطالة في الولايات المتحدة ٢٥٪.

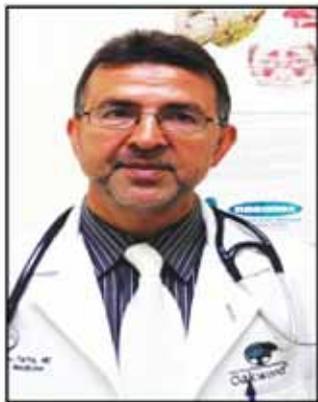
# خلال حفلة شاي بوسطن Boston عام ١٧٧٣، ألقى المستعمرون حوالي ٥٠٠ باوند (أي ما يعادل ٤٥ طن) من الشاي في البحر، أي ما يعادل اليوم ١ مليون دولار.

# أنتجت والت ديزني الأفلام الأربعة الأعلى ربحاً في العالم في ذلك الوقت في حقبة الأربعينات من القرن الماضي وهي: الأفلام



Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن  
الدكتور سامي  
أبو فرحة عن  
استقبال مرضاه في  
عيادته المجهزة  
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل  
الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال  
اوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات  
● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997



Webdesign &  
Development

تصميم مواقع الانترنت

تصاميم متوافقة مع الكمبيوتر والجوال  
برمجة للشفرات الخاصة  
انشاء مراكز البيع والشراء الافتراضي  
باللغة العربية و الانجليزية



مطبعة الأمانة

13306 Michigan Ave Dearborn, MI 48126

A@AGT7.COM

313-208-0500

# Allah(God): al-Awwal, al-Akhir (The First & Last)

Sheikh Salman al-Oadah

Allah says: “He is the First and the Last, the Manifest and the Hidden, and He is the Knower of all things.” [S?rah al-Had?d: 3]

Allah precedes all things; He has no beginning. He abides after all things without ever coming to an end.

Prophet Muhammad (peace be upon him) said, addressing Allah in supplication: “You are the First, so nothing precedes You. You are the Last, so nothing comes after You. You are the Manifest, so nothing comes above You. You are the Hidden, so nothing comes below you. Fulfill our debts for us and enrich us so we will not be poor.” [Sah?h Muslim (2713)]

Allah says: “Say: He is Allah, the One. Allah, the Self-Subsisting. He begets not, nor is He begotten, and there is none like unto Him.” [S?rah al-Ikhl?s: 1-4]

“He begets not, nor is He begotten” expresses a fundamental aspect of Allah’s perfection. Everything in our limited human experience must have a beginning and end. We ourselves are born and we ultimately die. This is the case with our parents and forefathers as well as with our children and descendants. Such relationships permeate creation.

So Allah says: “Allah, the Self-Subsisting. He begets not, nor is He begotten” and immediately follows it with: “and there is none like unto Him.” We cannot compare Allah with anything in our experience. Likewise, we find that Allah commands us: “Do not give likenesses to Allah.” [74] This is the way our faith in Allah should be.

Allah is the First who is not preceded by anything else. Though our imaginations cannot grasp this idea of something that is not preceded by something else, our hearts and minds easily accept it. Likewise, Allah is the Last, whose existence persists without end. As such, Allah is truly the Inheritor: “And remember Zechariah, when he cried unto his Lord: ‘My Lord! Leave me not childless, though You are the Best of inheritors.’” [S?rah al-Anbiy?: 89]

Allah is timeless and eternal, without beginning or end. By contrast, all created things have a beginning and end.

Allah says about the Sun: “And the Sun runs its course to a point determined.” [S?rah Y?S?n: 38] The

**Name Meaning :** Al-Awwal is the One who is the first and foremost. He was before all of the creation and the cause of everything in existence!

**How to live by this Name?** Live your life by putting Al-Awwal and His pleasure first and foremost in your belief and deeds. Give priority to His commandments like prayer, good speech and helping the needy in your daily life. Be the first and foremost in doing good deeds! Put the Quran first in all your study and realize His greatness by contemplating His existence before all creation. ‹ He is the First and the Last, the Ascendant and the Intimate, and He is, of all things, Knowing › (Quran, 57:3)

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

www.UnderstandQuran.com  
www.facebook.com/UnderstandQuran  
www.ummaland.com/UnderstandQuran  
www.twitter.com/UnderstandQuran

Sun and other celestial bodies are far older than the living things on Earth. But just like the fleeting lives of terrestrial beings, the stars are born and they die. All things in the universe must come to an end.

Allah cannot be understood according to the terms of material existence. He is not bound by the laws of physics which are themselves part of the nature of what He created.

It is no surprise that the mind cannot fully grasp the Creator, since the mind is itself created and subject to the limitations of its created nature. The mind can only fall into confusion and self-deception if it tries to rationalize that which is beyond its powers. Rather, we should apply our mental efforts to matters our minds are capable of engaging with – like the universe that Allah created and the vast horizons of knowledge that it presents. Allah has given us the ability to uncover the physical laws of nature, and we can harness such knowledge to benefit humanity in ways that please Allah.

Benefits of Knowing these Names:

Knowing that Allah is the First and the Last, we realize that the best things we can invest in for ourselves in this world and the next is that which pleases Allah. What we do for Allah’s sake of is what shall endure. Allah says: “All that is on Earth will perish: and there shall remain the countenance of your Lord, the Lord of Bounty and Honor.” [S?rah al-Rahm?n: 26-27]

This world will come to an end. However, we shall return to our Lord, and the deeds we did in our worldly lives seeking His pleasure will avail us at that time. This is one of the points the verse makes when it says “and there shall remain the countenance of your Lord, the Lord of Bounty and Honor.” Our words and deeds that Allah will reward us for, in His infinite bounty, will remain for us when everything else is gone.

We should endeavor to keep Allah’s pleasure in the forefront of our minds and be mindful of the Hereafter as we go about our daily lives. We should

not simply strive for material gain, but make the Hereafter our priority. Allah says: “Nay, they prefer the life of this world, when the Hereafter is better and more enduring.” [S?rah al-A?l?: 16-17]

Knowing that Allah is the First and the Last also helps us to face up to our own demise, and also that every state that we experience in life will come to an end. We enjoy a period of youth. If we do not die while we are young, then we will certainly suffer the loss of our youth. We will grow old, and then we will die. There is no escape from death in either case. This is the end that Allah has ordained for all people. He alone never dies. He alone is eternal, without beginning or end.

However, in His infinite grace, He has promised the believers who are sincere and true an eternal life in paradise that He will bestow: “Lo! the righteous will dwell among gardens and rivers, in the seat of honor with a Mighty King.” [S?rah al-Qamar: 54-55]

May Allah bless us to be among the righteous.

تبرعوا  
 لترجمة  
 القرآن  
 الكريم  
 الى اللغة  
 الانجليزية



AL-FURQAAN FOUNDATION'S

**FURQAAN  
PROJECT**  
YOUR PARTNER IN DAWAH

YOUR ZAKAT & SADAQA OF ONLY

**\$104**

SPONSORS 52 QURAN  
TRANSLATIONS



DELIVERS TO



HOUSEHOLDS



HOTELS



HOSPITALS/DOCTORS  
OFFICES



COLLEGE DORMS



RETIREMENT  
HOMES



STREET DAW'AH



PRISONS



MASAJID



MSAS AND  
OTHER DAWAH ORGS



CALL TOLL-FREE 888-273-2755

WWW.FURQAANPROJECT.ORG

444 E. Roosevelt Rd. #173  
Lombard, IL 60148

info@FurqaanProject.org

1.888.273.2755, 1.630.914.5015

www.FurqaanProject.org

AlFurqaanFoundation

@Al\_Furqaan

FurqaanStudios

FURQAAN PROJECT IS A DIVISION OF AL-FURQAAN FOUNDATION, A NATIONWIDE, NON-PROFIT, TAX EXEMPT,  
501(C)3 ORGANIZATION FOUNDED IN 2003, IN ILLINOIS. WWW.AL-FURQAAN.ORG

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

[www.mercyprophet.com](http://www.mercyprophet.com)

[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)

# PHARMOR

## PHARMACY



صيدلية فارمور

# 2 LOCATIONS TO SERVE YOU



صيدليتان لخدمتك

**All Insurance Plan Accepted**  
**Rx Filled in 10 Min. or Less**  
**Uninsured Patient Discounts**  
**Fast, Friendly & Professional Service**

قبول جميع انواع التامينات الصحية  
 تعبئة الوصفات في عشر دقائق او اقل  
 تخفيض للمرضى بدون تامين صحي  
 خدمات سريعة، طيبة واحترافية



**Inside Glory Super Market**  
 9023 Jos Campau  
 313-871-2020  
 fax 313-871-2028

# PHARMOR

## PHARMACY

**Mursala Ahmed**  
 Chief Pharmacist

- Free Home Delivery
- RX Filled in 10 Mins.
- All Insurance Plans Accepted
- Uninsured Patient Programs

نتكلم العربية

Mi pricamo Bosanski

আমরা বাংলায় কথা বলি



**at Gallagher**  
 3301 Holbrook  
 313-871-1010  
 fax 313-871-1011

**2 LOCATIONS TO BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK!**

**LOCATED INSIDE  
 GLORY SUPERMARKET**

# بإدارة الصيدلانية مرسله أحمد

## 313-871-2020

9023 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212

## 313-871-1010

3301 Holbrook Hamtramck, MI 48212

# توصيل الادوية مجاناً • FREE DELIVERY

# Islamic Poultry

## المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

**Tel:313.841.4300**

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

# مكتب الأمانة للترجمة

أرخص الأسعار للترجمة  
الصفحة بعشرة دولارات فقط  
الوثائق اليمنية  
(الولادة - الزواج - الطلاق)

مع هذه الدعاية فقط 5 وثائق على الأقل

13306 Michigan  
Dearborn, MI  
48126

Tel:313.918.6791  
Fax : 313.584.6069

## بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

## NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



**313-842-6366**

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

## CONANT

بإدارة الميكانيكي طاهر السميري

## AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott. Detroit, MI 48211

## New Arabian Poultry & Fish

## المسلخ العربي الجديد

بإدارة نجم الدين الشويه

**Tel:313.849.1141**



5 STAR WIRELESS



PHONE/COMPUTER  
REPAIR SERVICES  
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:  
7 Days a Week  
10:00 am to 10:00 pm

9240 CONANT  
Hamtramck, MI  
48212

PHONE (313) 638-1244  
FAX (313) 638-1246  
We buy used phones

نصلح ونشتري ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر (Inside Yazan's Plaza)

10008 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
313-849-1141

# Painter brightens lives with colour on Gaza walls

Saud Abu Ramadan Gaza City -

- A painter came up with an idea that has picked up like wildfire in Gaza. He is painting the walls in a small neighbourhood with bright colours to try to alter people's gloomy moods.

The southern district of Zeitoun — Arabic for "olives" — is named after the copious olive groves minutes away from the shore of the Mediterranean. There, painter Mo-hamed Saeedi, 58, and friends and neighbours coloured the walls in their area, ridding grubby white walls of political graffiti to, as Saeedi said, bring joy and calm to the inhabitants.

"I'm so happy that we turned our neighbourhood into a huge splendid portrait from colours that bring happiness and calm to the people," Saeedi said.

"Our neighbourhood has become a landmark in town, called the coloured district."

Gaza is a densely populated enclave filled with rubble from buildings damaged during the 2014 Israeli war. Barefooted children play near streams of sewage between homes where the walls of the narrow alleys brim with political graffiti.

Gaza's militant Hamas rulers are shunned by much of the international community. Arabs are largely opposed to Hamas's hard-line dogma and their 2007 violent takeover of the territory from the moderate Palestinian Authority.

Economically, Gaza is under a stringent Israeli siege to weaken Hamas. Promised global aid for reconstruction has been delayed as many countries hesitate to improve conditions in a territory controlled by a group that seeks Israel's destruction. Unemployment stands, under modest estimates, at 43%, while half of the population of 1.8 million is considered to be living in poverty.

Saeedi's initiative of painting the walls using bright colours, such as turquoise blue, flashy orange, screaming green and rosy red was the most popular among five other neighbourhood suggestions to give a facelift to the war-stricken area. Others proposed white or greyish-coloured walls or street decorations.

Saeedi said he savours Turkish-style decor, also called Moorish, which is a home interior design that flourished in the latter half of the 19th century. It involves arched

**Saeedi intends to continue his project, which he labelled 'after war and destruction, with roses and colours, Gaza excels.'**



rooms with bead curtains, potted palms, mats, a divan and small tables heavily inlaid with Arabic designs. He said he started at home, repainting its walls with bright colours. Since he has no garden, he painted the exterior walls with flowers and roses. Saeedi's three co-workers — Imad Nayef, his brother Hamada and their neighbour Ahmad Haddad — painted the walls of ten other homes in the area.

"With all the colouring around, people liked the idea and asked me to continue," Saeedi said. "But the cost of painting the entire neighbourhood was far too high for me, so Gaza artist Dalia Abdul Rahman decided to chip in."

Saeedi's brainchild was also embraced by a group of Gaza youths, members of Tamer Institute for Community Education, who brought brushes and painting materials and began a campaign of

beautifying the walls of 30 more houses in Zeitoun.

"I liked Saeedi's idea," explained Abdul Rahman. "So, I contacted Tamer Institute, presented the idea to them and they welcomed it," she maintained. She said with Saeedi, his colleagues and Tamer's volunteers, "paint, brushes and other painting material were brought in and, altogether, we painted many more homes and expanded the area of the coloured district".

Saeedi said he intended to continue his project, which he labelled "after war and destruction, with roses and colours, Gaza excels".

He said the roses will come once the painting is completed. He plans to buy pots and plant flowers in them and put roses across the city, except in the old quarters, Saeedi insisted.

"The neighbourhoods are too crowded over there, so planting a

public garden is impossible," he explained.

Saeedi shared a secret on his work. He said to lower costs, since painting material is expensive for outdoors, he replaced cement with clay and used stone collected from demolished buildings to decorate garden and street walls. Saeedi also coloured used vehicle tires and hung them on the walls.

His message to his fellow residents: "Chip in the work or the dough to make this project a success."

One of Saeedi's admirers, neighbour Ahmad Kuhail, said Gazans liked the painter's Turkish style having watched Turkish soap operas on television. "They are fond of Turkish drama, so they liked what they see in the streets," Kuhail said.

\* Saud Abu Ramadan, based in Gaza, has covered the Israeli-Palestinian conflict for 28 years.

# أقول سباً إذ تنبعت بأسلةً من رماد القيامة شاهرة إخضرار عُصن الزيتون وسيوف عزم المروآت المفولذة في سماء القتلة وفجار الزوايا والجهات .. لا تنحي أو تهزم !!! - عبد الناصر مجلي



وسموات خير منهمر وأناشيد مطر .

الله اكبر جد الجد يا بلدي  
يا زهرة السلم المؤصل  
ورونق الفخر والألق  
فتيتك الغر النواصي  
محجلين عاج أعناقهم الحرة  
على مذبح التضحية والإيثار ليفدوك  
ويغدوا حياضك الأعلى من كنوز الناس كلهم  
وما جمعوا

تئن تحت حوافر زحفهم الجرار شواحق حيود  
وقواسي بطاح كما لو انهم أنبياء مواويل يمانية  
وقواطع الرهبوت في عروقهم تضج أياثل المجد  
العريض السجايا وتنفض أسود صولات حامية  
ويوارق نصال لهم أرفع نضيد اللغات على  
رؤوسهم أكالياً وتبجانا  
وأغني :

قسماً يا بلادي برب البيت العتيق  
الذي من تراب هذه الأرض  
انشأنا في غرامك عشاق وصور  
لن ينالك إفك الخيانات  
أو يدنس رمل شرفك الرفيع  
أبالسة الردة العمياء وتقهقر العملاء !!

أقول هذه سباً الجديدة في علو وثبتها نضاحة بشمين  
ما فيها . سيوف إحقاق حق بليغ وقوال ،  
ممشوقة لسود المنايا لا تصدء أو تكسر . بصلصة  
زعقاتها وفسحة الأمداء . إذ من عقاب الضيم  
العقور تفلت وتنفجر في وجه حالك توحش  
القيامات العور وكمانن مرتجف خوائن الأشراك .  
ريانة وهدارة مثل ألف ألف صد ورد يمانني وعقيق  
أنساب . وملوحة بفخار بهيج  
كل كبرياء لها على الشهداء . وألف ألف  
إمطار وأكوان حياة وماء !!

أنادي فتية الإيمان وغيرهم ما كانوا .  
في ميادين الوغى الحراقة الشفرات  
كانهم وليس سواهم غيرهم غير  
هبة فائق الإصباح مسومة وكرارة  
ضد شائه وجوه ظلام نابح الخيانات ومشوه  
الأصلاب .

أناديكم يا حلمنا القوار والباسل  
وأقبل جهاها من ضباغ العملات تنتقم  
وأقبل كل قطرة عرق من مسام وحدتكم  
في هجمة الذود العريض تنضح وتندحر .  
بكم عرفت شعوب الأرض سود مواقعنا  
وهللت تواربخ وأمجاد بيض أمانيكم  
فأنتم إشراقة كل شمس العرب وسطوتها  
عند حوالتك الظلمات وغوائم الإعتام .

أحبيكم يا حين كل الرجال أنتم وفوالق الصبح  
الأغر الشارات .  
هنا البسالات تطغى على مرتجف الأقوال وزيف  
الأكاذيب وغشوتها  
يا قافلة غوث المزن هبطت على جذب المفازات  
الكالحة القصاص والرمد  
كانكم طير أبابيل هجامة بعريق القصف ترمي  
بسجيل قواصنها  
ذئاب المقت والتدليس .

بكم أزهرت في وديان أمانينا صلوات عزة مثلى  
وكبرت قفار ونواحي  
فانطلقوا إلى نبل مقاصدكم تنحي لكم حباً  
وعرفاناً هامات  
وتنبض بركم الواثق بشرف مقاصده قلوب حرى  
ومجلجات أرواح .  
" يوماً من الدهر لم تصنع أشعته . . . شمس

" إلى بين الوحدة وشمسها التي رغم المكاره التي  
تطفئ وإلى فُرسان القامات التي لا تنحي في  
ميادين الذود العظيم عن منجزات وثواب الأمة  
اليمانية ومستقبلها المشرق بإذن الله "

" والنبى .  
يا من من الصف يخرج  
لا يدوق السُم ويشرب نقيعه  
قصدنا نبني ونزرع ونحصد  
والوطن غالي ومحدد بيعه . "

تضح سباً بعزم مرؤتها اليوم . برعود الخير  
وبشارات الظفر  
. بأسلة بذهب الأناشيد . كرامة المواقع وفاتكات  
الزوامل .

في جبينها النبوي وضياء كل شمس الكون  
وفي يمانها أغصان الفل والريحان . وقواطع سؤ  
الوقائع .  
تنهض سباً من رماد الإفتتات الربوي بشارة سلم  
مجوقل وأعاصير بأس واقتدار  
كانها صرخة يمانيون حواسم وكرارٍ وهدير قفار  
وقفار ، لا تمنعهم عوائق البغي الأشر المقاصد  
ودنس النوايا .  
أو تقصيهم خوائف الأكمامت عن تلاطم الزحف  
الكبير في ميادين الكرامة المثلى . وضباغ حالك  
الجهات .  
أقول سباً ..

فتتهتك بإسم ربها العالي .  
ظلمات سوء مطلسمة الأسماء  
وتسطع كواكب نيرة وقفار .

هنا صوارم بين الحق مشهورة بفضة مطالبها لا تنشي  
أو ترتد  
ناطقة بلولو فرسان الضحى العالي تصعق هبتهم  
مشفر الألفاز .  
وصهيل قلوبهم الياقوت والرمان شهاق جمر  
إبقاعات وبرد إنشاد .

كانهم جياذ المستحيل في رحلة الدفاع الأخيرة في  
الأرجاء انتشرت عن قداسة عظيم الذود وغوالي  
الأرض وزهر الأمانى .  
كانهم قصب سبق أباطرة نوااميس فداء محجل  
وزمرد ثوابت  
كانهم دروع محال لاتصدء اصطخبت بها  
فارهاث سهول يمانية وأمداء مغارم .  
كانهم نحن هم نحن  
بيارق بسالات لا تكسر . أو تنالها عواصف  
العسف والتشهير .

هم شواظ الفتك النبيل الصد والكر  
في مضارب الشرف الرفيع ونبوة الحدس .  
وما لم يقدر الرواة على تسطيره في صحائف  
التاريخ .  
هم أمطار خضر مواسم يعربية القمح والزيتون  
هم صواعق النار عند إحتدام الخطوب وتداعي  
الإنحاء .

أولهم علان صيف فحل الخصوبة وريان رازقي  
وجلنار وآخرهم براكين سجيل وزعاف نهايات .  
كانهم تباعة فجر مشرق الماء وصقور منايا .  
هم أبناء سباً الحب . والأغنية الفولاذ  
في سموات القتلة وفجار الزوايا  
إذ تشهق في دمن الحوامت الغرل  
ريانة مثل ألف نصر نضير الشواحق  
وألف وألف مزن أمزان ومزون

الضحى بل صنعها بأبدنا " .  
وأنتم في ساحات خضر أماننا سيول مواسم مروية  
ومؤونة شدائد وأنتم بكرامات فدائكم الضخم  
أكرمنا ونفيس أغانينا .  
لكم أمطرت بخالص الدعوات سماوات إيمان  
معتق الأعطاف وأينعت غابات محروقة .  
يا كلنا الكل وضوء ما قينا يضيئ لنا معتمات  
التخاريف وشبهة التأويل  
يا أساطير عملاقة عجزت عن تفكيك سطوتها  
عناكب البهتان .

هذه أرض شاهقة الطين والأرواح  
وأم الخرائط كلها التي لا تقبل وإن قبلوا  
القسمه على مثنيات جور الشتات المنشطر الأشرار  
بلاد بأسلة النواحي ونائي الأرجاء  
كتبت أرقام عزتها المنيرة الوصف والإدراك  
بجحافل فيروز الأمانى المدينة الزحف  
ومقدس دماء فرسانها النور والفولاذ

٢٦ . ٣٠ . ٢٢ . . . . . !!  
هذي بلاد أسميها "ياء" و"ميم" و"ساطع" "نون"  
رُفمت معارجهها في نسيج التوحد الغالي ومتين  
قوتها بمواويل إستحالة النبيل الطموح وحارق  
النال .  
أغنية سبأية مدوية للحن لا تنام أو تعثر  
في مدارات عسجد الكافور ومسك الزعفران  
وقصيدة يمانية القامة قهارة  
عصية بصباحات حكمتها  
على دواهم علوج الموت  
وطواعين إفك التشطير والتشطير .

يا  
ميم  
نون !!  
تقدموا جعلنا فداء لامهات ولدنكم  
أرباب مرؤة لا تبلى وهامات فرسان

فشمالكم صدورنا لكم دروع حفظ وسلام  
وجنوبكم ضياء جباهنا أمامكم تهديكم  
في دروب الظلمات منارات ساطعة وأقمار  
وغربكم  
وشرقكم  
ضحكات أمهاتنا وأطفالنا تناديكم وتحميكم  
وفوقنا فوقكم  
سماء الله ونصرته  
تنصرنا وتنصركم .  
تقدموا  
فكل شيء على مقدس هذه الأرض لنا .  
سبتمبر الوضاء وصنوه أكتوبر  
ونجوم المواقيت تحييكم وتحيينا  
نوفمبر الخلاص الوفير والغوار  
وكنز مايو الغالي الثمن والأثمان .  
تقدموا  
ودكوا مخابئ ذئاب المقت والدجل ولا تنهوا  
وامحوا عن وجوه صغارنا دموع الخوف وغوائل  
الإيحاش واحرقوا في طريق عزتكم وعزتنا أشواك  
مغارنا ، وحطب صناع معتم دروب الكيد وتأتاة  
الإنتحار ، واصنعوا لنا ولكم من خيوط بسالاتكم  
الكبرى ، ثياب كرامة الوطن وزخرفة أعلام  
بلاد بكم مجيدة وبوحدها خيالة ونشادة .  
تقدموا  
لأنكم أنتم  
محصن قلاع ومنيع أسوار في وجه من خانوا  
وافتاتوا ، بالذنين أولكم خيول الفجر كرامة  
لا تعب ولا تهدأ  
وأحركم بالروعتكم  
شامخة عواليكم في  
مواطن الدفاع العالي  
سورة نقي الماء نضاحة  
ومتنصف النهار !!!

# أعمال لا تخلو من الطرافة والسخرية والجدلية باريس تحفي بالفنون الكونغولية عبر قرن من الزمن



تحتفي مؤسسة كارتية للفن المعاصر بباريس بالفنون الأفريقية من خلال معرض عنوانه "جمال كونغو - كونغو كيتيكو" يتواصل حتى منتصف نوفمبر القادم، ويكتشف فيه الزائر ملامح من الإبداع الكونغولي في الفن التشكيلي والنحت والموسيقى والتصوير الشمسي من عشرينيات القرن الماضي إلى اليوم.

هوايته بأسلوبه الخاص، فاستعمل موزيكي كيوونغا مثلاً ملونا تريباً لتصوير حشود بشرية، فيما اختار بيليبيلي مولونغوي عناصر الطبيعة بفيضها وثرائها لنقل واقع مخصوص. أما موكي، رائد الفن الشعبي، فقد استغل أشياء عادية لمنحها بعداً جمالياً وتعبيراً، وخاصة لحذاء الذي تمثل زوج حذاء عكسري بجانب حذاء منعزل، وهو ما جعل النقاد يصفون فنه بالمستقبلي أو ما بعد الحداثي قبل الأوان، كذلك بوديس كينغليز وريغوير نيمي في مدينة النجوم المتألثة.

ولا تخلو الأعمال المعروضة من الطرافة والسخرية والجدلية، فشيخ ليدي ينتقد في أعماله الحمائية الغربية ودوافع المهاجرين في الوقت نفسه، ولا يتهيب انتقاد جمود المجتمع الكونغولي. ففي إحدى لوحاته، يظهر أربعة أشخاص جالسين إلى طاولة مفاوضات في وضع غير مريح ورؤوسهم تظن بعلامات استفهام ليس لها جواب.

ويبرز شيري صامبا وشيري شيران وجان بول ميكا كأبرز أعمال الفن الشعبي في ما صار يعرف اليوم بجمهورية الكونغو الديمقراطية، لم يستطع الجيل الجديد مسيرتهم من جهة القيمة الفنية ومن جهة الشهرة والانتشار، بعضهم لا يزال يتلمس طريقه وأسلوبه عبر تفجير الألوان، وبعضهم الآخر يعنى في الكولاج، ويحفل بشخصيات من أصول أفريقية كمثل الملاك محمد علي كلاي والزعيم نيلسن مانديلا وباراك أوباما،

كأيقونات تعبر عن كرامة الإنسان الأسود ورموز للنهضة الأفريقية المنشودة. كما هو الشأن في أعمال سامي بالوجي، الذي يعيش بين بروكسيل ولومباماشي، حيث يعمد إلى المزاجية بين الأرشيف والفوتو مونتاج. والانطباع الذي يخرج به الزائر هو أن الأعمال المعروضة تعكس الحياة اليومية في جمهورية كونغو وتحفي بالحياة بصورة عامة، برغم الحن والعنف، وأصحابها يمارسون حرية مطلقة دون تقيد بقواعد أكاديمية.

هذا المعرض يرجع الفضل فيه إلى أندريه مانيان الذي اكتشف الفنانين الكونغوليين بداية من عام ١٩٨٧، حينما شرع في البحث عن ثقافات غير غربية لتقدمها في معرض "سحرة الأرض" الذي أقيم في باريس عام ١٩٨٩. كان مانيان يعلم بوجود فنانين شعبيين في كونغو كينشاسا منذ عام ١٩٧٠ من خلال المتعاونين الفنيين والتجار الفرنسيين والبلجيكين، ولكنه تشبه بالفنون الغربية.

باريس - أبوبكر العيادي - يندرج معرض "جمال كونغو - كونغو كيتيكو" الذي ترعاه مؤسسة كارتية للفن المعاصر بباريس ضمن سلسلة المعارض التي خصصتها المؤسسة للفن الكونغولي، مثل معارض بوديس إيزيك كينغليز عام ١٩٩٩ و"فن شعبي" عام ٢٠٠١، و"أحب شيري صامبا" عام ٢٠٠٤، وكذلك "حكايات للمشاهدة" عام ٢٠١٢. ومع ذلك فالمعرض الجديد يختلف عن كل ما سبقه برؤيته الشمولية التي مسحت ما يقارب قرناً من الزمان، أي منذ بدايات الحركة الفنية في كونغو كينشاسا عام ١٩٢٦ حتى العام الحالي، وضمت مختلف التجارب الفنية في الرسم والنحت للقدامى والحديثين، مع التركيز على الجانب الإبداعي الأصيل، الخارج عن المنظومة الأكاديمية.

والحق أن استكشاف تسعين سنة من تاريخ مفتت كانت البلاد خلاله خاضعة للاستعمار البلجيكي، ثم للانقلابات والعنف والاستبداد، يحمل رهانا كبيرا، لأنه لا يستطيع أن يغض الطرف عن دور البيض الأوروبيين، بلجيكين وفرنسيين بخاصة، في مساندة الفنانين الأوائل ما بين ١٩٢٠ و١٩٤٠ سواء بتوفير المواد الخام التي يشتغلون عليها، أو بالتعريف بهم في المحافل الأوروبية.

كما أنه يواجه مشكلة توصيفه بكونه فولكلوريا أو ساذجا أو بدائيا من منظور أوروبي يعتبر نفسه مركز العالم، ويقيس الفن بمقياسه. والحال أن الأفارقة يقفون مذهولين أمام الفن التجريدي

والسوريالي وسواهما من الفنون المعاصرة التي يرونها غير تعبيرية، فهم يناضلون من أجل فن يفهمه الجميع، وهو ما عبر عنه الفنان شيخ ليدي في لوحة سماها "ما فهمت".

وبصرف النظر عن هذه المفارقات، يقف الزائر على ألوان بديعة تعبر عن قدرة عجيبة على الخلق والإبداع دون التنصل من الواقع بعجيبه وغريبه، وتسجيل الأحداث المحلية بأسلوب طريف، يعكس مواهب لا تنكر. بداية من ألبير لوبياكي وزوجته أنطوانيت أو دجيلاتندو، اللذين استوحيا بعض لوحاتهما من أنسجة كاساي وموتيفات كيبا، أو من واقع الحياة اليومية، واستلهمتا في بعضها الآخر مشاهد من عالم الحيوان والنبات، فخلقا بإمكانيات محدودة روائع تنضح ببساطة محببة.

يليهما فنانو مشغل السقيفة، وهو عبارة عن أكاديمية للفن الشعبي أسسها عام ١٩٤٦ بلوبومباشي (إليزابيت فيل سابقا) البحار بيير رومان ديفوسيه. في هذا المشغل مارس كل فنان

وفي رأي مانيان إن الفنان لا يحوز مكانته في تاريخ الفن عن طريق مهارته وتقنيته بل عن طريق الابتكار، والفنانون الشعبيون يمارسون فنهم بمنتهى الحرية لا يخشون إدانة مظاهر التخلف في بلادهم كالفساد المستشري في صفوف الجيش.

لم يقف إلا على تجارب محدودة لفنانين حالفهم الحظ في الحضور أوروبيا مثل شيري صامبا وموكي. ثم قاده البحث إلى كينشاسا، حيث اكتشف مركزا ضخما بالغ التنوع، واختار فنانين ذوي مسارات مخصوصة متجنباً فنانى أكاديمية الفنون الجميلة، لأنها، برغم ملامحها الأفريقية، تشبه بالفنون الغربية.

## أكد أنه أخذ مقاطع من حياة النبي متفق عليها بين السنة والشيعة مخرج فيلم (محمد) يشرح قضية الفيلم والجدل المثار بشأنه

قال المخرج الإيراني مجيد مجيدي، الذي انتهى مؤخرا من إخراج فيلم محمد رسول الله (عليه الصلاة والسلام)، إنه ركز في إنتاج فيلمه "على المصادر المتفق عليها بين الشيعة والسنة"، داعيا إلى الاستفادة من الإمكانيات السينمائية التي توفرها إيران "من أجل إظهار صورة حقيقية ناصعة عن الإسلام"، بحسب قوله.



وقال مجيدي لقناة "العالم" الإيرانية الاثنين، إنه أنتج الفيلم لشعوره "بضرورة أن يقوم بعمل ما"، بعد الهجمة التي تعرض لها رسول الله عليه الصلاة والسلام خلال العقود الأخيرة في الغرب، مثل الرسوم الكاريكاتورية المسيئة.

وأضاف مجيدي: "قبل حوالي 8 إلى 9 سنين أقيم تكريم لي في مهرجان بالدمارك لاستعراض أعمالي هناك، وتقديم جائزة لي، وقد تصادف ذلك مع انتشار تلك الرسوم المسيئة، فكان هناك نوع من التناقض، فمن جهة كانت تلك فرصة مهنية لي، ومن جهة تعرضت أقدم مقدساتنا إلى الإساءة، فكتبت رسالة إلى رئيس المهرجان واعتذرت، وقلت إنني لا أستطيع الحضور في بلد تتعرض فيه أقدم مقدساتي ومعتقداتي إلى الإساءة".

وتابع مجيدي بقوله: "فكرت بما علي فعله بصفتي فنانا مسلما، ولذلك سعيت أن أنتج عملا يبين ولو قطرة من ذلك المحيط اللا متناهي من الرحمة الإلهية، نبي الإسلام"، مشيرا إلى أن إنتاج الفيلم استغرق حوالي سبع سنوات، والآن نحن في السنة الثامنة، وكان عملا صعبا، بحسب تعبيره.

أما حول إنتاج الفيلم، فأوضح مجيدي أنه تم بناء مدينة سينمائية خاصة للفيلم، تم خلالها إعادة بناء مكة قبل 1400 عام، بحيث يستفاد منها للسنوات الثلاثين القادمة، لإنتاج المزيد من الأفلام عن التاريخ الإسلامي، بحسب قوله.

من الجدير بالذكر أن عدة مواقع إيرانية مختلفة هاجمت مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ، بسبب موقفه الأخير من فيلم "محمد" الذي تعدده إيران عن حياة النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- مشيرة إلى أنه "أعمى"، ولم يشاهد الفيلم، على حد تعبيرها.

وكان المفتي العام للسعودية رئيس هيئة كبار العلماء، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، قال إن عرض إيران للفيلم "لا يجوز شرعا"، واصفا إياه بأنه "فيلم مجوسي وعمل عدو للإسلام". وحذر من تداوله، مشددا على أن الرسول -عليه الصلاة والسلام- "منزه عن ذلك، والرسول له صفاته المعينة والمعروفة، وهؤلاء بصورون شيئا غير الواقع، فيه استهزاء بالرسول وحط من قدره؛ لأن هذا عمل فاجر، ولا دين له، وإنما تشويه للإسلام، وإظهار الإسلام بهذا السوء"، بحسب قوله.

**"نحن نفتح من خلال هذا الفيلم نافذة للإسلام على العالم الغربي، الذي يشهد في هذه الفترة دعائية سلبية ضد الإسلام، وللأسف أنها تتم تحت ذريعة الإرهاب، حيث نشاهد اليوم وللأسف مدى عنف الصورة التي يتم الترويج لها عن الإسلام في العالم الإسلامي".**

عن الإسلام في العالم الإسلامي". وأكد مجيدي أن هذا الفيلم يقدم قراءة "رحمانية" عن محمد عليه الصلاة والسلام، مؤكدا مجددا أنه اختار مقطعا متفقا عليه بين الشيعة والسنة من حياة النبي.

وتابع "نحن نفتح من خلال هذا الفيلم نافذة للإسلام على العالم الغربي، الذي يشهد في هذه الفترة دعائية سلبية ضد الإسلام، وللأسف أنها تتم تحت ذريعة الإرهاب، حيث نشاهد اليوم وللأسف مدى عنف الصورة التي يتم الترويج لها

وأوضح مجيدي أن "العالم المسيحي يحتوي ما لا يقل عن 200 فيلم حول حياة السيد المسيح عليه السلام، و120 فيلما حول حياة النبي موسى، و70 فيلما حول حياة سائر الأنبياء، وحتى أن هناك 42 فيلما حول حياة بوذا"، مشيرا إلى أنه فيما يتعلق بحياة النبي محمد عليه الصلاة والسلام: "هناك فيلمان، أولهما فيلم الرسالة الذي تم إنتاجه قبل 42 عاما على يد المخرج مصطفى العقاد، والثاني هو هذا الفيلم". واعتبر المخرج الإيراني أن هناك صعوبات في إنتاج أعمال حول حياة النبي محمد عليه الصلاة والسلام بسبب الحساسيات الموجودة في العالم الإسلامي والغرب، مشيرا إلى أن إنتاج الفيلم استغرق سبع سنوات، كما أن ثلاث سنوات استغرقت في مجال التحقيق لإعداد السيناريو.

وأوضح مجيدي أنه سعى أن يختار مقطعا من حياة النبي الذي يتفق عليه الشيعة والسنة، حيث "تمت الاستفادة من كل مصادر أهل السنة والجماعة، مثل ابن هشام وتاريخ الطبري وغيرهما، وكذلك من المؤرخين السنة من تونس وليبيا واليمن والعراق والجزائر وغيرها من الدول الإسلامية"، مؤكدا أن الفيلم يصب في وحدة العالم الإسلامي، ويسعى لإيجاد وفاق بين المسلمين.

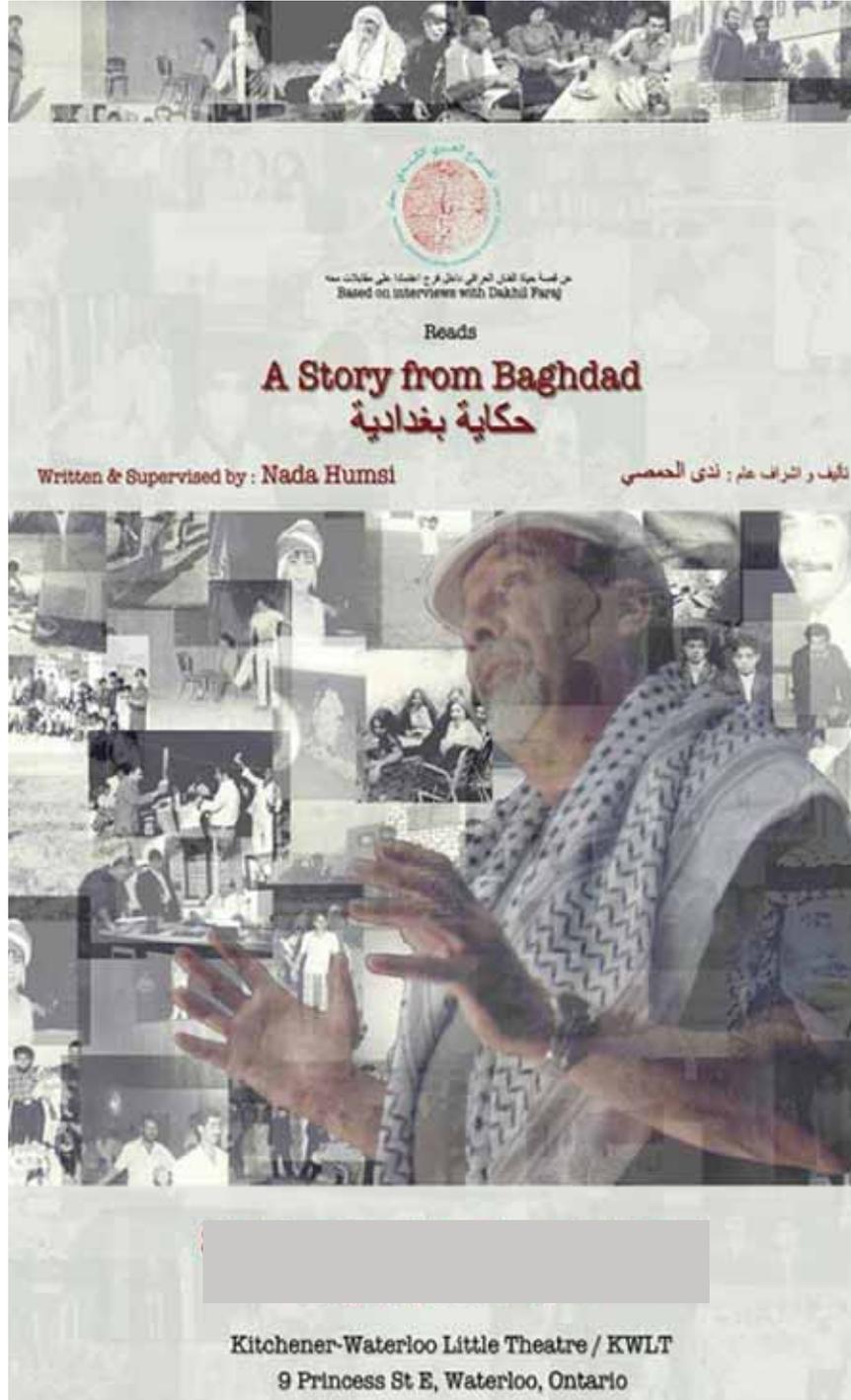
## هناك ملايين الحكايات مثلها.. ولكننا حكايتنا! حكاية بغدادية " قصة حياة داخل فرج البحراني " على المسارح الكندية

قاسم ماضي - أونتاريو - فرقة المسرح العربي الكندي في "كتشنر واترلو" قدمت مسرحية "حكاية بغدادية" قصة حياة داخل فرج البحراني ، هكذا يقول "البروشور" الذي وزع على الجمهور ، الذي شاهد العرض المسرحي وهو يسهم في المشاركة من خلال حضوره الفاعل في مشاهدة العرض المسرحي ، والمسرحية هي من تأليف وإخراج الفنانة المغتربة "ندى الحمصي" وتمثيل الفنان العراقي المغترب "داخل البحراني" وهو مؤسس فرقة المسرح العربي الكندي بعد أن وطأت قدماه في مدينة "كتشنر" وقدم من خلال هذه الفرقة العديد من المسرحيات نذكر منها "مسرحية" شلال في تورنتو عام ٢٠١٢ "من تأليف الفنان "داخل البحراني" وإخراج الفنان العراقي "محمد الجوراني" ومسرحية "الحائط عام ٢٠١٤" من تأليف الفنان "ذوالفقار خضر" وإخراج الفنانة العراقية "فلة الاورفلي"

الذي يشكل جزءاً كبيراً في حياة الفنان البحراني " يتحول إلى قاعة قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة . وبالرغم من اعتماد المخرجة "الحمصي" على مفردات مبسطة في بناء بيئة العرض المذكور ، إلا حاولت المزج بين الطابع "البرشطي" الذي يعتمد على كسر "الجدار الرابع" وإطلاق العنان إلى المتفرج للتفاعل مع الممثل ، وخاصة في مواضع الكوميديا .

لأن سياق العرض لم يكن مبنياً على نسق واحد من المسألة للشخصية التي وثقها "البحراني" بل عدة أنساق أسهمت في تنوع أجواء العرض ، وبما أن العرض شهداً تماًزجاً بين عدة اتجاهات مسرحية فقد عمدت المخرجة الى استخدام " الوثيقة " الفلمية التي حاولت من خلالها تعزيز بعض المعاني التي مررتها المخرجة كي تنشيط ذاكرة المتفرج من خلال الصور التي أظهرتها على السايك المستخدم في فضاء هذا العرض . وهي صور لعائلة الفنان "والديه + اولاده + بناته " والطلقات التي قتلت افراد عائلته ، وصور الباص المحترقة التي كانت تنقلهم من مكان إلى آخر كي ينقذوا أنفسهم من الموت المحتوم ، وصور القصور الرئاسية ، جنود الإحتلال ، الأهور ، بغداد الجميلة وهي ترضخ تحت جنود الاحتلال . ولعبت الموسيقى والاضواء دوراً إيجابياً في إضفاء الجماليات المطلوبة على شكل العرض فضلاً عن توظيف دلالاتها ولان معظم فترات العرض اتخذت طابع المنولوج الداخلي لذا فقد ارتكزت الاضواء على استخدام البقع ، أما الموسيقى فقد تناغمت مع لغة النص الشعبية وخلقت جواً ساهم في تفاعل المشاهد مع خطاب العرض .

**البغدادي يروي لنا قصته على شكل مشاهد منطلقاً من بيته على شاطئ دجلة متغنياً بالجواهري العظيم والنواب الكبير، وبالهور والبردي والشجن العراقي الأصيل " بالريل والحمد " وهو يدين الاحتلال الأمريكي ، حينما سلم العراق بيد سماسرة جدد ، يصولون ويجولون بتمزيق وحدته ويسرقون أمواله**



وهو يصور ضياع أرواحنا وعقولنا ومشاعرنا وعواطفنا لحد هذه اللحظات التي نعيشها ، والتي تبذرت هذه الأيام بفعل الضياع الحقيقي لقيم الإنسان ، مما وجدنا أنفسنا في مواجهة هذا الفنان الغائص حد النخاع بمأساته التي لا تنتهي ، وهو يذرف دموعه التي تتوقف رغم دخول الحياة الجديدة في كندا . فظل هذا البغدادي يروي لنا قصته وعلى شكل مشاهد ، منطلقاً من بيته على شاطئ دجلة متغنياً بالجواهري العظيم والنواب الكبير ، وبالهور والبردي والشجن العراقي الأصيل " بالريل والحمد " وهو يدين الاحتلال الأمريكي ، حينما سلم العراق بيد سماسرة جدد ،

وهو يصور ضياع أرواحنا وعقولنا ومشاعرنا وعواطفنا لحد هذه اللحظات التي نعيشها ، والتي تبذرت هذه الأيام بفعل الضياع الحقيقي لقيم الإنسان ، مما وجدنا أنفسنا في مواجهة هذا الفنان الغائص حد النخاع بمأساته التي لا تنتهي ، وهو يذرف دموعه التي تتوقف رغم دخول الحياة الجديدة في كندا . فظل هذا البغدادي يروي لنا قصته وعلى شكل مشاهد ، منطلقاً من بيته على شاطئ دجلة متغنياً بالجواهري العظيم والنواب الكبير ، وبالهور والبردي والشجن العراقي الأصيل " بالريل والحمد " وهو يدين الاحتلال الأمريكي ، حينما سلم العراق بيد سماسرة جدد ،

وتمثيل الفنان " داخل البحراني " وعملهم الجديد الذي نحن الآن بصددده ، بعد أن إستمتعنا بمشاهدته مع بقية الجمهور القادم من بقية المدن ، وه ذا يحسب لمنجز الفرقة التي عودتنا على تقديم الأعمال الجيدة ، والذات المضامين المهمة التي يعاني منها الوطن الأم والإنسان أينما يكون ، والنص الذي كتبه الفنانة " ندى الحمصي " كما تقول " اعتماداً على مقابلات مع داخل فرج "إستطاعت " الحمصي " توظيفها ، وترتيبها حسب التسلسل المنطقي لنظرية " ارسطو " المعروفة في كتابة النص المسرحي ، والتي إشتغلت عليها " الحمصي " بإعتبارها من المشتغلين في هذا الحقل المعرفي الكبير ، كما تقول في " البروشور " .

فعند الحديث عن المؤلف المسرحي ، كما تقول مصادر الكتب ، التي أدخلتنا في أتون المعرفة والعلوم بعد البحث والإستقصاء ، التي أوصلت الكثير من الكتاب المهمين في الساحة المسرحية إلى الشهرة والدخول في عالم الإبداع ، ودوره في صياغة العملية الفنية المتمثلة في العرض المسرحي .

نجد أنه لا بد أن يتوافر فيه مجموعة من السمات ، حتى يكون لدينا القدرة على كتابة النص المسرحي ، إذ أنه في البداية وخاصة المشتغلين في المسرح لا بد وأن يكون ملماً بحرفيات الكتابة المسرحية ، كي يحقق ما يريد توصيله إلى المتفرج ، وهذا ما وجدناه من خلال العرض المسرحي الذي قدمه الفنان " البحراني " كممثل ناقل للنص المسرحي .

والذي إشتغلت عليه " الحمصي " وهي إلى جانب ذلك وظفت قدرتها على التعبير عن المضمون ، الذي أرادت توصيله كما قالها " البحراني " على لسانه " الشفهي ، وهي محاولة بذلك خلق الموازنة بين الشكل والمضمون ، بصفتها مخرجة ومؤلفة دون ان يطغى أحدهما على الآخر ، وبالتالي خرج علينا عملها المسرحي بصورة متناغمة بالرغم من وجود بعض النقاط التي كان يمكن معالجتها على بشكل آخر ، والتي يمكن تجاوزها بسهولة لو توفر لها الوقت الكافي والتهيئة العميقة .

وقصة المسرحية كما يقول الفنان العراقي صاحب المسألة " إذا كانت هنالك بركة مياه أسنة في أقصى الشرق ، وفيها فايروس قاتل فخلفته سياسة الادارة الهمجية الامريكية ، وسياسة اسرائيل الطاغية والاجنדה الايرانية وبعض دول الخليج " إذن إنها الحكاية الحقيقية التي حدثت للفنان العراقي " داخل فرج البحراني " وعائلته في بغداد ، بعد أن قتلوا شر قتلة أفراداً من عائلته ، ورموا جثثهم في الشوارع ، وسالت دماءهم الطاهرة على تراب العراق .

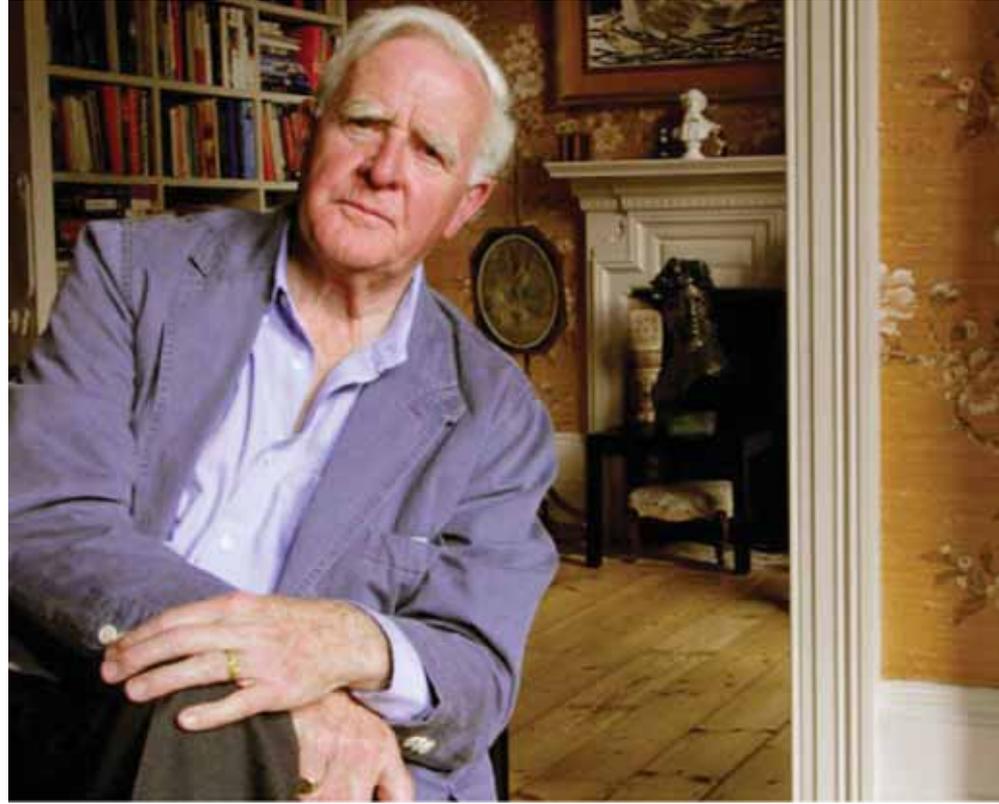
وللمسرحية نكهة " الميلودراما " وهو يشعرك بالفزع ، والخوف الذي تعرض له ، وعائلته من المتبقين منهم وحصولهم اللجوء في كندا ، بعد أن فقد "البحراني" أولاده الأثنين وهما " كرم ، وإيهاب ، وأباه الرجل المسن على يد جنود سكارى ، وبرصاص طائش كما جاء في حوارات المسرحية الشعبية ، وها هو "البحراني" يجسد هذه الشخصية التي عاش أحداثها دون مبالغة أو زخرفة ، لأن مثل هذه الشخصية هناك ملايين الحكايات التي حدثت لعراقيين آخرين الامر الذي جعل الممثل يتفاعل مع هذه الحقيقة

# لوكاره يفضح صناعة الاستخبارات للحروب في رواية

## "صداقة مطلقة" تمرين على روايات الجاسوسية

### نقد Literary Criticism

رشيد أركيلة



كانت تلك السيدة تتحدث أي لغة تخطر على البال تماما كما نصاب أنا وأنت بنزلة برد حادة. الهندية، البنغالية، الأوردو، التيلوجو، التامول، الألمانية. الألمانية؟ يلاحظ موندي باندهاش. والفرنسية، على غرار جميع آل ستانهوب.

نكتشف في هذه الرواية تسلسل المراحل التي ستؤسس الراشد المستقبلي للشباب موندي الذي سيتحول إلى إدوارد الحازم، سر المونتاخ. خلف حياته يوجد تحكم رزين لا يشكل ضرا على مستقبله. بطبيعة الحال، فإن أستاذ الألمانية عميل نائم للـ"كاجي بي"، وبطبيعة الحال، فإن تدبير اللقاء مع إلسي ليس من قبيل الصدفة ولم يطالبه بأن يذهب دونها إلى برلين، للقاء الجماعات غير المنظمة التي تقاوم الأمبريالية الأميركية؟

الصدقة المطلقة هي إحدى الشروط اللازمة لاقتراح الخيانة، هذا ما يقترحه علينا لوكاره. في برلين، سيلتقي تيد موندي رئيس العصابات التي تقودها الجماعات اليسارية. سينقد ساشا التي ستجعل منه أخاها للحياة.

ستمرنه ساشا على الكذب، على المداينة والازدواجية، وعلى طبيعة القتال غير الشرعي، حيث يخدم موندي مثلا أعلى رمزه الصداقة التي يكنها لساشا. إنه يخدم الإيم أي ٦؟ وهو يزود ساشا بالمعلومات. ساشا هي جاسوسة مزودة، ضابطة استخبارات الـ"كاجي بي" ومخبرة للإيم أي ٦، وموندي لا يرى في ذلك إلا صداقة منطقية؟ مطلقة؟ لأن ساشا تعلم، وتريد لا يجب أن يثق إلا في صديقه، التي تمثل له دعما نفسيا مهما للغاية.

في التسلسل الزمني للسقوط، هناك الشك في نهاية المطاف. المقابلة المفاجئة للدكتور ولوانغ الذي سيلبغ تعليمات من ساشا لجمع الشمل بعد سنوات من الصمت. المسألة حول حياة بأجملا لم تكن سوى مجموعة متتالية من لعب تحريك الدمى والتوظيفات لفائدة الغير. "الخائنون كمشاهير عالم الفن، يا إدوارد. لديهم انهيارات عصبية، أزمت الضمير واحتياجات باهظة. وأمثال ولوانغ في هذا العالم يعرفون ذلك. إن لم تجعل حياتهم صعبة، فإنهم لن يؤمنوا أبدا بأنك تستحق المقايضة بالمال".

لوكاره هو سيد مونتاخ الجاسوسية بلا منازع، إنه يقودنا إلى نقطة لا تقبل الجدل حيث موضوع الرواية، الحاجة إلى حرب إرهابية جديدة، لاستعادة الصراع الفاشل ضد العراق وخصخصة المخابرات لصالح اللوبيات الصناعية، يصبح عاملا غير قابل للنقاش. آلية جد قوية لدرجة أنها تعمد إلى إعادة توظيف متقاعد الوكالات الاستخباراتية مع شبكاتهم النشيطة أو غير النشيطة. لا توجد أسلحة خفية، بانفجارات مدققة، بأبطال لا يموتون على شكل دجيمس بوند. القتلى يخفون والحروب صامتة، رهيبه وغير مجدية.

قتلوا على يد الهندوس في المحطات، المساجد والأسواق".

تيد موندي لم تعد لديه أم. سيعلم بأنه ليس ابن تلك الأرستقراطية التي كانت زوجة والده العسكري ذي اللقب "ستانهوب" -دوقية- الذي سيخول له مواصلة تعليمه في أرقى المؤسسات، فأمه أيرلندية، فارقت الحياة وهي تلده.

حين غادر الأب والابن باكستان التي لم تعد ترغب بالإنكليز، حتى أولئك الذين ولدوا على الأرض، حتى أولئك الذين دافعوا حتى الموت عن جميع المسلمين، كان الشاب موندي يحمل بداخله مسبقا المادة الخام التي سيجعل منها مجنده قنبلة موقوتة.

المدرسة الداخلية؟ التي تعود للقرن الوسطي؟ التي تم نقله إليها هي سجن بالنسبة إلى موندي، لولا رصده من قبل أستاذ ألماني تم نفيه إلى إنكلترا بعد بناء جدار برلين، لأن تيد معجم لغات كوالدته. "لقد

كيمب، غرين أو لوكاره، بتسليط الضوء على ميزة الرجل الذي سيخون.

صداقة مطلقة

"بحلول المساء، على الأنغام الخافتة لحفل للماعز، أبناء أوي، أبواق وطبول بنجابية بقرعها المتواصل، سرح الرائد يتأمل في الموت، وقد أخذ مجلسه تحت شجرة النيم على جانب النهر، وهو يسحب سجائر صغيرة، كان يسميها البورمية، ويرتشف مرتبعا بقارورة معدنية، بينما ابنه الأكبر السخيف يبذل أطرافه برفقة أقرانه من السكان الأصليين".

لقد تأسس الموتاج. ولد الخائن المستقبلي في بلد اختفت معالمه، في زمن رواية حيث كان كيبليغ يتحدث عن "جزر الهند". يقضي شبابه بين شبان ليسوا باكستانيين بعد، لكنهم مسلمون منذ مدة.

مربيته لم تعد لديها عائلة "لقد قتلوا في مذابح كبيرة في أعقاب مشروع التقسيم، تحطمت أقرت به تحت ضغط الأسئلة. لقد

لمن يريد ولوج عوالم الجاسوسية، النوع الذي لم يعرف تطورا كبيرا بفرنسا في شقه الأدبي، الناقد باتريك دو فريبيرغ في مقال له بمجلة "الصالون الأدبي" الفرنسية، بأن نعيد قراءة "الصداقة المطلقة" لجون لوكاره، الذي صدر عن دار النشر "سوي ٢٠٠٤"، ترجمته إلى الفرنسية "ميمي" وإيزابيل بيران، ليس للقراء الشغوفين بهذا النوع الأدبي، ولكن لمن يتطلع إلى تأليف روايات الجاسوسية.

لأن الأمر يتعلق هنا بتقنية جاسوس - معلم؟ الذي يطور "المونتاج"، وليس كمؤلف روايات بوليسية أو روايات التشويق الذي يقترح سيناريو، حيث المخطط وصياغة الإسهاب لاسترسال الصفحات أو الحبكة، يمنحنا قراءة مثيرة "سريعة النبض".

لم يستخدم جون لوكاره يوما وسائل أخرى للكتابة غير كلمة بكلمة، الفصل تلو الآخر. إنه يطور مشروعه صفحة بعد صفحة ليجعلنا نعوص بتحكم في روح موضوع ما، ونحن نعلق في شبك الاهتمامات التي تتجاوزها.

توضيحات أولية

تغدو العديد من التوضيحات ضرورية مسبقا. وقد أشار بيرسي كيمب، في مقابلة أجراها معه فابريس أرفي لصالح "ميديا باريت" في يناير ٢٠١٢ أنه لم يكن يوما جاسوسا، لكنه يقدر توصيفه بـ"جاسوس - معلم"، الشخص الذي يتحكم في شبكات جاسوسية روائي من هذا النوع، يرفض الجاسوس الكاريكاتوري الذي يتم تصويره كمحارب الظل الذي يحمل البصمة الأميركية -المستنسخ على نطاق واسع في ذلك النوع اللاقط لكل شيء من أفلام التشويق- لكنه يبرهن أنه دون أدوات، وأن ضابط المخابرات هو النسيج الضروري، هذا العامل البشري الذي يغير التاريخ ضحية لمخطط يتجاوزها، ويتبع وهو لا يدري الميكانيزمات السياسية للديمقراطيات أو الدكتاتوريات، ليبلغ النهاية داخل الرؤية الشاملة للتسلسل الهرمي السياسي الذي يكون عليه القارئ الشاهد الوحيد.

مصطلح "مونتاخ" هذا تم تحليله بشكل جميل من قبل فلاديمير فولكوف تحت العنوان نفسه، وقد فاز بالجائزة الكبرى للرواية من قبل الأكاديمية الفرنسية في نفس العام. (يجب أن أذكر هنا ثلاثيته غير المعروفة، "مزاج البحار"، التي من شأنها أن تدفع كل من يقرأها ليصير كاتباً).

المونتاخ هو الرؤية الإستراتيجية للسياسي التي تتعارض مع تكتيك العميل الذي يقوم بالتنفيذ على أرض الواقع. المونتاخ هو آلية يتم شحنها لسنوات، غالبا باستغلال الفرصة التي تخولها الصدفة البشرية، حيث سيعمل السياسي على تمطيط النابض حين ستبدو له معايير الفاعلية في أفضل مستوياتها. عبر هذه المفاهيم، يمكنكم اللوج إلى عالم الكتابة على شاكلة فولكوف،

# الحرب في العراق كانت بدافع الرغبة في الحصول على النفط باحثة أميركية: أينما يوجد نفط يوجد إرهاب



كيفين راين

تؤكد الباحثة الأميركية كاثرين زيمرمان أن الحرب ضد الإرهاب حجة تستخدمها بلادها والقوى الغربية الخليفة للسيطرة على البلدان الغنية بالنفط.

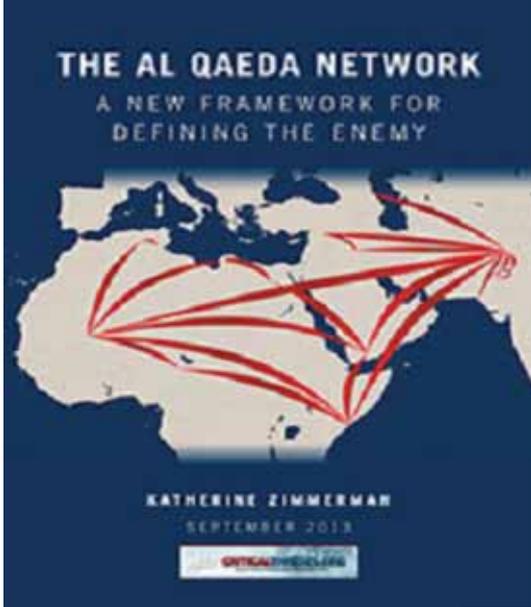
وتقدم زيمرمان رؤيتها هذه في كتاب حمل عنوان بعنوان "شبكة القاعدة: هيكل جديد لتحديد العدو" تضمن تحديد المواقع الجغرافية للتنظيمات التي يزعم أنها تنتمي لشبكة تنظيم القاعدة أو تنظيمات مشابهة لها، وترسم هذه الأماكن منطقة تضم أجزاء من شمال أفريقيا وكامل الشرق الأوسط. وتمثل هذه المنطقة التي تتمركز فيها شبكة القاعدة بأكملها ١٥ بالمئة من اليابسة على كوكب الأرض.

وتشير زيمرمان، الخبيرة في شبكة القاعدة أن هذه المنطقة ترتبط بأرض الإسلام، ومن ثم فإن الرابط هو ببساطة دلالة على قابلية المسلمين لتبني الإرهاب. بيد أن التوزيع المعروف للسكان المسلمين في العالم لا يؤيد تلك القناعة، وحسب مركز بيو للبحث لا يعيش داخل منطقة شبكة القاعدة إلا حوالي ٥٥ بالمئة من مسلمي العالم. وتمثل الإمكانية الأخرى في أنه نظرا لأن المنطقة غنية بالموارد غير المستخرجة بعد استعمال أشخاص أقوى ادعاءات الإرهاب ذريعة لغزوها.

وبالفعل هناك أدلة تدعم هذه الإمكانية فمثلا بعد عشر سنوات من غزو الولايات المتحدة للعراق، شرع المسؤولون الأميركيون يصرحون بأن الحرب في العراق كانت بدافع الرغبة في الحصول على النفط، ومن هؤلاء نجد قادة عسكريين أميركيين بما في ذلك الجنرال جون أيزيد قائد الجيش الأميركي في العراق ووزير الدفاع شاك هيغل اللذين صرحا بأن الحرب كانت حول النفط. وحتى رئيس البنك المركزي الأميركي السابق ألان غرينسبان اعترف بذلك.

الارتباط الجغرافي كذلك يدعم هذه الإمكانية بطريقة أحسن، فعند وضع المنطقة التي حددها كتاب "شبكة القاعدة" للباحثة زيمرمان على خريطة تبين الاحتياطات النفطية حسب البلد، يتبين أن أكثر من ٧٠ بالمئة من احتياطات النفط العالمي توجد في المنطقة نفسها.

وإذا نظرنا فقط إلى الاحتياطات النفطية التي لم تسقط بعد تحت سيطرة القوى العالمية الكبرى، الولايات المتحدة وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي، نجد أن قرابة ٩٠ بالمئة مما تبقى يوجد داخل منطقة زيمرمان. فقط فنزويلا التي تملك ٦,٥ بالمئة من النفط المتبقي، هي



## التنظيمات الجهادية ما هي إلا ذريعة للاستحواذ على الموارد الطبيعية

لإنتاج الأفيون. قبيل غزو الولايات المتحدة في سنة ٢٠٠١، كانت طالبان قد قضت على إنتاج الأفيون في أفغانستان، أما في ظل الاحتلال الأميركي فقد وصل إنتاج الأفيون لمستويات قياسية وتزود البلاد الآن العالم بـ ٩٠ بالمئة من الأفيون.

ما من شك في أن شبكة التنظيمات الإرهابية تخدم أهداف متعددة، وبالنسبة لمن يريدون أجوبة بسيطة ستتواصل الدعاية حول مشاكل المنطقة مع "الإرهاب الإسلامي"، أما بالنسبة لمن مازالت له القدرة على التفكير والنظر فإنهم يزدادون يقينا شيئا فشيئا بأن التنظيمات الجهادية والشبكة المرتبطة بها ما هي إلا ذريعة للاستحواذ على الموارد.

الجيوستراتيجية لهذا الجزء من العالم الصغير تتعلق نسبيا بالغاز الطبيعي بقدر ما تتعلق بالنفط. كما نجد أن موارد مهمة أخرى بما في ذلك مادة الليثيوم والذهب هي الأخرى دوافع لهؤلاء الذين يريدون التحكم في المنطقة. زيادة على ذلك لوحظ أن غزو أفغانستان ربما كانت له علاقة بامتلاك البلاد للمناخ المثالي

البلد الذي يوجد خارج المنطقة المذكورة. ومن ثم ليس من الغرابة بأن تعلن الحكومة الأميركية مؤخرا، بأن فنزويلا تهديدا أمنيا وطنيا. الارتباط المتين بين التنظيمات الجهادية والنفط يفيد أن مجموعة الإرهابيين يمكن أن يطلق عليها اسم أنسب وهو "قاعدة النفط". بيد أن الحقيقة أعقد من ذلك بقليل، فالأهمية

# Inside/Outside: Six Plays from Palestine and the Diaspora

**INSIDE/OUTSIDE**  
SIX PLAYS FROM  
PALESTINE AND THE DIASPORA  
EDITED BY NAOMI WALLACE AND ISMAIL KHALIDI  
WITH AN INTRODUCTION BY NATHALIE HANDAL



## Review by Nahrain Al-Mousawi

Control over Palestinian dramatic expression plays a significant part in shaping the new anthology of plays published in *Inside/Outside*, edited by Naomi Wallace and Ismail Khalidi. From the opening by the editors to the introduction by Nathalie Handal, we are reminded that Palestinian expression, whether over identity, state rights or cultural production has often been rendered taboo before it even sees the light of day.

Thus, a type of censorship of the arts is always in motion wherein "Palestinian dramatists do not so much write against the grain, though many do, but write against the odds.

And the odds are stacked against them: their work is culturally delegitimised, derailed and delimited by the Israeli-Palestinian 'conflict'."

Palestinian theatrical productions are more often than not a result of collective improvisation rather than from written plays, according to the editors. Despite a relative lack of documentation (sometimes due to archive destruction), Handal is able to chart in her introduction the lineage of Palestinian theatre - long before the advent of Israel - back to Ottoman rule when many productions were banned by British Mandate authorities.

Ismail Khalidi's *Tennis in Nablus*, the first play in the collection, takes us to pre-1948 Palestine and the days marking the end of the Arab revolt against British occupation in the 1930s. Khalidi reveals the pathos of colonial rule as he portrays Palestinians in the throes of revolt and massive repression, including imprisonment, murder and torture, while the English leisurely play tennis.

The collection title itself (*Inside/Outside*) certainly provides an indication that the playwrights are a selection of those inside the occupied

territories and Gaza and those in the diaspora. But, the editors are explicit about the limitations of their selection process, based on a pool of plays originally written in English or already translated from Arabic.

Ultimately, however, the text reveals that the *Inside/Outside* binary is complicated by various barriers within the nation, so that national borders become in no way the sole indication of inclusivity. A Mahmoud Darwish epigraph opens the text: "Exile is more than a geographical concept. You can be an exile in your

homeland, in your own house, in a room. It's not simply a Palestinian question." Handal points out that the *inside/outside* binary does not really apply to Palestinian locals and diaspora, because a bordered microtopography within the nation determines at any moment who is excluded.

This is certainly the case in Hannah Khalil's *Plan D*, set in 1948 when more than three-quarters of a million Palestinians were driven from their homes.

At home one moment and driven

into the woods just within reach of their homes in another, a family must decide if they should stay at home and risk their lives or leave the country to seek refuge elsewhere, when confronted with "Plan D", the name of the Israeli military operation to expel Palestinians. While they are at home one moment, they are driven away from their home at another moment, then their village, and then their country, signalling not only a familiar sequence of exile and dispossession, but also the uncertainty of home and belonging from where they are ultimately expelled in a matter of days.

In Dalia Taha's *Keffiyeh/Made in China*, in one scene the border announces itself as a checkpoint, one of the many criss-crossing Palestinian territories.

A couple sustains a pithy, terse dialogue, Taha's signature style reflecting a repressed humanity, wherein the tensions of endless negotiations of space and territory (across checkpoints, the Separation Wall, Areas A-B-C) are diffused in the mundane, amusing exchange over boxers and queue jumpers between husband and wife.

While the prospects opened up by this collection are exciting, it comes off as uneven. The jump between the sparse, tense, pithy dialogue of Taha's *Keffiyeh/Made in China* and the forceful, didactic language of Handal, based on the cartoons of Naji Al-Ali and adapted by Abdelfattah Abusour, is a bit jarring without a conceptual or formal theme to unite the plays.

In various discussions of Palestinian theatre, its censure and repression has been attributed to its potential role as a platform in the process of nation-building. We are reminded of the moment we opened the book and read the poignant dedication to director and actor Juliano Mer-Khamis, murdered in 2011 outside his Freedom Theatre in the Jenin refugee camp - a profound loss to the theatre community.

We are also reminded that despite challenges from Israeli censorship, closure of roads, imprisoned actors and writers, bulldozed theatres and a lack of funds, Palestinian theatre has surged in production and international recognition more than ever.

[www.middleeastmonitor.com](http://www.middleeastmonitor.com)

# الحادثة الإرهابية التي لا يزال الناس في حيرة منها وحوالها 11 سبتمبر.. هوس خاص لهواة الغموض والمؤامرة والأرقام



تقرير من إعداد / عماد أبو الفتوح وأميرة أحمد

تاريخ ١١ سبتمبر لم يعد هو التاريخ الأكثر دموية في تاريخ البشرية، بعد أن أصبح كوكب الأرض يعج بالحروب والضربات الإرهابية الكبرى في كل شبر تقريباً.. وبالتالي قلت قيمته الدموية تدريجياً، وإن ظل حدثاً مفصلياً شديد التأثير في مجريات الحياة على الكوكب

العالم قبل ١١ سبتمبر أيلول شيء، وبعد ١١ سبتمبر أيلول شيء آخر، مما يجعله فعلاً حدثاً مفصلياً في سياسة واقتصاد وأمن العالم، حتى وإن تضاءلت وحشية هذا الحدث في مقابل الحروب والكوارث الكبرى التي شهدتها البشرية من بعده..

ومع حدث ضخم مثل هذا الذي شغل بال البشرية كلها، بتلك الضربة الموجعة لأكثر دولة عظمى في العالم، تداول العالم كله عموماً، والعرب من بينهم، الكثير جداً من الحقائق والغرائب والعجائب المتعلقة بالحدث.. ليس من ناحية سياسية أو أمنية، ولكن من ناحية (خوارقية) أو (ماورائية)..

١١ سبتمبر بالنسبة لعاشقي نظريات المؤامرة والغموض، كان وما زال مادة خصبة لا تتوقف أبداً عن إبهار معتقيها، وإشعارهم أن العالم مليء بالغموض والإثارة طوال الوقت!

إضفاء الصبغة الدينية.. كالعادة

انتشرت في المنطقة العربية صور ومنشورات تربط ١١ سبتمبر بآيات قرآنية بشكل مكثف أمام المساجد، وقت تصدر الأزمنة وكالات الأنباء العالمية

نحن كعرب لدينا موهبة حقيقية في تطويع أي حدث من حولنا دينياً.. لا بد، ولا مفر، ولا محيص، من ربط الحدث بالدين، والآيات القرآنية، وإعطائه صبغة دينية فورية.. فيكون رد الفعل أن يردد العامة في رهبة: سبحان الله.. الله أكبر..!

حتى لو كانت هذه الصبغة لا علاقة لها بأي شيء.. فقط شخص مجهول غير معروف يقرر أن يخترع نظرية جديدة، يربطها بالدين.. ومن ثم يضمن لها الانتشار الهائل، خصوصاً بعد توزيعها بمنشورات كثيفة أمام المساجد في هذه الفترة..

النبوءة ربطت الحدث بالآية الشريفة في سورة التوبة، آية رقم ١٠٩:

أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار فإنهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين النتيجة أن مخترع النظرية قرر أن رقم سورة التوبة في القرآن هو ٩، وهو المقابل لشهر سبتمبر، وأن الآية تقع في الجزء ١١ من أجزاء القرآن وهذا يوم الانهيار، وأن عدد كلمات هذه السورة هي ٢٠٠١ كلمة، وهو سنة الانهيار..

ثم قرر صاحب النظرية أن يطوِّع كلمة (جرف هار) في هذا السياق، فأعلن أن اسم الشارع الذي انهار فيه البرجين اسمه (شارع هاري Harry Street)!

وعلى الرغم من أن الكثير جداً من العلماء المسلمين على كل مواقع الإنترنت، أنكروا هذا الكلام جملة وتفصيلاً.. وقالوا أنه ادعاءات سخيفة الأصل منها الاستهزاء بالدين، إلا أن هذه الخرافة تحديداً مازالت منتشرة جداً على وسائل التواصل الاجتماعي.. وشبكة الإنترنت عموماً..

شياطين في الدخان

هذه المقولات لم تنتشر عربياً فقط، بل حازت على انتشار عالمي رهيب، عندما رصدت عدسات المصورين موجات غريبة لأشكال الدخان الكثير الناتج عن انهيار المبنيين، اتخذت أشكالاً شيطانية مخيفة، كأنها تتبسم في شيء.. أو كأنها تشير للبشر أن أيامكم القادمة سوداء كالحة بعد هذا الحدث الأبرز في تاريخ العالم.. مئات الصور والفيديوهات على الإنترنت ويوتيوب تشرح باستفاضة ظهور أشكال شيطانية مخيفة في الدخان الكثيف لحظة انهيار المبني العديد من الذين نقلوا هذه الصور أكدوا أنه لم

يتم التلاعب بها.. والأكثرية قالوا أن هذا محض هراء، وإسقاطات بصرية تربطها العقول بالأحداث الكبرى الخيفة، على نفس سياق المدعين بظهور العقيد معمر القذافي على شكل سحابة فوق سرت الليبية، بعد وفاته بيومين - لو تتذكرون.. -

مُحبو الغموض يحبّون الأشكال الشيطانية التي تظهر في أي شيء! نوستراداموس.. دائماً

ملك الرعب العظيم يهبط على المدينة الجديدة نار ودخان وصراخ ودموع وانهيارات تسقط القلعة، وبنهار التوءمان وتشتعل الحروب في كل مكان

هذه الرباعية واحدة من آلاف الرباعيات التي كتبها المنتبئ الأشهر في التاريخ على الإطلاق (نوستراداموس)، الذي يقال أنه كان يتنبأ بكل شيء تقريباً.. ليس الثورة الفرنسية والحرب العالمية الأولى والثانية وعصر التنوير والنهضة أولها.. وليس ١١ سبتمبر آخرها..

الحقيقة أن هذا الشخص بالذات شديد الغموض،

وحير الكثير جداً من المهتمين بالماورائيات، إلى درجة أنه تحول إلى أيقونة حقيقية لكل المهتمين بهذا العالم.. قل كلمة (نوستراداموس) أمام أي شخص مهتم بالغموض والماورائيات في العالم، وستجده يتكلم عنه بحماس، ويدافع عنه بشكل مستميت..

السماء تحترق بين الأربعين والخمسة والأربعين درجة

الحريق في المدينة العظيمة الجديدة  
اللهب الكبير ينتشر إلى أعلى مباشرة  
والكل يسعى للحصول على دليل من النورماندين

نعم.. نيويورك تقع بين خطي العرض ٤٠ و٤٥ على الخرائط.. والكلام عن أن الجميع يسعى للحصول على دليل أن (بن لادن) هو من فعلها.. من عاش هذه الأيام يتذكر أن وسائل الإعلام لم تكن لتثير موضوعاً غيره..

نار تزلزل الأرض، في مركز الأرض  
هزات قوية تصيب المدينة الجديدة  
صخرتان عظيمتان تنهاران  
ثم تضفى أريثوازا لونا أحمر على نهر جديد

المدينة الجديدة في هذه الرباعيات تنطبق على نيويورك فعلاً.. New York أي المقاطعة

## مئات الصور والفيديوهات على الإنترنت ويوتيوب تشرح باستفاضة ظهور أشكال شيطانية مخيفة في الدخان الكثيف لحظة انهيار المبنى

إنها مؤامرة (صهيو - أمريكية) !

رمزي يوسف، ١١ حرفاً بالإنجليزية . .

مصطلح ( صهيو أمريكية ) مصطلح شديد الانتشار في العالم العربي تحديداً . . نحن نصنع هذه المصطلحات ونستخدمها طوال الوقت . . هذا المصطلح استخدم بكثرة في تفسير أحداث سبتمبر أيلول، الذي يستند على أن الهجوم تم بفعل الخبايا الأمريكية نفسها، أو بمساعدة منها على أقل تقدير . . ويستند المروجون لهذه النظرية على دلائل عديدة، تنافي بالطبع الرواية الرسمية التي تم إعلانها من قبل الحكومة الأمريكية بشأن الهجوم، أهم هذه الدلائل أن برج مركز التجارة العالمي تم هدمها بواسطة عملية تفجير متحكم بها، بواسطة عناصر من داخل أجهزة الدولة الأمريكية، وكذلك أيضاً مبنى البنتاغون .

ولكن ما الذي قد يثير تفسيراً كهذا ؟!

مؤامرة صهيونية

أنه بمرور الوقت زاد مؤيدوه، خاصة بعد إعلان عدد كبير من السياسيين الأمريكيين تأييدهم لهذا التفسير، واقتناعهم بأن الهجوم بالمحمل تم افتعاله لتغيير مجرى الأحداث وإعادة تشكيل الوضع السياسي العالمي .  
ولازالت تطرح الأسئلة حتى لحظتنا هذه بنفس الحيرة والدهشة، هل هو هجوم إرهابي خالص، أم ان للمخابرات الأمريكية يد فيما حدث ؟!

صورة شائعة تبرز العلم الإسرائيلي على الطائرة التي اصطدمت ببرج التجارة العالمي الأمريكي، في إتهام لإسرائيل بالوقوف وراء الهجمات صورة شائعة تبرز العلم الإسرائيلي على الطائرة التي اصطدمت ببرج التجارة العالمي الأمريكي، في إتهام لإسرائيل بالوقوف وراء الهجمات ثمة تفسير آخر للهجوم يندرج تحت نظرية المؤامرة أيضاً، ولكن هذه المرة المؤامرة صهيونية، ويؤكد التفسير تورط جهاز الموساد بالهجوم، الذي قام بالتخطيط والتنفيذ بمساعدة من يهود أمريكا، وذلك بهدف إصاق التهمة بالعرب عامة، وبالمسلمين خاصة، الأسلوب المعتاد في تشويه صورة العرب أمام العالم .  
ويتم تأكيد هذه النظرية بخبر تغيب أربعة آلاف يهودي عن العمل في مركز التجارة العالمي يوم الهجوم، وهو ما كذبه الخارجية الإسرائيلية، بدعوى أن هناك ما بين ١٠ إلى ١٥٪ من ضحايا الهجوم يهود .

لقطات مرعبة

تصوير الهجمات عبر وسائل الاعلام العادية كان مخيفاً، ولكن من خلال اللقطات العادية التي يلتقطها المواطنون، كان لها وقع أكثر خوفاً وإثارة بكثير من النقل عبر وسائل الإعلام، التي كانت بشكل دائم تحاول أن تطمئن الأمريكيين والعالم من هول هذه الصدمة . .

كل من عاش لحظات مشاهدة التلفاز يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠٠١ يتذكر هذه اللحظات تماماً، بكل ماتعنيه من قلق وتوتر ودهشة وتضارب في المشاعر، ما بين متعاطف ومؤيد ومتشجع ومتعصب، بل وحتى شامت أو سعيد . . كانت لحظات شديدة الأهمية في البشرية لكل من عاشها، وستظل يوماً سيئاً في تاريخ العالم سواء في لحظة وقوعها . . أو ما تلاها من أحداث دموية وحروب عمت الأرض، بشكل جعل الأصل في هذا الكوكب هو الحرب والمعارك والدماء والأشلاء، مازلنا نعانى منها حتى اليوم . .

كأي حدث عالمي، ١١ سبتمبر ٢٠٠١ كان له النصب الأكبر من الرعب، نظرية المؤامرة، نهاية العالم، الغموض . . أي كل ما يثير النفس البشرية بلا مبالغة!



أحد أهم مثبيري هذه النظرية هو الباحث الفرنسي "تيري ميسان"، الذي أثار ضجة كبيرة بكتابه "الخديعة الكبرى"، والذي يعتبر أول اتهام علني لأجهزة المخابرات الأمريكية بمسؤوليتها للهجوم، وبالرغم من البلبلة التي أثارها الكتاب والانتقادات الواسعة التي تعرض لها الكاتب، إلا

إذا تتبعنا كل الأرقام التي تحيلك الى رقم ١١، في الكتب والإصدارات الأمريكية التي قام عليها مهووسون بالأرقام والغوامض لن تنتهي . . ستشعر أن الكون كله من حولك يقوم حول رقم ١١، وستشعر بحيرة حقيقية . .

المهووسون بالهرمجدون

المهتمون بالظواهر الغريبة من الإطار الديني، تقريباً يجمعون أن يوم ١١ سبتمبر هو نهاية العالم، الهرمجدون، المعركة الكبرى بين الشر والخير، وتحدث المعارك التي سيتلوها ظهور المسيح المخلص، وغيرها من تسلسل الأحداث الذي يراه أتباع كل ديانة . .

الرئيس الأمريكي نفسه - جورج بوش الابن -، أعلنها بوضوح حرباً صليبية بعد الحدث الإرهابي، في استخدام واضح ومفاجئ للأبجديات الدينية في إدارة الصراع وصد الأرهاب . . وهذا يجعل الأصولية عموماً شديدة الاهتمام بهذا الحدث، وتعتبره الخطوة الأولى لعودة المسيح الى الأرض . .

الحقيقة أنه ليس فقط الأصولية المسيحية التي تعتنق هذا الاتجاه، وأن الأصوليين اليهود والمسلمين يعتبرون بشكل أو بآخر أنها بداية النهاية، والخوض في حروب ( الهرمجدون ) أو

الجديدة من نيويورك . . مثل أن تقول ( القاهرة الجديدة ) . . أي المدينة الجديدة من القاهرة . . الحقيقة أن نوستراداموس كان غريباً وغامضاً . . ولكن لا يمكن أبداً إهمال أن رباعياته هذه تم استهلاكها على مدار القرون وتطويعها في كل الظروف، حتى في الحروب . . وتم تحريفها كثيراً جداً لكل جهة تريد أن تثبت شيئاً لصالحها، وتعطيه صبغة ماورائية غامضة تثبت انتصارها في النهاية . .

الألغاز الرقمية . . تثير الدهشة بالفعل !

هنا يقف مُحبّو الأرقام والألغاز العديدة في حيرة من أمرهم إلى حد ما . . ثمة شيء ما مثير للدهشة في هذه الأرقام ومدلولاتها، وإن كانت لا تعني في كثير من الأحيان إلا الصدفة . . أو الرغبة الإنسانية الدائمة في ربط حدث كبير بنظام عددي ورقمي . .

11 # سبتمبر يقال إنها تزامنت مع توقيت الدورة الشمسية الفلكية التي تتم حول نفسها كل ١١ سنة . .

11 # شكل البرجين يتخذ رقم ١١ . . هذا بديهي على كل حال !

11 # ماذا عن الطوابق . . كان ارتفاع كل برج منهما ١١٠ طابقاً، بمتوسط ارتفاع ٤١٦ متراً . . اجمع ١١ + ٤ + ٦ = ١٦، ستجد الرقم ١١ يظهر لك كالعادة

11 # الاعتداء حدث يوم ١١ / ٩ . . بجمع ١ + ١ = ٩ +، ستجد الرقم المعتاد . .

11 # سبتمبر هو اليوم رقم ٢٥٤ في السنة . . اجمع ٤ + ٥ + ٢ = ١١ ستجد ال ١١ تظهر لك أيضاً . . وبعد يوم ١١ سبتمبر، عدد الايام المتبقية في السنة هي ١١١ . .

11 # الطائرة التي اصطدمت بالبرج الشمالي كانت تحمل الرحلة رقم ١١ . . عدد ركابها ٩٢ راكباً، أي ١١ + ٩ = ١٠ المجموع . . الرحلة الثانية كانت تحمل ٦٥ راكباً، بمجموع الرقمين ستجد ال ١١

11 # حدث إرهابي ضخم يحتاج إلى طوارئ وإسعافات . . ورقم الإسعاف والطوارئ الأشهر في أمريكا هو ٩١١ كما نعرف جميعاً . .

11 # إحصائياً، كل برج من برج التجارة العالمي يزن حوالي ٢٩٠ ألف طن من الفولاذ . . اجمع الأرقام ستجدها ١١ . . وقالوا أن كل برج يحتوي على ٢١٨٠٠ نافذة، ستجمع الأرقام ستجدها ١١ . .

11 # متى انهار البرج الجنوبي بعد الاصطدام به من الطائرة ؟ . . بعد ٤٧ دقيقة بالضبط، اجمع الرقمين ستجد ال ١١ . .

11 # منطقة الحماية الجوية المحظور الطيران فيها في المنطقة اسمها المنطقة رقم ١١ / ٥٦ . . ستجد ١١ أيضاً في المجموع . .

11 # ماذا عن الضحايا؟ . . مات في هذه الضربة ٢٧٩٤، بجمع هذه الأرقام ستصل الى ٢٢ وهو مضاعف رقم ١١ . . منهم ٣٧١ أجنبياً غير أمريكي، بجمع ١١ . .

11 # في اليوم التالي من الهجوم تم إنقاذ ١١ شخصاً من الحطام، على عمق ٣٠ قدماً تحت الأتقاض

11 # اسم المدينة New York City مكون من ١١ حرفاً . . أفغانستان Afghanistan

11 # التهمة بالضربة ١١ حرفاً . . البنتاغون Penta-gon

11 # مكون من ١١ حرفاً . . حتى الرئيس الأمريكي السابق George W Bush مكون

11 # حرفاً . . وولاية بنسلفانيا عدد حروفها ١١ حرفاً بالعربية والإنجليزية . .

11 # اسم المسؤول الأساسي عن عملية الاعتداء هو

## السعودية تكلف شركة "صهيونية" بحماية الحجيج

مع شركة G4S تعطي المملكة العربية السعودية انطباعاً بأنها لا تعي بمعاملة الشعب الفلسطيني، كما أن استمرار هذا العقد سيفهم على أنه تجاهل لحملات المقاطعة الدولية، وهذا سي طرح تساؤلاً عن جدية رؤية المملكة العربية السعودية للاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى وفلسطين".

أحد من اطلعوا على الرسالة كتب تعليقا قال فيه: "تقبل أن تمضي الحكومة السعودية اتفاقا

مع شركة "intel" رغم علمنا بدعورها القوي لإسرائيل وذلك لأننا لا نمتلك بديلا في الوقت الراهن، ولكن أن نترك عشرات وربما مئات شركات الحراسة العربية وحتى الغربية ونذهب إلى الشركة التي تزود الإسرائيليين بما يكفي لقتل إخواننا الفلسطينيين تحت التعذيب!! فهذه خيانة".

ورغم أن موقف المملكة الرسمي يرفض قطاع الاعتراف بدولة إسرائيل ويمنع حاملي الجوازات الإسرائيلية من دخول أراضيها، ورغم مشاركة المملكة في حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٧٣ ضد إسرائيل، فإن البضائع الإسرائيلية متواجدة في السوق السعودية بكثرة حيث صرح رئيس معهد التصدير الإسرائيلي دافيد أرسي لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية قائلا: "هناك تجارة إسرائيلية مع السعودية وتصدير نشط للغاية إليها، حيث يتم بيع البضائع إلى السعودية بواسطة طرف ثالث".

كما أن تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، شارك سنة ٢٠١٠ في اجتماع أمني عقد في ميونيخ بحضور ممثلين عن إسرائيل والتقت له خلال الاجتماع صورة وهو يصفح نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون بحفاوة.



التفتيش العسكرية، حواجز التفتيش التي تمثل مأساة يومية للفلسطينيين والتي تهدف بالأساس

إلى اضطهادهم وتقييد

حركاتهم، ثم واصلت

الحديث عن الشركة:

"بتقديم الشركة لخدمات

كهذه، G4S متورطة

بشكل مباشر في قمع

واضطهاد الشعب

الفلسطيني، وتقام الآن

ضدها حملة مقاطعة

دولية".

وبعد سرد عدد من تجاوزات الشركة والمواقف

الدولية منها، تضمنت الرسالة: "هذه الحقائق

لا يمكن أن تتجاهل، عبر المضي في العقد المبرم

سبعة أيام فقط، خلال موسم الحج فقط. وفي مجلة داخلية لفرع الشركة في لندن، حصل

موقع "أسرار عربية" على

نسخة منها، تشير بعض

فقرات المجلة إلى أن فرع

الشركة في لندن يتكفل

بإدارة العمليات الأمنية

المتعلقة بالحج، وتقول:

"ان شركة جي فور أس

تقوم بتسهيل وتأمين

تنقلات أكثر من ثلاث

ملايين حاج يزورون مكة

المكرمة سنويا".

الرسالة المفتوحة التي نشرت على عدد من

المواقع الغربية ذكرت أن "G4S تقدم جملة

من الخدمات لإسرائيل، من بينها إدارة حواجز

### "G4S تقدم جملة من الخدمات لإسرائيل، من بينها إدارة حواجز التفتيش العسكرية، حواجز التفتيش التي تمثل مأساة يومية للفلسطينيين"

رسالة مفتوحة من إسماعيل باستل رئيس منظمة أصدقاء الأقصى إلى السفير السعودي في لندن الأمير محمد بن نواف آل سعود، سببت ويبدو أنها ستتسبب في المزيد من الإحراج للسلطات السعودية التي باتت منذ تاريخ نشر الرسالة تواجه فضيحة أخلاقية ودينية من الدرجة الأولى.

الكعبة المشرفة.. بيت الله الحرام.. وأكثر الأماكن حرمة عند المسلمين تقوم على حراستها وعلى تأمين زوارها شركة "صهيونية" يلاحقها النشطاء الغربيون من مسلمين ومن غير مسلمين في كل أماكن نشاطها بتهمة تزويد إسرائيل بأحدث أدوات التعذيب المحرمة دوليا وبأسلحة تستخدم في قمع المتظاهرين، والمتورطة أيضا في انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى تكفلها بحماية المستوطنات الإسرائيلية المشيدة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الشركة اسمها الأصلي G4S وتعمل بأسماء مختلفة في عدد من الدول، مثل "هاشميرا" في إسرائيل، وبدأت نشاطها في المملكة العربية السعودية تحت اسم "الجمال" وعبر مكتبها الرئيسي الواقع في مدينة جدة، ونشر موقع "أسرار عربية" قبل فترة معلومات تؤكد وصول الشركة إلى اتفاق مع الحكومة السعودية لتكفل بموجبه الشركة بتأمين الحجيج منذ سنة ٢٠١١، بالإضافة إلى حصول الموقع على إعلان تطلب فيه الشركة موظفين للعمل في مكة المكرمة لمدة



Dr. Abduldayem Ahmed, D.C., M.S.  
الدكتور عبد الدايم الحضرمي

Free Initial Consultation

Most Insurance Accepted



• Auto Accident Injuries • Work Related Injuries • Neck Pain  
• Lower Back Pain • Headaches • Shoulder Pain  
• إصابات حوادث العمل • الأم الكنف • الصداع  
• الأم الظهر • الأم الرقبة • إصابات حوادث السيارات

9925 Dix Ave. Suite #102 Dearborn, MI 48120  
Ph: (313) 841-1470 Fax: (313) 841-7377  
مقابل مسجد دكس  
www.dearbornbackpain.com

نقبل معظم أنواع التأمينات



Dr. Ibrahim Abdel-Jawad, D.C.  
الدكتور إبراهيم عبد الجواد

الإستشارة الأولى مجانية

# Former crown prince opposed Saudi aggression against Yemen

Muqrin has said that his opposition was shrugged off and that the defense minister has made the decision [to attack Yemen] on his own.

In Saudi Arabia divisions among princes have spilled out even further, with recently-replaced Crown Prince Muqrin bin Abdulaziz releasing a statement to openly oppose his country's aggression against Yemen.

In the statement the former heir-to-the-throne said that developments in the kingdom have taken a dangerous turn, politically, economically and militarily and that the Saudi people will no doubt pay a heavy price for the aggression against Yemen, the Islamic Republic News Agency quoted [Libya-based] Al-Nabaa TV Channel as reporting.



The following is the translation of an excerpt of the statement:

In the statement the crown prince has said that he let King Salman know about his opposition to such

aggression since day one and that he had warned of the economic, military and international relations ramifications of the measure.

Muqrin has further said that his

opposition was shrugged off and that the defense minister has made the decision [to attack Yemen] on his own.

Muqrin has also urged members of the Saudi-led coalition [in attacking Yemen] to quit the mission and instead redouble their efforts to ease regional tension.

In conclusion, the prince who has fallen from grace, said he submitted his resignation to the Royal Court himself, urging all devoted people in Saudi Arabia and elsewhere in the world to save the people of the kingdom from being burned in a gloomy future.

Following the prince's opposition to military action against Yemen, King Salman named Prince Muhamed bin Nayef as his crown prince and his son Muhamad bin Salman as deputy crown prince.

## ONE MILLION YEMENIS DISPLACED AND 6,288 PEOPLE KILLED SINCE THE BEGINNING OF THE SAUDI-LED CAMPAIGN

More than one million people have been displaced across all governorates in Yemen since the Saudi-led coalition started their campaign on the 26th of March, according to the UN.

More than 500,000 of the newly displaced people came from three provinces Hajjah, Ibb, and Al Dalea, said Jens Laerke, a spokesman for the U.N.'s Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA).

"I don't know anyone who did not have to flee his home or his city because of the war, many of our friends and families houses have been destroyed, we are now 5 families living in my mother's small house because Sana'a is relatively safer," said Mohammed Ahdal who left Hajjah as the conflict got more intense.

The Mayor of Hadramout said that around 39,000 have been registered as "guests" referring to refugees in Hadramout. He said that those displaced in his governorate are suffering from poor medical conditions, as



many diseases have spread amongst them especially Dengue fever.

Many civilians have been killed in

the conflict including women and children, the UN said that more than 2,288 people have been killed and at

least 10,000 others have been injured. "We are living in the time of funerals, we lost 3 of our neighbors in Mualla and my aunt's husband got shot in Khormaksar, we hear about people dying every day, but the hardest part is that we don't go to funerals, we can't properly bury our loved ones or show support to people who lost loved ones," said Um Fahd, one of the former residents of Mualla district in Aden.

The United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), said that 41,000 people have fled the country through the borders, and more than 10,000 refugees are currently in Aboukh coastal camp in Djibouti. "The situation in Djibouti is miserable, when we reached there we were put on the streets, I can't even call where we stayed in a camp, I left to Malaysia after two days, but the way Yemenis are living there is so humiliating, the stranded Yemenis across different countries need help, said one of the people who fled Yemen through boat last week.

# الجيش الصيني يكشف طموحاته العالمية

بريس بدروليتي  
وفرانسوا بوغون وتالي غيبير



عن الجيش الصيني - يشمل التقليل المقرر حتى ٢٠١٧ أكثر قليلاً من عشرة في المئة من ٢,٣ مليون رجل يؤدون الخدمة الفعلية، بهدف تخصيص المزيد من الوسائل اللازمة للعتاد وللبحث والتطوير.

وستكون هذه "جولة التشجيع الرابعة" التي تجري للجيش الصيني بعد جولات ١٩٨٥ و ١٩٩٧ و ٢٠٠٢ وفق ما كتبه على مدونته الإلكترونية الخبير الأميركي أندرو أريكسون، العامل في قسم الدراسات البحرية الخاص بالصين في كلية الحرب في رود آيلند.

الأهم من ذلك أن إعادة التنظيم الكبرى للجيش الصيني هي بمثابة التميرين سيستفيد منها سلاح الجو والبحرية لأنهما سيصبحان في وضع مساو لوضع سلاح البر، الرافعة التاريخية للجيش الصيني. والبحرية هي المستفيد الأول الآن منذ أن قررت الصين أثناء رئاسة هو جيتا أن تصبح قوة بحرية من الطراز الأول.

وأخذ تطور البحرية الصينية على محمل شديد الجدية من قبل النظراء الغربيين. وأخيراً أعلن رئيس أركان البحرية الفرنسية الأدميرال برنارد روجل أن الصينيين "يتقدمون تقدماً سريعاً ويبلغون عمق المحيطات.

ونرى سفنهم في كل الأرجاء". ويعطي أمثلة من نوع وجود غواصة نووية صينية هجومية أخيراً في المحيط الهندي، وسفن في خليج غينيا إضافة إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، وهي مناطق يتقاطعون فيها مع الفرنسيين. على الرغم من إنفاق ثاني أكبر موازنة عسكرية في العالم، فإن الجيش الصيني لا يخلو من نقاط ضعف أكيدة.

يكشف دوشاتيل عن أن الغواصات الصينية "شديدة الصخب، وليست على مستوى خوض صراع ضد الغواصات المعادية. نقطة ضعف إضافية هي اعتمادهم على الخارج في مجال دفع قواتهم البحرية والجوية، ما يرغمهم على التزود بالخبرات من روسيا وألمانيا على وجه الخصوص".

✦ مراسلون، عن "لوموند الفرنسية"، ٥/٩/٢٠١٥، إعداد حسام عيتاني

المعولة. يشرح دوشاتيل أن "الصينيين كانوا يخشون حتى سبعينات القرن الماضي تعرضهم لاجتياح بري فحافظوا على منطلق الزعيم الأسبق ماو الذي يقول بترك العدو يأتي ويتغلغل في عمق الأراضي الصينية.

وكانت الصين تعتبر نفسها في مأمن وفق تلك الخطة. أما التحدي الحقيقي فيمكن في المسائل الإقليمية التي لم تسو بعد، ومنها الحدود البحرية وحماية المصالح الصينية المعولة التي تتطلب وجود سلاح بحرية قوي. يعكس كل هذا إدراكاً جديداً للتهديدات وللأولويات بالنسبة إلى الصين".

استعادة قوة "جيش التحرير الشعبي" وتحوله إلى "جيش حديث وجاهز للمعركة" أمران ضروريان لمشروع تحديث الأمة الصينية الذي يتبناه الرئيس شي جينينغ الذي أطلق داخل الجيش وداخل الحزب الشيوعي الصيني حملة لمكافحة الفساد.

يضاف إلى ذلك ما يشدد عليه مدير برنامج آسيا والصين في "المجلس الأوروبي للعلاقات الدولية" فرانسوا غودمون أن شي "عزز صعوده السياسي بالاعتماد على الجيش ويقوم الآن بتطهيره". ومضى شي إلى حد الرجلين اللذين كانا أرفع مسؤولين أثناء الولاية المزوجة لسلفه: شو كياهو (الذي توفي) وغوو بوكسيونغ، وهما نائبان سابقان لرئيس اللجنة العسكرية المركزية، أي جهاز القيادة العليا للقوات الصينية، وعضوان سابقان في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

تستمر هذه الفضيحة في توليد هزات ارتدادية في الجيش الصيني. وأمطت اللثام جزئياً عن ممارسات تسري في شأنها الأقاويل منذ زمن بعيد ولا تليق بجيش حديث: شراء المناصب إضافة إلى الاستيلاء وسوء الاستخدام المنهجي للأموال.

وشدد شي جينينغ مرات عدة على أن "حلمه الصيني" هو "حلم بالفراه، لكن أيضاً بجيش قوي". في هذا السياق. ينبغي فهم إعلان شي أثناء خطابه في الثالث من أيلول خفض عديد الجيش ثلاثمائة ألف جندي في هذا السياق. الإشارة إلى هذا التقليل في العديد مباشرة قبل رسالة تأكيد على السلام والموجهة إلى العالم، إشارة خادعة، فهي ترمي أساساً إلى تخفيف عبء فائض الجنود

١٩٩٦، عندما أرسلت أميركا بقيادة الرئيس بيل كلينتون حاملات طائرات إلى مضيق فورموزا. كانت هذه الأزمة العلة وراء برنامج "دي أف-21" لقد حقق الصينيون إذاً ما يسميه الأميركيون استراتيجية منع الوصول". يشير هذا التطور إلى الأولويات الجديدة للصين

قبل فترة وجيزة من العرض العسكري الكبير في بكين يوم الخميس الثالث من أيلول (سبتمبر)، رصد الأميركيون خمس سفن حربية صينية تتجه نحو الجزر الإليوتية مقابل ألاسكا في المياه الدولية. شكل ذلك سابقة، خصوصاً أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان موجوداً في ألاسكا للإعلان تحديداً عن تسريع الولايات المتحدة بناء كاسحات الجليد الضرورية لتحقيق الطموحات الأميركية في القطب الشمالي.

البعد الشديد لهذه العمارة الصينية عن قواعدها والصواريخ التي كشف النقب عنها يوم الخميس في بكين، ومن بينها صاروخ "دي أف-21 دي" (أو "دونغ فونغ" - "ريج الشرق") الذي كثر الحديث عنه، وهو صاروخ بالستي يسمى قاتل حاملات الطائرات، يؤكد أن رغبة "جيش التحرير الشعبي" تتزايد في الوصول إلى أماكن قصبية عن سواحل الصين لحماية مصالح القوة الكبرى، ويدعو هذا إلى القلق، خصوصاً عند بعض جيران الصين، مثل اليابان وفي واشنطن.

يوضح المسؤول عن برنامج الصين والأمن العالمي في "معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام" ماتيو دوشاتيل، أن "دي أف 21" الذي ظهر في العرض العسكري في بكين) صاروخ بالستي مضاد للسفن: هو فريد في فئته في العالم. كان لدى الاتحاد السوفياتي برنامج مشابه قبل أن يتخلى عنه لأسباب تتعلق بلا ريب بالدقة، حيث تتعين إعادة توجيه الصاروخ مع اقترابه من الهدف، وما زال من غير المؤكد ماذا سيفعل الصينيون في هذا الشأن".

ويتابع: "نشر هذه القوة بمثابة الرسالة الواضحة أتم الوضوح إلى الولايات المتحدة: يمنع التدخل في المياه القريبة إلى الصين، على عكس ما جرى في

## AMERICAN DENTAL CLINIC

### 313-582-1919

**Cosmetic Dentistry - Implants - Braces - Invisalign**

علاج شامل للأسنان. عمل وتركيب الجسور والأطقم  
زرارة الأسنان. جراحة لقم واللثة. تبييض الأسنان  
أسفل معوية ومنخفضة جداً خصوصاً لتزوي النخل المحدود والظلم  
تسهيلات بالدفع والمعاينة الأولى مجانية

عيادة مجهزة بأحدث الوسائل لطب  
وجراحة وتجميل الفم والأسنان  
نقبل جميع أنواع التأمين  
خبرة لأكثر من عشرين سنة

الدكتور نبيل بري  
خريج جامعات فرنسا وأميركا. أستاذ سابق في جامعة ديترويت  
مواعيد خاصة في المساء وعطلة نهاية الأسبوع  
Evening & Weekend Appointments Available

14350 W. Warren Avenue  
Dearborn, MI 48126

Dr. Nabil Berry  
D.D.S.

تقرية وكتابة وتحرير : مي السيد

لك أن تتصور أنك جالس في منزلك في هواء ورخاء، تحاول مجاهداً أن تتأقلم مع هذه الحياة بأبسط السبل، ثم يحدث ما لم يخطر على بالك يوماً، تصبح بين عشية وضحاها أحد أولئك الذين هُجروا من منازلهم في ظروف قهرية، واضطروا ليكملوا جزءاً من حياتهم خارج أوطانهم، على أمل العودة مرة أخرى! تصبح واحداً من أولئك اللاجئين الذين كنت تقرأ عنهم في صفحات الأخبار قديماً، ومواقع التواصل حديثاً، ثم يعتصر قلبك حزناً لأجل هؤلاء، وها أنت الآن أصبحت واحداً منهم، لكنك لم تجد من يعتصر قلبه حزناً لأجلك! يقول نزار قباني وكأنه توقع ما سيحدث: "سامحونا .."

إن تجمعتنا كأغنام على ظهر السفينة  
وتشردنا على كل المحيطات سنيناً .. سنيناً  
لم نجد ما بين تجار العرب،

## الغرب كان أرحم بهم من "إخوتهم" في الدين والدم اللاجئون السوريون لأوروبا.. كيف تعامل العرب والعالم مع قضيتهم!؟

# أبرز حادثة هي تلك التي حدثت في البحر المتوسط للاجئين على متن قارب حمل ٥٠ شخصاً، وقارب آخر كان يحمل ما يقرب من ٤٠٠ شخص، غرق كلاهما بعدما انطلقا من السواحل الليبية في طريقهما إلى أوروبا، وبقي خفر السواحل الليبي ينتشل جثثاً وبعض الناجين من البحر في صور مؤلمة، لا داعي لذكرها هنا!

تقول الأمم المتحدة إن ٢٤٠٠ مهاجراً غرقوا وهم يحاولون عبور البحر الأبيض المتوسط، من أجل الوصول إلى أوروبا حتى الآن هذه السنة.

قسم آخر من اللاجئين سلكوا طريقاً أكثر وعورة؛ كطرق برية عبر روسيا مروراً بالقطب الشمالي المتجمد؛ للوصول للنرويج - على سبيل المثال - في أوروبا. وفي إحصائية لصحيفة الغارديان البريطانية، قالت إن عدد ما يصل من اللاجئين السوريين للنرويج عبر هذا الطريق هو ٢٠ إلى ٥٠ مهاجراً كل شهر.

وبحسب الصحيفة أيضاً، فإن مجموعة على "فيسبوك" تسلط الضوء على هذه القضية، اقترحت على هؤلاء اللاجئين الهجرة في "مناطيد" كأسهل وسيلة.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضية اللاجئين

لربما أفضل ما رزقنا به هذه الفترة، هو تلك الوسائل التي حين وقعت تحت أيدي مستخدمي عقلاء، حولها لمنابر إنسانية تجمع العالم كله في هاشتاغ واحد.

بعد أن لجأ الكثير من اللاجئين برأى إلى لبنان والبلدان المجاورة، أصبحت تروى هناك أكثر القصص أماً. أشهر تلك القصص، هي قصة

الأب السوري -فلسطيني الأصل - عبدالحليم العطار، الذي ظهر في صورة يحمل ابنته، ويبيع أقلام الحبر في شوارع بيروت، يبدو عليه حالة مستعصية من اليأس.

تداول صورته تلك ناشط أيسلندي مقيم في أوسلو يدعى "غيسور سيمونرسن" على تويتر، مناشداً العالم، والعالم العربي مساعدة هذا الرجل. وأطلق حملة إلكترونية للبحث عنه، سماها "البحث عن بائع الأقلام".

تجاوب مع الحملة عدد كبير من دول عدة. منها الولايات المتحدة، وبريطانيا، الإمارات، والسعودية. وبلغت حجم المساعدات أكثر من ١٤٠ ألف دولار أميركي. وكانت الناشطة كارول معلوف هي حلقة الوصل بين "سيمونرسن، وعبدالحليم".

وتسعى "كارول" أيضاً برفقة نشطاء آخرين لإنشاء صندوق تمويل يدعم تعليم ولدي "بائع الأقلام"، بما أن وضعه القانوني كلاجئ في لبنان، لا يسمح له بفتح حساب مصرفي.

استجاب الصحفي الفلسطيني المعروف سعيد قديح أيضاً لذلك النداء، ونشر حالة وصورة الرجل على صفحته الشخصية على فيسبوك. وفي اليوم التالي، كان فريق ملهم التطوعي قد وصل للرجل، ومدّه بكل ما يلزمه.

وفي لفظة إنسانية، في أول لقاء تلفزيوني للأب السوري مع وكالة سكاي نيوز عربية، أقدم الرجل على مبادرة أوضح من خلالها، أنه سيتبرع بجزء من المال الذي قدم له لآخرين يشبهوه حالاً.. البقية صفحة 51

أرضه وكل أحلامه خلفه، ليبحث عن مكان آمن يبدأ فيه تسطير حياته من نقطة الصفر، أو ماقبلها.

لكن دائماً تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، وهنا التعبير حرفياً، لا مجازياً! أتت الرياح بالفعل بما لا تشتهي سفن هؤلاء اللاجئين، أتت لتسطر تاريخهم وتاريخ من خذلهم حولهم. أتت لترقدهم في قاع البحر الأبيض المتوسط القبر الكبير مجهول الشاهد، علّهم يجدوا سلام أرواحهم هناك أخيراً.

في قصص مأساوية طالت أوتار القلوب، واقشعرت لها الأبدان، وبكى لأجلها إنسانية العالم، قال القدر كلمته في هذه القضية. كل يوم، وكل ساعة، تجد عشرات الأخبار تروي عن من هجروا، وفروا، ولجؤوا، ثم ماتوا في طريقهم.

قصص تجعلك تؤنب نفسك ليل نهار كونك وكنت في مجتمع أصبح يرى كل ما سبق، مجرد أحداث وستنتهي دون فعل أي شيء يذكر.

حوادث الهروب من الموت إلى الموت

لم تكن قضية موت اللاجئين من سوريا حديثة العهد، لكنها وخلال الأسبوعين الماضيين، تفاقمت أزمته بشكل كبير، شملت لاجئين فلسطينيين، وعراقيين أيضاً فروا من سوريا. رويت بعد ذلك قصص كثيرة عن الهجرة من الموت إلى الموت.

تاجراً يقبل أن يعلفنا أو أن يشترينا  
لم نجد بين جميلات العرب  
مرأة تقبل أن تعشقنا أو تفتدينا.

بكل أسف وحسرة، أصبح هذا الوضع هو حال الكثير من المواطنين السوريين، الذين طالت بلادهم ويلات الحروب بشكل عنيف فاق توقعات المنطقة بأسرها، وفاق حتى غطرسة الإمبراطوريات الدموية القديمة.

حروب تغلغلت في البلاد مع استخدام أول رصاصة حية، ثم تدهور الوضع حين استخدم السلاح المتنوع بين أسلحة كيميائية، وبراميل متفجرة، وأخرى نفسية. ثم أصبح الوضع كارثياً حين تدخل الغرباء.

هؤلاء الغرباء الذين زرع في قلوبهم شرّاً مطلق من الهمجية والوحشية قاربت -أو فاقت - وحشية رجال الدين في محاكم التفتيش في الأندلس قديماً.

حضارة تدمر في خطر.. والناقوس لم يدق بعد!

وبين جميع هذه الأطراف، أصبحت سوريا بلداً آخر من بلدان المنطقة، مصابة بنزيف شرياني لا أحد يعلم متى سيصمد. ثم وقع اللوم في نهاية الأمر على الشعب السوري صاحب الأرض، أصبح هو الطرف المتسبب في ضياع أرضه، وعرضه، هو الطرف الذي ألقيت عليه تهم تكاد تنطق لتسقط نفسها عنه. ولم يكن هناك من سبيل يسلكه سوى ترك



صورة الطفل السوري الغريق التي أبكت العالم

## ستراتفور: العراق مركز الصراع على النفوذ الإقليمي بين إيران والخليج

والتحكم المركزي في بغداد. ويهدد قانون الحرس الوطني الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران. فقد تفقد إيران نفوذها لدى الميليشيات إذا تم تمرير القانون، وهي تعارضه بطبيعة الحال لذلك. وفي الوقت نفسه، لا تزال الفصائل الكردية في العراق على موقفها بمقاومة أي تحرك من بغداد لمواصلة تركيز السلطة، وخاصة في المجالات الأمنية والعسكرية. تواجه بغداد معارضة كبيرة، فقد لاقى "العبادي" صعوبة في المضي قدما في اقتراحه. أكبر مصدر قلق لحكومة "العبادي" هو فعالية إيران في تعبئة ميليشياتها، وأبرزها كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق، لمعارضة مبادرات رئيس الوزراء وتعزيز النفوذ الإيراني. الميليشيات، بقيادة كتائب حزب الله، شنت حملة إعلامية تصور قانون الحرس الوطني كجزء من مؤامرة أوسع بين "الدولة الإسلامية"، وحزب البعث والولايات المتحدة. علما بأن الميليشيات تتمتع بحرية كبيرة في بغداد ولم يترددوا في استخدام القوة لإجهاز مطالبهم. فعلى سبيل المثال، اختطف الميليشيات الشيعية نائب وزير العدل ومدير التحقيقات في شرق بغداد يوم ٨ سبتمبر/أيلول.

مثل هذه الأعمال أقتنعت مجلس النواب العراقي لإزالة الاقتراح من النظر في ٧ سبتمبر/أيلول، وقبل يوم واحد من التصويت على تمرير القانون. مقاومة الميليشيات بقوة لقانون الحرس الوطني مكنت بعض المشرعين من معارضته أيضا.

وقد ضربت ميليشيات إيران أيضا في تركيا، فمن المحتمل أن ما حدث في يوم ٢ سبتمبر/أيلول كان بناء على طلب من طهران، حيث خطف مسلحون ١٨ من عمال البناء الأتراك في بغداد. حيث قام خمسة مسلحون ملثمون يشبه أنهم ينتمون الي كتائب حزب الله، تحت لافتة تحمل شعار مألوف عند الشيعة "فرقة الموت".

وقرأ الأتراك المخطوفين قائمة من المطالب التي تضمنت انسحاب القوات التركية من العراق، ووقف شراء النفط من حكومة إقليم كردستان وإنهاء الحصار عن قرى شيعية سورية. وقد داهمت القوات العراقية مقر كتائب حزب الله، لكنها لم تجد الرهائن الأتراك.

ولأنه من غير المرجح أن الميليشيات الشيعية ذات الصلات الوثيقة مع إيران ستنفذ مثل هذه العملية دون موافقة طهران، فإن عملية الاختطاف تشير إلى استعداد أكبر من جانب إيران لاستخدام وكلاء عراقيين لمنع منافسيها الإقليميين من كسب النفوذ في العراق.

وعلى الرغم من المقاومة الشرسة التي تواجه "العبادي"، فمن غير المرجح أن يتراجع عن جهوده الإصلاحية في أي وقت قريب. وفي الوقت نفسه، سوف يستمر النقل الإقليمي للتأثير على السلطة هناك لملء الفراغ الناجم عن تراجع النفوذ الإيراني.

سوف تواجه إيران عددا متزايدا من التحديات التي تواجه مكائتها باعتبارها قوة أجنبية مهيمنة في العراق. ومع ذلك، فإن وكلاءها أقوياء ولديهم نفوذ كبير في البرلمان العراقي، وستحافظ إيران على وجود قوي في المستقبل القريب.



الوقت نفسه، فإن الأردن تواجه تهديدا مستمرا من "الدولة الإسلامية" على حدودها، وتسعى لتتسيق أمني "أكبر مع العراق لمكافحة انتشار الجماعة المسلحة. وتشير مصادر "ستراتفور" أن الأردن قد زادت من تعاونها لمواجهة زحف "الدولة الإسلامية" على المواقع التي تشغلها القوات العراقية على الحدود المشتركة بين البلدين.

### التهديدات الداخلية والخارجية

العديد من هؤلاء المنافسين لهم مصالحهم الاستراتيجية التي تتعارض بشكل مباشر مع مصالح إيران، وهو الأمر الذي زاد من مخاوف طهران حول إصلاحات "العبادي" في الآونة الأخيرة. وقد أثبتت إيران بالفعل استعدادها للدفع مرة أخرى ضد رئيس الوزراء العراقي ومنافسيها في المنطقة لمنع تقويض دورها في العراق. طهران لديها العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها لحماية نفوذها، بما في ذلك المساعدات العسكرية الضخمة التي تواصل تقديمها لبغداد في حربها ضد "الدولة الإسلامية". حيث إن السلاح الرئيسي يبقى مع مجموعة واسعة من وكلائها من الميليشيات الشيعية.

حاليا، أكبر تهديد للميليشيات الشيعية في العراق، وخصوصا تلك التي تعمل كوسطاء في إيران، هو قانون الحرس الوطني الذي اقترحه "العبادي"، وقد اقترح رئيس الوزراء القانون في أواخر عام ٢٠١٤ لتشجيع المزيد من الشمولية من خلال تقديم مبادرة إلى الطائفة السنية لزيادة مشاركتها في المسائل الأمنية خاصة في مواجهة العراق مع "الدولة الإسلامية".

ومنذ ذلك الحين، تطور قانون الحرس الوطني إلى آلية أوسع تشجع على إدراج كل من العشائر السنية والميليشيات الشيعية، بما في ذلك وحدات الحشد الشعبية، في إطار الحرس الوطني الذي يرتبط مباشرة بنظام القيادة

الدبلوماسية، تفتتح المملكة العربية السعودية سفارة في بغداد وقنصلية في أربيل في ٢٤ سبتمبر/أيلول بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك. دول الخليج الأخرى ليست بعيدة أيضا عن هذا النهج. ففي ١١ سبتمبر/أيلول، اختارت قطر سفيرها المستقل إلى العراق.

العديد من دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، يحاولون رفع مكانتهم في العراق من خلال التقدم كوسيط في محادثات بين بغداد والقبايل السنية في العراق. قطر، على سبيل المثال، استضافت مجموعة كبيرة من النواب العراقيين في وقت سابق من هذا الشهر في ما وصفته بـ"مبادرة المصالحة العراقية". حيث هناك هدف مشترك بين الحكومة العراقية ومجلس التعاون الخليجي، يتمثل في الحد من النفوذ الإيراني في العراق، وإضعاف قوة "الدولة الإسلامية" في المنطقة.

تفاقت الأزمة المالية في العراق بسبب تراجع أسعار النفط، وأدت لتأخير رواتب قوات الأمن، ومع هذه الأزمة يمكن لدول الخليج الغنية أن تتواصل ببراعة مع بغداد من خلال القروض أو المنح، بما في ذلك ٥٠٠ مليون دولار كمساعدات من مجلس التعاون الخليجي قد خصصت بالفعل للاجئين العراقيين.

وقد بدأت قوى إقليمية أخرى مثل تركيا والأردن أيضا بإظهار مصلحتها في تحسين علاقاتها مع العراق. فعلاقة تركيا مع رئيس حكومة إقليم كردستان السيد "مسعود بارزاني" تتدهور. فقد استأنفت أنقرة أيضا حملة عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني وتوترت الترتيبات الاقتصادية مع أربيل، بسبب تعزيز مصلحة تركيا في توسيع التعاون مع العراق كذلك.

أنقرة تقوم بمغازلة عدد من المسؤولين العراقيين بالفعل، بما في ذلك نائب الرئيس العراقي السابق "أسامة النجيفي" و"إياد علاوي" وظهر ذلك خلال زيارتهما الأخيرة إلى تركيا. وفي

العراق، هو ممر عبور تاريخي بين الإمبراطوريات الكبرى في الشرق والغرب، وما هو يشتعل مرة أخرى في قلب معركة بين القوى الإقليمية التي تبحث عن حماية مصالحها الخاصة.

فمنذ سقوط نظام صدام حسين؟، رسخت إيران هيمنتها في العراق، وهو الوضع الذي تم تكريسه بعد انسحاب القوات الأمريكية في عام ٢٠١١.

ومع ذلك، فإن مكانة إيران الآن قد لا تكون مضمونة. حيث دفع رئيس الوزراء العراقي "حيدر العبادي" إلى ذلك من خلال العديد من الإصلاحات التي تحدد من الدور الإيراني في البلاد، وقام بخلق فرصة للدول الأخرى في المنطقة لتقديم أدوار تسمح بمزيد من النفوذ في العراق. لكن أمام هذه التوجهات فإن إيران لن تتراجع دون قتال. وسوف تستخدم كل وسيلة لها، بما في ذلك القوات بالوكالة، لحراسة وحماية مصالحها في العراق.

### منافسو إيران يقتربون

خلقت التغييرات الجديدة في العراق التي يقوم بها رئيس الوزراء "حيدر العبادي" والمدعومة من المرجع الشيعي "آية الله علي السيستاني" استياء إيرانيا واسع النطاق من الحكم، حيث أن تنفيذ العديد من الإصلاحات الرئيسية في العراق من شأنه أن ينأى بالعراق سياسيا عن جارتها المتعجرفة. وتعرب إيران عن قلقها إزاء تطور الأحداث في البلاد التي تصب في اتجاه تحقيق هدف إسقاط محور طهران القوى في الشرق الأوسط، وقد بدأت طهران خطة ضد الإصلاحات التي يتابعها القادة العراقيون.

دول مجلس التعاون الخليجي هي الأخرى وجدت الفرصة سانحة لتعزيز نفوذها في العراق، وقد اتخذت بقيادة المملكة العربية السعودية خطوات لكسب ود حكومة "العبادي". فبعد ٢٥ عاما من الغياب

فهد القحطاني

كثير من الكويتيين يرددون مقولات تعبر عن الحسرة منها: حين كانت الكويت جوهرة الخليج في الستينيات كان أغلب أهالي إمارة دبي من رعاة الإبل ومن يعيشون على صيد السمك وعلى تربية الماشية في بيئة صعبة من كل النواحي. تقدمت الإمارات ومنها إمارة دبي ولكن لماذا وقفت الكويت عند لقيها ولم تتطور إلى مستوى أفضل من إمارة دبي مع أن إمكانياتها المالية الذاتية وكوادرها الأهلية أكبر ربما بعشرات المرات مما هو متاح لدي؟

الاقتصاد العائلي

ويقول العارفون من أهل الكويت "فتش عن المؤامرات الخارجية وعن الفاسدين داخليا" من الخارج تعرضت الكويت للتدمير كما العراق على يد "صدام حسين"، كما أن للكويت نظام تجاري أكثر تعقيدا مرتبط بعائلات لطالما اعتبرها الحكم من الدعائم الأساسية للبلد كونها عوائل تملك الإمكانيات المالية الضخمة وهي أيضا تملك الخبرة والقاعدة اللازمة لإغناء الكويت استثماريا وتجاريا وبنات تعد واحدة من كبريات الدول المنتجة للنفط والفساد المصاحب لسوء الإدارة. في الكويت نزاعات سياسية عنيفة أساسها أن الغزو العراقي جعل الدولة تحت عبء كبير إقليميا ودوليا استفادت منه الولايات المتحدة والعربية السعودية لتعزيز نفوذهما واستفادتهما من الكويت دورا وموقعا ومالا وديمقراطية. فرض الخوف من الخطر الإيراني تعزيزا لدور

القبائل ذات الولادات العالية سنويا والتي تحمل الجنسية السعودية، فجرى تجنيس عشرات الآلاف على مراحل عدة وانتهى الأمر إلى خلل في الوضع الديمغرافي للبلاد، إذ أصبح القبائليون ذوي الأصول السعودي والولاء الوهابي قوة لا يستهان بها انتخابيا وسياسيا. ويرصد مراقبون أن أغلب القبائل التي تجنس أبنائها لا يزالون يحتفظون بجنسياتهم السعودية على الضد من القانون الكويتي الذي يمنع ذلك وهؤلاء من السهل اقتيادهم إلى مواقع معادية للحكومة الكويتية كونهم يرون في السعودية بلادهم وكون الكويت وحكومتها وأميرها لديهم تميز لا يمكن إخفاؤه عن السياسات السعودية في المنطقة.

ويرى هؤلاء المراقبين أنه ترتب على التجنيس أن أصبح للفاسدين في الكويت حلفاء في قمة السلطة وأن هؤلاء ينهبون البلاد مع شركاء من كبار التجار.

مكافحة الفساد أمام البرلمان

وكانت صفقة الكويتية ومحطة الزور الكهربائية مثار جدل شديد حين صوت البرلمان الكويتي، لصالح التحقيق في شبهات فساد، بشأن صفقات في قطاعي الطيران والكهرباء، ويشمل التحقيق صفقة الخطوط الكويتية مع إيرباص لشراء ٢٥ طائرة، واستئجار ١٢ طائرة أخرى، كما صوت البرلمان لصالح التحقيق في شبهات بوجود تجاوزات في مشروع محطة الزور شمال لتوليد الكهرباء بقيمة ٢,٥ مليار دولار. من جانبه أشاد النائب الكويتي يوسف الزلزلة؟

بالطرح الذي قدمه البنك الدولي أمام رئيس وأعضاء مجلس الأمة، مشيرا إلى توجيه الدعوة للبنك الدولي لحضور اجتماع لجنة الأولويات وأواخر الشهر الجاري المقبل لاستكمال الترتيب والتنسيق معه في معالجة الاختلالات. وأضاف في تصريح صحفي أن "البنك الدولي" قدم إلى الحكومة اقتراحات تتعلق بإصلاح الاختلالات الهيكلية والوضع التعليمي والصحي بالإضافة إلى استشارات تخص التشريعات المهمة التي تحتاجها الدولة.

"الزلزلة" عبر عن الصدمة الشديدة للبرلمان بشأن وضع وترتيب الكويت بين دول الخليج في مكافحة الفساد، قائلا إن الاجتماع توقف كثيرا عند موقع البلد في مؤشر مدركات الفساد والذي وضع الكويت في أسفل الركب مقارنة مع دول الخليج العربية وهو ما كان محل استغرابنا واستغراب البنك نفسه.

وأضاف: أبلغنا "البنك الدولي" بأن وجود الكويت في هذا المركز المتأخر لمكافحة الفساد ليس صحيحا ويتنافى مع حقائق عدة وهي أننا الدولة الوحيدة بين دول الخليج التي يجري بها انتخابات حرة لمجلس الأمة كما أن لدينا ديوان المحاسبة الذي لا مثيل له في دول الخليج بالإضافة إلى لجنة للميزانيات التي تحاسب كل مسؤول حكومي متورط في انتهاك الأموال العامة، موضحا أن "البنك الدولي" أبلغهم أن مؤشر الكويت في مكافحة الفساد بلغه من مؤسسة شفافية عالمية حصلت عليه بدورها من جمعية الشفافية الكويتية.

وقال "الزلزلة": قلنا للبنك الدولي أن من يدير جمعية الشفافية هم أشخاص لديهم توجه

سياسي ضد المجلس والحكومة وبالتالي ما قدموه لا يعبر عن واقع الأمر، مشيرا إلى أنه تم الاقتراح على البنك باستخدام أي أداة برلمانية يرغب فيها للتحقق من الأوضاع في الكويت، مشددا أنه لا ينفي وجود فساد بالكويت لكن المستغرب أن تكون الكويت في أسفل الركب.

قانون خليجي موحد

وفي إطار مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية على المستوى الخليجي، أعلن مصدر مسئول في تصريحات لصحيفة "الاقتصادية" السعودية عن طرح عدد من القرارات المتعلقة بالأجهزة المعنية بحماية النزاهة ومكافحة الفساد

بمجلس التعاون لدول الخليج؟ العربية أبرزها قانون موحد لمكافحة الفساد، أمام مسئولية أجهزة ومؤسسات مكافحة الفساد بدول المجلس.

وبحسب المصدر، فإن الاجتماع التحضيري الأول للوكلاء والمساعدين والمسؤولين الذي عقد في النصف الأول من فبراير/ شباط بالدوحة

ناقش المسودة النهائية للقرارات الأولية التي سترفع للقيادات في أجهزة مكافحة الفساد الخليجي خلال اجتماع، ومن أبرز تلك القرارات قانون يضمن استرداد الأموال المحصلة من جرائم الفساد، وإنشاء قاعدة بيانات موحدة لأجهزة مكافحة الفساد الخليجي بين دول المجلس.

وكان الاجتماع قد بحث عددا من الموضوعات المتعلقة بحماية النزاهة ومكافحة الفساد بدول المجلس ومن بينها انضمام "مجلس التعاون بصفته منظمة إقليمية إلى اتفاقية الأمم المتحدة؟ لمكافحة الفساد، ومشروع تبادل الخبرات والتجارب بين هيئات وأجهزة حماية النزاهة ومكافحة الفساد بدول المجلس، وتوصيات ورشة العمل التي عقدت في مسقط حول (مؤشر مدركات الفساد الصادرة عن منظمة الشفافية الدولية)، وندوة دور البرامج التوعوية في حماية النزاهة)، كما سيبحث الاجتماع المرئيات والمقترحات المقدمة من الدول الأعضاء والأمانة العامة.

كما عمل الاجتماع على إعداد جدول أعمال الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة المسؤولة عن حماية النزاهة ومكافحة الفساد بدول المجلس.

## في الكويت نزاعات سياسية عنيفة أساسها أن الغزو العراقي جعل الدولة تحت عبء كبير إقليميا ودوليا





## مركبة فوياجر .. رحلة نحو المجهول منذ أكثر من ٣٨ عاماً حتى الآن!

المعلومات التي ترسلها فوياجر ١ تتعلق بالفضاء الخارجي مع حيث الجسيمات النشطة فيه والإشعاعات التي يمكن أن تصدر منها وغيرها من المعلومات.

وخمسة وأربعة وسبعون مليون كلم). المعلومات التي ترسلها فوياجر ١ تتعلق بالفضاء الخارجي من حيث الجسيمات النشطة فيه، والإشعاعات التي يمكن أن تصدر منها وغيرها من المعلومات. في ١٤ فبراير من عام ١٩٩٠، تم إيقاف الكاميرا الخاصة بـ"فوياجر ١" وذلك للحفاظ على الطاقة، وكانت آخر صورة تم التقاطها في ذلك اليوم صورة تظهر الأرض وكأنها "نقطة زرقاء باهتة".

إلى أين تتجه مركبة فوياجر ١؟

في البداية، كان الهدف من إرسال فوياجر ١ هو التعرف على كواكب المجموعة الشمسية (المشتري وزحل)، وقد أتمت هذه المهمة في ١٢ نوفمبر ١٩٨٠ قبل أن يتم تمديد هذه المهمة بعد ذلك ثلاث مرات لتشمل أجزاء أخرى من الفضاء.

في البداية كان هدف فوياجر ١ هو كوكب المشتري، حيث وصلت إليه في ٥ مارس ١٩٧٩، وتم التقاط ما يقارب ١٩٠٠٠ صورة وإرسالها إلى الأرض مما ساعد العلماء على بعض الحقائق المثيرة حول الكوكب والأقمار التابعة له، كان أبرز تلك الاكتشافات هو اكتشاف آثار نشاط بركاني على قمر "أيو" أحد أكبر الأقمار التي تدور حول المشتري، وكانت هذه هي أول مرة يكتشف فيها العلماء وجود نشاط بركاني في كواكب المجموع الشمسية الأخرى.

زحل كان الهدف الثاني لمركبة فوياجر ١، حيث وصلت إليه في نوفمبر ١٩٨٠، وحصلنا من خلال البيانات المرسة إلى الأرض حول مزيد من الحقائق حول "زحل" منها اختلاف الكثافة بين حلقاته، وطول يومه الذي يبلغ -بمقاييس الأرض 10 - ساعات و ٣٩ دقيقة و ٢٤ ثانية.

كانت هذه هي نهاية مهمة "فوياجر ١" في النظام الشمسي، بدأ بعدها في أخذ طريقه إلى خارج المجموعة الشمسية، تمكنت بالفعل في ٢٥ أغسطس من عام ٢٠١٢ من الخروج وأصبحت في وسط يسمى الوسط "البيّن -نجمي" أي وهو الوسط الذي يكون بين النجوم في المجرة.

يتوقع العلماء أنه بحلول ٢٠٢٥ سينقطع الاتصال بـ فوياجر ١، ولكنها ستظل تسبح في الفضاء بسرعة ٣٨ ألف ميل في الساعة، ويتوقع أنه في عام ٤٠٢٧٢ ستصبح على بعد ١,٧ سنة ضوئية من كوكب غامض في مجموعة الدب الأصغر (التي من ضمنها كوكب الشمال المعروف)

حقائق سريعة حول فوياجر ١

# تحمل فوياجر ١ على متنها قرص صلب يحوي موسيقى وأغاني وكلمات وتحايا من أكثر من ٥٠ لغة من لغات الأرض، وهو رسالة لمن قد يصادفون المركبة من الكائنات الفضائية.

# تبلغ سرعة المركبة ٣٠٠ ألف كلم في الثانية.

# في هذا الموقع، تحديثات أسبوعية بجديد مركبة فوياجر ١ - توقّف التحديث في ١٦ يناير من هذا العام -.

وهكذا... لازال الإنسان شغوفاً بمعرفة أسرار هذا الكون العظيم، ولم يخط سوى خوات بسيطة جداً في هذا الطريق، وبقي أمامه الكثير الكثير، لكن محاولاته مثيرة حقاً للإعجاب!

كتابة وتحرير: حزام العطاوي - غزو الفضاء كان وما زال حلم الإنسان منذ قديم الزمان، التعرف على ذلك العالم المجهول وماهية الكواكب والنجوم والكويكبات والمذنبات التي تعيش فيه، كل هذه الأشياء كانت دافعاً قوياً للإنسان لكي يحاول أن يخطو خطوات نحو ذلك الكون المجهول من حوله. من أبرز وأشهر هذه المحاولات مشروع فوياجر، وبالتحديد مركبة فوياجر ١ التي تعتبر المركبة الوحيدة التي تجاوزت النظام الشمسي، ولأزيدك انبهاراً إنها ما زالت تعمل منذ ٣٨ عاماً! في هذا المقال، سنعرّف أكثر على مركبة فوياجر ١، وكيف تعمل وماهي أهدافها..

تتصل مركبة فوياجر ١ بالأرض عن طريق إرسال إشارات راديو عالية المستوى (بحيث لا تختلط مع إشارات الاتصالات والبث التلفزيوني)، يتم استقبال هذه الإشارات عن طريق محطات الهوائيات التابعة لـ "شبكة الفضاء العميق" (DSN- Deep space network)

والمتواجدة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وبالقرب من مدريد بإسبانيا، وكانيبرا في أستراليا، تغطي هذه الهوائيات الأرض بشكل كامل، وتستقبل أي إشارة تصدر من الفضاء الخارجي، وتقوم بتحليلها واستنتاج المعلومات التي تحملها.

رغم أن تقنية الاتصال المستخدمة في فوياجر ١ قديمة، إلا أنه يمكن حتى الآن استقبال واستخراج المعلومات الواردة في الإشارات، وتأخذ الإشارات ما يقارب الـ ١٨ ساعة من أجل أن تصل إلى الأرض -رغم أنها تسير بسرعة الضوء-

وهذا راجع إلى بعدها الشديد عن كوكب الأرض حيث وصلت المسافة بينهما في ١٦ يناير من هذه السنة إلى ١٩ (تسعة عشر مليون

أن مركبة فوياجر ١ لازلت تعمل، يعود هذا إلى استخدامها للبطاريات النووية في إنتاج الطاقة، حيث تحتوي فوياجر ١ على ثلاث بطاريات تحوي كل واحدة منها ٢٤ كرة من كرات أكسيد البلوتونيوم -٢٣٨- وهو معدن ثقيل وعالي الكثافة، ويستخدم في إنتاج الطاقة النووية كحال معدن اليورانيوم.

يتم استغلال عملية الانحلال الإشعاعي التي يقوم بها أكسيد البلوتونيوم من أجل تحويل الطاقة الناتجة عنها إلى طاقة كهربائية بواسطة مزدوجات حرارية.

من المتوقع أن تقل الطاقة الكهربائية الناتجة عن انحلال أكسيد البلوتونيوم ذلك أن له عمر النصف يبلغ ٨٧,٧ سنة، وكذلك تتأثر المزدوجات الحرارية وتقل جودتها مع الزمن، لكن من المتوقع أن يستمر عمل فوياجر ١ حتى ٢٠٢٥

الانحلال الإشعاعي: عملية يتخلّص بها العنصر من بعض كتلته ليتحول إلى عنصر آخر عن طريق إطلاق أشعة ألفا أو بيتا أو جاما. عمر النصف: المدة الزمنية التي يحتاجها العنصر لكي يتخلص من نصف عدد ذراته. كيف تتواصل مركبة فوياجر ١ مع الأرض؟

ماهو مشروع فوياجر؟

مشروع "فوياجر" تقوم به وكالة الفضاء الأمريكية، كان هدفه الأساسي هو اكتشاف كواكب المجموعة الشمسية (بالتحديد: المشتري، زحل، أورانوس، نبتون) قبل أن يتم تمديد المهمة لتشمل باقي كواكب المجموعة الشمسية.

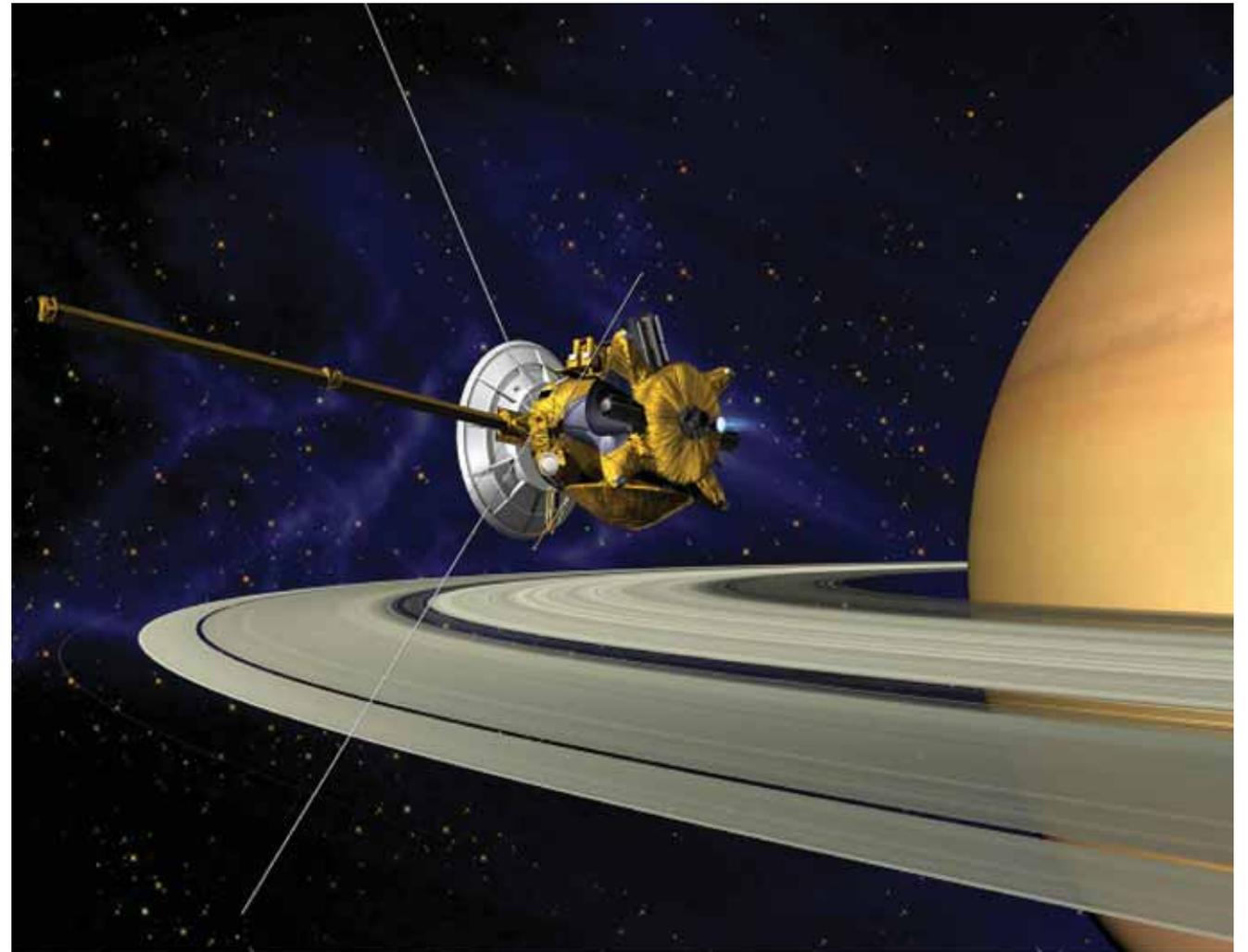
تم عمل مركبتين فضائيتين هما:

١- فوياجر ١: كان هدفها استكشاف زحل والمشتري، تم إطلاقها في ٥ سبتمبر ١٩٧٧، في ٢٥ أغسطس ٢٠١٢ أصبحت مركبة فوياجر ١ أول مركبة فضائية تتجاوز المجموعة الشمسية وتصبح في فضاء "ما بين النجوم".

٢- فوياجر ٢: كان هدفها استكشاف كوكب نبتون وأورانوس، أطلقت في ٢٠ أغسطس ١٩٧٧، ومن المتوقع أن تتجاوز مجموعة النظام الشمسي في ٢٠١٦

كيف تعمل مركبة فوياجر ١؟

رغم مرور أكثر من ٣٨ عاماً على إطلاقها إلا



# العاكز قادرون على التحكم في البشر

يؤكد باحثون أنهم يعملون على مشاريع لتطوير تقنيات جديدة تسمح بالتحكم في الأجهزة الذكية عن طريق الدماغ وإدماج شرائح في الجسم لمهام متعددة، والهدف هو توسيع الطرق التي يستخدمها الناس للتفاعل مع أجهزتهم الذكية، لكن ماذا من أخطار هذه الابتكارات التي ستغزو جسم الإنسان؟

واشنطن ، سيدني - تكتسح الأجهزة والشرائح الإلكترونية "الذكية" حياة الإنسان في غفلة منه. ولكن كانت تسير قضاء شؤونه اليومية، فإنها تشكل أيضا خطرا على خصوصيات حياته الشخصية.

تقول شركة "مايوب" إنه "في غضون ٢٥ عاما، يمكن أن يظهر زميل العمل الذي ندرش معه حاليا إلى جانب جهاز تبريد المياه بشكل ثلاثي الأبعاد ويقوم بحركات حقيقية من خلال التلاعب بالضوء وبث الصورة عن بعد".

ووفقا لتقرير سايمون رايبك الين، مدير التكنولوجيا بهذه الشركة التي تتخذ من فيكتوريا (أستراليا) مقرا لها، فإن مجموعة من الابتكارات التكنولوجية التي يجري العمل حاليا على تطويرها ستغير طريقة عملنا وإن بعض هذه التغييرات ستكون نتيجة التكلفة العالية للطاقة والنقل وللحاجة لإدارة آثار النشاط البشري على البيئة.

ووفقا للخبير، فإن الابتكار الذي يؤثر بشكل كبير في شكل القوة العاملة منذ وصول البريد الإلكتروني، سيكون التجسيد الثلاثي الأبعاد للأشخاص.

ويقول "في المستقبل القريب، سنعمل في محيط عمل مشترك سيتم تأسيسه بحيث يمكننا التفاعل مع أشخاص ثلاثية الأبعاد من جميع أنحاء العالم، وفي كثير من الأحوال لن نعرف شخصا على كثير من الأشخاص الذين سنعمل معهم، لأننا سنكون في وضع نقوم فيه بإطلاق أفكارنا على قوة عاملة عالمية".

ويتوقع رايبك الين، أن ٢٠٤٠ سيكون أيضا عقد "تنشيط التفكير والسيطرة على العقل. فالعامل لن يتمكن فقط من استخدام ما يسمى بـ"التكنولوجيا المحمولة"، عن طريق حمل أجهزة إلكترونية على جسده كجزء من ملبسه، ولكن سيتمكن أيضا من وضع بعض الشرائح الإلكترونية في جسده".

ويقول الخبير إنه سيتم أيضا وضع "بعض الروبوتات الدقيقة للغاية والمعروفة باسم نانوبوتس داخل عروقتنا لتحسين أجزاء مختلفة من الجسم"، مضيفا أنه أيضا مع تقدم التكنولوجيا، ستبدأ عقولنا في الاندماج والتفاعل بشكل مباشر مع أجهزة متعددة "ستكون هناك الكثير من الأشياء التي يمكننا التحكم بها من خلال مجرد التفكير فيها".

وقال الرئيس التنفيذي لشركة "شاربرينز" ألفارو فرنانديز، أمام مؤتمر عن التكنولوجيا العصبية عقد في سان فرانسيسكو، يظهر أننا نعيش فجر "عصر التكنولوجيا العصبية واسعة الانتشار"، الذي تتصل فيه التقنيات اليومية بالمخ.

وبدأت شركات تكنولوجيا بالفعال في زرع رقاقات وشرائح إلكترونية في جسم الإنسان للقيام بمهام مختلفة، فبعض الباحثين يدرسون إمكانية زرع أدوات استشعار في الجسم لتحويل العظام إلى سماعات حية.

علماء آخرون يعملون على شريحة يمكن زرعها في العين لتلتقط صوراً مع طرفة أو غمزة العين وإرسالها إلى أي وحدة تخزين أخرى في الجسم.

وزرعت شركة إبيبي سنتر السويدية، وهي شركة متخصصة في التقنية المتطورة والحلول الرقمية، شرائح إلكترونية داخل أجساد موظفيها كبديل عن صرف بطاقات العمل، في خطوة ترى أنها ستفتح آفاقا واسعة ومستقبلية في طريقة إدارة

الشركات.

وشبها فشيئا، ستطعم هذه الأنظمة "الذكية" التي تشتغل في شكل شبكة واحدة تشمل الحاسوب والهاتف النقال والأدوات المنزلية الكهربائية تعاملنا مع الأجسام، وتعاملها في ما بينها، في المستقبل مما سيخلق عالما إلكترونيا غير مرئي، لكن حضوره قوي.

كل هذه الابتكارات تفيد الإنسان في حياته اليومية، لكنها بالمقابل تشعرنا أنه تخلص من صفاته البشرية، فلم يعد ذلك الكائن المتكون من لحم ودم وعقل ومشاعر بل أضيفت إليه أجهزة وماكينات فهو قريب من الإنسان الآلي كما في أفلام الخيال العلمي.

ويتساءل الخبراء عن كيف يمكن للإنسان أن يتعايش مع هذه الآلات الذكية وينجو من خطرها، خاصة عندما تصبح هذه الأنظمة مترابطة في ما بينها ترابطا كاملا، وتكمل حلقة الوصل بينها، حيث لن يفلت أحد من رقابتها، وستحصى علينا أفعالنا وتصرفاتنا.

يضاف إلى ذلك أن هذه الشرائح المزروعة في الأجسام تعمل بشكل آلي وإذا خرجت عن سيطرة مستخدمها فإنها ستنقل معطيات ومعلومات إلى أشخاص محتالين ومخادعين.

وليس هناك من حل لهذه المشكلة سوى تمكين المستخدم من التحكم في انسياب المعلومات وسحب الرقاقات الإلكترونية عندما يشعر أن انتهاكا لحياة الشخصية سوف يحصل.

ويشير خبراء عسكريون إلى تزايد الاعتماد على البرمجيات في الحروب إذ يمكن اليوم تشغيل طائرات مسلحة بدون طيار من خلال طيارين عن بعد من خلال متابعتهم لها عبر شاشات الفيديو على بعد آلاف الأميال من ميدان المعركة.

## عناكب روبوتية تفقد على سطح الماء

نيويورك - كانت العناكب الروبوتية التي غزت حمام الكابتون جون اندرتون وهو الدور الذي لعبه الممثل توم كروز من أبرز ملامح الفيلم الأيقونة (ماينورتي ريبورت) لخرجه ستيفن سبيلبرغ عام ٢٠٠٢. والآن تعاون فريق من الباحثين الدوليين لابتكار حشرة ماثلة يمكنها الانطلاق بسهولة من على سطح الماء.

وقال كيوجين تشو استاذ الهندسة الميكانيكية بجامعة سول الوطنية "لقد فتنت بطريقة الحشرات الروبوتية التي تقفز من على سطح الماء، وأسعدني أن تتمكن من استخلاص المبادئ من الطبيعة وإعادة ابتكار واحدة من أكثر أنواع الحركة الذاتية في الطبيعة إثارة من خلال القفز من على سطح الماء".

ويزن النموذج التجريبي ٦٨ ملليغراما فقط ويصل طوله إلى سنتيمترين.

ودرس باحثون من جامعتي سول الوطنية وهارفارد الكيفية التي تتقافز بها الحشرات من على سطح الماء وإمكان ابتكار روبوت يمكنه القيام بذلك، ولاحظوا أن الأرجل الطويلة لهذه الحشرات تتسارع حركتها تدريجيا بحيث لا يتراجع سطح الماء بسرعة وتفقد أرجلها الاتصال به.

ووضع الباحثون نظرية مؤداها أن القوة القصوى لأرجل الحشرات القافزة عادة ما تكون أقل من القوة القصوى للتوتر السطحي للماء، واستعان الباحثون في النموذج الروبوتي بما يعرف باسم آلية عزم الدوران العكسي لإيجاد عزم دوران مبدئي يتسارع تدريجيا على ألا يجاوز قوة التوتر السطحي للماء. وأوضحوا لقطات بكاميرات ذات سرعات عالية أن أرجل الحشرات القافزة من على سطح الماء تأتي بحركة مقوسة ماثلة داخلية وصولا إلى أقصى زمن تنطلق فيه من على سطح الماء لتزيد بذلك العزم الإجمالي للانطلاق وطبقوا ذلك على النموذج الروبوتي.

وإذا لم يتكسر تماسك سطح الماء فإن بإمكانه أن يتحمل وزنا يماثل وزن الحشرة الروبوتية بواقع ١٦ مرة، كما يمكن للحشرات الصناعية الانطلاق من سطح الماء مثلما تنطلق من على أي سطح صلب.

ويتمتع استخدام الذكاء الاصطناعي بعد فكرة سيئة، يجب منعه بفرض حظر على إنتاج الأسلحة الهجومية ذاتية التشغيل والتي تتعد عن سيطرة البشر بشكل كبير.

ويتم تعريف الأسلحة ذاتية التشغيل بأنها تلك القادرة على أن تختار بشكل مستقل الأهداف المعادية ومهاجمتها، وهي لا تشمل الطائرات العسكرية بدون طيار.

وتتماهى هذه المخاوف مع تحذيرات مشابهة أطلقتها أكاديمي بجامعة أكسفورد من تعرض الجنس البشري لخطر كبير قد يؤدي إلى انقراضه بنهاية المطاف بسبب إنتاج أجهزة فائقة الذكاء.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن دراسة قام بها الدكتور ستوارت أرمسترونغ أن رؤيته المثيرة للقلق يمكن أن تحدث في أقرب وقت من العقود القليلة المقبلة. وقال أرمسترونغ "سنواجه مستقبلا مخيفا عندما تصبح الآلات أكثر ذكاء من البشر".

ويتخيل أرمسترونغ آلات قادرة على تسخير

ويستاءل الخبراء عن كيف يمكن للإنسان أن يتعايش مع هذه الآلات الذكية وينجو من خطرها، خاصة عندما تصبح هذه الأنظمة مترابطة في ما بينها ترابطا كاملا، وتكمل حلقة الوصل بينها، حيث لن يفلت أحد من رقابتها، وستحصى علينا أفعالنا وتصرفاتنا.

يضاف إلى ذلك أن هذه الشرائح المزروعة في الأجسام تعمل بشكل آلي وإذا خرجت عن سيطرة مستخدمها فإنها ستنقل معطيات ومعلومات إلى أشخاص محتالين ومخادعين.

وليس هناك من حل لهذه المشكلة سوى تمكين المستخدم من التحكم في انسياب المعلومات وسحب الرقاقات الإلكترونية عندما يشعر أن انتهاكا لحياة الشخصية سوف يحصل.

## صدمات فزع في وجه تتمد أجهزة الذكاء الاصطناعي

الى ذلك انضم عالم الفيزياء البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ إلى عشرات العلماء والباحثين في الدعوة إلى حظر تسليح أجهزة الذكاء الاصطناعي واستخدامها في الحروب.

وحذر هوكينغ ومجموعة من العلماء الآخرين في رسالة مفتوحة من أنه إذا سارت أي قوة عسكرية كبرى قدما في تطوير تسليح أجهزة الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في الحرب، فمن المحتمل أن يندلع سباق تسلح عالمي، وستكون نقطة النهاية في هذا المسار التكنولوجي واضحة، وهي أن تصبح الأسلحة التي تعمل بشكل ذاتي بمثابة كلاسيكوف الغد، بمعنى انتشارها في جميع أنحاء".

وأضافت الرسالة "إن بدء سباق تسلح باستخدام الذكاء الاصطناعي يعد فكرة سيئة، يجب منعه بفرض حظر على إنتاج الأسلحة الهجومية ذاتية التشغيل والتي تتعد عن سيطرة البشر بشكل كبير".

وتتمتع استخدام الذكاء الاصطناعي بعد فكرة سيئة، يجب منعه بفرض حظر على إنتاج الأسلحة الهجومية ذاتية التشغيل والتي تتعد عن سيطرة البشر بشكل كبير.

ويتم تعريف الأسلحة ذاتية التشغيل بأنها تلك القادرة على أن تختار بشكل مستقل الأهداف المعادية ومهاجمتها، وهي لا تشمل الطائرات العسكرية بدون طيار.

وتتماهى هذه المخاوف مع تحذيرات مشابهة أطلقتها أكاديمي بجامعة أكسفورد من تعرض الجنس البشري لخطر كبير قد يؤدي إلى انقراضه بنهاية المطاف بسبب إنتاج أجهزة فائقة الذكاء.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن دراسة قام بها الدكتور ستوارت أرمسترونغ أن رؤيته المثيرة للقلق يمكن أن تحدث في أقرب وقت من العقود القليلة المقبلة. وقال أرمسترونغ "سنواجه مستقبلا مخيفا عندما تصبح الآلات أكثر ذكاء من البشر".

ويتخيل أرمسترونغ آلات قادرة على تسخير

# Special Coverage : How Bigotry Created US Muslim Hero

As the world rose up in support of 14-year-old Ahmed Mohamed, the MacArthur High School student who was arrested for bringing a home-made clock to school, the situation has been regarded as a blow to bigotry industry, as this resulted in creating a young Muslim hero.

"Seeing what he went through -- it starts out with sheer enthusiasm and pride with what he's created, and so proud of what he did when he took it to show it to the teacher -- and to see it just turn in that direction was just really sad," Musaab At-Taras, vice president of engineering at Palo Alto mobile payments company Poynt and formerly with PayPal and eBay, told San Jose Mercury News.

"All of us in the industry look back on what triggered us to get involved in technology. You relate. That sense of accomplishment," the longtime Silicon Valley tech worker said.

"You see things in a way other people don't. This kid is impressive and people around him don't realize it."

The Irving Muslim student was arrested by Dallas police after his school claimed that he tried to make a bomb.

He hoped to impress his teachers by his one of his most elaborate creations that consists of a circuit board and power supply wired to a digital display, all strapped inside a case with a tiger hologram on the front.

After his English teacher and principal reported him to police, Ahmed was arrested and was also pulled out of sixth period.

At the police station, the Muslim teen was interrogated by four police officers, before being released. However, he was suspended for three days from his school.

#IStandWithAhmed has begun trending on social media and has drawn support not just from the United States, but the rest of the world.

The incident shed light on the Islamophobia makers, one of them is Irving Mayor Beth Van Duyn who faces huge criticism as being a fear-monger who stokes the flames of Islamophobia by supporting a law banning "Shariah law court".

"We believe this is a gross over-reaction to the situation that wouldn't have happened if his name wasn't Ahmed Mohamed," Ibrahim Hooper, communications director of the Council on American-Islamic Relations, told Police Mic.

In addition to being kept without his legal right to have an adult present, Hooper says Mohamed "clearly was made to undergo a 'perp walk' in front of his classmates in handcuffs and treated like a criminal."



President Obama   
@POTUS

Cool clock, Ahmed. Want White House? We should like you to like science. It' America great.

RETWEETS 424,574 FAVORITES 418,748



6:58 PM - 16 Sep 2015



## Obama's White House invitation promised a meeting with NASA scientists.

Muslim Hero

As the school administrators, police and city officials defended their position, thousands of social media users participated in #IStandWithAhmed hashtag against bigotry and discrimination.

The young Muslim's story resonated with the most powerful nerds in the world.

"Having the skill and ambition to build something cool should lead to applause, not arrest," Facebook CEO Mark Zuckerberg wrote in a widely shared post on his social network.

"The future belongs to people like

Ahmed."

Zuckerberg invited Ahmed to visit the Facebook campus in Menlo Park.

Google promised to reserve him a spot at its annual youth science fair in Mountain View this weekend. Twitter offered him an internship and Box CEO Aaron Levie also extended an invitation, insisting that the teen is really an "enterprise software guy at heart."

Obama's White House invitation promised a meeting with NASA scientists.

Having a passion for electronics, the teen makes his own radios, repairs his own go-kart and on Sun-

day spent about 20 minutes before bedtime assembling the clock using a circuit board, power supply wired to a digital display and other items.

"When I was his age, I took everything apart, too, and tried to make things," tweeted Grant Imahara, a former host of Discovery's San Francisco-based "MythBusters" science TV show.

"My room looked exactly like his with soldering iron, computer, circuit boards. Some homemade, some cobbled together."

Dawud Walid, the executive director of CAIR Michigan chapter, said the identity of Muslims in America is directly rooted in American history.

"Muslims have been in this country since the first enslaved Africans were brought here. Muslims since then have influenced the American way of life in particular relating to our collective culture and our recognition of civil rights," Walid explained.

"Morocco (a Muslim nation) was the first country to recognize the independence of America from Britain. Thomas Jefferson explicitly recognized the religious rights of Muslims."



# لماذا يزداد الفقراء فقراً رغم أن العالم يُنتج كل عام أكثر مما أنتجناه في مئات السنين؟!

بشكل مباشر؛ كما استمرت في التطور لتأخذ العديد من الصور الأكثر تعقيداً كوظائف البنوك في يومنا هذا .

بهذا الشكل يمكن تعريف الثروة بكونها الفائض عن الحاجة الممكن استخدامه في غير سد الجوع وغيره من الحاجات الأساسية، وتعريف الأغنياء بمن هم يملكون كميات أكبر وأكبر من الثروة .

بالتدريج مع بزوغ نجم ما نعرفه اليوم بالرأسمالية، بدأت الثروة في التحول إلى ما يطلق عليه رأس المال، وهو الثروة التي تستخدم في جلب المزيد من الثروة في دائرة مفرغة، أصبح من الممكن استثمار الثروة المدخرة في مجالات من الصناعة وغيرها لتدر المزيد من الأرباح، ومع زيادة الأرباح يصبح من الممكن تلبية المزيد من الرغبات (لا الحاجات) عبر شراء المنتجات وتسهيل الحياة .

تراكمت الثروة تدريجياً مع حركة الزمن في أيدي قلة من الناس، وبدأوا في استخدامها كراس مال يجلب المزيد، إلا أن المحقق هو أن صناعة المزيد من المنتجات يتطلب العمل كالزراعة والصناعة، وإن كان أصحاب الأموال لا يعملون في المصانع لمشاركتهم برؤوس الأموال، كما لا يشارك الكتاب ومن يشبههم بالإنتاج نفسه بل يعملون على جانبه، فمن الذي يقوم بالعمل في هذه الحالة؟

من يقوم بالعمل بصورته البدنية المرهقة في هذه الحالة هم الأقل حظاً، يمكن إدراج أغلبية من نعرفهم بالفقراء تحت هذه الفئة، فإذ يعمل العامل يومياً بجسده في صناعة المنتجات أو زراعة الأرض، هناك صاحب أرض أو مصنع ينتظر نصيبه من الأرباح (وهو النصيب الأكبر)، وهناك محاسب أو موظف يراقب على سير العمل ويضمن استمراره؛ وهؤلاء لقلّة عددهم وقربهم لصاحب العمل يحصلون أيضاً على نصيب أكبر من العامل بكثير .

وإن كنا قد حاولنا تعريف الفقراء والأغنياء والثروة فيما سبق، فنحن لم نقدم إجابة عن السؤال الحقيقي، إن كان العالم ينتج المزيد والمزيد كل يوم، فلماذا يزداد الفقراء فقراً، ويزداد عددهم يوماً بعد يوم؟

يمكن الزعم هنا أن طبيعة نظام الإنتاج والاقتصاد في صورتها الحالية توجب خلق المزيد والمزيد من الفقراء، لأن زيادة الثروة تتطلب زيادة العمل، وزيادة العمل تتطلب المزيد والمزيد من الفقراء ممن يعملون في المصانع والمزارع .

ومع زيادة العمل والثروة التي تأخذ رأس المال، تزداد رغبات من يملكون الكثير من الأموال في حياة أكثر رغداً، مما ينتج المزيد من الحاجات غير الضرورية لسد الجوع وحفظ الحياة، وتزداد رغبة من هم دون الأغنياء أن يصبحوا مثلهم أملاً في هذه الحياة اللطيفة واليسيرة، ليستمر نظام الإنتاج في ترسيخ نفسه في الواقع وعقول الناس .

وبالتوازي مع هذا، تفرض الرغبة في المزيد من الربح استنزاف كل قدر ممكن من التكاليف، وبهذا الشكل تصبح قيمة ما يضعه الفقراء في العمل أقل وأقل، ويصبح الخلاص الفردي للشخص وانتقاله إلى طبقة أعلى تستطيع الاستهلاك بشكل أكبر هو الحل الوحيد والمبتغى الذي نعرفه بالنجاح، إذ يتطلب صعود الشخص إلى القمة سلماً من معاناة الآخرين واستغلالهم قدر الإمكان، ويصبح جوع الملايين في أفريقيا وشرق آسيا ضرورة لاستمرار معدلات النمو الصحية لمؤشرات الاقتصاد في بورصات وال

ستريت ولندن وفرانكفورت . (نون بوست)

يُنتج العالم كل عام أكثر مما أنتجناه في مئات السنين؛ فلماذا يزداد الفقراء فقراً؟ يبدو السؤال السابق شديد البساطة، إلا أن الإجابة أثبتت أنها شديدة التعقيد أيضاً، فالحديث عن العدالة في توزيع الثروة على الناس يستدعي بدوره الحديث عن إنتاج الثروة، وعندما ننظر إلى الثروة، نكتشف أن المنتج الرئيسي للثروة حول العالم هم من يمكن دمجهم تحت لفظة الفقراء السابقة. وعلى الجانب الآخر من الفقراء نرى الأغنياء، وهي لفظة وإن كانت أقل شمولاً من الفقراء، إلا أنها تشمل تحتها تنوعاً كبيراً من الأفراد والهيئات والدول.



بظهور النقود كاختراع جديد بعد أن كانت المقايضة المباشرة هي القاعدة، أصبحت إمكانية اختزان الثروة أكثر كفاءة بكثير من ذي قبل، إذ لا يمكن للنقود أن تلتف عند تخزينها لفترات طويلة كالحاصلات والمواشي، حققت النقود إمكانية الاكتناز أكثر من الحاجة، في مقابل حالة كان يجب أن يستهلك فيها كل ما ينتجه الناس كي لا يتلف .

تبع هذا التطور واحداً آخر على قدر مشابه من الأهمية، وهو تحول البشرية التدريجي من الاعتماد على الزراعة إلى الاعتماد على المنتجات المصنوعة، بدأ هذا التطور من تحويل الحبوب إلى خبز قابل للأكل، ومر بالثورة الصناعية في القرن التاسع عشر ليبدأ البشر في الاعتماد على كافة أنواع المنتجات المصنوعة كالمركبات والآلات؛ ولا يبدو أنه ينتهي بالاعتماد على أكثر الأجهزة الإلكترونية تعقيداً كالهواتف الذكية والحواسيب في زمننا هذا .

بالتدريج بدأت الحاجات البشرية في التطور من كونها مرتبطة بقدرة الإنسان على استكمال حياته بلا مخاطر كالموت جوعاً أو برداً، وانتقلت لتصبح أكثر اهتماماً بتحسين جودة حياة الإنسان وجعلها أكثر سهولة ورغداً .

وبالتوازي مع هذا استمرت وظيفة الكاتب العتيقة في التصاقها بالإنتاج الإنساني من دون المشاركة فيه

مدن/ دول كان أهم ما يميزها عما قبلها هو الاعتماد على الزراعة الثابتة، فعلى العكس من مرحلة طويلة اعتمد فيها البشر على الصيد وجمع الثمار لكسب عيشهم، سمح تطور الزراعة المعتمدة على ري الأنهار بأن ينتج الإنسان أكثر مما يحتاج، وإذ بدأ الفائض عن الحاجة في التكون؛ بدأت إمكانية وجود أفراد لا يزرعون لحصد قوتهم، وإنما يمكن أن يقوموا بخدمات أخرى مقابل الحصول على رزقهم .

من بين هذه الوظائف يمكن الإشارة إلى الكتاب، وهي صفة أوسع مما نصلح عليه بالكتاب من الصحفيين والأدباء، إذ شملت وظائف الكاتب بجانب كتابة تاريخ المدينة وقصتها ما نصلح عليه اليوم بالوظائف البيروقراطية، كتدوين كميات وتواريخ الحصاد، أو توزيع الحصاد على الناس بحرص معينة .

ومن المفروغ منه مثل هذه الوظيفة كانت بلا شك وظيفة مرموقة وشديدة الحساسية، أولاً لندرة من يستطيعون القيام بها، وثانياً لقربها الشديد من مراكز السلطة المتحكممة في توزيع الأقوات .

ولكن في نهاية الأمر، كانت الثروة في ذلك الوقت تتمثل في الحصول نفسه بالإضافة إلى كل ما يسمح بإنتاج المزيد منه كالأرض والمياه .

لا يختلف هذا الحال كثيراً عما نعيشه الآن سوى في شكل المنتجات التي نعرفها بالثروة، بدأ التغيير

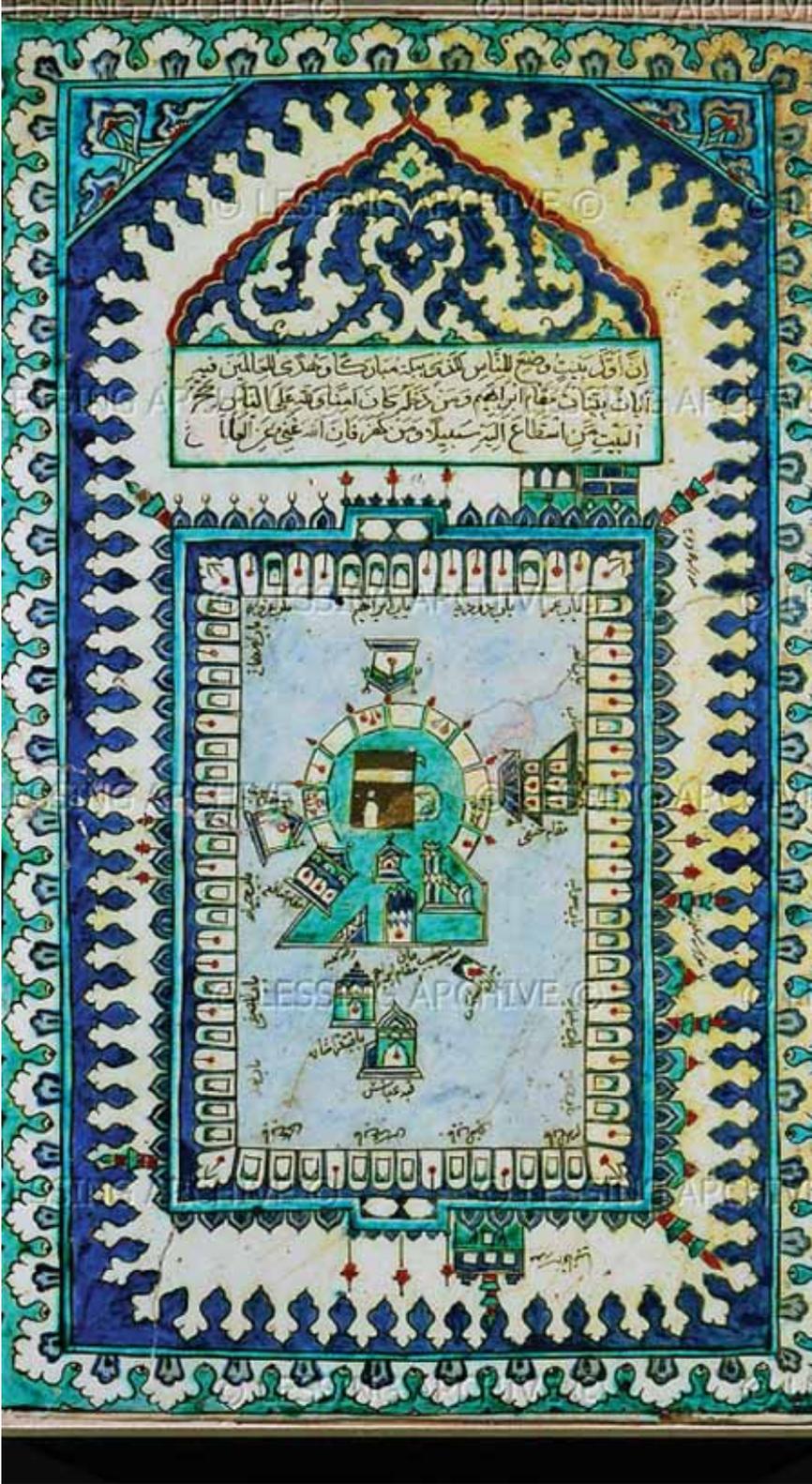
في سبيل فهم أوضح للإشكالية السابقة، نبداً بمحاولة سريعة لتعريف أطرافها الثلاثة؛ الثروة، الأغنياء، الفقراء، وبعد ذلك نحاول أن نضع ما عرفناه سابقاً مع بعضه البعض في سياق يمكن أن يعطي معنى للحديث، وأن يجعل الإجابة على السؤال الذي بدأنا به أكثر إمكانية .

دائماً ما نذكر في سياق الحديث صفة لفترة أو إنسان ما بأنها "ما قبل التاريخ"، وإذا تجاوزنا الدروج اللغوي للصفة يمكن لنا أن نبداً التفكير في أصلها الحقيقي .

ما يتعارف عليه الناس اليوم بالتاريخ هو المرحلة التي بدأ الإنسان فيها أن يروي قصة حياته في العالم، أي هي اللحظة التي أدرك الإنسان فيها وجوده وبدأ الحديث عن نفسه وما حدث له، تثبت الدراسات الأثرية والجيولوجية أن وجود الإنسان قد سبق على هذه المرحلة بالآلاف السنين، إذ يبدو ما نعرفه الآن بالتاريخ مع ظهور المدن الدول في مناطق ما بين النهرين، والهلال الخصيب، ووادي النيل، ولا شك أن ما تركه البشر من رسوم على جدران الكهوف حول العالم في فترات تسبق هذا بكثير يدل على سبق وجود البشر على التاريخ .

كل الحديث السابق عن التاريخ يأتي في هذا المقال لسبب، وهذا السبب هو صلة لا يمكن إغفالها بين تدوين التاريخ وما يعرف بالثروة، بدأ التاريخ في

# رحلة في شهادات المستشرقين عن الحج



الشعراء، رمز لمحب يرسم دائرة يسيره حول بيت محبوبه؛ مسلماً نفسه وحاله بالكامل، ومضحياً بكل اهتماماته في سبيل المحبوب، في هذه الصورة تحديداً من تسليم الذات يقوم الحاج بالطواف . كانت السيدة إيفلين كوبولد أول سيدة بريطانية تقوم بالحج، سافرت إلى جدة لبدء المراسم وهي الخامسة والستين من عمرها، وفي الخطاب المرفقة صورته والمؤرخ بتاريخ ١٤ مارس ١٩٣٣ أخبرت السيدة كوبولد حفيدتها توبي أنها قد حصلت على إذن الملك عبدالعزيز، وستصبح أول امرأة أوروبية تقوم بالحج إلى المدن المقدسة . بمجرد أن سمح الملك السابق بحج كوبولد، سافرت إلى المدينة لزيارة قبر النبي محمد، ثم وصلت إلى مكة في السادس والعشرين من مارس

١٩٣٣، ونشرت مذكرات رحلتها عام ١٩٣٤ لتنتشر بشكل كبير في بريطانيا، فعلى عكس باقي مذكرات الحج التي نشرها رجال قبل ذلك، استطاعت كوبولد أن تلقي الضوء على رحلة وخبرة النساء في المدن المقدسة والحج . قضت السيدة كوبولد الكثير من عمرها في شمال أفريقيا، وبالرغم من أنها لم تقم بتغيير ديانتها بشكل رسمي أبداً، إلا أن الواضح والجلي من قراءة ما كتبه أنها كانت تعتبر نفسها مسلمة، بل وأطلقت على نفسها اسم زينب . وقد كتبت في خطاب آخر لها أنها لا تعرف تحديداً اللحظة التي سطعت فيها حقيقة الإسلام أمامها .

نوفست

المصرف، وذلك لأن الماء الذي قد يسقط على رؤوسهم هو بمثابة ندى الجنة لهم، وكم هي سعادة كبيرة أن ترى هذا الماء يتنزل عليهم"، جوزيف بيتس .

كان جوزيف بيتس ( 1663-1735) بحاراً إنجليزياً، وهو أول من كتب نصاً باللغة الإنجليزية عن مكة والحج عام ١٧٠٤، أسره بحارة جزائريون من على الشاطئ الإسباني وهو في السابعة عشرة من عمره، وبيع عنوة في مزاد بالجزائر بعد أن أُجبر على اعتناق الإسلام، تحدث بيتس بعد ذلك عن معاملة مالكة الثالث له جيداً واصطحابه إياه للحج عام ١٦٨٠ . وصف بيتس بحدة ملاحظته كيف كانت مكة مركزاً لتجارة الأحجار الكريمة والخزف الصيني والمسلك، وكان منبهراً بإخلاص المسلمين لإيمانهم، فتحررت مشاعره بشكل شديد الحدة على جبل عرفات ليكتب الكلمات التالية : "ويا له من مشهد، مشهد يخرق القلب، أن ترى كل هذه الألوف من المسلمين في إحرام التواضع والفناء، أن ترى رؤوسهم العارية ووجنتاهم المبللة بالدموع".

السير ريتشارد برتون

"وها هي أخيراً منبسطة أمامي، مبتغى حجتى الطويلة والمرهقة، تحقق أحلام الكثير والكثير كل عام، ظهر سراب الكعبة في بهاء فريد، كان المنظر غريباً، فريداً، وكم هم قلة الذين رأوا حقاً المكان المقدس! وأستطيع أن أقول بكل صدق إن من بين كل العباد الذين تعلقوا بأستارها باكين، والذين ضغطوا صدورهم النابضة على جدرانها، لم يشعر بتلك اللحظة أحد بشكل أعمق من الحاج الآتي من أقصى الشمال، كان الأمر وكان الأساطير الشعرية العربية لم تنطق سوى الحقيقة، وكما أن خفق أجنحة الملائكة لا نسيم الصباح هي التي تعبت بكسوة الكعبة، ولكن ولأثري الصدق، كان شعورهم شعوراً بالحماس الديني، بينما كان شعوري هو نشوة الفخر المحقق"

تحت رعاية الجمعية الجغرافية الملكية ومتنكراً في رداء طبيب أفغاني، صحب برتون قافلة الحج المصربة عام ١٨٥٣، بالكثير من الخبرات كجندي في الهند بين ١٨٤٢ و ١٨٥٣، تعلم برتون العديد من اللغات ومن بينها العربية، وطور شغفاً بالحضارة الإسلامية، حتى اليوم يمكن اعتبار كتابه "حجة إلى مكة والمدينة" أشهر عمل أدبي عن حج قام به أوروبي متنكراً حتى يومنا هذا .

السيدة إيفلين كوبولد - حجت عام ١٩٣٣

"تمشي على الرخام الأملس نحو قدس الأقداس، بيت الله، المعكب الأسود المنتصب في مهابة بسيطة، الهدف الذي أفنى الملايين حياتهم من أجله، ووجدت ملايين أكثر الجنة في رؤيته". إن الطواف لرمز إذا جاز لنا استخدام لغة

تزايد أعداد الملايين المتوافدة على الحج عاماً بعد الآخر، الركن الأكثر مشقة وتكلفة من أركان الإسلام، إلا أن من ضمن هذه الملايين، الأعداد التي تتزايد باضطراد شديد هي أعداد الحجاج من المسلمين الأوروبيين، ولا شك أن الشعور بالحج كخبرة وطقس يجمع ملايين المسلمين حول قبلة واحدة هي تجربة مهيبه، وتزداد مهابتها على من لم يتروع على كونها طبيعية وتحدث كل عام . كيف يرى هؤلاء الحج ويشعرون به؟ هذا هو السؤال الذي نحاول الإجابة عنه هنا، نحاول أن نقرأ اقتباسات سريعة من شهادة مجموعة من المستشرقين على الحج، رجالاً ونساءً، مسلمون وغير مسلمين، من العصور الوسطى وحتى القرن العشرين .

لودفيكو دي فارثما - شهد الحج عام ١٥٠٣

"في الثامن عشر من مايو دخلنا إلى مدينة مكة الشهيرة، كان دخولنا من الشمال، وبعد ذلك نزلنا إلى السهل على الناحية الجنوبية حيث يقوم جبلان يوشكان على لس بعضهما البعض، حيث المر إلى بوابة مكة . على الجانب الآخر، حيث تشرق الشمس، يوجد ممر جبلي كالوادي، هذا الممر هو الطريق إلى الجبل حيث يحتفلون بتضحية إبراهيم وإسحاق، ويبعد هذا الجبل عن المدينة قرابة عشرة أميال . وعلى قمة هذا الجبل مسجد، للمسجد ثلاثة أبواب، وعلى سفح هذا الجبل خزاني ماء شديدي الجمال، واحد للقافلة القادمة من القاهرة، والآخر للقافلة القادمة من دمشق"

لودفيكو دي فارثما .

كان الإيطالي لودفيكو دي فارثما (١٤٧٠-1517) أول من يزور مكة من الأوروبيين غير المسلمين ويشهد الحج .

ترك لودفيكو إيطاليا عام ١٥٠٢ متجهاً نحو سوريا عبر مصر، ومتبنياً اسم يونس، صاحب يونس قافلة الحجيج السورية بين أبريل ويوليو ١٥٠٣ كحارس، وبمجرد وصوله إلى مكة بدأ في تدوين ما لاحظته على المدينة بدقة، ومن هذه الملاحظات وصفه المدينة بـ "أجمل المدن، العامرة، حيث يسكن ما لا يقل عن ستة آلاف أسرة".

ويبقى وصفه للمدينة والحج وطوقه بالخصوص من أدق الأوصاف على قدمها، وقد نشرت مذكرات رحلته في لندن عام ١٩٢٨ تحت عنوان:

The Itinerary of Ludovico di Varthema of Bologna

جوزيف بيتس - أدى الحج عام ١٦٨٠

"يقف بيت الله، الكعبة، في قلب المعبد، مكعب، ضلعه قرابة أربعة وعشرين خطوة، ارتفاعه قرابة أربعة أقدام، بنيت من الأحجار العملاقة، جميعها لمساء ومصمتة وبلا أي نوع من الحفر، مغطى من أعلى إلى أسفل بنوع من الحرير".

سطح البيت منبسطة ومسطح، ممتلئ بالرمال والجير، يحيط به مصرف طويل لحمل الماء إذا أمطرت، وحينها يجري الناس، يتدافعون، وحتى يتقاتلون للوصول إلى المنطقة تحت

# الورق عند العرب والمسلمين

تراث

Heritage

## اشتهرت في صدر الإسلام بعض المدن العربية كصعدة ونجران وصنعاء في اليمن والكوفة بصناعة الرق أبي الورق المصنوع من الجلود

أحد مصانع البردي لمنتجات له قدر حاجة ديوانه من الورق.

تطور صناعة الورق

قام العرب والمسلمون في بداية الأمر بتطوير صناعة الرقائق المصنوعة من الجلود فخرجت من بين أيديهم أكثر ليونة بل أصبح في الإمكان محو الخطوط التي كتبت عليها واستخدامها أكثر من مرة. ومن ثم فعلوا الشيء نفسه مع الورق الجديد حيث أضافوا عليه من كل النواحي إن كان من حيث المادة الخام المستخدمة في التصنيع أو في طريقة التصنيع نفسها أو من حيث الشكل. فمن ناحية المادة فقد أضافوا إلى الخرق البالية وألياف القنب ولحاء شجر التوت التي كان يصنع منها الصينيون مواد جديدة تمثلت في الكتان والقطن والنشاء والطحين وألياف الحلفاء وغيرها.

وأما من ناحية طريقة التصنيع والتجهيز فلقد أدخلوا تقنيات جديدة مكنتهم من تصفية العجينة وتنقيتها من الشوائب التي تسيء إلى شكل الورق وملاسة سطحه، فخرجت صفائح الورق من بين أيديهم ملساء ناعمة خلت من الشوائب التي تعيق قلم مستخدمه. وأضافوا أيضاً مواد وتقنيات جديدة على عملية صقل الورق بعد تصنيعه بحيث أصبح من الممكن استخدام فرخ الورق أكثر من مرة.

وكذلك استخدموا وسيلة الضغط لتكون الورقة أرق وأخف وزناً. ومن ثم أضافوا على العجينة الألوان فكان منه الأصفر والأحمر والأزرق والأخضر والأبيض بدرجاته من الناصع إلى الأسمر والسكري الخ.

تعددت أنواع الورق بتعدد مصانعه أو المدن التي ينتج فيها فكل مدينة تنتج نوعية خاصة من الورق من حيث المقاس والسّمك (الوزن) وطبيعة الورق نفسه. فهذا ورق طبخ بالمسك أو العنبر أو يعطون النباتات العطرية الأخرى جعلوه خاصاً لكتابة المصاحف الشريفة والأحاديث النبوية والسيرة النبوية العطرة ولرسائل الخلفاء والسلاطين. وآخر مصقول الوجهين بلمعة من الممكن غسله واستخدامه أكثر من مرة.

وذاك من الممكن حكه. وآخر أدخلوا عليه إبداعاتهم التجميلية والتزييقية فرفقشوه أو زخرفوه. وإذا كان الورق في البداية حمل أسماء المدن التي صنع فيها، إلا أنه ما لبث أن تعددت أسماؤه طبقاً لخواصه نوعية من حيث اللون والمقاس والسّمك فعرف من أنواعه: الكاغد الديواني والسلطاني والسليمانى والطلحي والجعفري والنوحي والفرعوني والظاهرى والمصري والحموي والبغدادي الذي كان أجودها على الإطلاق.

بينما اعتبر القلقشندي أفضلها ما كان ناصع البياض صقلاً متناسب الأطراف صبوراً على مرور الزمان أيأ كانت جهة صناعته.

إن انتشار صناعة الورق أدت بدورها إلى انتشار الكتاب ففتح عن ذلك ثورة ثقافية وعلمية لا تقل وبأية حال من الأحوال أهمية عن الثورة التي أحدثتها برامج المعلوماتية وأجهزة الحاسوب في أيامنا هذه...!



كتابة وتحرير : خالد بريش

في سهل أشبه بواد يمر به نهر تالاس (طراز) ويقع في قرغيزستان أو جمهورية قرغيزيا حالياً، نشبت معركة بين جيش المسلمين الذي كان بقيادة القائد زياد بن صالح الحارثي (ت. ١٣٥ هـ)، وجيش الصين بقيادة كاوسيان شيش (كوشا) وذلك في ذي الحجة من عام ١٣٣ هـ الموافق لشهر تموز (يوليو) من عام ٧٥١ م. أي في بداية العهد العباسي وفي ظل حكم أسرة تانغ الصينية حيث انتصر المسلمون في هذه المعركة انتصاراً ساحقاً.

ما يستوقفنا في هذه المعركة أمر مهم يعطي لهذه المعركة أهميتها ودورها وبعدها الحضاري والإنساني، إذ بعد المعركة التي راح ضحيتها عدد كبير من الجنود الصينيين وجد المسلمون بين الجنود الأسرى عدداً من الذين كانت مهنتهم في الأساس صناعة الورق وصقله وتجهيزه.

فقرر قائد جيوش المسلمين حينها أن ينشئ مصنعاً للورق في سمرقند ما لبث أن طلب منه الخليفة أن يرسل له جمعاً من العمال ليقوموا بإنشاء مصنع مماثل في بغداد.

وخلال فترة زمنية محدودة انتشرت مصانع الورق في ديار الخلافة كإنتشار النار في الهشيم وأصبح في كل مدينة مصنع للورق يتفاخر به أبناءها على غيرهم من أبناء المدن الأخرى. فهذا عراقي، وذاك دمشقي، وآخر مصري أو طرابلسي أو مقدسي أو قيرواني... وهكذا إلى أن دخلت صناعة الورق أوروبا. وخير دليل على هذا الانتشار الواسع لمصانع الورق هو أن مدينة فاس المغربية في القرن الثاني عشر ميلادي وخلال فترة حكم السلطان الموحدى يعقوب المنصور وابنه محمد الناصر ضمت أكثر من أربعين مصنع لإنتاج الورق.

غير أن مكة المكرمة والمدينة المنورة وبسبب موسم الحج فيهما بقيتا أهم سوقين للورق عرفتهما الإنسانية حيث كان حجاج بيت الله الحرام يشترونه من الوراقين ويحملونه مع أثقالهم لديارهم، وأحياناً العكس فيحملونه معهم من بلدانهم بأنواعه ويبيعونه للوراقين هناك.

الورق قبل الإسلام

كان العرب في الجاهلية يستخدمون كل ما أمكنهم الكتابة عليه وذلك مثل عصب النخيل وأصول السعف التي تسمى الكرايف وصفائح الحجر البضاء المسماة بالرخاف، وعظام أكتاف الإبل وقطع الجلد الأديم، أو ما كان منه مصنّعاً كالرق إضافة إلى قراطيس البردي والقباطي أيضاً المهارق التي هي عبارة عن قطع من قماش الحرير الأبيض كانت تطلّى بالفراء. واستخدموا كذلك لحاء الشجر المدهون بطلاء أبيض أو المكسو بالشمع وكتبوا عليه نصوصاً قصيرة نسبياً.

وقد اشتهرت في صدر الإسلام بعض المدن

العربية كصعدة في اليمن ونجران وصنعاء والكوفة بصناعة الرق أي الورق المصنوع من الجلود. يعود اهتمام العرب بالورق إلى بداية الفتوحات حيث كثرت حينها الحاجة إليه في المراسلات والدواوين التي لم تكن بعد منظمة. وعندما فتحوا مصر أرض الكنانة اهتموا بالورق أيما اهتمام ولهذا نجدهم وكما ذكر ابن عبد الحكم قد أقاموا مسانكنهم حول مصانع القراطيس فغدت الفسطاط في حينها أهم مركز لإنتاج ورق البردي في الوقت الذي انتشرت فيه مصانع ورق البردي حول الإسكندرية ومنطقة شرق الدلتا والفيوم وأسيوط التي كانت تضم مصنعاً لإنتاج نوع خاص متميز من ورق البردي.

وكانت مصانع البردي في مصر تنتج سبعة أنواع، منها الغالي النفيس والرخيص، وكان أجودها وأغلاها ثمناً هو المستخدم في دواوين الخلافة حتى إن الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز قد أمر بالاقتصاد في استعمال الورق بسبب غلاء ثمنه. وما يذكر في هذا المجال أن ورق البردي في حينها كان يزدان أعلاه ببعض العبارات المسيحية، وعندما عرب الخليفة عبد الملك بن مروان الدواوين استبدلها بعبارات إسلامية كالحمدلة والحوقلة والبسمة... فرفضت بيزنطة عندها استيراده، ثم ما لبثت أن اضطرت لذلك بسبب حاجتها إليه. وفي عام ١٩٣ هـ / ٨٠٨ م. أصدر الخليفة العباسي هارون الرشيد أمراً باستخدام الورق الجديد في كل دواوين الخلافة والمراسلات. ومع ذلك بقيت مصانع ورق البردي في مصر مزدهرة حتى نهاية العصر الطولوني ومن ثم توقفت سنة ٣٢٣ هـ، فردد المؤرخون حينها عبارتهم الشهيرة "كواغد بغداد عطلت قراطيس مصر". وبقي في مصر مصنعان لصناعة البردي في منطقة الدلتا. وذكر ابن حوقل أن سلطان صقلية قد أبقى على

العربية كصعدة في اليمن ونجران وصنعاء والكوفة بصناعة الرق أي الورق المصنوع من الجلود.

العربية كصعدة في اليمن ونجران وصنعاء والكوفة بصناعة الرق أي الورق المصنوع من الجلود.

العربية كصعدة في اليمن ونجران وصنعاء والكوفة بصناعة الرق أي الورق المصنوع من الجلود.

## تاريخ و أماكن History & Places

### لم نَحظ المغارة بعناية تليق بقيمتها التاريخية باعتبارها مسكن ابن خلدون مغارة ابن خلدون: في هذا المكان المهمل ولدت "المقدمة"

عبدالرحمن بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي هو مؤسس علم الاجتماع وواضع أصول فلسفة التأريخ وأحد أبرز العلماء الذين تفخر بهم الحضارة العربية الإسلامية، حيث توصل إلى نظريات في علم العمران البشري أو التاريخ الاجتماعي سبقت عصره كان قد دوّنها في كتابه "المقدمة" التي ظلت إلى اليوم مرجعا لعلماء الاجتماع في العالم. اعتكف ابن خلدون في مغارة تقع في مدينة فرنده بولاية تيارت في الجزائر ليؤلف مقدمته غير أن هذا المكان الذي شهد ولادة أعظم مؤلفات العرب، لا يقدم صورة تشي بقيمة من سكنه وما أنتج بين حيطانه رغم أنه معلم ثقافي جدير بأن يكون مزارا يستقطب العلماء من مختلف أصقاع العالم.



الجزائر- قبل تسع سنوات أحييت الجزائر الذكرى الـ ٦٠٠ لوفاة العلامة عبدالرحمن بن خلدون، حيث أقامت وزارة الثقافة الجزائرية بهذه المناسبة العشرات من الملتقيات الفكرية والندوات الوطنية والدولية وذلك على مدار عام كامل بمدينة فرنده التابعة لإداريا لولاية تيارت المعروفة قديما باسم تيهرت والتي تبعد ٣٤٠ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية، حيث تقف مغارة عبدالرحمن بن خلدون حتى اليوم شاهدة على حدث تاريخي غير مجرى العلوم الإنسانية بميلاد كتاب "المقدمة" الذي ألفه ابن خلدون بعد أربع سنوات من الاعتكاف داخل هذه المغارة (١٣٧٥-١٣٧٩)، وصار تأليف هذا الكتاب المرجع، بمثابة إعلان عن وضع أولى لبنات علم الاجتماع البشري.

ويقول المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي "إن ابن خلدون قدم للفكر البشري فلسفة للتاريخ تعد أعظم عمل لم يسبق أن أنجزه عقل بشري، في أي زمان وأي مكان من قبل..".

وتؤكد العديد من المصادر التاريخية أن العلامة ابن خلدون اعتكف بهذه المغارة أربع سنوات لتأليف كتابه الهام "المقدمة" كمقدمة لمؤلفه الضخم "كتاب العبر"، وقد اعتبرت المقدمة لاحقا مؤلفا منفصلا ذا طابع موسوعي، إذ تناول فيه ابن خلدون جميع ميادين المعرفة من الشريعة والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعمران والاجتماع والسياسة والطب.

غير أن قيمة ابن خلدون العلمية والفكرية وقيمة مقدمته العلمية والثقافية لم تشفع للموقع الذي شهد ولادتها ولم تشهد مغارة ابن خلدون إلى اليوم العناية والاهتمام اللذين تستحقهما لكونها ذات رمزية تاريخية تدل على ما بلغه العرب من تقدم في العلوم في ذلك العصر. وتتألف المغارة من مغارة رئيسية تتصل بها غرف صغيرة، ويذكر المؤرخون في كتبهم أن ابن خلدون اتخذ منها مقاما له، لئلا يلاحظها ومنعتها وحسب، وإنما لكونها تطل على سهل "التات" الذي كان ممرا رئيسيا لشتى قوافل العرب والبربر؛ وهو الأمر الذي مكّنه من التعرف على أخبار الناس والحكام، بما يتيح له دراسة الظواهر الاجتماعية للمغرب الإسلامي وإخضاعها للمراقبة.

وبعد أن أنهى ابن خلدون كتابة "المقدمة" في السنة الرابعة من إقامته بالمغارة التي كانت تعرف باسم مغارة "بني سلامة"، وكان ذلك في منتصف عام ١٣٧٧، عكف على تصحيح وتنقيح ما كتبه، ووجد نفسه أمام مشكلة المصادر والمراجع ونفاذ الأوراق التي كان يكتب عليها، فقرر أن ينهي عزلته ويشد الرحال إلى مسقط رأسه تونس حيث ولد وتعلم، ولكن المرض حال دون ذلك.

ويرى المؤرخون أنه لولا العزلة التي أتاحتها مغارة "بني سلامة" لابن خلدون أثناء كتابته "المقدمة"، وانقطاعه الكامل عن الناس، ما كان ليكتب كتابا يتلك القيمة العلمية والفكرية، وبذلك الروعة، ولعل هذا ما يفسر التباين في الأسلوب بين "المقدمة" وكتاب "العبر وديوان المبتدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" الذي غلب عليه العرض والوصف الرواية.

ويقول خالد ملياني، الباحث في التاريخ بمركز

وينتمي ابن خلدون، كما يُعرّف هو نفسه، إلى عائلة نزحت من الأندلس واستقرت بمنطقة المغرب العربي في تونس، وعرف بشغفه بالعلم والسفر، واهتمامه الكبير بنظم الحكم. وقد قرّبه عدد من أمراء وسلاطين المغرب من بلاطهم، حيث عمل مستشارا، كما عين قاضيا في القاهرة لنبوغه وتفوقه في علوم الشريعة، وذويع صيته في أنحاء العالم الإسلامي. كما عبر ابن خلدون عن سعادته بإقامته في مغارة "بني سلامة"، التي وصفها بأنها "من أحفل المساكن وأرجبها"، وطاب له المقام فيها، خاصة أنها تقع في مكان منيع ومرتفع نسبيا، وتحتها فراغ على مدّ البصر، يشعر زائرها بأنه عاد إلى القرن ١٣ ميلادي.

المواقع التاريخية والثقافية، حيث لم تتعهدوا ولم تولها العناية التي تستحقها نظرا لمكانتها التاريخية والحضارية الراسخة في الثقافة العربية، فهي تفتقد للتأهيل الذي يجعلها في مستوى من تحمل اسمه لتكون مزارا يستقطب الباحثين والعلماء والطلبة من جميع دول العالم.

**"إن ابن خلدون قدّم  
للفكر البشري فلسفة  
للتاريخ تُعدُّ أعظم عمل  
لم يسبق أن أنجزه عقل  
بشري، في أي زمان وأي  
مكان من قبل..".  
المؤرخ البريطاني أرنولد  
توينبي**

**إعلن معنا اليوم  
313  
409 - 9541**

## كيف حولت إسرائيل غزة لأكبر حقل تجارب في العالم؟! 2

كيف تعمل شركات الأسلحة الإسرائيلية؟



كذب فيما بعد بكل الأشكال الممكنة مع عدد الضحايا والمصابين الذي تعدى الخمسة عشر ألفاً على أقل تقدير.

من يتابع المتحدث الرسمي يجده دائماً وأبداً يروج لأقاويل تتعلق بأن إسرائيل تدافع عن نفسها وتحترم حقوق الإنسان دائماً وأبداً، ولا تريد إلا العيش في سلام، يطالب أفيخاي دائماً بالسلام، وهو سلام يبدو أنه مفضل على حجم إسرائيل لا أكثر، سلام تمارسه إسرائيل بطريقتها المعروفة التي وصلت لتحويل قطاع غزة بالكامل لأكبر معمل عالمي لتجربة الأسلحة الجديدة على البشر، في نفس الوقت الذي يلوم فيه أفيخاي ومن ورائه الكيان الاحتلالي الفلسطينيين على احتضانهم للمقاومة، ويلوم المقاومين على مقاومتهم لجرائم الحرب الإسرائيلية، وربما يصل للومهم على وجودهم من الأساس وإزعاج صناعات الأسلحة الإسرائيلية الذين يمارسون مهمة نبيلة بالطبع.

إن كان هناك سلام له مؤيدوه والمقتنعين به فإن ما يعوقه هو إجرام إسرائيل الخالف لكل مواثيق حقوق الإنسان في أي مكان في العالم، هذا السلام الذي يريد الاحتلال بشكل يسمح لهم بتحويل سكان القطاع المدنيين لفئران تجارب للأسلحة الإسرائيلية، والتي تمتد آثارها وصولاً لإفساد حياة المصاب بأي نوع منها تماماً، وسط صمت عربي شبه كامل عما يحدث هناك وراء الحدود.

ما تفعله إسرائيل له تعريف واحد في كل القواميس العالمية، (إرهاب).

فضلاً عن الدائم الذي تأكدنا من استخدامه في هذه الحرب، لدينا مؤشرات تشير إلى استخدام أسلحة فتاكة أخرى لا زلنا نجهلها، حيث تصلنا أجساد الشهداء والجرحى مصابة بجروح غريبة، فمنها ما كانت متفحمة أو مصابة بالشظايا المسماة، ومنها ما كانت بلا رأس، وهناك أجساد كانت مطحونة طحناً كما وأن صخرة ضخمة وقعت عليها!

(الطبيب جراح دكتور أمين السحباني في معرض تعليقه له على المئات من الإصابات التي شاهدها أثناء آخر عدوان للاحتلال الإسرائيلي على غزة في منتصف العام الماضي).

هذا غير مؤكد بنسبة مائة في المائة لديهم، وقد نفت حكومة تل أبيب بالطبع لكن - ما زال الكلام على لسانها- لا يمكننا الاعتماد على فنيهم هذا، أما وزارة الصحة الفلسطينية فقد أكدت المعلومة ودعت لإجراء تحقيق دولي، بالطبع إسرائيل لم توقع على معاهدة الأسلحة التقليدية لذلك فهي خارج نطاق المحاسبة خصوصاً مع تأييد الولايات المتحدة.

في أول الشهر الحالي، كشف تقرير لمنظمة (مناهضة العنف المسلح AOAV غير الربحية البريطانية المهتمة بتوثيق انتهاكات العنف المسلح في العالم أن الجيش الإسرائيلي أطلق -على أقل تقدير- ٣٤ ألف قذيفة غير موجهة (عشوائية) على القطاع في حرب العام الماضي بينه وبين المقاومة الفلسطينية، المعدل اليومي للقصف وصل إلى ٦٨٠ قذيفة يومياً، أي أننا نتكلم في ضعف المعدل تقريباً الذي كان في حرب ٢٠٠٨ وهو (٣٤٨) قذيفة يومياً!

مسؤولون في وزارة الدفاع الإسرائيلية صرحوا أن الجيش يلتزم تماماً بمعايير الاشتباك الآمن فيما يخص المدنيين، وهو ما ثبت عكسه في التقرير الذي أكد أن جيش الاحتلال خفض المسافة بين انفجار القذيفة وبين البيوت المأهولة بالسكان من ٣٠٠ متر إلى ١٠٠ متر فقط، مما يعني أن القصف هو للبيوت بشكل غير مباشر وعشوائي وعنيف.

وأفيخاي أدعي يكذب بلا توقف!

«كلنا وجميعنا إنسان رغم الخلافات وحتى الكراهية أحياناً».

قالها أفيخاي أدعي (المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي) في مطلع شهر مارس الماضي، أفيخاي المعروف بشكل كبير على نطاق مواقع التواصل الاجتماعي بسبب منشوراته التي دائماً ما تثير الجدل لارتدائها قناعات الود والحب، والتي هي دائماً باللغة العربية كان في حرب الجرف الصامد العام الماضي ينشر دائماً ما يشرح ويبرر قصف الجيش الإسرائيلي لقطاع غزة، وأن القصف هو للبور الإرهابية فقط، وقطعاً هذا ثبت

بتمزيقهم طبعاً وهدم بيوتهم ارتفع الطلب على القنبلة لتصل أوامر التوريد إلى ٦, ٥ مليار شيكل (ما يساوي مليار ونصف دولار).

وجرائم حرب أيضاً!

من نافلة القول ذكر أن إسرائيل تستخدم بالطبع أسلحة محرمة دولياً بجانب أسلحتها الجديدة وتطويرها لقطاع صناعة الأسلحة بشكل فعلي في تجاربها على الفلسطينيين المدنيين في غزة.

كان رد إسرائيل على اتهامات استخدامها للـ Dime بسيطاً ويتلخص في أنه لا يقع تحت طائلة القانون الدولي لأن السلاح لم يرخص بعد، بهذه البساطة، بينما سجلت مجموعة حقوق الإنسان

الإسرائيلية بتسليم (B'Tselem) استخدام جيش الاحتلال نوع جديد من القذائف المسماة التي تطلق عند اصطدامها بجسم ما وانفجارها آلافاً من السهام المعدنية الصغيرة التي تسبب إصابات مروعة لمن هم في نطاقها العشوائي والواسع بامتياز، ويمكن الرجوع لقصة فاضل شانا (Fadel Shana) أحد مصوري رويترز العام الماضي الذي قام بالخطرة والتقاط صورة للحظة إطلاق قذبة إسرائيلية لقذيفة مسماة قبل أن تنفجر لتقتله أسهمها المعدنية على الفور!

أيضاً استخدام قنابل الفوسفور الأبيض، نوع من الأسلحة يستخدم لصناعة سائر ضبابي يخفي الجنود لكن إسرائيل استخدمته مباشرة في عدد لا بأس به من المرات على القطاع، وهو مصنف كسلاح كيميائي محرم دولياً إن تم استهداف المدنيين مباشرة به لما يؤدي إليه من أضرار جسيمة لمن يصيبه، وهناك قذائف من نوع آخر غير معروف جربته تل أبيب العام الماضي يطلق عند انفجاره مئات الأقراص المعدنية الصغيرة والدقيقة التي تمزق مع سرعتها الانفجارية أي شيء تقابله، وهناك القنابل العنقودية بالطبع (السلاح الجحيمي الأمريكي الشهير)، وشكوك تدعها قرائن قوية أن سلاح الجو يستخدم صواريخ برؤوس حربية تحتوي على اليورانيوم المنضب، لكن ساريت ميخائيلي المتحدث باسم منظمة بتسليم قالت إن

في عام ٢٠٠٨، استخدم جيش الاحتلال طائرات (Hermes 450) بدون طيار لضرب غزة؛ مما

ساهم في وقوع آلاف القتلى والجرحى المدنيين من سكان القطاع، كانت الطائرات واعدة ومثيرة للاهتمام؛ مما ساعد الشركة المصنعة (El bit

Systems) عملاق التكنولوجيا العسكرية وصناعة الأسلحة الإسرائيلية على تسويقها وبيعها لعدد من دول العالم، ثم طورتها الشركة إلى النسخة الأكثر تقدماً والأضخم حجماً والأقوى

تسليحاً (Hermes 900) وهي التي استخدمت في عدوان الاحتلال الأخير على غزة أواخر العام الماضي، وكانت الحرب أهم سبب لرفع مبيعات هيرميس ٩٠٠ بعد رؤيتها عملياً وهي تضرب المدنيين في غزة وبشكل فعال!

العام الماضي وفي قلب تل أبيب وبشراكة رسمية مع سفارة الولايات المتحدة أقيم المؤتمر السنوي للأنظمة الآلية الإسرائيلية (Unmanned Systems)، أحد رعاة المؤتمر حينها كان

مشروع (G-Nius) وهو مستقبل الصناعات العسكرية الدفاعية الإسرائيلية، المشروع هو نتيجة تعاون مشترك بين عمالقي الصناعات الدفاعية الإسرائيلية (Elbit Systems) و (Israel Aerospace Industries)

، عبارة عن مدرعات عسكرية تسير آلياً بلا وجود بشر بداخلها، وبفضل الحرب الماضية قامت الشركتان بتطوير المشروع بشكل كبير بعد اكتشاف عيوبه من التجربة الحية!

في وقت الحرب العام الماضي قفزت أسهم Elbit في البورصة لأعلى سعر وصلت له منذ عام ٢٠١٠ مع حماس حكومة الاحتلال الإسرائيلي المزيد من التعاقدات مع الشركة لشراء أسلحتها، وبعد تجربة هيرميس ٩٠٠ في سماء غزة ورؤية مقدار الدمار

الذي أحدثه أسطول الـ drones اشترت سويسرا النظام مقابل ٢٨٠ مليون دولار، وتعاقدت البرازيل على أسطول كامل يضم هيرميس ٩٠٠ وتسلمته بالفعل.

ساهمت إيلبيت أيضاً في تطوير طائرة الـ (Skylark mini-UAV) وهي طائرة

صغيرة بدون طيار للمراقبة تطلق باليد، وبحسب جنرال الجيش الإسرائيلي (روي ريفتين Roy Rifitin) في تصريحاته لموقع (Defense

News) فأسطول طائرات السكاي لارك الجديد الذي تم تجربته في الحرب الماضية ساهم في توجيه المدفعية الإسرائيلية لأهدافها بشكل دقيق.

شركة أخرى وهي (IMI) الصناعات العسكرية الإسرائيلية الحكومية، كانت الشركة قبل حرب غزة الماضية غارقة في ديونها وضعت الحكومة الإسرائيلية خطة لخصخصتها في ٢٠١٦ مع وضع حزمة تقاعد لأي موظف بها يرغب في الرحيل مقدارها ٣٧٠ ألف دولار للفرد، ثم جاءت الحرب لفتح أبواب اللجنة للشركة!

وردت الشركة بلا توقف رصاصات الـ ٥٦, ٥ مليمت مع قذائف الدبابات المفضلة لجيش الاحتلال (Hatzav) و (Kalanit) والتي لأول مرة تم استخدامها بأحجام ضخمة، ليس هذا وحسب وإنما اختبرت الشركة أسلحة جديدة تماماً مثل القنبلة متعددة الأغراض (MPR-500) ذات القوة التفجيرية القادرة على اختراق طبقة سمكها متر كامل من الأسمنت المسلح، بعد تجربتها على أهالي القطاع وإثبات نجاحها

# سيدة عربية تتربع على قمة الإقتصاد العالمي الملكة اليزابيث تمنح المصرية نعمت شفيق لقب فارس ووسام السيدة القائد

سياسية جامعة؟ ماساتشوستس أمهرست؟  
وحاصلة على الماجستير في الإقتصاد من كلية  
لندن للإقتصاد، ودكتوراة في الإقتصاد من كلية  
سانت أنتوني في جامعة أكسفورد، والتحق  
بالعمل في البنك الدولي، وظلت تعمل هناك  
لمدة ١٥ عاماً حتى وصلت إلى منصب نائب  
الرئيس.

في عام ٢٠٠٤ كانت أصغر نائبة في البنك  
الدولي، وكانت مسؤولة عن تحسين أداء القطاع  
الخاص المصرفي واستثمارات بقيمة ٥٠ مليار  
دولار. وعملت كنائب المدير العام لصندوق  
النقد الدولي منذ أبريل ٢٠١١ حتى مارس  
٢٠١٤.

استقالت نعمت شفيق من منصبها في صندوق  
النقد من أجل تولي منصب نائب محافظ بنك  
إنجلترا في ٢٠١٤. ووفقاً لصحيفة الجارديان  
فإن نعمت شفيق بتوليها هذا المنصب تكون  
واحدة من نائبي محافظ البنك والمرأة الوحيدة  
العضو في لجنة السياسة النقدية، المؤلفة من ٩  
أعضاء والتي تحدد أسعار الصرف والسياسة  
النقدية في بريطانيا.

وقد صرحت مديرة صندوق النقد الدولي،  
كريستين لاجارد، إن نعمت تتصف بالإخلاص  
والنزاهة، وأنها قائدة رائعة.

والدكتورة نعمت التي تمارس امومتها لتوأمين  
يبلغان ١٢ عام اختارتها مجلة فوربس  
الاقتصادية الأمريكية لأول مرة ضمن قائمة  
النساء الأكثر نفوذاً في العالم لعام ٢٠١٥،  
وجاءت في المركز ٦٦ بالقائمة.

من هي د. نعمت شفيق

نعمت شفيق (المعروف لقبها Minouche)  
العربية : مينوش ) ، من مواليد عام ١٩٦٢ ،  
وتحمل الجنسيين البريطانية والأمريكية بجانب  
المصرية . هي نائب محافظ بنك إنجلترا المسؤولة  
عن الأسواق والخدمات المصرفية وعضو بنك  
إنجلترا في لجنة السياسة النقدية . وكانت نائب  
المدير العام لصندوق النقد الدولي ، وهو  
المنصب الذي عقد في الفترة من عام ٢٠١١ إلى  
عام ٢٠١٤ ، وهي كانت قد شغل منصب  
السكرتير الدائم للمملكة المتحدة وزارة التنمية

الدولية ( DFID ) ابتداء من مارس ٢٠٠٨  
خبير اقتصادي من خلال التدريب ، وقد  
احتجزت عددا من المناصب العليا في المنظمات  
الدولية وكذلك المنظومة ، يدرس وينشر على  
نطاق واسع على العولمة ، والأسواق الناشئة  
والاستثمار الخاص ، والتنمية الدولية ، والشرق  
الأوسط وأفريقيا ، والبيئة .



**الدكتورة نعمت التي تمارس امومتها لتوأمين  
يبلغان ١٢ عام اختارتها مجلة فوربس الاقتصادية  
الأمريكية لأول مرة ضمن قائمة النساء الأكثر  
نفوذاً في العالم لعام ٢٠١٥، وجاءت  
في المركز ٦٦ بالقائمة.**

تألق اسم الاقتصادية المصرية ونائب محافظ  
بنك إنجلترا د. نعمت شفيق مؤخراً، حيث  
كرمتها الملكة اليزابيث، ومنحتها لقب فارس  
نظير خدماتها في الإدارة العامة والاقتصاد  
العالمي.

وكانت صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية قد  
منحت أوسمة مرموقة لنعمت طلعت شفيق،  
نائب محافظ بنك إنجلترا، نظير الخدمات  
التميزة التي قدمتها للمجتمع البريطاني. حيث  
حصلت د. شفيق على وسام السيدة القائد  
(DBE)، وهو رتبة فائقة الامتياز تمنحها  
الإمبراطورية البريطانية، وذلك نظير خدماتها في  
الإدارة العامة والاقتصاد العالمي.

تعود أصول د. نعمت شفيق إلى الإسكندرية،  
وهي خبيرة اقتصادية بارزة شغلت في السابق  
منصب نائب العضو المنتدب لصندوق النقد  
الدولي والأمين الدائم لوزارة التنمية الدولية  
البريطانية (DFID) وجاءت الأوسمة  
المرموقة التي حصلت عليها ضمن قائمة الشرف  
بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية، والتي  
تُنشر في تاريخ عيد ميلاد الملكة الرسمي،  
وتحتفي هذه القائمة بالأشخاص الذين قدموا  
إنجازات في الحياة العامة والتزموا بخدمة  
ومساعدة بريطانيا، وتُمنح هذه الأوسمة  
للأشخاص من جميع الخلفيات المختلفة،  
لمجموعة واسعة من الأسباب، منها إحداث تغيير  
في مجتمعهم أو في مجال عملهم أو تحسين حياة  
البشر من غير القادرين على مساعدة أنفسهم أو  
التحلي بشجاعة أخلاقية.

واحتفت الصحف المصرية بدكتورة نعمت شفيق  
بوصفها واحدة من الذين رفعوا اسم مصر عالمياً  
بعد اختيارها ضمن قائمة فوربس للنساء الأكثر  
نفوذاً في العالم لعام ٢٠١٥، في قائمة احتلت  
المركز الأول فيها أنجيلا ميركل، المستشارة  
الألمانية. وتقول نعمت عن نفسها إنها بعد كل ما  
وصلت إليه من احترام فإنها تدرك عيوبها  
وميزاتها جيداً.

يذكر ان دكتورة نعمت شفيق من مواليد مدينة  
الإسكندرية، عام ١٩٦٢، وتحمل الجنسيين  
البريطانية والأمريكية بجانب  
المصرية. وسافرت عائلتها إلى الولايات  
المتحدة الأمريكية منذ الستينات، وعاشت هناك  
لفترة ثم عادت أثناء فترة المراهقة.

ثم التحقت بالمدرسة الأمريكية بالإسكندرية  
المعروفة باسم "شددس"، وبعد الانتهاء من  
الدراسة الثانوية في الإسكندرية، التحقت لمدة  
عام بالجامعة الأمريكية في القاهرة، ثم تركتها  
وأكملت دراستها في الولايات المتحدة  
الأمريكية.

تخرجت نعمت شفيق في كلية الاقتصاد والعلوم

To advertise in the  
Arab American today  
magazine

313  
409-9541

للإعلان في مجلة العربي  
الأمريكي  
اليوم

# 10 نصائح غذائية كي تقي طفلك من السمنة



صغيرة الحجم كي توجي بالكثرة .  
- إذا أحسن طفلك التصرف تجاه أمر معين لا تكافئيه بأن يستخدم التلفاز أو الحاسوب بل لمنحه نشاطاً خارجياً .  
- إحرص على وزن جسمه مرة في الأسبوع كي تحدي من زيادة الوزن عن طريق تحجيم كميات الطعام بشكل صحي و مناسب .  
- إجعليه يمارس التمرينات الرياضية بشكل مستمر بمعد مائتي و خمسين دقيقة في الأسبوع بناء على رأي الكلية الأمريكية للطب الرياضي و من أهم هذه التمرينات ركوب الدراجة و السباحة و الركض و من أجل تشجيعه يمكنك أن تمارسي معه بعض هذه التمرينات .  
- إذهبى معه إلى إستشاري في التغذية كي يفحصه دورياً أو مرة كل عام على الأقل كي يتأكد من أن نموه يسير على ما يرام و أن طوله يتناسب مع وزنه .

فإجعليه يعتمد على لبنك إتماداً كلياً حتى يصل عمره إلى ستة شهور و إجعليه يتناول الأغذية اللينة التي يسهل مضغها و هضمها .  
- إجعليه يتناول الخضروات و الفواكه بكثرة لأن شعراتها الحرارية قليلة كما أنها تمنحه فوائد متعددة و تشبعه أيضاً كما إن إحتواءها على الفيتامينات و الألياف تقلل من كميات الطعام التي يتناولها .  
- بدلاً من قطع الزبد إجعليه يتناول الزبد المخفوق لأنها لا تحتوي على زيوت مهدرجة .  
- عوديه أن يتناول الوجبات الرئيسية الثلاث مع بقية أفراد الأسرة و لا تجعليه يتناول الطعام خارج المنزل بكثرة .  
- يجب أن تهتمي بأن يتناول وجبة الإفطار و إجعليها صحية و متوازنة فتكون محتوية على الشوفان و الفواكه و الخضروات و الحبوب الكاملة و اللبن ذي الدسم القليل .  
- لا تجعلي حجم حصته الغذائية في كل وجبة تتعدى حجم قبضة يدك و إستخدمي أطباقاً

السمنة عند الأطفال تتسبب في العديد من المشكلات الصحية و الأمراض و يعد أكثرها خطورة السكري و لذلك يجب عليك أن تحمي طفلك من المخاطر التي تتسبب فيها بعض الأغذية التي يتناولها و كذلك العادات الغذائية السيئة .  
السمنة عند الأطفال دون الثالثة من أعمارهم تختلف عن السمنة عند الكبار ففي الأطفال تحدث لديهم زيادة في عدد الخلايا الدهنية و ليست محتويات الخلايا من الدهون مثلما يحدث عند الكبار و لذلك فإن الطفل السمين يسعى أن يتخلص من وزنه الزائد أكثر من الشخص البالغ و قد وجد أن نسبة تصل إلى ٤١٪ من الأطفال الذين يعانون من السمنة عندما كانوا أطفالاً يعانون منها بعد البلوغ أيضاً .  
و لكي تقي طفلك من الإصابة بالسمنة ننصحك بما يلي :  
- أرضعي طفلك بالطريقة الصحيحة و السليمة



## كيف تخففين من الغثيان أثناء الحمل؟

الراحة :  
التعب و الضغط يشكلان عاملين يمكن أن يزيدا من احساسك بالغثيان . لذلك ينصح الأطباء بالإسترخاء و الإسترخاء قدر الإمكان . نامي باكراً في المساء و خوذتي قيلولة بعد الزوال لكن و إياك الإسترخاء مباشرة بعد الأكل .  
وصفات و حيل تقليدية من خبرة الجدات :  
كثيراً ما نسمع بنساء حوامل يحسسن بحالة أفضل بعد احتساء الشاي بالأعشاب أو بعد استنشاق رائحة الحامض . وبالفعل مثل هذه المشروبات تساعدك على التخلص أو أقله التخفيف من حالة الغثيان هذا ما تنصح به الجدات بخبرتهن ، فإضافة قطعة من الحامض إلى كوب من الماء الدافئ أو إضافة الزنجبيل " طازج أو مسحوق " إلى الوجبات أو المشروبات التي ستتناولونها كفيل بتخليصك من احساس الغثيان .  
أخيراً تجدر الإشارة إلى وجود طرق أخرى للتخفيف من أعراض الغثيان تتمثل في بعض العلاجات الطبية مثل Ipeca 5CH و Nux Vomica 5CH أو حتى الوخز بالإبر الذي يعتبر علاجاً بديلاً فعالاً .  
كما ننصحك سيدتي عند الإحساس بالغثيان بتناول ملعقة من العسل أو الخروج لاستنشاق الهواء النقي فهو غالباً ما يؤدي إلى الشعور على نحو أفضل .  
في حالة استمرار الإصابة بالغثيان رغم اللجوء إلى هذه الوسائل ، يمكنك الإستعانة ببعض الأدوية ضد الغثيان الصباحي لكن فقط بعد استشارة طبيبك حتى تمنع من بداية حمل سليمة و هادئة .

بالغثيان .  
لذلك من الأفضل في المقابل أن تكثري من تناول الخضر و الفواكه ، الحليب ومشتاقته ، المكسرات "الجوز و البندق مثلاً" ، اللحم على أن يكون مطهو بشكل جيد ، السمك ، البيض ..  
من جهة أخرى و حتى تتفادين أن يكون بطنك فارغاً الأمر الذي يتسبب في شعورك بالغثيان ، يجب أن تفكرين في تجزيء وجباتك اليومية إلى وجبات خفيفة على مدار اليوم ، مع الإحتفاظ دائماً بفكاهة أو بسكويت بجانبك تتناولينها بشكل صحي كلما طاب ذاك لك . ما ينصح به أيضاً هو شرب كم كافي من الماء ما بين لتر و نصف الى لترين من الماء كل يوم .

بشكل متكرر .  
الحل في هذه الحالة هو أن تتناولي القليل من الطعام قبل النهوض من الفراش ، على سبيل المثال ، البسكويت ، الفواكه المجففة ، أو الشاي المحلى بشكل خفيف . لا تترددي في أخذ وقتك الكافي في الأكل و انتظار بضعة دقائق قبل النهوض من السرير لمباشرة مهامك اليومية .  
إعداد وجبات خفيفة :  
هناك أغذية تثقل المعدة كالأغذية التي تحتوي على الدهون أو التوابل ، الأغذية المقلية ، السكريات البطيئة و الأغذية التي تتخمر في المعدة "كالكرنب" والتي ينصح بتجنبها . لكونها كما سبق الذكر تعطي احساساً بالثقل مما يتسبب

عند بداية الحمل تظهر حالات الغثيان عند المرأة بشكل متكرر لكن من حسن الحظ أنها تتناقص و تصبح مؤقتة حتى تختفي بشكل نهائي مع حلول الشهر الرابع . كما توجد ببط طرق التي أثبتت فعاليتها للتخفيف من حالة الغثيان وهذا ما سنتعرف عليه من خلال مقالنا لليوم .  
تناولي طعامك أولاً :  
كثيراً ما يظهر الغثيان عند المرأة الحامل في الصباح عند النهوض وهذا مرتبط أساساً بالتغير الهرموني الذي تعرفه المرأة الحامل . و ما يزيد من احتمال الإصابة بالغثيان هو قلة نسبة السكر في الدم ، فمن الواضح إذن إن كان عندك نقص في السكريات فمن الأرجح أن تصابين بالغثيان

## للنور فوائد صحية وعملية اكتشفي كيف ذلك !

**هناك العديد من  
الأعراض التي تدل  
على توتر الشخص  
مثل زيادة ضربات  
القلب واحمرار  
الوجه وصعوبة  
في التنفس والشعور  
بالخوف.**

كثيراً ما يصيبنا التوتر في حياتنا اليومية نتيجة العديد من الأسباب والمواقف التي نمر بها لذا ينبغي علينا معرفة كيفية السيطرة على مثل هذه المشاعر واستغلالها ايجابياً. فالتوتر يعتبر ردة فعل من الجسم لمواجهة الضغط الجسدي والنفسي وصعوبات الحياة، وفسيوولوجياً هو عبارة عن زيادة إفراز هرمون الأدرينالين من الجهاز العصبي. وعلى الرغم من ذلك لا يمكننا دائماً تصنيف التوتر على أنه مصدر ضرر بالصحة و ينعكس سلباً على تصرفاتنا رغم اعتقاد البعض بذلك. فهناك الكثير من المواقف التي إذا ما أحسنا استخدامه فيها انعكس ذلك بشكل ايجابي علينا و ساعدنا في تحقيق أهدافنا والمعرفة تلك المواقف التي يضعنا فيها التوتر وكيفية علاجه ايجابياً فما عليك سيدتي سوى قراءة المقال الذي تضعه مجلة حياتك بين يديك والاستفادة منه .

يجعل الجسم في حالة انتظار المتوقع

صحيح أن التوتر الزائد يعتبر أمر مرهق ومزعج لأجسامنا، غير ان شعورنا بالتوتر يجعلنا في حالة ترقب وانتظار دائم مما يزيد من إفراز هرموني الكورتيزول والأدرينالين الشيء الذي يحافظ على مستوى الجلوكوز في الدم بشكل ثابت مما يجنبنا مجموعة من المشاكل الصحية كما يضمن تغذية دائمة للعضلات والدماغ مما يجعلك في تجهز دائم لأي متوقع لمواجهة والتغلب عليه .  
التوتر يزيد من مستوى التركيز

هناك العديد من الأعراض التي تدل على توتر الشخص مثل زيادة ضربات القلب واحمرار الوجه وصعوبة في التنفس والشعور بالخوف .

ولكن على الرغم من كل ذلك فإنه يعتبر علمياً ايجابياً المفعول على الجسم لما له من مميزات فهو يساعدنا على الرد بكفاءة على المواقف التي تواجهنا والتركيز في اختيار ردة الفعل المناسبة واستغلال كل شيء متاح .

فعلى سبيل المثال لو كانت لديك مقابلة تلفزيونية لأول مرة أو عمل مهم ستقومين به لأول مرة فهذا يجعلك في حالة خوف وتوتر ولكنك بالنهاية تجدين أنك أبدعتي في ذلك الموقف وهذا ما نعينه سيدتي بزيادة التركيز .

يساعد على التغلب على التحديات

كثيرة هي التحديات التي تواجهنا وتتطلب منا أسلوب ذكي لمواجهةها والتغلب عليها وهذا ما نجنيه من التوتر فهو يعمل على تكيفنا مع هذه التحديات والتفكير الدائم في إيجاد أسلوب لمواجهةها ويقنعنا بضرورة فعل ذلك لان لا مفر منه فبالتالي يحثنا لزيادة العمل المطلوب منا لمواجهة هذه التحديات .

يزيد الثقة في النفس

عندما تتعاملين مع التوتر بشكل ايجابي من خلال تكيفك مع هذا الضغط وقناعتك بأنك لا مفر من مجابهته وتخلصك من خوفك في مواجهته فإن ذلك يعطيك دافع لإثبات قدرتك ورفضك للاستسلام وتركيزك الدائم على رفض الفشل

وبالتالي زيادة ثقتك بنفسك .

يساعد على الاسترخاء

التوتر لا يقتصر على زمن أو على فئة معينة بل هو موجود من مختلف الأزمنة ويصيب جميع الفئات فهو لا يعتبر بالأمر الجديد ولكن الأمر الجديد فيه هو قدرتك على التكيف معه واستغلاله ايجابياً وعدم إرهاق نفسك . وأن تتبكري لنفسك أساليب استرخاء ملائمة تساعدك على مواجهة تحدياتك .

وتكمن الفائدة في قدرتك من تفريغ عقلك من التفكير من خلال العديد من التمارين كتمارين النفس الطويل فهذا يشعرك بأنك في عزلة عن العالم من خلال أخذك للنفس بشكل طويل مع ترك العينين مغمضة وطررد التفكير وهدوء الأفكار . ولا يقتصر على ذلك بل هناك أيضا التدليك للعضلات ولعب الألعاب الرياضية

كتمارين اليوغا فهي تعتبر من أهم الأساليب لتخفيف التوتر .

التوتر وعلاقته بما سيحدث مستقبلاً

للتوتر علاقة وطيدة بما يمكنك تغييره بالمستقبل قبل حدوثه فهو يحثك على التفكير الدائم بالحدث وبالتالي توقع كل السيناريوهات وكافة المواقف المتوقع المرور بها وبالتالي التفكير المنظم في كيفية مواجهتها إذا ما حدثت والشعور بالاستعداد التام لمواجهة هذا الحدث مستقبلاً والإبداع فيه .

وخير مثال على ذلك مقابلة العمل فمن خلال التوتر يمكنك توقع الأسئلة والمواقف التي ستقع بها وتوفير إجابة منظمة لذلك تجعلك في يوم مقابلتك الأفضل .

لتخفيف التوتر

معروف ان التوتر والإجهاد الدائم يضعف أجهزة الجسم وخاصة الجهاز المناعي وبالتالي يصبح الجسم فريسة للفيروسات والبكتيريا ولتجنب الجسم من ذلك عليك استغلال التوتر ايجابياً من خلال ممارسة الألعاب الرياضية كرياضة الجري والسباحة مما يشعرك بالطاقة ويصفي ذهنك ويجعلك قادرة على مواجهة الضغط بأسلوب مميز مما يمنحك السعادة والتفاؤل و ينعكس ايجابياً على صحتك الجسدية والنفسية .

كانت هذه بعض الاسرار التي قد تجهلينها عن فوائد التوتر الايجابية التي ما عليك سوى الاستفادة منها ان كنت من النساء اللواتي يعانين من افراط التوتر في حياتهن كي تتمكني من تغيير حياتك للأفضل .

# دليلك لإقتناء معطفك لهوسم خريف وشتاء 2015 - 2016

كتابة : هالة طويل



يعتبر المعطف من أهم مقتنيات الشتاء، خصوصاً أنه نجح في الحصول على إعجاب أيقونات الموضة حول العالم، فهو يرافقهن في جميع إطلالاتها في موسم البرد الذي حان موعد التحضير له. "لها" وضعت في متناولك دليلاً لاختيار أجمل تصاميم المعاطف من أهم دور الأزياء لهوسم خريف وشتاء 2015/2016،

الكاب والبونشو عاد الكاب والبونشو إلى منصات أهم دور الأزياء مثل Chanel, Lanvin, Kenzo, Salvatore Ferragamo, Versace, Dolce & Gabbana, DSquared وغيرها ولكن بحلة عصرية ومتجددة من حيث القصات، الخامات والألوان. فلم يعد مثلثاً ومن الصوف فقط، بل شاهدها بالأحمر والبنفسجي بخامات مختلفة كالجيوكة، والفرو والتويد وغيرها بقصات مختلفة طويلة وقصيرة.

معاطف دون أكمام

اقترحت كل من Christian Dior, Roberto Cavalli,

Acne Studios, Chalayan, Balenciaga, Lanvin, Lutz Huelle معطفاً بلا كمين فليكن هذا خيارك، مما سيمنحك اطلالة عفوية وغير تقليدية، شرط أن يتماشى مع مقتنياتك لهذا الموسم، فهو لا يعد عملياً كباقي المعاطف.

ألوان قوية

من قال إن الشتاء هو فصل الألوان المملة، الكثبية والحزينة. فقد شهدت منصات خريف وشتاء 2015/2016 روعة الألوان وعبرت عن شغفها بمعاطف جريئة الألوان كالأصفر من Mui Mui و Moschino الأحمر من Lanvin, Loewe, Fendi، الأخضر من Dior، الزهري من Marni و الناري من Alberta Ferretti.

معاطف الفرو

الفرو هو موضة هذا الموسم بإجماع كل مصممي الأزياء. فقد ظهر كلاسيكياً على بعض المنصات مثل Chalayan, Louis Vuitton, fendi, Valentino, Allude, Nina Ricci و فاجأنا بألوانه على منصات Versace, Dolce & Gabbana, Dior, Elie Saab, Alberta Ferretti, MSGM.

المعاطف الضخمة

جذبت المعاطف الضخمة الأظار في المواسم السابقة وها هي تنجح في جذبها من جديد. فقد تميزت هذه المعاطف بأكمام ضخمة، ياقات واسعة، جيوب عميقة وقصات بخطوط مستقيمة. في الموسم الحالي اختارت Balenciaga, Chanel, Viviane Westwood, Nina Ricci, marni, Acne Studios, Runhof Talbot هذا الأسلوب من المعاطف.

معاطف طويلة

وأخيراً ظهرت موضة المعاطف الطويلة التي تلامس الأرض على منصات Emilio Pucci و Fauso Puglisi, Chloe, Stella Jean وغيرها من دور الأزياء. فهي من أجمل المعاطف لهذا الموسم ونصحك بارتدائها لأنها ستضفي أناقةً وسحراً على اطلالتك الشتوية.

## موضة مجوهرات Fashion & Jewelry

### بالستيمترات، هذا هو الكعب المثالي لك



تؤثر الأحذية التي ننتعلها في مشيتنا، وذلك حسب ارتفاع كعبها. وفي الإجمال، إختاري النعل الداخلي الطري والناعم الذي يتطابق تماماً مع قوس القدم. إختاري الجلد بدل الكاوتشوك أو البلاستيك لأنهما يجعلان القدم حامية. الكعب المسطح: يزيد من الوضعات السيئة لأن قوس القدم المنحني طبيعياً يصبح مفتقداً للدعم. لذا، يفضل عدم ارتعال هذا الكعب بكثرة. الكعب العالي: يفضل انتعاله باعتدال. فهو ينقل الموجات الصدمية المؤذية إلى الحوض والعمود الفقري ويزعج بالتالي عودة الدم إلى القلب.

الارتفاع الملائم: يعتبر الكعب البالغ ارتفاعه 4 سم الأمثل على الإطلاق. فهو يحترم الانحناء الطبيعي

## حقيبة Barcelona الجديدة من LOEWE كلاسيكية منطورة



أطلقت LOEWE حقيبة Barcelona الجديدة لخريف وشتاء 2015 تمتاز هذه الحقيبة بتصميمها العملي وألوانها المتعددة التي تناسب كل الأذواق. وهي معدة لترافق المرأة في أوقات مختلفة من يومها. تولي جوناثان أندرسون تصميم الحقيبة الجديدة التي تكشف عن شكل جديد تماماً يميز بتفاصيل هندسية لافتة مأخوذة من أرشيف LOEWE مواكبة في الوقت نفسه الشخصية المتطورة التي ابتكرها أندرسون خلال المواسم القليلة الماضية. حقيبة Bar-celona جميلة وعملية، لها مثلث معدني فريد يضيف على شكلها الكلاسيكي عصرية لافتة. يمكن حمل الحقيبة الجديدة على الكتف أو في اليد، وهي تتوافر بمجموعة جريئة من الألوان والمواد النفيسة وبتراكيب مختلفة من الجلد السويدي، وجلد العجل، والجلد اللامع، والجلود الغريبة مثل جلد التمساح والنعامة والثعبان. أما الألوان فتتفاوت وتنوع بين الأزرق الساطع والأحمر والفيروزي والكاراميل والأسود.

# إليك كيف تمنحيه ديكور المطبخ لمسحة مدرجة

بيتك  
و مطبخك  
Home &  
kitchen



يعتبر المطبخ من الأجزاء المهمة في المنزل بالنسبة للسيدة ولكل أفراد العائلة على حد سواء لأنه المكان حيث تحدث اللقاءات العائلية حول مائدة الطعام ويتسنى للمرأة أن تهتم بعائلتها وتحضر لهم أشهى المأكولات. وأنت بإمكانك جعل المطبخ مكاناً مفعماً بالحياة والمرح بخطوات في غاية البساطة والسهولة

١، أضيفي لمسة من الألوان الزاهية في المفروشات والكراسي والخزانات لأنها تمنح الجو حياة ورونقاً مميزاً.

٢، ركزي على البلاط واختاري الألوان والنقوش التي تتناسب مع الديكور وتمنحه أسلوباً مميزاً، ولإبراز الأرضية عليك اتباع الألوان

## شرائع العجل مع الفلفل الأخضر

المكونات :

نصف كيلو غرام من شرائع لحم البقر  
بصلتان  
رأسان من الفلفل الأخضر  
ملعقتا طعام من الزيت  
فص ثوم  
نصف ملعقة صغيرة من مسحوق الخمس بهارات الصيني  
ملعقة صغيرة من دقيق الذرة  
ربع كوب من الماء  
مكعب من مرقة الدجاج  
ملعقتا طعام من صلصة الصويا.  
يقطع اللحم إلى شرائع رقيقة.  
تقشر البصلتان وتقطعان إلى أرباع.  
تنزع البذور من الفلفل الأخضر قبل تقطيعه إلى شرائع.



يسخن الزيت في مقلاة ويقلى فيه الثوم المهروس، ومسحوق الخمس بهارات، وشرائح اللحم. يقلى الكل حتى يصبح لون اللحم بنياً ذهبياً. يضاف البصل ويطهى المزيج لمدة دقيقتين أو حتى يذبل البصل وإنما يبقى هشاً. تضاف شرائع الفلفل ويطهى الكل معاً لمدة دقيقتين. يضاف دقيق الذرة الممزوج بالماء ومكعب مرقة الدجاج الممتد و صلصة الصويا. يحرك المزيج حتى تغلي الصلصة وتصبح كثيفة. يقدم الطبق مع الأرز.

لبسيطة في باقي أجزاء الديكور.

٣، اخلقي توازناً بين الألوان الدافئة والباردة مثل البرتقالي والأزرق، وهذا يمنح الجو طاقة إيجابية مريحة.

٤، امزجي بين المواد المستخدمة مثل خشب الجوز والخشب الصناعي للمطابخ الجاهزة ذات الأرضية المصنوعة من الفلين.

٥، ادخلي الطبيعة إلى المطبخ بالحصول على واجهة زجاجية مطلة على الحديقة، وهي تمنح انطباعاً بأن المطبخ أكبر مساحة وتزيد من تميزه.

٦، أضيفي لمسة ريفية في الخشب والطاولة والخزانات لأنها تمنح المطبخ لمسة رائعة خصوصاً مع الأجهزة التقنية المصنوعة من الستينلس ستيل.

٧، حافظي على الأسلوب البسيط في الديكور واتبعي الخطوط الواضحة والألوان المحايدة مثل الأبيض الذي يتناسب بشكل رائع مع الخشب.

٨، تلاعبى بالألوان واخلقي تناقضاً فيما بينها، تماماً مثل اللون الأبيض والأسود في البلاط خلف المناضد، وهي تمنح المكان طابعاً مفعماً بالفخامة.

٩، امزجي بين الأساليب المختلفة لأنها تضيف هوية خاصة إلى المطبخ، مثلاً خشب البلوط والستينلس ستيل والألوان الزاهية مثل الأصفر.

١٠، استفيدي قدر الإمكان من المساحة من خلال تركيب الخزانات والأدراج وتقسيم المساحة بشكل عملي ومرتب، فتحصلين بذلك على أكبر عدد من الرفوف والمساحة.

١١، اعتمدي الجرأة في أحد الأجزاء في المطبخ، مثلاً اجعلي المنضدة باللون الأحمر الصارخ واتركي باقي أجزاء الديكور على بساطتها.

## الكتابة النسائية والتحدى السياسي

تحتاجه السياسات من شكل مختلف لقرارات قد تُعيد الصواب إليها.

لم يكن المصطلح تعبيراً عن أحقية المرأة في الكتابة، فالمرأة عبرت منذ وجودها عن شكل وعيها بطرق رمزية مختلفة، إنما كان جوهر ظهور المصطلح هو الوعي بنظام الخصوصية النسائية باعتبارها موقفاً وصوتاً وشريكاً في التدبير.

إن إعادة استحضار المصطلح في الثقافة الراهنة، يعد تحدياً للخطاب/ السلوك الحزبي والسياسي، الذي ما يزال يستهلك ذاكرته المتوارثة في التصورات، وما يزال يُعمق ازدواجيته التي تفضح فشل مشروعه السياسي. عندما يفشل الخطاب في أجرأة المفاهيم، وجعلها سلوكاً وممارسة، فإن الخطاب يدمر نفسه بنفسه. لقد عبرت الكتابة الروائية النسائية عن هذه الازدواجية التي تحمل بذرة فشل خطابات الأحزاب والتحرر والحدائق، ويكفي أن نستحضر هنا، رواية "عباد الشمس" للكاتبة الفلسطينية سحر خليفة، من خلال تشخيص مشهد صحافي بطريقة السخرية من هذه الازدواجية.

فقد قدمت الشخصية الروائية "ريفيف" التي تحمل قضية المرأة إلى جانب قضية الأرض، ولا ترى فصلاً بين القضيتين، مستفيدة بذلك من تجربة المرأة الجزائرية مشروعاً لتعديل زاوية المرأة حتى تتماشى مع مشروع التحرر العام، غير أن الجوهر الذي وصفته الساردة بنوع من السخرية ما يزال يتعامل مع خطاب المرأة بنوع من اللامبالاة، ويشير الضحك، و"قهقهة سالم وهو يهز رأسه، وضحك الآخرون وكل من زاويته يداغب زاوية المرأة" (ص 145)، لأن الوعي السائد والمُدمع بإرث من الذاكرة الجماعية،

ما يزال يعتقد بأن قضية المرأة تخص المرأة فقط، "فما زالت الزاوية مملكتك تصنعين بها ما شئت" (ص 145). إن مصطلح الكتابة النسائية بهذا التوظيف، لا يخص فقط كتابة المرأة التي تحمل خصوصية صوت المرأة، وشكل صياغتها للمفاهيم، إنما يصبح -حسب أجرأة المصطلح- مظهراً للوعي بالآخر الذي لم يتمكن بعد من تحرير ذاكرته، ومن ثم تحرير سلوكه من التصورات الجامدة. خطاب الكتابة النسائية

يتحدى الفعل الحزبي - السياسي، ويجعله أمام وعيه الازدواجي الذي هو سبب الخلل الديمقراطي.

روائية وناقدة مغربية

وثقافياً، وقد تزامن الاهتمام الثقافي بالتحولات السياسية التي عرفها المغرب السياسي، خاصة خلال العقد الأخير من القرن العشرين، ومع تجربة ما عرف بالانتقال الديمقراطي، ما جعل المصطلح يفعل في شـرط موضوعي، سمح له بتحرير كتابات المرأة

المغربية من الصمت النقدي، كما أنتج المصطلح خطاباً ثقافياً يُضفي صوت المرأة، وأهمية هذا الصوت في خلق التوازن في الحياة والمجتمع والتاريخ. فأصبح المصطلح إجراء معرفياً ومنهجياً لتحرير الذاكرة الجماعية من التصورات المألوفة حول المرأة، باعتبارها مجرد موضوع منظور إليه.

لقد أهل خطاب المصطلح الوعي الاجتماعي والثقافي بالانتباه إلى دور المرأة في تحقيق الشراكة كخطوة نحو الديمقراطية. لكن، هل تأثر الوعي الحزبي والسياسي بخطاب المصطلح؟ لعلنا نرصد بعض الأجوبة من تجربة انتخابات رؤساء مجالس الجماعات التي عرفها المغرب خلال منتصف هذا الشهر، والتي تُعيد تأكيد غياب المرأة - الشريك في الوعي الحزبي والسياسي، الذي ما يزال يستثمر المرأة في الدعاية الانتخابية، ويعتبرها وسيطاً مهماً مع المجتمع، ويستغل قضيتها في برامج الانتخابية. يعرقل هذا السلوك الحزبي-السياسي عملية الانتقال من مرحلة الانتقال الديمقراطية إلى مرحلة تثبيت الديمقراطية، من خلال تحقيق شراكة منتجة تفعل فيها المرأة بقراراتها وصوتها ووعيها واقتراحاتها.

عندما ظهر مصطلح "الكتابة النسائية" لم يكن يعني مجرد الحديث عن كتابة المرأة، وقراءة كتابتها من أجل الاقتراب من بوحها، وإنما ظهوره كان يعبر -بطريقة ضمنية- عن حاجة اللحظة التاريخية لثقافة هذا المصطلح، من أجل الانتباه إلى ما ينقص العالم من وجهة نظر المرأة، وما



السياسي والاجتماعي والاقتصادي في كل بلد عربي من جهة، وفي الوعي الثقافي بتناول المصطلح انطلاقاً من سياقه الأدبي، وليس من داخل السياقات الخارج أدبية من جهة ثانية. ولهذا، نلاحظ بداية الاهتمام بالمصطلح اليوم في تجارب عربية، من خلال ظهور دراسات، وكتب نقدية، وبداية انخراط البحث العلمي في الدرس النسائي، مع أطروحات جامعية وبحوث علمية، وبداية الاهتمام بتنظيم لقاءات خاصة بأدب المرأة، في الوقت الذي نرى فيه المصطلح وقد بدأ يعرف فتوراً في الاهتمام والانشغال النقدي والثقافي والعلمي في تجارب عربية أخرى، بعد أن عرف اهتماماً كبيراً في النقاش الثقافي والنقدي والأدبي.

إن حضور المصطلح في المشهد الثقافي، سواء باعتباره سؤالاً أو خطاباً، لا تقف وراءه فقط رغبة الاهتمام بكتابة المرأة، وتحليل خطابها، والوقوف عند

المفاهيم التي تنتجها المرأة - الكاتبة عندما تكون ذاتاً فاعلة، وليست مفعولاً، إنما يعبر ذلك الاهتمام - بدرجات مختلفة، ونسب متفاوتة في الوعي - عن تحول تاريخي في تجربة مجتمع وسياسة وقبلهما في تجربة ثقافة، أي تحول في الوعي بالأشياء. لهذا، فإن حركية مصطلح "الكتابة النسائية" تحمل معها دلالات سياقية تاريخية.

لذا، نفترض عودة المصطلح من جديد في التجارب التي تجاوزته، نظراً للحاجة التاريخية التي تفرض التذكير بدور المرأة في تحقيق الشراكة، المنطق الذي يعتمده الزمن الراهن، ويدفع باتجاه تأصيله في مختلف مظاهر الحياة، سعياً لتحقيق الديمقراطية، وجعل المرأة شريكاً فعلياً في تدبير العالم بإنتاج مفاهيمه وتصورات.

كان المغرب من بين الدول القليلة عربية التي انخرطت في ثقافة المصطلح، وتبنت سؤاله، وانتصرت للشرط التأسيسي للمصطلح، وعرفت تطوراً في مستوى الاهتمام بكتابة المرأة علمياً

ما تزال الحاجة ملحة لتطوير النقاش حول مفهوم الكتابة النسائية، والتعريف بالإمكانات التي يقترحها هذا المصطلح، عندما يتحقق خطاباً رمزياً، وتقريب دلالاته الثقافية، بعيداً عن حصر المصطلح في مسألة قراءة كتابة أدبية تنتجها المرأة - الكاتبة، وتشخص خطابها المنظم والمُرتب بموقعها باعتبارها ضميراً فاعلاً. لقد اهتمت المراحل الأولى بالمصطلح، بالتحديد النظري من أجل تجاوز ثنائية مع/ ضد، التي أنتجت طروحات

ابتعدت - في أغلب الأحيان - عن جوهر المصطلح، حين حولته إلى موضوع للصراع والاصطدام بين المؤيدين له، والذين يعتبرون المصطلح دلالة تعبيرية عن خصوصية المرأة في التصور والبناء واللغة، والمعارضين الذين يرون في المصطلح تكريساً للتمييز الذي ما فتئت الكتابات/ النساء يناضلن من أجل إلغائه. إضافة إلى أن ثنائية مع/ ضد قد اغتنت من سياقات خارج أدبية، مثل السياق الحقوقي، ثم النسائي، مما أعطى المصطلح بُعداً مطلبياً وحقوقياً، وجعل المرأة هي جوهر المصطلح، والكتابة الأدبية مجرد موضوع تابع ولاحق. ولذا، تم تحويل المصطلح من شرطه التأسيسي والمعرفي إلى شرط آخر له علاقة بالدفاع عن المرأة، وعن أحقيتها في التعبير الرمزي أكثر من الدفاع عن الوعي بالأدب، وهو يتحول مع موقع

المرأة - الذات. أنتجت هذه المقاربة انشغالاً مُختلفاً لجوهر اشتغال المصطلح. لهذا، كان التحديد النظري إجراءً منهجياً ومعرفياً لإعادة المصطلح إلى سياقه المعرفي-الأدبي، وجعله يُنتج حالته الثقافية التي عبرت عن ثقافة جديدة في تدبير الشراكة الممكنة بين الرجل والمرأة، في سبيل خلق التوازن الوجودي في العالم.

لذا، كانت عملية إرجاع المصطلح إلى حقله التأسيسي، الذي أنتج شرعيته، وهو الأدب، وراء التخلي عن السياقات اللاأدبية، التي قد تشكل عناصر مساعدة في فهم العوامل المساعدة في ظهور المصطلح، من دون أن تكون قادرة على تحليل خطاب المصطلح. مع ذلك، بقي الاقتراب من مصطلح "الكتابة النسائية" في التجارب العربية يعرف اختلافاً في الوعي به، والتعامل معه، وتحديد دلالاته. ولعل الاختلاف يعود إلى أسباب بنيوية ذات علاقة بمكتسبات المرأة في التدبير

# N.J. DIAMONDS

## مجوهرات عبد الحق

We Buy Gold for Cash

ننتري الذهب بأفضل الاسعار  
ميزان مضمون 100%

تتكيلة رائعة من القطع الذهبية - الماسية - البلاتينية

صياغة عربية أوروبية

خواتم زواج بأسعار مناسبة للجميع

Graduate Gemologist GIA

313-582-7888

We Pay Top Dollar

5601 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126

## إليزابيث هولمز.. الشقراء التي جمعت المليارات من وخز الإبر!

نساء رائدات

### Pioneering Women

شركتها، كما أنها تملك مستشارين سابقين للبيت الأبيض ضمن مجلس إدارتها، كما توظف الآن في شركتها الناشئة التي تقع في بالو ألتو ٥٠٠ شخص. وتفيد التقارير أن الشركة تلقت تمويلاً بحجم ٤٠٠ مليون، وتقدر تكلفتها بـ ٩ مليار دولار.

إليزابيث هولمز هي مؤسسة ورئيسة شركة ثيرانوز Theranos إحدى شركات وادي السيليكون، التي تقدر قيمتها السوقية بـ ٩ مليار دولار، وتمتلك إليزابيث فيها أكثر من نصف أسهمها، وهي شركة أبحاث وتحليل دم، أسستها عام ٢٠٠٣.

حيث كانت مجرد معمل تحاليل صغير يجري تحاليل الدم بعينة صغيرة تؤخذ من طرف الإصبع بدلاً من سحب عينة دم كبيرة من المريض، فهذه الشركة استطاعت تطوير اختبار دم شامل وغير مكلف عن طريق عملية وخز بسيطة للغاية.

هولمز وُلدت في فبراير ١٩٨٤ في واشنطن، والدها كريستيان هولمز الرابع، عمل في الولايات المتحدة، إفريقيا والصين لدى وكالات أمريكية عديدة مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. والدتها، نوبيل أن عملت كموظفة في لجنة الكونجرس. لديها أخ وهو كريستيان هولمز الخامس، وهو مسؤول عن إدارة المنتجات في ثيرانوز، أحد أسلافها كان مؤسس شركة خميرة فلايشمان. وهي قريبة المثلثة كاثرتين ماكدونالد التي تزوجت كريستيان هولمز الثاني.

وهي طفلة، قرأت السيرة الذاتية لجدها العظيم كريستيان آر. هولمز، والذي كان جراحاً، ومهندساً، مخترعاً ومحارباً محنكاً شارك في الحرب العالمية الأولى. ووظيفة جدها ألهمتها العمل في مجال الأدوية، ولكنها بعد فترة وجيزة اكتشفت أنها تخاف من الإبر. لاحقاً وصفت خوفها هذا كواحد من دوافعها لبدء شركتها ثيرانوز.

عندما كانت في التاسعة، انتقلت عائلتها إلى هيوستن، حيث كان عمل والدها وحيث التحقت بمدرسة St. John's School.

بمسبب إعجابها وأخيها بعمل أبيهما في الصين، تعلمت اللغة الصينية في عمر مبكر. وقضت فترة مراهقتها في الصين، بينما كانت لا تزال في المدرسة، بدأت عمل عن طريق بيع قائمة المصروفات للجامعات الصينية.

بدأت الأمريكية الشقراء صاحبة لقب أصغر مليارديرة عاصمة في الولايات المتحدة، رحلتها في دنيا الأعمال الريادية منذ عشرة أعوام، عندما تركت هولمز الجامعة، في عمر التاسعة عشر.

حيث كانت تدرس الهندسة الكيميائية، وأسست شركتها — Theranos وقد اشتقت اسمها من كلمتين هما therapy أي العلاج و diagnosis أي التشخيص — باستخدام المال



كتابة وتحرير: شيماء جابر

الأعمال الريادية تتعلق بالأمر، صاحبها شابة تُدعى إليزابيث هولمز Elizabeth Holmes، وهي رائدة أعمال أمريكية في العقد الثالث من عمرها، وتُصنف كأصغر شابة عاصمة من أصحاب المليارات ضمن قوائم أغنياء العالم.

حيث تحتل المركز ١١٠ في تقييم فوربس، فتبلغ ثروتها ٤.٧ مليار دولار أمريكي. اعتباراً من ٢٠١٤، هولمز امتلكت ١٨ براءة اختراع أمريكية، و٦٦ براءة اختراع أخرى خارج الولايات المتحدة، وصُنفت كمخترع مشارك في أكثر من مئة براءة اختراع. ويملك الملياردير لاري إيسون حصة من أسهم

هل يزعجك وخز إبرة سحب عينة الدم لأغراض إجراء التحاليل الطبية؟ هل تعتقد أنه يمكن لكبسول صغير أن يغير مستقبل الفحوصات الطبية؟ هل تعتقد أنه يمكنك بوخزة إبرة صغيرة، وبنقطة دم واحدة إجراء أكثر من ٧٠ فحصاً مخبرياً من أول فحص مستوى الكوليسترول إلى التحاليل الوراثية المعقدة؟ هل تعتقد أن مجرد العمل على سحب عينات الدم قد يجني صاحبه المليارات؟ دعني أخبرك قصة نجاح ملهمة ومُحفزة في عالم

الذي كان سيكون قسط جامعها، فقد أرادت استثمار المال فيما هو أكثر فائدة بالنسبة لها، عبر تأسيس عمل خاص، يدر لها دخلاً، ويحقق لها حلماً، ومن المفارقات العجيبة أن أحد الأساتذة بجامعة ستانفورد يعمل حالياً لديها.

واعتمدت هولمز على نفسها في بناء ثروتها بالكامل، رغم أن والديها كانا من ذوي المكائات الاجتماعية المرموقة، فوالدها تقلد عدة مناصب تنفيذية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ووالدتها كانت إحدى مسؤولي الكونجرس.

حيث أرادت هولمز ابتكار تكنولوجيا جديدة تجعل تحاليل الدم أسهل وأرخص وأقل ألماً في نفس الوقت، فطورت أدوات وبرمجيات تسمح بسحب عينات الدم عن طريق وخز الإصبع، والاحتفاظ بالعينة في زجاجة صغيرة أطلقت عليها الـ نانوتايتر يمكن من خلالها إجراء العديد من الفحوصات من فحص مستوى الكوليسترول إلى التحاليل الوراثية المعقدة.

وقد استفادت المليارديرة الشابة من دروس الاقتصاد كانت تحضرها في الوقت الذي تركت فيه جامعتها لكي تؤسس شركتها الخاصة، ورغم أن هولمز هي السيدة الوحيدة في مجلس إدارة شركتها، إلا أنها تدير دفعة الأمور بنجاح حتى وصلت ثروتها الإجمالية إلى ٤,٥ مليار دولار.

وتقضي إليزابيث يومها في العمل منذ أن تستيقظ في الصباح الباكر، وتعمل ٧ أيام في الأسبوع، ولا تملك تلفزيوناً في بيتها، ولا تخرج في مواعيد غرامية، ولا تكرس وقتها للصدقات، ولم تأخذ عطلة منذ عشر سنوات، كما أنها لا تستهلك الكافيين، وترتدي إليزابيث زياً موحداً كل يوم، فهي لا تلبس سوى بدلة سوداء وبلوذة سوداء من القطن.

شخصية إليزابيث سرية للغاية، لدرجة أنها انتقدت من زملائها بسبب ذلك، حيث تصر على ضرورة حماية عملها من المنافسين، حيث أبتت شركتها سرية لمدة ١١ عاماً، إلا أنها خرجت إلى النور، بعدما ظهرت على أغلفة المجلات الاقتصادية الشهيرة.

**تقضي إليزابيث يوماً في العمل منذ أن تستيقظ في الصباح الباكر وتعمل 7 أيام في الأسبوع، ولا تملك تلفزيوناً في بيتها، ولا تخرج في مواعيد غرامية ولا تكرس وقتها للصدقات**

## مقتطف من المادة السادسة من الدستور الأمريكي لا تشترط امتحانا دينيا لتولي أي منصب في الولايات المتحدة طبقا للدستور كلينتون : نعم يمكن لمسلم أن يحكم أميركا

رئاسة من طرف مرشح مسلم هو موضوع يثير الجدل بين المرشحين للسياق الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث التحقت المرشحة الديمقراطية القوية ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون بركب المناقشيه حول الموضوع عبر حسابها في تويتر

سجالا الخميس حول هذا الأمر حين سمح لأحد المشاركين في مهرجان انتخابي بأن يقول، من دون أن يقاطعه أو أن يتبنى رأيه، إن الولايات المتحدة لديها مشكلة مع المسلمين وأن باراك أوباما مسلم وليس أميركيا، وهي مقولة ترددها بعض الأوساط اليمينية وتصدقها أقلية من الأميركيين. وتدعي العديد من الجماعات العنصرية الأميركية، بوجود مؤامرة يقودها المسلمون للسيطرة على البلاد وفرض قوانين الشريعة عليهم، وبوجود معسكرات تدريبية في أماكن مختلفة من الولايات المتحدة لتدريب الجهاديين لتدمير البلاد. وواجه ترامب ضغوطا من خصوم جمهوريين وديمقراطيين ومن البيت الأبيض أيضا لعدم تصحيح مقولة لأحد أفراد الجمهور زعم أن الرئيس الأميركي باراك أوباما مسلم وأنه ليس مواطنا أميركيا.

وانتقدت المرشحة الديمقراطية المحتملة هيلاري كلينتون موقف ترامب الجمعة الماضي. وقالت كلينتون في دورهام بولاية نيوهامبشير "كان يعرف أو كان ينبغي أن يعرف أن ما قاله ذلك الشخص لم يكن فقط متجاوزا للحدود بل وغير حقيقي وكان عليه من البداية أن يرفض مثل هذا النوع من الحديث".

ويتصدر ترامب وهو ملياردير صنع ثروته في قطاع العقارات استطلاعات الرأي للمرشحين الجمهوريين للانتخابات المقررة في نوفمبر ٢٠١٦ رغم الجدل الكبير الذي يثار حوله بشكل شبه يومي. ولا يمكن الجزم الآن إن كان هذا الموقف الأخير سيمثل نقطة تحول مهمة بالنسبة لترامب. وقال مرشح جمهوري واحد على الأقل هو السناتور لينزي غراهام إن ترامب قد تجاوز الخطوط الحمراء وخلق "لحظة فارقة" لترشحه. وقال غراهام "لو كنت مكان دونالد ترامب لخرجت عبر التلفزيون الوطني لأقول إنني تعاملت مع الموقف بشكل سيئ ولو واجهته مرة أخرى فسأرفض سؤاله". وأضاف "الاعتذار أمر جيد". وقال جوش إيرنست المتحدث باسم البيت الأبيض للصحفيين حين سئل عن ذلك الموقف الأخير لترامب "هل تفاجأ أحد بما حدث خلال التجمع الخاص بدونالد ترامب؟". ويوم الاثنين دافع ترامب عن نفسه، وقال في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" "لم أواجه أبدا مشكلة مع المسلمين"، مضيفا أنه لم يقاطع السائل أو يعلق على كلامه لأنه كان يظن أنه يقصد بقوله الإسلام المتطرف". وقال "افتترضت أنه كان يتحدث عن الإسلام المتطرف".

وأثارت تغريدة هيلاري سيلا جارفا من التعليقات بين المغردين الأميركيين والعرب. وكتب أحمد "هذه أفضل تصريحات سمعتها من أميركية حول هذا الموضوع". ودون ناصر حضرم السهيلي "كمسلم أميركي لا أرغب في أن أكون رئيسا للدولة بل وزيرا للدفاع فقط". وقال آخر "ومن يدير أميركا هي في الحقيقة منظمات ولوبيات ضغط تملك زمام الأمور الاقتصادية والسياسية وأغلب نواحي الحياة في البلاد والرئيس أي كان اسمه لن يكون سوى دمية يحركونها في أي اتجاه يريدون" وأشارت أخرى "لا نريد أبو بكر بغدادي آخر يعمل لمصلحة أميركا ضد الإسلام والمسلمين". وقالت لي تامر "إنها تتحدث عن السماح بذلك، لا يعني أن ذلك سوف يحصل". وغردت هيلان هيكس "الدستور يؤكد بوضوح على أن الدين لا

واشنطن - ردت هيلاري كلينتون الاثنين الماضي بـ"نعم" حاسمة وواضحة على سؤال حول ما إذا كان يمكن لمسلم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة، لتمييز بذلك عن مرشحين آخرين حاولوا التهرب من الإجابة على هذا السؤال الذي يحتمل أن يصبح اختبارا لسائر المرشحين إلى السياق الرئاسي. وقالت المرشحة الديمقراطية في تغريدة على تويتر "هل يمكن لمسلم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة الأميركية؟ بكلمة واحدة: نعم. الآن، لننتقل إلى موضوع آخر". وأرقت وزيرة الخارجية السابقة تغريدها بمقتطف من المادة السادسة من الدستور الأميركي والتي تقول "لا يجوز أبدا اشتراط امتحان ديني كمؤهل لتولي أي منصب رسمي أو مسؤولية عامة في الولايات المتحدة".



10 سنوات من النجاح والتميز

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)



## شهد المعرض تسليط الضوء على مراحل سير الأعمال في قناة دبي المائية " ميدان ون " أضخم مشروع عقاري يحطم ٧ أرقام عالمية

أستعرضت مؤسسة مدينة ميدان اثنين من أبرز مشاريع التطوير العقاري الكبرى التي تحمل اسمها خلال مشاركتها في فعاليات معرض "سيتي سكيب جلوبال" الذي أقيم في مركز دبي التجاري العالمي.



وسلط جناح العرض الضوء على مشروع "ميدان ون" الوجهة الترفيهية والسكنية والسياحية الممتدة على مساحة ٣ مليون و ٦٧١ ألف متر مربع والذي من المتوقع أن يصبح وجهة دبي الأولى عند افتتاح أول مراحلها بحلول عام ٢٠٢٠ حيث سيصبح مشروع "ميدان ون" موطناً لأكثر من ٧٨ ألف شخص كما سيتضمن معالم مميزة مثل برج "دبي ون" بارتفاع ٧١١ متراً و"ميدان ون مول" ونوافير مائية راقصة وقناة مائية بطول أربعة كيلو مترات ومرسى لليخوت يتسع لمئة قارب .  
وأثار مشروع "ميدان ون" الذي حطم ٧ أرقام قياسية عالمية على الأقل مستويات عالية من الاهتمام الدولي فيما أجتذب نموذج المشروع الضخم آلاف الزوار والمستثمرين المحتملين إلى جناح العرض المخصص لـ "ميدان ون" في المعرض .  
كما شهد المعرض تسليط الضوء على مراحل سير الأعمال في "قناة دبي المائية" المشروع المشترك الذي يجمع بين هيئة الطرق والمواصلات ومؤسسة مدينة ميدان وشركة مراس وذلك خلال أيام المعرض الثلاث حسب بيان للشركة نشرته وكالة انباء الامارات .

وستتضمن القناة التي تصل الخليج التجاري بالخليج العربي بمسافة ٢,٩ كيلومتر مشروع "كريستال لاغونز" في "حديقة الصفا" فضلاً عن واجهة مائية بطول ٨,١ كيلومتر و ٨,٢ مليون قدم مربعة من المساحات المفتوحة إلى جانب مشي بطول ٥,٧ كيلومتر وشاطئ طبيعي بطول ١,١ كيلومتر وممرات مخصصة للمشاة تصل بين "حديقة الصفا" و"حديقة شاطئ جميرا" فيما تمثل أبراج "كريستال لاغونز" دوراً محورياً في مشروع "قناة دبي المائية" مع منشآت سكنية وحدائق خاصة وناد رياضي ومساحة مخصصة لإقامة

والأعمال التجارية وأسلوب الحياة المجتمعية من خلال اعتماده لنمط التخطيط الحضري الذي يعتمد نموذج الطرقات والكتل السكنية.

يمثل منطقة متعددة الاستخدامات بمستوى عالمي حيث من المقرر أن يستوعب المشروع ٧٢ ألف شخص اذ يهدف المشروع إلى توفير بيئة معيشية تكفل أجواء التفاعل والتواصل الإنساني

الفعاليات إلى جانب دار لرعاية الأطفال ومنطقة مخصصة للألعاب .  
كما قدمت إدارة ميدان خلال الحدث آخر المستجدات المتعلقة بمشروع "هورايزون" الذي

مكتب باوزير للعقارات

Ben Bawazir  
Realtor

For All Your  
Real Estate Needs

PRO REALTORS  
RESIDENTIAL & COMMERCIAL  
REAL ESTATE

313-424-9962  
www.benbawazir.com  
13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

ماني حمود في خدمة الجالية  
بيع وشراء العقارات

Elegant Homes  
REALTY

تتكلم العربية

Manny Hammoud  
Broker/Owner

Mobile: 313.550.3343  
Office: 313.581.3800 | Fax: 313.581.0400  
mannyhammoud@yahoo.com

13645 Haggerty St. \* Dearborn, MI 48126

بنسبة ٣٦ بالمائة، كما يزيد خطر الإصابة بمرض السكر من النوع الثاني بنسبة ٦٧ بالمائة أيضا، وفقا لموقع "غيزونده إيرينرونغ".

يحسن من وظائف الكلى:

تؤثر المحليات الاصطناعية بشكل كبير على عمل الكلى، كما أثبتت الكثير من الدراسات أن المشروبات الغازية تساهم في تشكل الحصى، كما أنها تحتوي على مواد حافظة وملونات صناعية، يؤدي تناولها بكثرة إلى التهاب في الكبد والكلى وخاصة لدى النساء. وبحسب موقع "غيزوندهايت تيبس" فإن دراسات حديثة أثبتت أن النساء اللواتي يكثرن من تناول المشروبات الغازية يمكن أن تظهر عليهن العوارض الأولية لأمراض الكلى أكثر من اللاتي لا يشربنها، والدليل على ذلك هو وجود كمية كبيرة من بروتين "البومين" في البول، الذي يعد مؤشرا على الإصابة بالعوارض الأولية لأمراض الكلى المميتة.

يساعد على تحسين المزاج:

وفقا لدراسة حديثة أجريت العام الماضي ٢٠١٤، ونشرها موقع "غيزوندهايت هويت"، فإن أغلب المشروبات الغازية تسبب الإصابة بالاكئاب، وفسر الباحثون القائمون على هذه الدراسة هذه النتائج، بأن المشروبات الغازية تزيد من ارتفاع مستويات السكر في الدم بشكل سريع، وبالتالي يفرز الجسم كميات كبيرة من هرمون الإنسولين، تنخفض على أثره مستويات السكر بسرعة، ليصاب الشخص باضطراب المزاج والقلق وترتفع فرص إصابته بالاكئاب. والخلاصة، من يعتقد أن تناول المشروبات الغازية، وخاصة "لايت" أفضل، فهو مخطئ، فالمحليات الاصطناعية مثل الأسبرتام والسكرين والسكرولوز وغيرها مضرّة بالصحة وربما تؤدي إلى رد فعل تحسسي. لذا ينصح خبراء الصحة بالابتعاد عن تناول المشروبات الغازية سواء أكانت لايت أو عادية، والعودة إلى شرب العصائر الطبيعية.



للمشروبات الغازية تأثير سلبي على نمو العظام، فتناول المشروبات الغازية يسبب ضعف العظام وتكسرها بسرعة، فهي تقلل من امتصاص الكالسيوم اللازم لصحة العظام والأسنان وخاصة بالنسبة للأطفال. ووفقا لبعض الدراسات فإن المشروبات الغازية والخالية من السكر تزيد من خطر الإصابة بكسر في الورك وخاصة لدى النساء اللواتي وصلن إلى سن اليأس. ما يعني أن المحافظة على عظام قوية وسليمة يتطلب الابتعاد عن تناول المشروبات الغازية والسكرية أيضا.

انخفاض خطر الإصابة بمرض السكر من النمط الثاني:

ربما يعتقد البعض أن كولا لايت الخالية من السكر، هي صحية لأولئك المعرضين لخطر الإصابة بمرض السكر من النمط الثاني. لكن ووفقا لكثير من الدراسات الحديثة، فإن الاستهلاك اليومي للمشروبات الغازية الخالية من السكر يزيد من خطر الإصابة بمتلازمة الأيض

سعات حرارية أقل من الكولا العادية، ما يدفعهم لاستهلاك كميات كبيرة. ولكن الواقع عكس ذلك تماما، فوفقا لموقع "غيزوندهايت تيبس" أظهرت دراسة أجريت عام ٢٠١٠ أن المحليات الاصطناعية الموجودة في المشروبات الغازية مثل "كولا لايت" تزيد الرغبة في تناول السكر والحلويات والأشخاص الذين يشربون كولا لايت يستهلكون كميات أكثر من السكر ويعانون من زيادة في الوزن أكثر من الأشخاص الذين يتناولون العصائر العادية.

تحسين مذاق:

تؤثر المحليات الاصطناعية على براعم الذوق الموجودة في اللسان، فتغير مذاق الطعام، كما أنها تؤثر بشكل سلبي على مستقبلات الطعم الحلو في الدماغ، فالتوقف عن تناول مشروبات "كولا لايت" يساعد على تخفيف تأثير السكرين السلبي على الذوق والتمتع بمذاق أفضل.

تقوية العظام:

يلجأ البعض لتناول "الكولا لايت" وغيرها من المشروبات الغازية ذات النكهات المختلفة للاعتقاد بأنها صحية، ولكن يبدو أن الحقيقة مختلفة تماما، فبالرغم من أن الأبحاث المتعلقة بالمشروبات الغازية لم تنته بعد، إلا أن هناك أدلة كثيرة على أن هذه المشروبات مضرّة بالصحة. للمشروبات الغازية سحر خاص يدفع الكثيرين لإدمانها، هناك من يعتقد أن منتجات الدايت صحية لخلوها من السكر، لكن خبراء الصحة توصلوا لنتائج ربما تدفعنا للابتعاد عنها كليا. والسؤال هنا هل الابتعاد عن تناول الكولا وغيرها من المشروبات الغازية يؤثر إيجابيا على صحتنا؟ خبراء الصحة قاموا بإجراء أبحاث خاصة للإجابة على هذا السؤال، وإليك بعض النتائج التي توصلوا إليها.

من لا يتناول الكولا والمشروبات الغازية الأخرى تحدث في جسمه التغيرات التالية:

تخفيف الرغبة في تناول السكريات:

ربما يعتقد البعض أن "كولا لايت" تحتوي على



**Dr. Ali Nasser, MD**

*Internal Medicine. Board Certified*

**Experienced in General  
& Pediatric  
Surgery Staff member at  
Oakwood Hospital  
& Detroit Medical**

9925 Dix, Suite 103  
Dearborn 48120



**الدكتور علي ناصر**

\* متخصص بالأمراض الباطنية في جامعة وين ستيت  
\* عضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكوود  
\* خبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

**متوفرة طبيبة نساء**

نعالج السكري \* ضغط الدم \* أمراض القلب  
والكوليسترول \* الكلى \* الأزمات \* التهابات الحلق والرنجة  
\* البروستات \* أمراض المعدة \* وجميع الأمراض الداخلية

نوفر لقاحات وفحوصات المدارس

**(313) 843-8300** نقبل جميع أنواع التأمين الصحي

# Are pets dangerous for your children?

Having pets and children under one roof can be worrying at times. When it comes to cats, they can sometimes carry diseases, but there are very few diseases that are transmissible from cats to humans.

Doctors recommend keeping the cat indoors and away from roaming cats, this is one of the safest ways to keep the cat free from disease and parasite.

If your children are cat lovers, then you should be wary of pets or rather some unwanted visitors they may be carrying — affecting the children's brains, according to a new research. According to a study by The Journal of Parasitology, parasites carried by cats are linked to reduced reading and memory aptitude in children.

Toxoplasma gondii is a parasite grown in the guts of cats that hides in cells in the brain and muscles without producing any symptoms.

Children who tested positive for this parasite, which can be spread through contact with faeces, had poorer reading and memory skills.

Scientists at the University of Iowa and Florida International University conducted the study. They gave children a cognitive test to assess their reading and memory and found that children who tested positive for the parasite, scored lower in the tests.

Toxoplasma gondii can produce a flu-like illness, but in more severe cases, it can go on to form cysts in the brain cells. The authors of the study also said that vitamin E could help reduce the effects of Toxoplasma gondii on the brain.

However, they said they would need more longer-term studies to confirm findings.

The scientists also referred to previous research that found this parasite can alter human behavior due to the effect it has on the brain.

Besides cats, other causes of this parasite infection include: undercooked meat, especially lamb and venison, and ingesting water, soil or anything else contaminated by cat faeces.

According to pediatrician Dr. Laila Jamal at King Abdulaziz Hospital, it is fairly rare to pick up a disease from a cat. "It is highly recommended that mothers take their cats to the vet for a full checkup before their child is born," she said. "The vet should check the cat for ringworm. They need to ensure they stick to a regular



worming and de-fleaing regime," she added. Below is a list of diseases that can be caused by pets, especially cats:

**Salmonella:** This disease is caused by bacteria of the Salmonella genus existing in cats. It is most commonly acquired via oral ingestion. Cats are most likely to become infected after eating certain kinds of birds. Humans and cats are not allowed to be physically close to their nose and mouth.

**Cat Scratch Disease:** This is caused by a bacteria called Bartonella Henselae. This is rarely a problem in people with a healthy immune system; it is most often seen in immunocompromised people. Antibiotic treatment for you and your cat usually clears up this infection.

**Toxoplasmosis:** It is caused by a parasite called Toxoplasma gondii. Many animals can get toxoplasmosis including sheep and cattle. Cats shed the parasitic cysts in their faeces, which then infect humans and other animals. In healthy adults, Toxoplasmosis usually causes only mild symptoms. If a woman becomes infected during her pregnancy it can have devastating effects on the unborn fetus.

If a woman owns a cat while being pregnant it is advisable to do a blood test to see if she has antibodies to Toxoplasmosis, which would indi-

cate a past exposure to the parasite. If she has been infected in the past, there is little to no risk of her passing it on to her unborn baby.

If the new mommy hasn't had prior exposure, it is advisable to have her partner clean litter trays during the pregnancy. Or if she chooses to clean it herself, she must use rubber gloves and try to avoid inhaling any dust from litter trays, it is advisable to wear a mask.

Humans can also be infected by eating undercooked meat and vegetables, one must ensure the meat is thoroughly cooked and that they wash their hands and utensils after handling meat. There is a greater risk of one becoming infected with Toxoplasmosis from raw and undercooked meat than there is from your cat, if kept indoors.

**Ringworm:** This is caused by a fungi, not a worm. It is more a nuisance than a danger. It can sometimes be hard to eliminate from the environment, however with stringent cleaning and the use of anti-fungal creams it can be cleared up.

Again, if the cat is indoors and has been cleared as safe by the vet, there is little chance of catching the disease. Ringworm is more common in kittens and cats living in overcrowded conditions.

دكتور الأسنان عبد اللطيف حشوي

Abdul Latif Hashwi DDS  
DENTIST

Gum Therapy  
Root Canals  
Fillings  
White Fillings  
Cleaning  
Bleaching  
Crowns, Bridges  
Denture  
Denture Repairs



علاج التعلبات اللثة بالطرق الجراحية والدوائية  
علاج اللب والعصب وحشو الجذور - التخلص من راحة الفم  
علاج التسوس - تنظيف وتبييض الأسنان  
تركيب جعجوع أوأج الجسور - الحشو التجميلي للأسنان  
التعقير تحت أحدث الأجهزة وادق المواصفات

4700 Greenfield Dearborn, MI 48126

313-582-2688

# ما هي فوائد الخيار للجسم 10 فوائد لم تكن تتخيلها

## مكتبة الطب البديل

بإشراف خبير الأعشاب  
جمال عرقوب

إستشارة  
الطبيب أمر  
ضروري ومهم



الخيار يعتبر من النباتات الأصلية القديمة الموجودة منذ زمن بعيد جدا ، وهو ينتمي في تصنيفه النباتي إلى العائلة القرعية والتي تضم بعض النباتات الأخرى كالقرع والكوسة وغيرهما ، وهو نبات مرطب جدا وهو لذلك مفيد جدا عند تناوله في أيام ارتفاع درجات الحرارة وسوف نقوم الآن بعرض بعض فوائد الفوائد الصحية المذهلة للخيار ومعلومات عنه

ما هي فوائد الخيار للجسم  
ما هي فوائد الخيار للجسم  
الفوائد الصحية للخيار

١- يعتبر الخيار من النباتات منخفضة السعرات الحرارية ، حيث يحتوي كل ١٠٠ جرام منه على ١٥ سعر حراري فقط ، ولا يوجد به دهون مشبعة أو كولسترول ، وقشر الخيار يعتبر مصدر جيدا للألياف النباتية التي تمنع الإمساك وتحمي من الإصابة بسرطان القولون من خلال القضاء على المواد السامة الموجودة بالأعضاء .

٢- يعتبر الخيار مصدر هام جدا للبوتاسيوم حيث يحتوي ١٠٠ جرام من الخيار على ١٤٧ ملليجرام من البوتاسيوم و٣ ملليجرام من الصوديوم ، وهو يعمل على خفض معدلات ضغط الدم ونبض القلب عن طريق مكافحة آثار الصوديوم .

٣- يحتوي الخيار على نسبة من المواد المضادة للأكسدة مثل البيتا كاروتين والجاما كاروتين وفيتامين ج وفيتامين أ ، وهذه المواد تساعد بشكل كبير جدا على تخليص الجسم من الشقائق الحرة الضارة والأكسجين النشط ، التي تتسبب في حدوث الشيخوخة وأمراض الجلد والعديد من الأمراض الأخرى .

٤- يحتوي كل ١٠٠ جرام من الخيار على ١٧ ميكروجرام من فيتامين K ولهذا الفيتامين دور هام جدا في بناء العظام وعلاج الزهايمر عن طريق الحد من الأضرار العصبية في المخ .

٥- يساعد الخيار على نمو وتقوية الشعر وهذا يرجع لاحتواءه على السليكون والكبريت

٦- التخلص من انتفاخ العيون ويمكن ذلك عن

طريق وضع شريحتين من الخيار أسفل العينين وتركها لمدة ١٠ دقائق .

٧- علاج حروق الشمس عن طريق وضع كمية من الخيار على المناطق المصابة وتدليكها به لأنه يعمل على ترطيب الجلد

٨- يعمل الخيار على تنظيم درجة حرارة الجسم ، ويكون هذا جليا عند استخدام كوب من عصير الخيار مع بعض من عصير البقدونس .

٩- يساعد الخيار على إدرار البول وتنقية الدم ، وإزالة شوائب المثانة كما يساعد على علاج الصداع .

١٠- يساعد الخيار على تخليص الجسم من السموم خصوصا مرضى البول السكري ولذلك ينصح مرضى السكري بتناول الخيار حيث يوجد بالخيار عنصرا يعمل كعمل الأنسولين .

أنواع الخيار المختلفة

- يوجد عدة أنواع للخيار مثل الخيار الإنجليزي والذي يصل طوله إلى قدمين وذو قشرة دقيقة وحلو المذاق

- والخيار الياباني الذي يسمى "كيوري" وله قشرة عليها بعض التضاريس وذات لون داكن بعض الشيء .

- الخيار المتوسطي وهو المتوفر لدينا بالدول العربية وبعض دول أوروبا الجنوبية وتركيا وهو يكون صغير الحجم وطيب المذاق وله قشرة ناعمة ورائحة مميزة .

- الخيار الإيراني يسمى "بمبني" لا يوجد به بذور ويتوافر بكثرة طوال العام ويوجد في كندا

- كما يوجد نوع آخر من الخيار هو الخيار الأمريكي الشمالي البري .

6617 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126



## مطعمه كيربون

### Dearborn Roastery

(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com



Fresh Arabic & American Coffee  
Fresh Spices & Seasonings

قهوة عربية و امريكية - بن يماني  
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة

شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات  
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة

تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي  
زيوت و أعشاب طبيعية

مستحضرات تجميل طبيعية

Always Fresh... Wake-Up to it!

Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions

Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey

California Medjool Dates & Ruttab

Natural Herbs & Essential Oils

Natural Beauty Supplies





أطفال Kids

## الرياضة..

إعداد و رسوم: آية الدقاق

لا تترك رياضة المشي لأنها:

- تحسن المزاج و يمنحنا شعورا بالسعادة..
- تزيد من طاقة البدن و تمنع الشعور بالإجهاد.
- تقوي المناعة لدى الإنسان.. و تحميه من الأمراض..
- يحمي العظام و يقويها..

و لا ننسى حديث نبينا صلى الله عليه و سلم:  
(المؤمن القوي خيرٌ و أحب إلى الله من المؤمن الضعيف و في كل خير، احرص على ما ينفعك و استعن بالله و لا تعجز) رواه مسلم.



# كيف تستعد لاختبار التوفيل؟

تعليم

EducatiON

**بشكل عام، يمثل اختبار التوفيل عائقاً كبيراً لكثير من الطلبة الذين يملكون بالدراسة خارج بلادهم، ولكن في واقع الأمر هذا الاختبار مثله كبقية الاختبارات، متى تعرف كيف تأتي أسئلته وما هي الطرق الأنسب لحلها وتقوم بالتعود على شكل الاختبار وشكل أسئلته فسوف يصبح من السهل جدا اجتيازه ونحقيق أعلى الدرجات فيه.**

٢- احذر من الوقت

بعد الوقت أهم عامل في هذا الاختبار، حيث أنه لكل قسم وقت محدد ولا يمكنك مثلاً أن تأخذ وقتاً إضافياً لقسم القراءة من الكتابة، لذا عليك أن تراقب الوقت جيداً أثناء الاختبار.

٣- كن على علم بأنماط الأسئلة المختلفة كأي امتحان آخر، تختلف أسئلة الاختبار من نسخة لأخرى، ولكن تشارك جميعها في أنها تركز على نفس القواعد في كل مرة. لذا، من المفيد أن تراجع بعض الكتب والبرامج التدريبية المتوفرة بكثرة على الانترنت مثل برنامج Long-Cam TOEFL Preparation أو bridge TOEFL Preparation وغيرها من الكتب التي تتحدث بشئ من التفصيل في كل قسم.

٤- الممارسة، الممارسة، ثم الممارسة

من أهم الخطوات التي يجب على الطالب مراعاتها هو حل العديد من الاختبارات حتى يتعود على ضغط الامتحان وحتى يكون واعياً بنقاط القوة والضعف في أدائه ويتغلب عليها قبل أن يدخل الامتحان ويفاجئ بأن هناك شيئاً لم يكن مستعداً له. توجد العديد من الفرص بخصوص هذا الشأن، فمؤسسة (ETS) التي تقوم بإعداد الامتحان قامت بتوفير العديد من الأسئلة والاختبارات كالتالي تكون في الامتحان،

الميكروفون في مواضيع مثل قدم نفسك أو تحدث عن بلدك، أو أن يقوم بتلخيص مقال في محادثة قصيرة، ويقوم الممتحن فيما بعد بتقييم إجاباتك.

٤- الكتابة: يقوم الطالب بكتابة مقالين قصيرين عن أحد المواضيع التي يطلب منه التحدث فيها أو أن يقوم بتحليل نص أكاديمي من بعض المحاضرات أو المواد التي تعطى إليك.

ويختلف الامتحان الورقي عن الالكتروني في أنه لا يوجد قسم للكتابة، وهناك قسم مخصص لتركيب الجمل بدلاً من التحدث وتكون كل أسئلة هذا الاختبار على شكل اختبار من متعدد.

كيف تجهز نفسك لاختبار التوفيل؟

إليك بعض النصائح الهامة التي وجدتها الكثيرون مهمة لاجتياز الاختبار: -

١- هناك فرق بين دورة الإعداد للتوفيل وبين اختبار التوفيل

يظن البعض أنهم إذا حصلوا على دورة إعداد للتوفيل فكأنما حصلوا على الاختبار، والحقيقة أن هذا الاعتقاد خاطئ تماماً. فالأساس هو الحصول على شهادة اجتياز اختبار التوفيل بدرجة معينة وهو ما لا تضمنه دورات الإعداد. كما أننا نؤمن بأنه يمكنك تأهيل نفسك ذاتياً لهذا الاختبار دون اللجوء إلى أية دورات تحضيرية، ولكن تظل هذه الدورات خياراً موجوداً لدى البعض.

يتجه الكثير من شباب البلاد العربية إلى الدراسة بالخارج سواء عن طريق المنح الدراسية أو غيرها، وذلك نظراً لتقدم هذه الدول فيما يخص التعليم وتدني المستوى الحالي للتعليم في بلادنا. وينبغي على الطلاب اجتياز العديد من الاختبارات ومراحل التقديم حتى يتسنى لهم الالتحاق بإحدى هذه الكليات. ويعد أحد أهم هذه

الاختبارات هو اختبار التوفيل (TOEFL -

Testing of English as a Foreign

Language) أو اختبار اللغة الإنجليزية كلفة

أجنبية. قد يبدو الاختبار صعباً للغاية ولكن إذا قمت بالتحضير إليه بشكل مناسب فيمكنك اجتيازه بسهولة مطلقة.

ما هو اختبار التوفيل؟

هو اختبار تنظمه مؤسسة (ETS - Educa-

tional Testing Services) ويقوم

بمدي إجابة الطالب للغة الإنجليزية في المواقف

اليومية على وجه العموم وفي الحياة الأكاديمية في

المستوى الجامعي على وجه الخصوص. هناك

نوعان للامتحان: الورقي (PBT) أو ما يسمى

بالحلي، والالكتروني على الانترنت (IBT) أو

ما يسمى بالدولي.

ويختلف الامتحان الورقي عن الالكتروني في

بعض الأقسام، إلا أنهم يتشركون في المضمون

حيث ينقسم الامتحان الدولي إلى أربعة أقسام: -

the\_toefl\_family\_of\_asesments

١- الاستماع: يقوم الطالب بالاستماع لعدة

محادثات باللغة الإنجليزية، ثم يقوم بالإجابة

على أسئلة الاختيار من متعدد.

٢- القراءة: يُقدم للقارئ بعض الفقرات من عدة

مقالات مختلفة وموضوع متنوعة، ثم يقوم

الطالب بالإجابة على أسئلة الاختيار من متعدد.

٣- التحدث: يقوم الطالب بالتحدث من خلال

كما أنها أطلقت برنامجاً تدريبياً فيه نسخ مختلفة من امتحانات التوفيل والتي تكون بوقت محدد مثل الامتحان الأصلي، وتتوافر خاصية التقييم في هذه الاختبارات مما سبب لك معرفة تقييم نقاط القوة والضعف ودخول نفس الامتحان لمرات متعددة مما يعزز ثقة الطالب بنفسه ويساعده على تنمية مهاراته وخطته في حل الامتحان.

وبجانب مؤسسة (ETS)، توفر العديد من المواقع والبرامج التدريبية نسخاً إلكترونية ومجانية من الاختبار حتى يتسنى للطلاب الممارسة بالقدر الكافي قبل دخول الامتحان.

٥- القراءة

عندما تقم بالدخول في قسم القراءة، لا تقم بقراءة المقال بالكامل، ولكن قم بقراءة الأسئلة أولاً ومن ثم حل الأسئلة عند قيامك بالقراءة. سوف يساعدك هذا في تحديد مواضع الإجابة في وقت أقل وبدقة أعلى.

٦- المحادثة

حاول على قدر المستطاع ألا تتوقف عن الحديث في قسم المحادثة. فالممتحن سيقوم بطريقة نطقك للكلام ومدى طلاقتك في التعبير عما تريد قوله، والصمت لا يساعد في كلتا الحالتين.

٧- لا تقم بحفظ قوائم الكلمات

بالتأكيد تساعدك كثرة الكلمات في تحديد الإجابات الصحيحة، ولكن إذا كان كل تركيزك منصب على الحفظ دون الفهم أو استخدام، فلن تتمكن من الإجابة على العديد من الأسئلة. لذلك قم دوماً باستخدام الكلمات التي أنت على دراية بها.

٨- نم جيداً ليلة الاختبار

تعد هذه النصيحة أحد أهم الخطوات التي ينصح بها خبراء التعليم دوماً عند الاستعداد لأي اختبار. فمن المهم جداً أن يحصل الطالب على قسط كاف من النوم قبل يوم الاختبار حتى لا يضيع تعب أسابيع وربما شهور من التحضير الشاق للامتحان. ويساعد النوم في تقوية الذاكرة مما يجعل ذهن الطالب حاضراً وقت الامتحان.

بشكل عام، يمثل اختبار التوفيل عائقاً كبيراً لكثير من الطلبة الذين يملكون بالدراسة خارج بلادهم، ولكن في واقع الأمر هذا الاختبار مثله كبقية الاختبارات، متى تعرف كيف تأتي أسئلته وما هي الطرق الأنسب لحلها وتقوم بالتعود على شكل الاختبار وشكل أسئلته فسوف يصبح من السهل جدا اجتيازه ونحقيق أعلى الدرجات فيه.



## تويتري يحتفل بلقاء زيد السوري بنجوم ريال مدريد

أثار استقبال نجوم ريال مدريد لعائلة أسامة عبد المحسن اللاجئ السوري الذي تناقلت كبرى وكالات العالم فيديو لعرقلة من صحافية مجرية، ابتهاج عدد كبير من المغردين العرب الذين عبروا عن اطمئنانهم على مستقبل العائلة السورية بعد توفير لجوء لها بأسبانيا.



مدريد - فاجأ النجم البرتغالي لنادي ريال مدريد الأسباني كريستيانو رونالدو الجمهور خلال مباراة ريال مدريد أمام فريق غرناطة السبت بدخوله إلى الملعب مصطحبا الطفل السوري اللاجئ زيد نجل أسامة عبد المحسن الذي تعرض للعرقلة الشهيرة من طرف الصحفية المجرية. وتحقق حلم الطفل السوري زيد بلقاء مثله الأعلى كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الأسباني لكرة القدم حين التقى به في تدريبات ريال مدريد.

وقبيل مباراة ريال مدريد مع غرناطة، ظهر زيد وهو يرتدي زي كرة قدم، وسط تحية الجمهور، مع دخوله إلى الملعب بجانب النجم كريستيانو رونالدو. وارتدى جميع لاعبي الريال قمصانا تظهر تضامنهم مع اللاجئين، في حين أعلن النادي الإسباني أنه سيتبرع بمليون يورو لمساعدتهم. ففي لقاء الفريق المديدي أمام غرناطة وفي أثناء دخول اللاعبين إلى ملعب المباراة، كان زيد هو البرعم الخاص الذي يرافق كريستيانو رونالدو إلى أرضية الملعب. وظهرت علامات السعادة واضحة على وجه الطفل السوري زيد وهو يدخل صحبة كتيبة المرينغي إلى المستطيل الأخضر في إحدى مباريات الليغا الأسبانية. كما التقطت عدسات المصورين أسامة عبد المحسن ونجله محمد بين صفوف الجمهور أثناء متابعتهم لمجريات المباراة.

كان حلم الطفل السوري زيد الذي كان يحمله والده حين عرقلته مصورة مجرية عمداً أثناء فراره عبر الحدود المجرية الصربية قد تحقق بلقاء مثله الأعلى كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد يوم الجمعة الماضي في المدينة الرياضية للفريق بالعاصمة الأسبانية.

والتقط زيد صوراً مع نجوم عالميين كبار على غرار لوكا مودريتش وبيبي وكيكو كاسيا ودينيس تشيرشيف ولوكا مودريتش وتوني كروس ولوكاس فاسكيز. وقبل ذلك، كان زيد رفقة والده وشقيقه الأكبر قد التقوا برئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز الذي أخذهم في جولة عبر سانتياغو بيرنابيو والتقطوا الصور بجانب بطولات ريال مدريد العشر في دوري أبطال أوروبا.

وعلى ما يبدو أن نادي ريال مدريد أراد من خلال استضافته أسامة عبد المحسن وولديه محمد وزيد توجيه رسالة تضامنية مع كافة اللاجئين السوريين، الذين يعبرون مياه البحر المتوسط ويتعرضون للخطر والموت.

وقال عبد المحسن "أولا أشكر الجميع، انظروا إلى شعبي في سوريا.. أحتاج للعون.. في سوريا يحتاجون للعون". وقد تضامن الكثيرون حول العالم مع أسامة عبد المحسن بعدما انتشرت صوراً لمجرية تقوم بعرقلة عمداً بينما كان يحاول الهروب من الشرطة وهو يحمل ابنه زيدا.

وتناقل المغردون خبر نزول صاروخ ماديرا كريستيانو رونالدو مع اللاجئ السوري إلى أرضية الملعب بسرعة معبرين عن سعادتهم بوصول زيد إلى بر الأمان وبدء

تحقيق أحلامه في ممارسة كرة القدم في أسبانيا. وكتب عبدالرحمان "الطفل السوري زيد يسير يدا بيد مع كريستيانو رونالدو..! أفضل نهاية لكابوس لاجئ سوري عرقلته مصورة مجرية".

وغردت أخرى "أشهر عرقلة في التاريخ.. مستقبل جديد يفتح للمدرب السوري وابنه، الولد زيد". وكتب سلطان ابراهيم "الطفل زيد ابن اللاجئ السوري الذي عرقلته صحفية مجرية على الحدود ينهي كابوس الخوف والمطاردات داخل أكاديمية ريال مدريد".

وأشار معلق مهوس بأخبار ناديه ريال مدريد "عندما تشاهد هذا الطفل السوري زيد قبل أيام وتشاهده السبت بملعب سنتياغو بيرنابيو تعرف بأن ريال مدريد ناد عظيم". وسانده آخر "كل يوم أتعلق بالريال أكثر فأكثر ليس حبا فقط بالرياضة وإنما بأخلاقهم العظيمة وبإنسانيتهم العجيبة التي لم أر مثيلاً منذ فترة طويلة". وكتبت أخرى الميرينغي أكثر من ناد، الريال ضرب أروع مثال لمعنى الإنسانية بتكريمه الطفل السوري زيد ضحية الصحفية المجرية". وأضاف آخر "تذكروا اسم هذا الطفل وانتظروا. أطفال سوريا المستقبل إلى أين". وأشار مغرد "لولا تلك الصحفية لما حصل كل هذا، رب ضارة نافعة" وأضاف آخر "عسى أن تكروه شيئاً وهو خير لكم".

ودون لاجئ سوري "إنصاف مدريد لزيد خطوة إيجابية لكننا سنعود إن شاء الله إلى سوريا الحبيبة ونقبل ترابها فنحن نعشق تراب سوريا، ولو أعطونا جنسيات العالم كلها لما رضينا بغير سوريا". ونالت الصحفية المجرية بيترا لازلو التي عرقلت اللاجئ السوري على حدود بلاده مع صربيا كما هاتلاً من التهمك. وكتب أحدهم "أسامة عبد المحسن سيصبح مدرباً في نادي خيتافي وزيد سيمارس كرة القدم في الليغا والعار سيقى يلاحق الصحفية المجرية".

**Malek AL KABOB**  
Middle Eastern Cuisine • A Healthier Choice

**Royal Kabob**  
Karamain

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067

3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454

## السياحة في اندونيسيا.. سحر يفوق الخيال وشعب ودود ومضياف

لومبوك، جزر جيلي، جزيرة فلوريس):  
في هذه الجزر الموسم الجاف وأفضل وقت للزيارة  
يكون من أبريل/ نيسان إلى سبتمبر/ أيلول، ويعتبر  
شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول الأكثر  
جفافاً.

وتساقط الأمطار الغزيرة بين شهري ديسمبر/  
كانون الأول وفبراير/ شباط وقد تسبب في إغلاق  
الطرق وتوقف حركة العبارات والسفن من وإلى  
الجزر. والحرارة المتوسطة على مدار العام هي 28  
- 32 درجة مئوية.

أفضل الأوقات لزيارة جزيرة بالي:  
في بالي يبدأ الموسم الجاف من أبريل/ نيسان حتى  
سبتمبر/ أيلول. والفترة المثالية حقاً هي ما بين شهر  
مايو/ أيار ويوليو/ تموز حيث الحرارة تكون لطيفة  
نهاراً في حدود 28 أما بالليل فالنسيم جميل  
ومنعش. أما الأمطار في بالي فهي بين أكتوبر/  
تشرين الأول ومارس/ آذار وترتفع معها درجات  
الحرارة إلى 34 لكن الأمطار في بالي بسيطة  
وتتخلل الأوقات المشمسة لمجرد ساعات قليلة مما  
يؤهل بالي لتكون وجهة مناسبة طوال العام.

أفضل الأوقات لزيارة جزيرة سولاويسي:  
تتميز جزيرة سولاويسي بشكل غريب ولهذا  
فتعمد حالة الطقس حسب مكانك على الجزيرة  
وعموماً يعتبر الموسم الجاف عليها من أغسطس/  
آب إلى أكتوبر/ تشرين الأول. الأمطار والمونسون  
في الجزء الجنوب غربي من الجزيرة تكون بين  
أكتوبر/ تشرين الأول ومارس/ آذار. أما في الجزء  
الشمالي فهي بين شهري يونيو/ حزيران ويوليو/  
تموز.

وبالنسبة لدرجات الحرارة فهي مرتفعة على  
السواحل في حدود 34 وتنخفض حول مناطق  
التلال لتكون في حدود 24 درجة.

أفضل الأوقات لزيارة مقاطعة كاليمانتان:  
عموماً الأمطار على كاليمانتان أقل من باقي أنحاء  
اندونيسيا على مدار العام، والطقس يكون جافاً في  
شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول. وتساقط  
بعض الأمطار الخفيفة بين مارس/ آذار ومايو/ أيار  
وتزداد حدة الأمطار بين نوفمبر/ تشرين الثاني  
ونيناير/ كانون الثاني. الحرارة في كاليمانتان هي ما  
بين 31 درجة نهاراً و 23 درجة ليلاً.

أفضل الأوقات لزيارة منطقة غرب بابوا:  
الطبيعة في غرب بابوا تتنوع بين الغابات الشديدة  
الرطوبة وبين القمم الجليدية، لذا ينصح  
بالاستعداد بالملابس المناسبة لكل مكان قبل  
الزيارة. الموسم الجاف في غرب بابوا هو ما بين  
مايو/ أيار وأكتوبر/ تشرين الأول ويصل أقصاه في  
يوليو/ تموز وأغسطس/ آب. ولا ينصح بزيارتها  
خارج هذه المواعيد حيث أن الوصول إليها قد  
يكون شديد الصعوبة. الحرارة المتوسطة هي بين  
24 و 34 وتنخفض إلى 17 عند المرتفعات، أما  
الرطوبة فتتدرج على مدار اليوم من 90٪ إلى 50  
٪.

أهم العطلات الرسمية والاحتفالات في اندونيسيا:  
1- عيد السنة الصينية الجديدة (يناير/ كانون  
الثاني، فبراير/ شباط، مارس/ آذار)  
2- يوم ويساك (عيد ميلاد بوذا) مايو/ أيار أو  
يونيو/ حزيران.  
3- هاري رايا نيني، أو يوم الصمت في بالي،  
وهو مخصص للصوم والتأمل في شهر مارس/  
آذار.  
4- عيد الفطر السعيد، طبعاً بعد شهر رمضان  
المبارك وعيد الأضحى  
5- عيد الاستقلال يوم 17 أغسطس/ آب  
6- رأس السنة الهجرية، يوم 1 من شهر محرم  
القمري.

الطقس بشكل عام في اندونيسيا:

بشكل عام الطقس في اندونيسيا استوائي دافئ  
بدرجة حرارة متوسطة 28 درجة مئوية على مدار  
العام. وينقسم الطقس في اندونيسيا إلى موسمين،  
موسم جاف وموسم ممطر. في معظم الأنحاء  
الموسم الجاف يستمر من شهر مايو/ أيار إلى شهر  
سبتمبر/ أيلول. أما الموسم المطير فهو من شهر  
أكتوبر/ تشرين الأول إلى شهر أبريل/ نيسان.  
ويعتبر الموسم الجاف أفضل فترة للتمتع بجمال  
إندونيسيا. وحتى في حال هطلت بعض الأمطار  
فهي لا تستمر أكثر من ساعتين ولن تفسد متعة  
الاستمتاع بالجزر والشواطئ الخلابية. أما في الموسم  
المطر فالونسون قد يسبب بعض الفيضانات وقد  
تصبح الطرق موحلة بشكل كبير لذا فهو وقت غير  
محبذ للزيارة.

أفضل الأوقات لزيارة جزيرتي جاوة وسومطرة:  
الوقت المثالي لزيارة جزيرتي جاوة وسومطرة هو  
بين شهري مايو/ أيار وسبتمبر/ أيلول أي في الموسم  
الجاف، لكن حتى في هذا التوقيت قد تساقط  
بعض الأمطار في المناطق الغربية والجنوب غربية.

الحرارة في تلك الجزر تتراوح بين 29-22 على  
مدار العام ونسبة الرطوبة عالية جداً.

الموسم المطير يبدأ في جزيرة جاوة من نوفمبر/  
تشرين الثاني إلى مارس/ آذار. ويبدأ في شمال  
سومطرة من أكتوبر/ تشرين الأول إلى يناير/ كانون  
الثاني وفي جنوبها من يناير/ كانون الثاني إلى  
فبراير/ شباط. وفي العادة تكون الأمطار في حدود  
ساعتين فقط في فترة ما بعد الظهر لذا فهي ليست  
مؤثرة إلا عند مناطق الأدغال فقد تؤدي إلى إغلاق  
بعض الطرق.

أفضل الأوقات لزيارة مقاطعة نوسا تنجارا (جزيرة

كيف يمكن للإنسان أن يزور كل هذه الجزر،  
الكبيرة والصغيرة، وأن لا يرغب بتمديد إقامته  
مرة بعد أخرى؟  
جزر اندونيسيا السياحية قوارب على شواطئ  
كومودو منظر طبيعي

لقد مرت إندونيسيا في السنوات الأخيرة  
بإصلاحات سياسية وديمقراطية وإعلامية، وهي  
تتحول مع الوقت إلى دولة متطورة اقتصادياً مع  
ازدياد وتحسن في البنى التحتية في الإعلام  
والمواصلات والاتصالات، خصوصاً في  
المواصلات الداخلية بين أرجاء الدولة المترامية:  
من سومطرة مروراً بجاوا وبالي وكالمتان وبابوا.  
قصر المياه الملكية في جزيرة بالي من معالم  
اندونيسيا

لا يمكن أن يبالغ المرء بوصف جمال هذه الدولة  
الاستوائية الطافحة بالغابات والمناطق الخضراء  
والجبلية، بموازة البحر وغناه اللانهائي. لا تنسوا  
قباعتكم وقناني المياه الجيدة والتطعيمات  
الضرورية- فإندونيسيا تخبيئ لكم كل مفاجآت  
الشرق الأدنى...

الطقس وأفضل الأوقات للسياحة  
إندونيسيا هي كجوهرة سياحية، وأي عاشق  
لآسيا أو الشرق الأقصى لا يجب أن يفوت زيارتها  
والتعرف على طبيعتها الساحرة. وطبعاً، قبل أي  
رحلة إلى دولة ساحلية أو جزيرة من المبحذ التعرف  
على حالات الطقس خلال العام على المدن  
والجزر المختلفة لتجنب أية مفاجآت غير سارة في  
الإجازة وللإستمتاع بأجمل مناخ في المكان  
المناسب. تعرف معنا على وضع المناخ وأفضل  
المواعيد لزيارة إندونيسيا مع جولة سريعة على  
أشهر الأعياد والمهرجانات المحلية.

مقدمة

تمتد إندونيسيا بعرضها على الخط الاستوائي لتتمتع  
بمناخ مداري يتألف من موسمين رئيسيين: الجاف  
والرطب. نحن ننصحكم بزيارة إندونيسيا في  
الموسم الجاف (من أبريل إلى أكتوبر) كي تتفادوا  
أياماً وأسابيع كاملة من الأمطار والفيضانات. ومع  
ذلك، تظل إندونيسيا تحفة رائعة في جميع الفصول  
والمواسم، بجزرها التي تزيد عن 17000 جزيرة،  
منها قرابة 6000 جزيرة مأهولة.

الطعام في إندونيسيا طافح بالنكهات والبهارات  
والألوان. لا يمكنكم أن تشعروا بالملل للحظة  
وأنتم تكتشفون مآكل هذا البلد الكبير والضخم،  
حيث يزيد عدد سكانه عن 250,000,000 مليون  
نسمة، أكثر من 80٪ منهم من المسلمين. ورغم  
هذه التوزعة الدينية الواضحة، إلا أن إندونيسيا  
تضمن التعددية الدينية وحرية المعتقد وفيها ست  
ديانات رسمية.

مع هذا العدد الهائل من الجزر تتحول العناصر  
البحرية الترفيهية إلى جزء أساسي من السياحة  
فيها، حيث الغوص والتزلج وارتياح الشواطئ  
المذهلة في الجزر الصغيرة المتناثرة في كل مكان.

## أرض الأساطير



## New Omani tourism sector begins with one inn

Although Omanis are known to be tolerant and friendly people, Abri says he encountered resistance from villagers when he turned his house into a bed-and-breakfast establishment.

Muscat -Khaled Abdel Malek-  
"Coffee, coffee, welcome. Please do come in."

In the early 1980s, a small boy used to greet tourists with these words and invite them into his parents' traditional house in Misfat al-Abriyeen in the heart of Oman's al-Dakhiliyah region.

Years later, the hospitable boy turned "Misfat Old House" into Oman's first heritage inn.

"I was young then but enjoyed meeting people from different countries visiting my small village," recalled Ahmed al-Abri.

Although Omanis are known to be a tolerant and friendly people, Abri said he encountered resistance from villagers when he turned his house into a bed-and-breakfast establishment

attracting young tourists and back-packers.

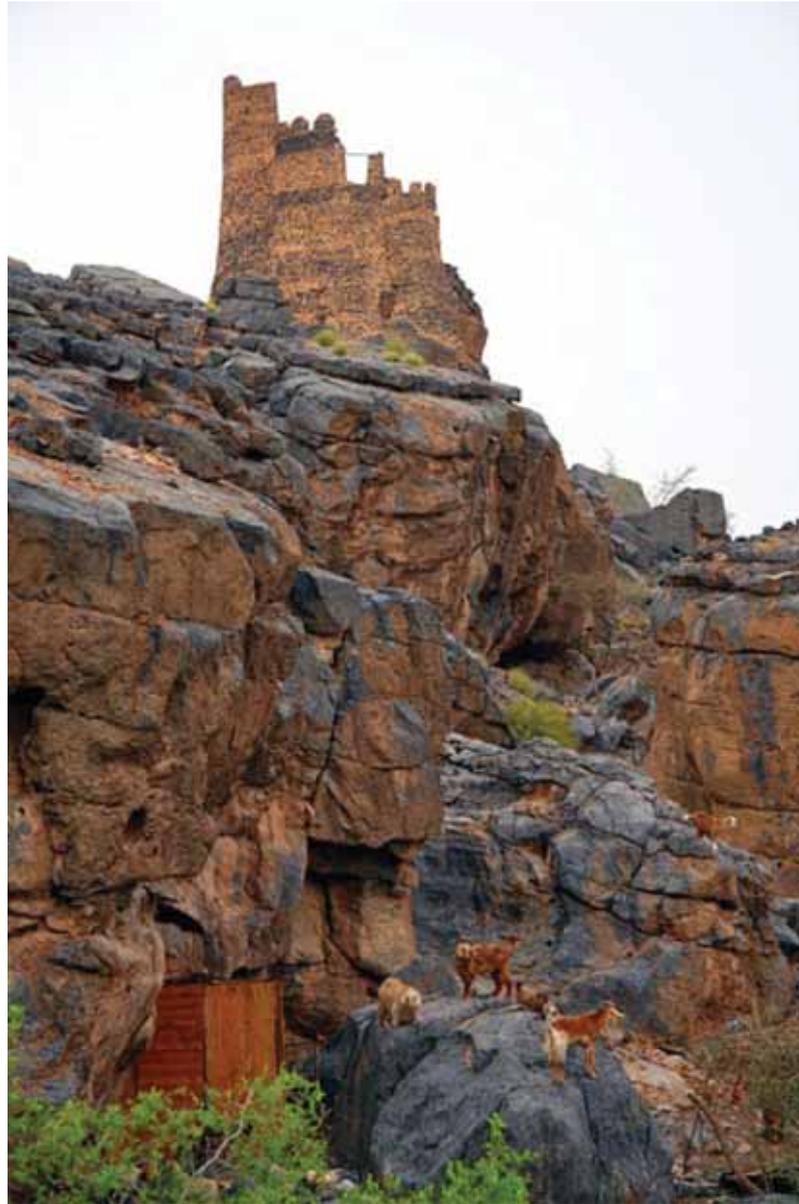
"In the beginning, the villagers were not happy to see the tourists roaming around their houses. Some neighbours even deposited a complaint at the Ministry of Tourism in Muscat," he said.

Abri's endeavour was also thwarted by the government's tourism policy, which was designed to attract visitors to five-star luxury hotels. But the many hurdles he faced did not discourage the "grown-up boy" from pursuing his dream.

"I left my hometown for the first time in my life in 1998 to go to a university in Muscat where I did study archaeology and tourism in addition to learning English.

"I was interested in tourism and felt that I could use my sense of hospitality to develop a business in Misfat al-Abriyeen," he added.

During his studies, Abri presented many papers about his home village, including a statistical study about the number of tourists it received and its potential of becoming a tourist spot for those wanting to experience traditional Omani life. His graduation project consisted of a comprehensive description of life in Misfat.



Shortly after graduation, Abri began contemplating transforming the family residence into a guest-house. He started by offering Omani food and proposing his services as a guide to Misfat visitors.

"When my parents decided to move from the old house in 2007, I bought the place and started restoration works to transform it into a structure that can host tourists," he said.

Restoration proved to be a daunting task.

"The walls were made of mud and stones and the space had to be redesigned in order to create toilets,

which wasn't easy at all, because I wanted to keep the original shape of the house," Abri said.

"I had to import wood from Africa to redo the ceilings of the rooms according to the original design and it cost me a lot of money."

Abri finished the restoration in 2009 but soon faced even bigger challenges as the local community and the authorities tried to put him off. The Tourism Ministry would not give him a licence for his bed and breakfast because such a classification did not exist in a country known for its high-end tourist accommodation.

"I sent several letters to the

ministry to get the green light to start receiving guests but I did not get any answer so I decided to open the place anyway," he said.

Nothing would stop Abri from expanding his hospitality business. He bought another traditional house in 2011, which he restored with the intention to turn it into a guesthouse.

But the fight was not over. In 2012, Abri received a letter asking him to pay a fine and to close Misfat Old House.

"It was a nightmare, but alhamdulillah (Thank, God), I ended up paying the fine only and the Misfat house remained open to visitors," Abri said.

Oman's Ministry of Tourism has since introduced three new categories to the country's hotel classification list, including guesthouses, heritage inns and eco-lodges.

"Today I have my official licence. The papers say my business falls in the category of heritage inns," Abri said. "Demand for this type of accommodation is growing rapidly because tourists nowadays want to live an authentic experience in the country they visit and there is nothing more authentic than living the traditional way with all the comfort that modernisation offers," he said.

Business is booming for the hospitable boy who grew into a determined and passionate hospitality innovator in his country.

"In 2009 we received 100 people in the 12 rooms of Misfat Old house but last year we hosted around 3,200," he said.

Abri's fellow villagers soon realised that investing in "budget tourism" could be a lucrative endeavour and many planned to start similar businesses. They created a tourism investment company — Misfat al Ahlia LLC — with 50 shareholders from Misfat al Abriyeen and bought several old houses.

Abri's attachment to his dream helped introduce a new trend in Oman's tourism industry. He said he hopes his inn will be a pioneer project and copied all over Oman.

\* Khaled Abdel Malek, a Lebanese expatriate living in Muscat since 1995, is an enthusiast of exploration and mountain trekking. He has published two books on Oman's natural heritage.



## التكنولوجيا توفر على السائق الضغط النفسي أثناء القيادة في طرقات مزدحمة إشارات المرور لن تنتصب مجددا

فإشارات المرور تتغير وفق دورة زمنية، تتراوح بين ٤٥ و ١٢٠ ثانية. وتختلف الفترة الزمنية بين فترتي الضوء الأخضر باختلاف الأوقات اليومية أو الأيام الأسبوعية.

وكشفت بي إم دبليو قبل ذلك عن إطلاقها لتكنولوجيا جديدة تمنح السائقين القدرة على تجاوز إشارات المرور قبل تحولها إلى اللون الأحمر، للتخفيف من حدة التوتر الناجم عن الانتظار في زحمة المرور في الشوارع الداخلية. ولهذا الغرض عقدت بي إم دبليو شراكة مع تطبيق "انلايتن" المتوفر على نظامي التشغيل "آي أو إس" و"أندرويد"، حيث سيظهر التطبيق للسائقين حالة أقرب إشارة مرورية إلي جانب ميزة التنبؤ الآتي بالزمن المقدر لتغيير لون الإشارة، كما يمكنه تحليل سرعة السيارة وموضعها لمساعدة السائق على تقدير الوقت المتبقي لديه للتوقف أو لعبور التقاطع بأمان أو حتى تقدير التوقيت المناسب للدوس على الفرامل.

وتعمل التكنولوجيا الجديدة من خلال ربط السيارة بنظام إدارة حركة المرور الخاصة بكل مدينة، وجمع هذه البيانات مع موقع السيارة بواسطة النظام العالمي لتحديد المواقع "الجي بي إس".

لكن بعض التساؤلات أثرت حيال دقة النظام القائم على الهواتف الذكية، فيما شككت بعض التقارير في ما إذا كان التنبيه الذي يطلقه التطبيق سيتسبب بإلهاء السائق عن قيادته. إلا أن أصار هذه التقنية يؤكدون أهميتها في جعل حركة المرور أكثر انسيابية، إلى جانب آثارها الإيجابية في توفير الوقود والوقت.

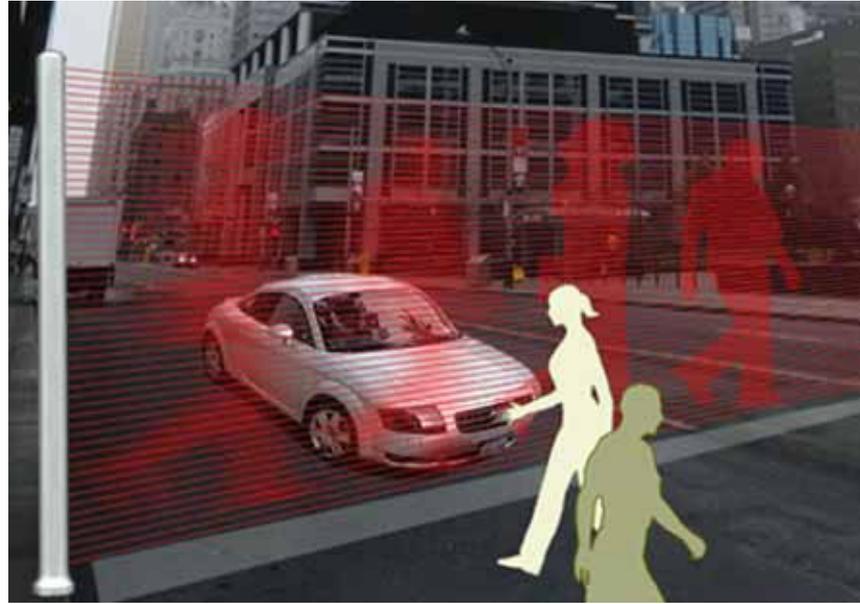
وقبل ذلك عملت مجموعة من الباحثين في جامعة "كارنيجي" على تطوير إشارات مرور ذكية تظهر على الزجاج الأمامي أو لوحة القيادة.

وتوقع الباحثون أنه من شأن هذا النظام أن يحصل قائد السيارة على أضواء مرور ذكية وإشارة خاصة به، مع معرفة الوقت الذي سيمضيه في الانتظار، فهو يأخذ في عين الاعتبار المشاة وراكبي الدراجات ويتكيف معهم.

ويقول الباحثون إن هذا النظام سيستخدم العديد من أجهزة الاستشعار في السيارات لتنسيق مواقعها، مع الاستفادة من قدرتها على التواصل مع بعضها البعض.

ومن المتوقع أن تتبنى كبرى شركات تصنيع السيارات نظام إشارات المرور الذكية، وذلك بعد تجربته على نحو ٤٥٠ سيارة أجرة في مدينة بورتو، لكن لم تظهر هذه التجربة إلى الواقع رغم مرور عدة أشهر على الإعلان عنها.

ويكاد يجتمع الباحثون على أن التكاليف المالية لإشارات المرور الذكية هي التي ستقول كلمتها الأخيرة في انتشار هذه التقنية المحافظة على البيئة، كما ينبغي ألا تتوقع أكثر مما هو مطلوب من الإشارات المرورية التي تتصل بالمركبات، إلا إذا كان التدفق المروري معتدلا، حيث أنها ستقف أيضا عاجزة عند توقف حركة المرور تماما.



وهياكل المارة يمكن أن تلحق ضررا مثلا بسائقي سيارات الإسعاف. يذكر أن التغيير بين ألوان الإشارة الأحمر والأصفر والأخضر يخضع لنظام معين،

يستهلك الكهرباء أكثر من إشارات المرور الحديثة "ليد". إلا أن هناك خصوصا للجدار الافتراضي يقولون إن الصورة ثلاثية الأبعاد التي تسقط إشارة "قف"



٥٥ ميلا للساعة أو أكثر. وأكد المعهد القومي الأميركي للصحة والأمان أن التعرض لمستوى ضوضاء يزيد على ٨٥ ديسيبل لفترات طويلة يعد أمرا غير مستحب، أما إذا بلغت سرعة السيارة ٧٥ ميلا للساعة،

فإن مستوى الضوضاء في سيارة مكشوفة يصل إلى ٨٩,٩ ديسيبل، بينما قيادة السيارة بهذه السرعة نفسها مع إغلاق السقف لا يعرض قائد السيارة لضوضاء زائدة.

## الكابريو تستهلك وتوقدا أكثر عند السير بالسقف المكشوف

وكذلك زيادة الاضطرابات الهوائية وقلة الخصائص الديناميكية الهوائية، وبالتالي زيادة استهلاك السيارة للوقود. وحذرت دراسة حديثة أصحاب السيارات المكشوفة من قيادة سياراتهم بسرعة مع طي الغطاء لما يمثله ذلك من خطورة على حاسة السمع.

ولزيادة مستوى الأمان في السيارات المكشوفة، ينصح نادي السيارات الألماني بالتأكد من أن جميع مقاعد السيارة مزودة بشدادات لأحزمة الأمان، مع اختيار وضع الحزام الأكثر انخفاضا للمقاعد.

وقام عدد من الباحثين الأميركيين بعمل قياس لمستوى الصوت باستخدام خمسة أنواع مختلفة من السيارات ذات الغطاء القابل للطي، ووجدوا أنه في ٨٠ بالمئة من السيارات تخطى مستوى الضوضاء ٨٥ ديسيبل، وحدة قياس التفاوت بين صوتين، عندما يكون سقف السيارة مطويا والسيارة تسير بسرعة

إيسن (ألمانيا) - قالت الهيئة الألمانية للفحص الفني إن الموديلات الكابريو تستهلك كميات أكبر من الوقود عند السير بالسقف المكشوف، وذلك لزيادة مقاومة السيارة للهواء.

وأوضحت الهيئة أن معدلات استهلاك السيارة الكابريو تزيد بمقدار ١٠ إلى ١٥ بالمئة مقارنة بالسيارة المغلقة، وذلك لزيادة الاضطرابات الهوائية، وهو ما يؤدي إلى زيادة مقاومة السيارة للهواء، وبذلك يحتاج المحرك إلى بذل مزيد من الجهد وبالتالي استهلاك المزيد من الوقود.

وأشار خبراء الهيئة إلى أن معدلات استهلاك الوقود تزداد، كلما زادت سرعة السيارة، وذلك لأن معامل مقاومة الهواء يزداد مع زيادة سرعة السيارة.

ويتم احتساب معامل مقاومة الهواء في نفق الرياح، وذلك لوصف الخصائص الأيروديناميكية للسيارة. ويعني ارتفاع معامل مقاومة الهواء ارتفاع مقاومة السيارة للهواء

# للإعلان في العربي الأمريكي اليوم 9541 - 409 - 313



## سامسونغ قادمة إلى عالم السيارات

السيارات نفسها. كمثال على ذلك، الشاشات الشفافة المثبتة على الزجاج الأمامي. وبكل الأحوال، سعي أي شركة للاستحواذ على براءات اختراع في مجال معين، يعني بالتأكيد توجه الشركة إلى دخول هذا المجال في أحد تفاصيله أو كخط إنتاج متكامل.

ويقول ثيلو كوسلوسكي، وهو مساعد الرئيس ومحلل للسيارات لدى جفارتير "بالنسبة لشركات التقنية، فإن الوقت المستغرق في القيادة هو وقت ضائع بلا فائدة، وهذه الشركات تنظر إلى السيارة كأنها مشكلة يجب التعامل معها، إنهم ينظرون إلى القيادة اليدوية كأنها شائبة، وليست كقيمة وشيء يجذب المشترين".

تتركز معظم براءات الاختراع لدى سامسونغ على مجال تطوير بطاريات السيارات، ولديها فرع خاص بتطوير بطاريات الليثيوم أيون منذ عام ٢٠٠٠، وأبرز زبائن سامسونغ هما سيارتا "آي ٣" و"آي ٨" من بي إم دبليو.

عدا عن البطاريات، تحمل سامسونغ براءات اختراع كثيرة في مجال الملاحة ومعالجة البيانات الرقمية، ولكنها لا تقارن بقدرات شركة غوغل في هذه المجالات. وبالمقارنة مع شركات صناعة السيارات فإن الإحصائيات السابقة تعتبر هامشية مقارنة بما تمتلكه شركة فورد مثلا.

وقد تكون سامسونغ تسعى إلى استهداف سوق التقنيات الإضافية للسيارات وليس صناعة

ويقول الخبراء "سوف تستخدم شركات التقنية البيانات الشخصية للركاب وذلك من أجل جعل فترة قيادتهم للسيارة مخصصة بشكل أكبر"، وإذا فكرت كيف ستكون السيارة مخصصة في المستقبل، في حدود ٢٠ سنة أو أقل، سوف يكون بإمكانها أن تخبرك ما إذا كنت تمتلكها أو لا تمتلكها، سوف تعرف صفاتك وسماتك وسوف تفعل أشياء تجعلك شخصا أفضل وأكثر ذكاء وإنتاجية.

وجمعت شركة سامسونغ خلال السنوات العشر الفائتة ما يقدر بـ ٥١٠ براءات اختراع في مجال السيارات، تليها غوغل بـ ٣٠٨ براءة اختراع، ثم مايكروسوفت بـ ٢٢٢ براءة اختراع، وأخيرًا آبل بـ ٨٣ براءة اختراع.

سيول - قطعت غوغل شوطا كبيرا في مجال السيارات بعد تطويرها سيارة ذاتية القيادة، إضافة إلى نظام تشغيل مخصص للسيارات لجعل منها أليات ذكية تعمل مع شبكة الإنترنت والهاتف المحمول لتسهيل المهام اليومية للسائق ولزيادة الأمان والرفاهية، وتلحقها حاليا شركة آبل بإجراء اختبارات على سيارة ذاتية القيادة، إضافة إلى نظام التشغيل الذي طرحته مؤخرا، والملفت للانتباه هنا أن شركة سامسونغ رغم عدم دخولها المنافسة عمليا حتى الآن، إلا أنها سبقَت جميع منافسيها في عالم التكنولوجيا بعدد براءات الاختراع في مجال تطوير السيارات.

وتتطلع شركات التكنولوجيا للاستفادة من ارتفاع رقم السيارات التي لها ربط داخلي بالإنترنت إلى ٩٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٢٠، ولكن هذه الشركات تتطلع إلى عمل ما هو أكثر من مجرد وضع التطبيق على لوحة السيارة، فهم يتطلعون إلى إعادة هيكلة تجربة القيادة بشكل كلي وذلك بدءا بتخصيصها.

## أودي تطرح أحدث تقنيات الإضاءة في معرض فرانكفورت

فرانكفورت (ألمانيا) - أكدت أودي ريادة ثانية عبر طرحها لتكنولوجيا إضاءة السيارات متميزة ضمن معرض السيارات الدولي بفرانكفورت. وتتيح المصابيح المزودة بتقنية "ماتريكس أوليد" الجديدة مستوى استثنائيا جديدا في تجانس الإضاءة، وتفتح مزيدا من الفرص الابتكار في التصميم.

انطلاقاً من ريادةها في تكنولوجيا إضاءة السيارات، صممت أودي على تطوير مختلف جوانب تكنولوجيا المصابيح العضوية على مر السنين. وتنعكس المصابيح المزودة بتقنية "ماتريكس" معايير التصميم والهندسة رفيعة المستوى بشكل مثالي - وتجري المشاريع الأولى حاليا لإدراج تقنية المصابيح العضوية في صنع مصابيح الخلفية. ويتم عرضها للمرة الأولى في نموذج لسيارات مستقبلية من أودي والتي تمثل مفهوما جديدا في مجالها ضمن معرض السيارات الدولي.

وكلمة **OLED** هي الاسم الإنكليزي المختصر لتقنية الصمامات الثنائية العضوية الباعثة للضوء. وتتكون كل وحدة من قطبين -على أحدهما أن يكون شفاف- ويتضمنان عددا كبيرا من الطبقات الرقيقة من المواد العضوية شبه الناقلة. ويغذي تيار مستمر بشدة منخفضة يتراوح بين ٣-٤ فولت تنشيط الطبقات، التي لا تتجاوز سماكتها واحد بالألف من المليمتر، وإضاءةها. ويستند اللون على التركيب الجزيئي لمصدر الضوء. وبالمقارنة مع مصادر الضوء النقطية، مثل مصابيح ليد المصنوعة من كريستالات شبه ناقلة، تمتاز المصابيح العضوية بكونها مصادر إضاءة مسطحة. وترتقي إضاءتها إلى مستوى جديد من التجانس، وتنوع شدة إضاءتها بشكل مستمر. ولا ينتج عن هذه المصابيح أي ظلال ولا تتطلب أي عواكس، أو دلائل لمصابيح أو مكونات بصرية ماثلة، مما



العضوية، من بينها إمكانية تسميتها إلى أجزاء صغيرة لتتيح التحكم بمستويات سطوعها المختلفة؛ فضلاً عن ذلك إمكانية الحصول على وحدات مصابيح عضوية شفافة أو بألوان مختلفة. وهذا يتيح سيناريوهات إضاءة جديدة مع أوقات تبديل في غاية السرعة. وتستعرض الأسطح الفرعية المضاءة حدودا غاية في الدقة مع بعضها البعض. وهذا ما يميز تقنية المصابيح العضوية في أودي، ويرتقي بها إلى تكنولوجيا "ماتريكس أوليد" من أودي التي تتكامل مع تقنيات "ماتريكس" و"ماتريكس الليزرية" من أودي للمصابيح الأمامية.

الطبقة السفلية من المواد الجديدة المرنة لتشكيل ثلاثي الأبعاد، مما سيفتح مجالات إبداعية جديدة للمصممين.

وقد استعرضت أودي الإمكانيات الكبيرة التي تطوي عليها تقنية المصابيح العضوية في العديد من النماذج والعروض. ويعتبر الإضاءة بالمصابيح العضوية ميزة خاصة مع المصابيح العضوية الشفافة ومتعددة الألوان في تصميم السيارة وسمه استثنائية مع شاشة المصابيح العضوية ثلاثية الأبعاد.

ويمكن الإشارة إلى عدد آخر من فوائد المصابيح

يعزز من فاعلية وخفة وزن وحدات المصابيح العضوية وبالإضافة إلى ذلك، فإنها بالكاد تحتاج إلى التبريد.

وتجري أعمال تطوير تقنية المصابيح العضوية بعجل متسارعة، ويعود ذلك جزئيا إلى القوة الدافعة التي تمتاز بها أودي. وفور تحقيق زيادات إضافية من كثافة الضوء، ستدخل المصابيح العضوية قريبا في إنتاج مؤشرات الانعطاف ومصابيح المكابح أيضا. وسيتم استبدال شرائح الزجاج الرقيقة المستخدمة اليوم لتغليف المواد العضوية بشرائح بلاستيكية رقيقة. وتعود هذه



8

# كأحداث أساسية يمكنها تغيير حياتك لأفضل



كتابة وتحرير : هالة أسامة

إنَّ بعض العادات أهم من غيرها، إذ لديها القوة لتُغيِّر حياتك. يطلق تشارلز دو هيغ مؤلِّف كتاب

"The Power of Habit" عليها "العادات المحورية"، وترتبط بعادات جيدة أخرى، فغالباً ما ترتبط ممارسة الرياضة بانتظام على سبيل المثال بعادات أكل أفضل. كتب دو هيغ: "لا تخلق العادات المحورية علاقة سببية مباشرة، ولكن يمكنها صنع سلسلة من التفاعلات التي تساعد على تثبيت عادات جيدة أخرى".

هناك ثمان عادات محورية بسيطة يمكنها تغيير حياتك للأفضل.

العشاء العائلي

ربما يبدو اجتماع عائلتك حول طاولة العشاء كل ليلة أمراً صغيراً، ولكن له أثراً كبيراً. فكما كتب دو هيغ: "يبدو أن العائلات التي تتناول العشاء سوياً بصورة اعتيادية يُربون أطفالاً ذوي مهارات أفضل في أداء الواجبات المنزلية، ودرجات أعلى، وتحكّم أكبر في العواطف، والمزيد من الثقة".

ترتيب فراشك كل صباح

لماذا تُهدر الوقت في ترتيب فراشك إذا كنت ستُفسد ترتيبه ثانية ليلاً، أليس كذلك؟ لا. يرتبط ترتيب الفراش بزيادة الإنتاجية والإحساس بالسعادة، ومهارات إعداد الميزانية، كما كتب دو هيغ. وجاء في موقع (Psychology Today) إنَّ من يُرتّبون فراشهم يبذلون أكثر إلى أن يُحبوا عملهم ويمتلكوا منزلاً ويمارسوا الرياضة بانتظام ويشعروا بالراحة.

ممارسة الرياضة بانتظام

يقول دو هيغ إنَّ ممارسة الرياضة تُحفِّز الناس على تناول طعام أفضل، ويضيف أنَّ الأشخاص الذين يمارسون الرياضة يتمتعون بالمزيد من الصبر وتوتّر أقل، ويكونون أكثر إنتاجية في العمل. والأكثر من ذلك، أنَّ ممارسة الرياضة ترتبط وفقاً لجمعية علم النفس الرياضي التطبيقي بمزاج أفضل وتوتّر أقل والمزيد من الثقة ونوم أفضل.

متابعة ما تأكل

يستشهد دو هيغ بدراسة أجرتها معاهد الصحة الوطنية الأمريكية في ٢٠٠٩ أوَّصحت أنَّ المشاركين الذين كانوا يحتفظون بدفتر يوميات للطعام فقدوا ضعف الوزن الذي فقدوه أولئك الذين لم يحتفظوا بواحد. لماذا؟ لقد بدؤوا يلاحظون روتين عادات أكلهم، كأن يأكلوا بانتظام في وقت محدد، فكان المشاركون يحتفظون بوجبة خفيفة مثل تفاحة أو موزة ليكون من السهل تناولها في هذه الأوقات كما كتب دو هيغ، وقد أتاح لهم ذلك أن يُخطِّطوا للوجبة الخفيفة الصحية مقدماً. ويقول دو هيغ إنَّ كتابة يوميات الطعام "خلقت بنية ساعدت على ازدهار العادات الأخرى".

تطوير نظام يومي

يُنْتج وجود ثبات في يومك سلسلة من الآثار الإيجابية، سواء كان نظامك اليومي هو الخلود إلى النوم في نفس الوقت كل ليلة أو اتباع نظام صياحي منتظم. كتب دو هيغ: "للطريقة التي تُنظِّم بها أفكارنا وأنظمتنا عملنا آثار هائلة على صحتنا وإنتاجيتنا وأماننا المالي وسعادتنا". لنقل إنَّك ستستيقظ في الساعة كل صباح وتشرب عصيراً مصنوعاً في المنزل وتقرأ الجريدة كل يوم، سيُمثّل هذا التمرين انطلاقة ثابتة ليومك.

التأمّل

قد يساعد التأمل صباحاً على إسترخاء عقلك لبقية اليوم، كما أنَّه قد ثبت أنَّ للتأمل فوائد صحية مثل خفض ضغط الدم وتقوية الجهاز المناعي. كما يرتبط التأمل بتقوية الذاكرة والوعي وانخفاض القلق والتوتّر وزيادة القدرة على تحديد الأهداف.

التخطيط ليومك

يمكن للجلوس لبضع دقائق ووضع خطة مُفصّلة لبقية اليوم أو لليوم التالي أن يساعدك على إلقاء الضوء على المهام الأكثر أهمية والتركيز عليها. ويمكنك في أفضل الأحوال استغلال هذه العادة الأساسية لإتاحة وقت لعادة جيدة أخرى مثل ممارسة الرياضة أو التأمل.

التحلّي بقوة الإرادة

يقول دو هيغ: "تُظهر الكثير من الدراسات أنَّ قوة الإرادة هي العادة الأساسية الأكثر أهمية للنجاح الفردي". يتلخّص كل شيء في ضبط النفس، كيف تعرف أنَّك تتمتع به؟ كتب دو هيغ أن إحدى طرق قياس ضبط النفس هي وضع الناس في غرفة مع بعض البسكويت والفجل وتوكيل مسؤولية أحدهما إليهم. لن يستخدم أولئك الذين يتناولون الطعام الآخر؛ والذي سيكون غالباً البسكويت، قوة إرادتهم.

يستشهد بدراسة أجرتها جامعة بنسلفانيا في عام ٢٠٠٥ تقول إنَّ الطلاب ذوي ضبط النفس العالي يؤدّون أفضل من ذوي نسبة الذكاء العالية، فكتب: "كانوا يغيبون أقل ويقضون وقتاً أقل في مشاهدة التلفزيون وساعات أكثر في أداء الواجبات المنزلية".

To advertise in the Arab American today magazine 313-409-9541

# Relief Committee Yemeni American

Organize

## Urgent Relief Campaign to Our People in Yemen

by

**Pure Hands For Mankind**

Relief item /type	Content of relief item(s)	Cost Of A Relief Share
Food Basket	Grain 50 kg - sugar 10 kg a box of fowl/peas - a cane of dates 5 kg flour 50kg - cooking oil 4 ltr box of beans 24 cans	\$150
Family Relief Set	Mattresses - Blankets Children's Clothes - Children's diapers kitchen utensils women bag (towels, cleaning items) first aid kit	\$350
<b>Total Cost of a Relief Share</b>		<b>\$500</b>

**Important and urgent appeal to everyone to contribute and organize relief campaign each one from his place and we are ready to deliver the aid to Yemen**

To participate by organizing or volunteering please contact the chairman of the committee of Yemen American Relief.

Dr. KHALID AL-MASMARI

**1-313-220-3130**

or Pure Hands for Mankind

**1-800-425-1647**



**PURE HANDS FOR MANKIND, INC**  
**For Donation**

Send to: B, O, BOX 941112, PLANO TX 75098

Call 1-800-425-1647

For donation Through Internet [purehandformankind.org](http://purehandformankind.org)

For donation through Pure Hand Bank account  
**CHASE BANK account number 652231221**

Through one of our representatives or Islamic Center where you live





# اللجنة اليمنية الأمريكية للإغاثة

تنظم

## حملة إغاثة عاجلة لأهملنا في اليمن

تنفيذ

### منظمة الأيادي النقية



تكلفة السهم الأغاثي الواحد	محتوى مادة الإغاثة	مادة الإغاثة
\$150	قمح ٥٠ كيلو - سكر ١٠ كيلو - تمر ٥ كيلو دهنيق ٥٠ كيلو - كرتون فول كرتون فاصوليا ٢٤ علبة - زيت ٤ لتر	السلة الغذائية
\$350	فرش - بطانيات - ادوات مطبخ شنطة الكرامة (مناشف وصابون) حفاضات اطفال - ملابس اطفال صندوق اسعافات اولية	الحقيبة الاغاثية الاسرية

### \$500 اجمالي قيمة السهم الاغاثي

نداء عام وعاجل للجميع للمساهمة في تنظيم حملة الاغاثة كل  
من مكان اقامته ونحن مستعدون لايقبال المعونات الى اليمن

للمشاركة في تنظيم الحملة او التطوع فيها نرجو التواصل مع رئيس  
اللجنة اليمنية الأمريكية للإغاثة ، الدكتور خالد السمري على تلفون

**1-313-220-3130**

او مكتب منظمة الايادي النقية تلفون رقم

**1-800-425-1647**



PURE HANDS FOR MANKIND, INC

للتبرع للحملة

ارسال التبرعات الى B, O, BOX 941112, PLANO TX 75098

الاتصال على رقم 1-800-425-1647

التبرع عن طريق الأنترنت purehandformankind.org

التبرع الى حساب المؤسسه البنكي

CHASE BANK account number 652231221

او عن طريق احد مندوبينا، او المركز الاسلامي في مكان اقامتك.



# TOP GEARZ AUTO SALES

معروض هاني عميسان

Buy-Sell-Trade



Serving The Community For Over 13 Years

١٣ عاماً في خدمة الجالية



معروض هاني عميسان لبيع أحدث السيارات  
الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية



نبيع كل السيارات مع ضمان سنة كاملة للإنجن والترازمشن  
1 Year Warranty - Engine & Transmission



FOR MORE DETAILS VISIT:

[WWW.TOPGEARZ.COM](http://WWW.TOPGEARZ.COM)

3540 E. Davison \* Detroit, MI 48212

313-368-7000

haniomasan@gmail.com OR hamza.omasan@gmail.com



نحن نشترى ونبيع بأفضل الأسعار  
نعطيك أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا



اسألوا عن الشراء بالتقسيط لمدة ٣ أشهر بدون ربا



ملكية نظيفة - اسعار مذهلة

Clean Titles \* Great Prices



نبيع جميع أنواع السيارات  
ونشحنها الى أي مكان تريد

